



النباتيون... كيف يحصلون على الفيتامينات الضرورية في تغذيتهم؟

(علوم)

طبعة لندن - 28 صفحة
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 9 جمادى الآخرة 1441 - 3 فبراير (شباط) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15042



www.aawsat.com

مشروع ميليشيات «حراس الليل» يثير القلق في تركيا

وأمكن عملهم توقيف السيارات والسؤال عن هوية المواطنين، كما تخول لهم سلطة نقل أي امرأة أو طفل يتعرض للعنف أو مخاطر الاعتداء إلى أقرب مركز أمني. وستكون لهم أيضاً صلاحية استخدام السلاح ومعاونة ميليشيات خاصة على غرار «الحرس الثوري» في إيران للعمل على حماية نظامه. (تفاصيل ص 11)

ووافقت لجنة الشؤون المحلية في البرلمان، على 9 مواد من أصل 18 من مشروع القانون الذي تقدم به «حزب العدالة والتنمية»، لتعيين حراس الاسواق والأحياء، وهم مدنيون تتولى تعيينهم وزارة الداخلية، ويجري اختيارهم من بين المواطنين للحزب. وبحسب مشروع القانون، يمكن لـ«الحراس» خلال ساعات

«إرهاب الطعن» يضرب مجدداً في بريطانيا وبلجيكا

ووجهه رئيس الوزراء بوريس جونسون الشكر إلى الشرطة، بعدما تمكنت من تحييد خطر المهاجم، وعبر عن مواساته للمصابين. ويدوره، كتب عمدة لندن صديق خان على «تويتر»: «الإرهابيون يحاولون تقسيمنا وتدمير أسلوبنا المعيشي، لكننا هنا في لندن لن نكنهم من النجاح في هذا أبداً». (تفاصيل ص 9)

لندن - بروكسل، «الشرق الأوسط» مهاجمة أشخاص بسكين. وعذت الشرطة البريطانية الاعتداء الذي وقع بشوارع تجاري مكتظ بالمارة في منطقة ستريتهام (ذا طيبة إرهابية). ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن شهود عيان أن منفذ هجوم الطعن كان يحمل شيئاً حول جسمه يشبه الحزام جنت البلجيكية النار على رجل عادت عمليات الطعن إلى الشوارع الأوروبية؛ حيث قتلت الشرطة البريطانية أمس شخصاً طعن بسكين عدداً من الأشخاص في جنوب العاصمة لندن، ما أسفر عن جرح 3 من ضحاياه، إصابة أحدهم جرحاً، فيما أطلقت الشرطة في مدينة جنت البلجيكية النار على رجل

بوادر تصعيد روسي - تركي في شمال غربي سوريا

لمدينة الباب، ولم يعلن عنها بشكل رسمي على الفور، إلا أن بعض قادتها قالوا إنها «تندرج في إطار الرد المشروع على هجوم الميليشيات الروسية والإيرانية في ريف ادلب الشرقي وضواحي حلب»، لافتين إلى أن «التفاهات السياسية صارت من الماضي»، وأنهم «أمام تفاهات في الميدان»، وكانت الطائرات الروسية شنت، ليلة أول من أمس، غارات جوية على منطقة «درع الفرات»، شملت مدينتي الباب ودارة عزة غرب حلب، رداً على إطلاق «الجيش الوطني السوري» عملية «العزم المتوحد» وهجومه على مواقع النظام في ريف حلب الشرقي. (تفاصيل ص 6)

مسيرات ترفض تكليف علاوي... والصدر يصعد ضد «الحراك»



أنقرة، سعيد عبد الرازق
عبرت تعزيزات عسكرية تركية ضخمة الحدود مع الشمال السوري أمس، وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن ماثني شاحنة والية عسكرية دخلت إلى محافظتي حلب وإدلب الواقعة في شمال غربي سوريا منذ الصباح، ووصفها بأنها «أضخم تعزيزات تستقدمها القوات التركية إلى المنطقة». وذكر المرصد أن معلومات تردت عن احتمال إعلان «أوتوستراد حلب - اللاذقية» منطقة عسكرية من قبل القوات التركية، عاداً الأمر «تصعيداً تركيا كبيراً مع الروس». وتزامنت التعزيزات التركية مع فتح فصائل المعارضة السورية المسلحة الموالية لتركيا جبهة جديدة للقتال ضد قوات النظام، على محور بلدة تادف التابعة

بغداد، فاضل التشمي
خرج آلاف العراقيين في مسيرات حاشدة بالعاصمة بغداد ومدن أخرى، أمس، رافضين تكليف محمد توفيق علاوي لمنصب رئاسة الوزراء نظراً لعدم مطابقته المواصفات التي حددها مسبقاً قادة الحراك الشعبي، ومنها: «الإ يكون شخصية جدلية، ولا يتجاوز عمره 55 عاماً، والأ يحمل جنسية مزدوجة، وأن يكون مستقلاً، ولم يسبق له أن تسلم أي منصب وزاري». وامتلأت ساحة التحرير وسط العاصمة بحشود رددت هتاف: «يا توفيق... هذا الشعب لا يريدك»، فيما حمل بعض المتظاهرين صوراً لعلاوي وقد زُمت على وجهه إشارة «إكس» باللون الأحمر. ووقعت اشتباكات في ساحة الوثبة بين المحتجين وعناصر

أنقرة، سعيد عبد الرازق
عبرت تعزيزات عسكرية تركية ضخمة الحدود مع الشمال السوري أمس، وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن ماثني شاحنة والية عسكرية دخلت إلى محافظتي حلب وإدلب الواقعة في شمال غربي سوريا منذ الصباح، ووصفها بأنها «أضخم تعزيزات تستقدمها القوات التركية إلى المنطقة». وذكر المرصد أن معلومات تردت عن احتمال إعلان «أوتوستراد حلب - اللاذقية» منطقة عسكرية من قبل القوات التركية، عاداً الأمر «تصعيداً تركيا كبيراً مع الروس». وتزامنت التعزيزات التركية مع فتح فصائل المعارضة السورية المسلحة الموالية لتركيا جبهة جديدة للقتال ضد قوات النظام، على محور بلدة تادف التابعة

رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي يتحدث في قاعدة «يوكوسوكا» البحرية قرب طوكيو أمس بمناسبة إرسال المدمرة «تاكاتامي» إلى الخليج لحماية الملاحة وحراسة ناقلات النفط (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 2)

مدمرة يابانية إلى الخليج لحماية الملاحة (تفاصيل ص 3)

يتجلى الجمال في تفاصيل أعظم التراكيب، وأرفعها!

واحد من الألقية. VACHERON CONSTANTIN GENÈVE

مجوهرات الضردان ALFARDAN JEWELLERY

الرياض، ١١٦٦ ٤٦٦ ٠١١ - جدة، ٠١٢ ٦٦٤ ٠٠٧٤ - الخبر، ٠١٣ ٤٩٩٤٤٠١

«الوزاري الإسلامي» لبحث «صفقة القرن» اليوم

إلى أن «الاشقاء» قالوا إن الرئيس محمود عباس والعرب لديهم المشروع الذي يحقق السلام، وهو المشروع الذي ينهي الاحتلال ويجسد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس، ويحل قضية اللاجئين ويطلق سراح الأسرى ولا يخرج عن قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة». ويتطلع الفلسطينيون، حسب عريقات، إلى مواقف دولية أخرى سيجري التعبير عنها في قمة الاتحاد الأفريقي وفي اجتماعات مجلس الأمن «من أجل حشد أكبر دعم دولي للقضية الفلسطينية». وأكد عريقات أن الاستراتيجية الفلسطينية الآن تقوم على الحفاظ على المرجحيات المحددة وعلى القانون الدولي، وبنيد كل الطروحات الإملائية التي جاء بها الأميركيون. (تفاصيل ص 8)

رام الله، «الشرق الأوسط» يعقد وزراء خارجية «منظمة التعاون الإسلامي»، اليوم الاثنين، في جدة (غرب السعودية) اجتماعاً لبحث موقف المنظمة من خطة السلام الأميركية في الشرق الأوسط التي أعلنتها الرئيس دونالد ترمب، الأسبوع الماضي. ويعول الفلسطينيون على موقف حازم يرفض الخطة، على غرار الموقف الذي اتخذته وزراء الخارجية العرب في القاهرة أول من أمس. وثمن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات أمس «موقف الأشقاء العرب (الذي رفض صفقة القرن)، مشدداً على أن هذا «الإجماع العربي على موقف القيادة الفلسطينية (بعد) انتصارها عظيمًا» للفلسطينيين. ولفت

بكين تضخ 174 مليار دولار لمواجهة التدايات الفلبين تسجل أول وفاة خارج الصين بـ«كورونا»

بكين - لندن، «الشرق الأوسط» سجلت الفلبين أمس، أول وفاة بفيروس كورونا المستجد خارج الصين، في وقت بلغ عدد الوفيات جراء الوباء 305. وتزيد التطورات الأخيرة المخاوف من انتشار الفيروس فيما أُلغى مزيد من الدول حول العالم حدودها أمام الوافدين من الصين. وبسبب الانتشار السريع للفيروس، قررت السلطات الصينية إغلاق مدينة وننشو الواقعة على بعد 800 كلم من ووهان، مقفلة الطرق وفارضة على السكان ملازمة منازلهم. ومنذ ظهوره في مدينة ووهان الصينية (وسط) أواخر العام الماضي، أصاب الفيروس 14,500 شخص داخل الصين ووصل إلى 24 بلداً. وكانت معظم الإصابات في الخارج لأشخاص

بكين تضخ 174 مليار دولار لمواجهة التدايات الفلبين تسجل أول وفاة خارج الصين بـ«كورونا»

بكين - لندن، «الشرق الأوسط» سجلت الفلبين أمس، أول وفاة بفيروس كورونا المستجد خارج الصين، في وقت بلغ عدد الوفيات جراء الوباء 305. وتزيد التطورات الأخيرة المخاوف من انتشار الفيروس فيما أُلغى مزيد من الدول حول العالم حدودها أمام الوافدين من الصين. وبسبب الانتشار السريع للفيروس، قررت السلطات الصينية إغلاق مدينة وننشو الواقعة على بعد 800 كلم من ووهان، مقفلة الطرق وفارضة على السكان ملازمة منازلهم. ومنذ ظهوره في مدينة ووهان الصينية (وسط) أواخر العام الماضي، أصاب الفيروس 14,500 شخص داخل الصين ووصل إلى 24 بلداً. وكانت معظم الإصابات في الخارج لأشخاص

ارتفاع أرباح سامبا بنسبة 3,4% خلال عام 2019 لتصل إلى 3.99 مليار ريال

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وزارة المالية بمقره الرئيسي في الرياض، المملكة العربية السعودية

سامبا sambabank.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (€1.20CV) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

الإدارة الأميركية تدعو البرهان لزيارة واشنطن

على لائحة الإرهاب. وأوضح أن بقاء السودان في القائمة الأميركية للسفيرة دخول إلى الولايات المتحدة، للمشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وطالبته بتسليم نفسه للمحكمة الجنائية الدولية. وتامل الحكومة الانتقالية بأن تقدم الإدارة الأميركية على رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب المدرج فيها منذ عام 1993، التي تحول دون اندماجه في المجتمع الدولي.

وكشفت وزارة مساعد وزير الخارجية الأميركي سفير في واشنطن الأفريقية تيبور ناجي، خلال زيارته الخرطوم الأسبوع الماضي، عن مفاوضات جارية بين الإدارة الأميركية والحكومة الانتقالية، تناقش أمورا أكبر من ملف وجوده

الإصلاح الاقتصادي. ورفضت وزارة الخارجية الأميركية في 2013 منح البشير تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة، للمشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وطالبته بتسليم نفسه للمحكمة الجنائية الدولية. وتامل الحكومة الانتقالية بأن تقدم الإدارة الأميركية على رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب المدرج فيها منذ عام 1993، التي تحول دون اندماجه في المجتمع الدولي.

وكشفت وزارة مساعد وزير الخارجية الأميركي سفير في واشنطن الأفريقية تيبور ناجي، خلال زيارته الخرطوم الأسبوع الماضي، عن مفاوضات جارية بين الإدارة الأميركية والحكومة الانتقالية، تناقش أمورا أكبر من ملف وجوده

عاماً، شهدت خلالها العلاقات بين البلدين تدهوراً كبيراً. وتشهد العلاقات السودانية - الأميركية تحسناً ملحوظاً منذ سقوط نظام الرئيس المعزول عمر البشير. وأعلنت الإدارة الأميركية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي ترقيم مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين إلى درجة سفير. ووصف بومبيو الخطوط بأنها «تاريخية» لتعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة والسودان.

وفي الشهر ذاته، زار رئيس الوزراء عبد الله حمدوك واشنطن، وأجرى لقاءات مع مسؤولين في الإدارة الأميركية التي أكدت في أكثر من محفل دعمها للحكومة الانتقالية في السودان، ومساندتها في تجاوز التحديات الراهنة، وفي مقدمتها السلام

الخرطوم، محمد أمين ياسين

دعت الإدارة الأميركية رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان إلى زيارة واشنطن، ووعده الأخير بتلبية الدعوة في القريب العاجل، فيما وصل رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك إلى جيبوتي، في زيارة تستغرق يومين.

وذكر إعلام مجلس السيادة، في تعميم صحافي أمس، أن البرهان تلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، بدعوه فيه مسؤولين في الولايات المتحدة «لمبحث العلاقات بين البلدين، وسبل تطويرها». وتعد دعوة البرهان لزيارة واشنطن الأولى لمسؤول سوداني رفيع المستوى منذ ما يقارب 30

محمد بن زايد يعقد جلسة مباحثات مع محمد ولد الشيخ الغزواني

الإمارات تدعم الاقتصاد الموريتاني بملياري دولار



أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت الإمارات أمس تخصيص مبلغ ملياري دولار لإقامة مشاريع استثمارية وتنموية وقروض ميسرة لموريتانيا، وذلك من خلال مبادرة تنفيذاً لتوجيهات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس البلاد، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي إطار العلاقات بين البلدين.

وجاء الإعلان عن المبادرة على هامش جلسة مباحثات عقدها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مع محمد ولد الشيخ الغزواني رئيس الموريتاني، والذي يزور الإمارات حيث تناولت المباحثات العلاقات الثنائية في مختلف المجالات،

وسبل تنميتها وتعميقها بما يعزز قاعدة المصالح المشتركة بين البلدين والشعبين، إضافة إلى الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي. كما تطرقت المباحثات بين الجانبين إلى العلاقات الإماراتية - الإفريقية بوجه عام، والقضايا والملفات الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إن «العلاقات بين الإمارات وموريتانيا علاقات تاريخية وكان الشيخ زايد - رحمه الله - حرصاً على مواجهة هذه العلاقات، حيث قام بزيارة موريتانيا خلال عام 1974 وكان لهذه الزيارة عميق الأثر في وضع الأسس القوية للعلاقات بين البلدين وشعبيهما».

وأضاف أن العلاقات الإماراتية - الموريتانية شهدت منذ إقامتها عام 1973 تطورا كبيرا في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والتنمية وغيرها، بفضل حرص قيادتي البلدين على دفعها إلى

الأمام من منطلق روابط الأخوة والمحبة بين الشعبين، مؤكداً أن الإمارات لديها اهتمام كبير بتطوير علاقاتها مع موريتانيا ودفعها نحو آفاق أرحب خلال السنوات المقبلة بما يعود بالنفع على البلدين.

ونوه بالدور الإيجابي والحيوي الذي تؤديه اللجنة المشتركة بين الإمارات

مصر تعرب عن ثقتها في توقيع اتفاق نهائي مع إثيوبيا حيال «سد النهضة»

القاهرة، محمد عبده حسنين

مرة ثانية تاجل موعد مُحدد سلفاً لتوقيع اتفاق نهائي حيال نزاع «سد النهضة» بين مصر وإثيوبيا والسودان، كان من المُزمع إتمامه في واشنطن، نهاية يناير الجاري، لاستكمال التفاصيل الخاصة بالاتفاق، وتحويل تلك المحادثات، لافتاقتية يتم التوقيع عليها نهاية الشهر الجاري. وتخشى القاهرة أن يقلص السد، الذي يجري تشييده منذ 2011، على النيل الأزرق (الرافد الرئيسي لنهر النيل)، إمداداتها الشحيحة أصلا من المياه، التي تعتمد عليها بشكل كامل تقريبا. لكن أدريس أبايا تنفي أن يقوض حصول مصر على المياه، وتعتبره مشروعا حيويا لنموها وترعى وزارة الخزانة الأميركية أكبر مصدر للطاقة الكهربائية في أفريقيا. وتعمل مصر على التقليل من الأضرار للدراسات السياسية والاستراتيجية، فإن الاتفاق سيتم، وإن كانت العقود، مؤكداً في بعض الأحيان، لكن الجانب الأميركي أكد أن هذا الأمر الذي تم الاتفاق عليها، ولن يعاد فتحها مرة أخرى، وهذا ما دعانا للتوقيع على الورقة.

ويُرى أساتذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة الدكتور حمدي

يهدف إلى رفع سقف المكاسب أكبر مقابل من المساعدات المالية والفنية، وكذلك الضغط على مصر لتقديم مزيد من التنازلات المتعلقة بتقليل حصصها المائية. ودلل الخبير السياسي على صعوبة فشل المفاوضات باتصال ترمب بربنس (مصر فيه «عمر فيه» عن تفاؤله إزاء التوصل لاتفاق»، واعتبره رسالاً بمحابة «ضغط امريكي على أدريس أبايا للتوقيع النهائي».

ووفقاً لوزير الخارجية المصري سامح شكري، فقد حدد ترمب نهاية فبراير، كموعداً أخيراً لتوقيع الاتفاق، وأنه «لن يكون بعدة أي تقاضٍ». واعتبر شكري في تصريحات تلفزيونية الجمعة، أن توقيع مصر على محددات الاتفاق التي تم التوصل إليها هو «تأكيد لإرادتها السياسية في الحل». وأضاف شكري «كان من المفترض التوقيع على هذه الورقة التي تشمل أسلوب الماء، وللأسف لم يقدم الدراسات الإثيوبية على توقيها، رغم أنه اتفق على ما تم، وكان حصاد تنازل من قبل الجانب المصري في بعض الأحيان، لكن الجانب الأميركي أكد أن هذا الأمر الذي تم الاتفاق عليها، ولن يعاد فتحها مرة أخرى، وهذا ما دعانا للتوقيع على الورقة».

ويُرى أساتذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة الدكتور حمدي

والتشغيل أثناء فترات الجفاف. بينما لم تنته الدول المعنية من الاتفاق على جوانب أخرى منها سلامة السد وآلية فض المنازعات. وقرر الوزراء الاجتماع مرة أخرى في واشنطن يومي 12 و13 فبراير الجاري، لاستكمال التفاصيل الخاصة بالاتفاق، وتحويل تلك المحادثات، لافتاقتية يتم التوقيع عليها نهاية الشهر الجاري. وتخشى القاهرة أن يقلص السد، الذي يجري تشييده منذ 2011، على النيل الأزرق (الرافد الرئيسي لنهر النيل)، إمداداتها الشحيحة أصلا من المياه، التي تعتمد عليها بشكل كامل تقريبا. لكن أدريس أبايا تنفي أن يقوض حصول مصر على المياه، وتعتبره مشروعا حيويا لنموها وترعى وزارة الخزانة الأميركية أكبر مصدر للطاقة الكهربائية في أفريقيا. وتعمل مصر على التقليل من الأضرار للدراسات السياسية والاستراتيجية، فإن الاتفاق سيتم، وإن كانت العقود، مؤكداً في بعض الأحيان، لكن الجانب الأميركي أكد أن هذا الأمر الذي تم الاتفاق عليها، ولن يعاد فتحها مرة أخرى، وهذا ما دعانا للتوقيع على الورقة.

ويُرى أساتذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة الدكتور حمدي

والتشغيل أثناء فترات الجفاف. بينما لم تنته الدول المعنية من الاتفاق على جوانب أخرى منها سلامة السد وآلية فض المنازعات. وقرر الوزراء الاجتماع مرة أخرى في واشنطن يومي 12 و13 فبراير الجاري، لاستكمال التفاصيل الخاصة بالاتفاق، وتحويل تلك المحادثات، لافتاقتية يتم التوقيع عليها نهاية الشهر الجاري. وتخشى القاهرة أن يقلص السد، الذي يجري تشييده منذ 2011، على النيل الأزرق (الرافد الرئيسي لنهر النيل)، إمداداتها الشحيحة أصلا من المياه، التي تعتمد عليها بشكل كامل تقريبا. لكن أدريس أبايا تنفي أن يقوض حصول مصر على المياه، وتعتبره مشروعا حيويا لنموها وترعى وزارة الخزانة الأميركية أكبر مصدر للطاقة الكهربائية في أفريقيا. وتعمل مصر على التقليل من الأضرار للدراسات السياسية والاستراتيجية، فإن الاتفاق سيتم، وإن كانت العقود، مؤكداً في بعض الأحيان، لكن الجانب الأميركي أكد أن هذا الأمر الذي تم الاتفاق عليها، ولن يعاد فتحها مرة أخرى، وهذا ما دعانا للتوقيع على الورقة».

ويُرى أساتذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة الدكتور حمدي

موريتانيا، والاتفاقات المهمة بين البلدين التي توصلنا إليها من خلال هذه اللجنة، مشيراً إلى أن الإمارات تعول على دور اللجنة في تحقيق نقلات نوعية في مسار العلاقات الثنائية خلال الفترة القادمة.

وقال ولي عهد أبوظبي: «الإمارات وموريتانيا لديهما مواقف موحدة في مواجهة الإرهاب والتطرف، وتعد موريتانيا من الدول الفاعلة في مواجهة الإرهاب في المنطقة العربية، ونحن نقف معاً من أجل التصدي لهذا الخطر الذي يهدد المجتمعات العربية في أمنها واستقرارها وتنميتها وحاضرها ومستقبلها». وأضاف أن «بلدكم من خلال عضويته في مجموعة دول الساحل الأفريقي، يعد ركناً أساسياً من أركان الأمن والاستقرار في الساحل الأفريقي، والإمارات داعم أساسي لهذا النجم الذي يقوم بدور مهم في مواجهة مخاطر الإرهاب والتطرف».

وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن منطقة الشرق الأوسط وتحديداً المنطقة العربية، تعيش أوضاعاً معقدة وتوترات خطيرة، وهذا الأمر يتطلب تعزيز العمل العربي المشترك وتعميق التشاور بين الدول العربية لحماية مصالحها وحقوق شعوبها في التقدم والتنمية.

من جانبه قال الرئيس الموريتاني إن «ما تشهده

موريتانيا، والاتفاقات المهمة بين البلدين التي توصلنا إليها من خلال هذه اللجنة، مشيراً إلى أن الإمارات تعول على دور اللجنة في تحقيق نقلات نوعية في مسار العلاقات الثنائية خلال الفترة القادمة.

وقال ولي عهد أبوظبي: «الإمارات وموريتانيا لديهما مواقف موحدة في مواجهة الإرهاب والتطرف، وتعد موريتانيا من الدول الفاعلة في مواجهة الإرهاب في المنطقة العربية، ونحن نقف معاً من أجل التصدي لهذا الخطر الذي يهدد المجتمعات العربية في أمنها واستقرارها وتنميتها وحاضرها ومستقبلها». وأضاف أن «بلدكم من خلال عضويته في مجموعة دول الساحل الأفريقي، يعد ركناً أساسياً من أركان الأمن والاستقرار في الساحل الأفريقي، والإمارات داعم أساسي لهذا النجم الذي يقوم بدور مهم في مواجهة مخاطر الإرهاب والتطرف».

وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن منطقة الشرق الأوسط وتحديداً المنطقة العربية، تعيش أوضاعاً معقدة وتوترات خطيرة، وهذا الأمر يتطلب تعزيز العمل العربي المشترك وتعميق التشاور بين الدول العربية لحماية مصالحها وحقوق شعوبها في التقدم والتنمية.

من جانبه قال الرئيس الموريتاني إن «ما تشهده

«تاكانامي» تحمل طاقماً من 200 بحار وستعمل مع طائرتي دوريات بحرية • رئيس الوزراء أبي يقول إن المهمة ضرورية للاقتصاد

سفينة حربية يابانية تبحر إلى خليج عمان لحراسة ناقلات النفط

عدن منذ 2009، لتشمل مضيق هرمز. وفي وقت لاحق، احتج متحدث باسم الخارجية الإيرانية على قرار كوريا الجنوبية إرسال قوة عسكرية إلى المنطقة، كما استنكر الملاحة البحرية التي تزود ثالث أكبر اقتصاد في العالم بكل احتياجاته تقريبا من النفط، وذلك وسط توتر متزايد بالشرق الأوسط.

وقال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، من طاقم الدسمة «تاكانامي» بقاعدة يوكوسوكا البحرية قرب طوكيو، قبل إبحارها: «تبحر آلاف السفن اليابانية في

هرمز، بعد استبعاد الانضمام إلى تحالف بقيادة الولايات المتحدة لحماية ناقلات النفط وسفن الشحن. أما ذلك بعد ما قدمت ألمانيا وبلجيكا والدنمارك وفرنسا واليونان وإيطاليا وهولندا والبرتغال «دعماً سياسياً» لإنشاء مهمة أوروبية للمراقبة البحرية في مضيق هرمز.

وقالت وزارة القوات المسلحة الفرنسية، إن فرقاطة هولندية ستنضم للفرنسية في غضون نحو أسبوعين. وقيل ذلك بأسبوع، أعلنت كوريا الجنوبية توسيع مهمتها وحده مكافحة القرصنة «تسونجيه» المتمركزة في خليج

وطائرتي هليكوبتر، مضيق هرمز، رغم قيامها بدوريات في خليج عمان وشمال بحر العرب وخليج عدن.

وأرسلت دول أخرى، منها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، سفناً حربية للمنطقة. والخميس الماضي أعلنت فرنسا بدء مهمة بحرية أوروبية في مضيق هرمز. بعدما وصلت الفرقاطة «كورييه» إلى المضيق، بهدف ضمان حرية الملاحة في الخليج، إضافة لتعريض نهج خفض التصعيد مع إيران.

وبذلت دول أوروبية جهوداً من أجل وجود بديل أمّني في مضيق

وكانت إيران قد هدّدت بأن أي دولة لن تتعمّن من تصدير النفط عبر مضيق هرمز، إن لم تتمكن هي من استخدام المضيق في تصدير النفط، وذلك في إشارة ضمنية إلى فرض عقوبات على تصديرها للمنطقة. وقال الألبان يوسوفي إنخابا، قائد المهمة، في تصريح للصحافيين قبل مغادرته: «تعرضت سفن تجارية يابانية لهجوم في يونيو (حزيران)، وقد زادت دول أخرى الدوريات، لذلك تتحرك اليابان أيضاً لجمع المعلومات». لن تدخل «تاكانامي» التي تحمل على متنها ماثني بحار

وزداد التوتر بالشرق الأوسط منذ احتدام الخلاف بين إيران والولايات المتحدة، عقب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بتشديد العقوبات الاقتصادية في مايو (أيار) 2019، ومنع إيران من تصدير النفط الخام، بعد عام على انسحاب من الاتفاق النووي.

وأرسلت دول أخرى، منها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، سفناً حربية للمنطقة. والخميس الماضي أعلنت فرنسا بدء مهمة بحرية أوروبية في مضيق هرمز. بعدما وصلت الفرقاطة «كورييه» إلى المضيق، بهدف ضمان حرية الملاحة في الخليج، إضافة لتعريض نهج خفض التصعيد مع إيران.

استخدام القوة العسكرية لتسوية نزاعات دولية. ولن تنضم السفينة التي سترافقها طائرتان للدوريات البحرية إلى قوة بحرية تقودها الولايات المتحدة، أو إلى أي تحالفات بحرية أخرى بالمنطقة.

وأرسلت دول أخرى، منها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، سفناً حربية للمنطقة. والخميس الماضي أعلنت فرنسا بدء مهمة بحرية أوروبية في مضيق هرمز. بعدما وصلت الفرقاطة «كورييه» إلى المضيق، بهدف ضمان حرية الملاحة في الخليج، إضافة لتعريض نهج خفض التصعيد مع إيران.

مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد يعمل على خفض التصيد في الشرق الأوسط

مباحثات أوروبية - إيرانية في طهران اليوم لتبريد التوتر «النووي»

على إيران وبرنامج الصواريخ الباليستية والدور الإقليمي الإيراني. وخلال الأيام الماضية شكل الملف النووي الإيراني أحد محاور لقاء بويريل ووزير الخارجية الألماني هايكو ماس في برلين. وتقلت «رويترز» أمس، عن بيان الاتحاد الأوروبي أن «الزيارة ستكون فرصة أيضاً لإيصال رسالة التزام قوي من الاتحاد الأوروبي بجهود الحفاظ على الاتفاق

الآلية التي قد تؤدي إلى إحالة الملف لمجلس الأمن في حال عدم تسوية الخلافات، ولكن في المقابل، فإن الرئيس الإيراني حسن روحاني كان قد حذر في مايو (أيار) الماضي من إحالة العواصم الأوروبية الثلاث تؤكد أن هذا ليس هدفاً. وحذرت طهران، من جهتها، منذ فترة طويلة، أن إحالة الملف النووي إلى مجلس الأمن ستعني موت «اتفاق فيينا» نهائياً.

وهذه أول زيارة لمسؤول أوروبي بعدما تصاعد التوتر بشكل حاد في المنطقة بعد قتل الملازم المتحد مسؤول العمليات الخارجية في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليماني في أوائل يناير (كانون الثاني) بالعراق. وكانت فرنسا وبريطانيا قد أظهرتا افتقارهما الشهر الماضي على اتفاق يشمل قيوداً جديدة

بموجب بنود «آلية فض النزاع»، فأمام كبار المسؤولين 15 يوماً لتفعيل آلية تقديم الشكاوى لإيجاد حل قبل اتخاذ قرار ما إذا كانت القضية سترفع إلى مستوى وزراء الخارجية. لكن خطوات بويريل مددت هذا الجدول الزمني الأولي، الذي تم تصميمه لحل الشكاوى الفنية بدلاً من الخطوات السياسية البطيء للاتفاق.

بموجب بنود «آلية فض النزاع»، فأمام كبار المسؤولين 15 يوماً لتفعيل آلية تقديم الشكاوى لإيجاد حل قبل اتخاذ قرار ما إذا كانت القضية سترفع إلى مستوى وزراء الخارجية. لكن خطوات بويريل مددت هذا الجدول الزمني الأولي، الذي تم تصميمه لحل الشكاوى الفنية بدلاً من الخطوات السياسية البطيء للاتفاق.

بموجب بنود «آلية فض النزاع»، فأمام كبار المسؤولين 15 يوماً لتفعيل آلية تقديم الشكاوى لإيجاد حل قبل اتخاذ قرار ما إذا كانت القضية سترفع إلى مستوى وزراء الخارجية. لكن خطوات بويريل مددت هذا الجدول الزمني الأولي، الذي تم تصميمه لحل الشكاوى الفنية بدلاً من الخطوات السياسية البطيء للاتفاق.

بموجب بنود «آلية فض النزاع»، فأمام كبار المسؤولين 15 يوماً لتفعيل آلية تقديم الشكاوى لإيجاد حل قبل اتخاذ قرار ما إذا كانت القضية سترفع إلى مستوى وزراء الخارجية. لكن خطوات بويريل مددت هذا الجدول الزمني الأولي، الذي تم تصميمه لحل الشكاوى الفنية بدلاً من الخطوات السياسية البطيء للاتفاق.

في المائة المحددة في الاتفاق، ولم تعد تحترم حدود 300 كيلوغرام المفروضة لخزونهاها من اليورانيوم المخصب. وتخلت إيران بموجب الخطوة الخاصة والأخيرة عن كل قيود تخصيب اليورانيوم، بما فيها عدد أجهزة الطرد المركزي.

ومن المقرر أن يلتقي وزير الخارجية (محمد جواد ظريف) ومسؤولين بارزين آخرين في بلدنا لإجراء مشاورات. ويأتي اللقاء بعد شهر على اتخاذ طهران خطوة خاصة في مسار الاتفاق النووي. وبذلك، أصبحت تنتج يورانيوم مخصباً بنسبة أعلى من عتبة الـ 3,67،

لحلول سياسية للأزمة الراهنة»، حسب بيان للاتحاد الأوروبي. وسيلتقي بويريل خلال الزيارة يومي الاثنين والثلاثاء الرئيس الإيراني حسن روحاني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف.

بموجب بنود «آلية فض النزاع»، فأمام كبار المسؤولين 15 يوماً لتفعيل آلية تقديم الشكاوى لإيجاد حل قبل اتخاذ قرار ما إذا كانت القضية سترفع إلى مستوى وزراء الخارجية. لكن خطوات بويريل مددت هذا الجدول الزمني الأولي، الذي تم تصميمه لحل الشكاوى الفنية بدلاً من الخطوات السياسية البطيء للاتفاق.

بموجب بنود «آلية فض النزاع»، فأمام كبار المسؤولين 15 يوماً لتفعيل آلية تقديم الشكاوى لإيجاد حل قبل اتخاذ قرار ما إذا كانت القضية سترفع إلى مستوى وزراء الخارجية. لكن خطوات بويريل مددت هذا الجدول الزمني الأولي، الذي تم تصميمه لحل الشكاوى الفنية بدلاً من الخطوات السياسية البطيء للاتفاق.

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»

بعد شهرين على بداية مهمته في منصبه الجديد، سيجري مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل مباحثات مع كبار المسؤولين الإيرانيين، خلال أول زيارة له إلى طهران، في محاولة لتبريد التوتر في إطار الاتفاق النووي المبرم في يوليو (تموز) 2015، إضافة إلى خفض التصيد في الشرق الأوسط عقب مقتل قاسم سليماني، قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية لهـالحرس الثوري» الإيراني، واقترب الولايات المتحدة وإيران من المواجهة العسكرية.

ولدى بويريل تفويض قوي من وزارة خارجية الاتحاد الأوروبي للمشاركة في «حوار دبلوماسي مع الشركاء في المنطقة لتخفيف حدة التوتر والسعي إلى إيجاد فرص

اعتبرته لا يستوفي «مواصفات» الشخصية المطلوبة لرئاسة الحكومة مسيرات حاشدة ترفض تكليف علاوي وتردد هتافات ضد الصدر



جانب من المظاهرات في ساحة التحرير ببغداد أمس (دبأ)

قاد علاوي، وإنما من قناعة أكيدة أنه مرشح قوى السلطة وأحزابها التي تصر على إدامة نفوذها وفسادها في البلاد، وقال خزام لـ «الشرق الأوسط» إن «ثمة أسبابا غير قليلة تدعو للاعتقاد أن عملية ترشيح محمد علاوي يراد منها أن تعكس نهجا مشابهاً نهج حكومة سلفه عادل عبد المهدي». وأضاف «هناك اعتقاد واسع لدى غالبية الناشطين في الحركة بأن علاوي رشح بتنسيق ودعم إيراني، وأن مقتدى الصدر كان اللاعب الأساسي في عملية التنسيق تلك، لذلك نشاهد غضب الناس ورفضهم وانتقاداتهم لمقتدى الصدر». وأمضى شبان مقتنون ليلة أول من أمس وهم يشعلون إطارات سيارات في الشوارع التي ما زال عد منها مغلقة أمس، تعبيرا عن غضبهم من تكليف علاوي هذا المنصب.

وقالت المتظاهرة طيبة الطالبة في كلية الهندسة 22 عاماً: «لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «نحن هنا لرفض رئيس الوزراء الجديد لأن تاريخه معروف ضمن الطبقة السياسية. لا غير له ولديه ونحن نريد أحداً يغير على الوطن ويعمل من أجله». وأدى العنف إلى مقتل أكثر من 480 شخصاً، غالبيتهم العظمى من المتظاهرين، منذ اندلاع التظاهرات في الأول من أكتوبر (تشرين الأول)، في بغداد ومدن جنوب البلاد.

المكلف محمد علاوي، فضلاً عن اتهام فصائله المسلحة بالسعي إلى قمع المظاهرات. ولاحظ كثير من المراقبين أن حدة العداء والنقد لإيران وحلفائها من قبل جماعات الاحتجاج بدأ يحل محلها العداء للصدر واتباعه. ورد المتظاهرون في جميع ساحات وشوارع المحافظات المنتفضة هتافات «مهينة» للصدر ومنددة بترشيح محمد علاوي.

وكتب الروائي الفائز بجائز «البوكر» العربية، أحمد سعداوي على «تويتر» قائلاً: «دخل الصدريون تظاهرات

ساحة التحرير وساحات الاحتجاج ترى أن تكليف محمد علاوي استهتار جديد بمطالبها وصورة من صور الخراب

تشيرين كوطنين، ادعانا عنهم وعن دماينهم التي سالت على أيدي الفناصين مع رفاقهم من المظاهرين الوطنيين الآخرين، ثم خرجوا منها قبل 25 كانون الماضي فصيل سياسي له حساباته الخاصة، ثم عادوا كميليشيا». أما عن أسباب التصعيد الاحتجاجي الكبير ضد المرشح الجديد لرئاسة الوزراء محمد علاوي، فيرى الناشط أحمد خزام أنه «تابع ليس من دوافع شخصية

جماعات الحراك تهديداً صريحاً بقمع الاحتجاجات بالقوة، كما اعتبر الإعلامي والمدون سعدون محسن ضد «القمع الذي مارسه سرايا السلام ليلية أمس لإسكات الأصوات المختلفة، لن يساهم التاريخ، وهو بمثابة طعنة غدر في خصرة الانتفاضة». ورفض معتصمو التحرير، تكليف محمد توفيق علاوي، وقال بيان صادر عنهم: «رغم شروطينا التي أعلنتها ساحات الاحتجاج مراراً وتكراراً بشأن اختيار رئيس وزراء للحكومة المؤقتة وشريطة أن يكون غير جدلي، إلا أن سلطة القمع السياسية تصر على جر البلاد إلى المجهول». وأضاف البيان أن «ساحة التحرير وساحات الاحتجاج ترى أن تكليف محمد علاوي استهتار جديد بمطالبنا وصورة من صور الخراب التي جاءت برئيس حكومة القنصاصة».

ودعا البيان ساحات الاعتصام الأخرى إلى الاستعداد لموجة جديدة من المواجهة والتصعيد ضد السلطات وأحزابها وميليشياتها».

تشابه الظروف

ولم تتوقف أمس حملة الانتقادات اللاذعة ضد مقتدى الصدر المتهم بالاتفاق مع تحالف «البناء» الحشدي والقوى القريبة من إيران في تمرير ترشيح رئيس الوزراء

المحتجون منذ أشهر وطردتهم بالقوة وأزالت جميع الشعارات وصور ضحايا الاحتجاجات التي وضعت على واجهته. وأظهرت مقاطع فيديو في ساحة التحرير متظاهرين وهم يهتفون «المطعم مطعم أحرار... وليس للذبول» في إشارة إلى سيطرة «سرايا السلام» الصدرية التي احتلت المطعم التركي.

وتعليقاً على حادثة المطعم التركي، كتب المدون صبرائيل الخالدي قائلاً: «تعتقد قيادات صدرية أن بإمكانها معاملة شباب تشرين بذات الطريقة التي تعامل بها شباب التيار، يعلق الصديرون صورة محمد علاوي، ثم يتفق (سائرون) مع (الفتح) على تمريره، ثم يستولي الصديرون على المطعم، ثم يغزى الصدر (مبروك... الشعب اختار علاوي) ثم ترغف سرايا التوائسي (الهرارات) بوجه المعترضين».

وقال: «لقد حوّلت نفوس إلى الخضم الأول، تأمل، الإيرانيين تراجعوا إلى الخلف، ودفنوك لتتصدر القطيعة، بعد أن ظل الطرفان يرتبطان بعلاقات جيدة على مستوى المشاركة في المظاهرات ودعم مطالب الحراك، ونتيجة لهذا يتطلب قرارات جريئة قد عمدت «سرايا السلام»، الجناح العسكري للصدر، وتحت مظلة «القبعات الزرق» إلى مهاجمة المطعم التركي الذي يوجد فيه

مئات الطلاب إلى شوارع تؤدي إلى ساحة التحرير الرمزية، العقل الرئيسي للاحتجاج في بغداد، حاملين صوراً لـ محمد علاوي وقد رسمت إشارة الضرب باللون الأحمر على وجهه. كما خرجت جموع طلابية مماثلة في بقية المحافظات العراقية، وعمد متظاهرو محافظات النجف كربلاء والديوانية إلى قطع الطرق الرئيسية بالإطارات المحترقة والسواتر الترابية.

وأفادت الأنباء الواردة من النجف بمهاجمة جماعات مسلحة جموع المتظاهرين ما حدثتها ساحات الاحتجاج للمرشح المطلوب، حسب ما تقول جماعات الحراك التي وضعت منذ وقت مبكر شروطاً خاصة لرئيس الوزراء الجديد، من بينها أن «لا يكون شخصية جدلية، ولا يتجاوز عمره 55 عاماً، وأن لا يحمل جنسية مزدوجة، وأن يكون مستقلاً ولم يسبق أن تسلم أي منصب وزاري». ولسوء حظ المرشح الجديد علاوي، أن جميع الشروط المحددة من قبل ساحات الاعتصام لا تتطابق عليه.

عمدت «سرايا السلام» الجناح العسكري للصدر تحت مظلة «القبعات الزرق» إلى مهاجمة المطعم التركي

أخرى. ولأول مرة منذ أشهر وصلت العلاقة بين الصدر واتباعه وجماعات الحراك إلى مستويات غير مسبوقة من القطيعة، بعد أن ظل الطرفان يرتبطان بعلاقات جيدة على مستوى المشاركة في المظاهرات ودعم مطالب الحراك، ونتيجة لهذا يتطلب قرارات جريئة قد عمدت «سرايا السلام»، الجناح العسكري للصدر، وتحت مظلة «القبعات الزرق» إلى مهاجمة المطعم التركي الذي يوجد فيه

أسفر عن سقوط إصابات بين صفوفهم. وفي مدينة الديوانية جنوب العراق، توجه متظاهرون أمس إلى المقار الحكومية للمطالبة بإغلاقها وتوقفها عن العمل، فيما بدأ طلاب ثانويات وجامعات اعتصامات. وفي الحلة، التي تبعد 100 كيلومتر جنوب بغداد، قام متظاهرون بإغلاق طرق رئيسية وجسور بإطارات مشتعلة احتجاجاً على تولي

وخرج الآف الطلبة في بغداد ومحافظات وسط وجنوب العراق احتجاجاً على ترشيح محمد توفيق علاوي، وامتلأت ساحة التحرير وسط بغداد بحشود الطلبة الذين ردوا هتاف «يا توفيق... هذا الشعب لا يريدك». ووقعت بعض الاشتباكات في ساحة الوثبة بين المحتجين وعناصر قوات الشعب، إلى جانب بعض الاحتكاكات بين عناصر التيار الصديري والمتظاهرين. وخرج

علاوي بين شارع غاضب وكتل سياسية ذات مواقف متناقضة



محمد توفيق علاوي

في هذا السياق، أكد محمد شياع السوداني، عضو البرلمان وكان أحد المرشحين لخلافة عبد المهدي، أن سيناريو تكليف محمد توفيق علاوي لا يختلف عن تكليف عبد المهدي، إذ تم ذلك باتفاق بين «كتلة الفتح» بزعامة هادي العامري، وزعيم التيار الصديري مقتدى الصدر، مضيفاً أن التحديات أمام علاوي تبدو أكثر تعقيداً من تلك التي واجهت عبد المهدي. وأشار السوداني في حديث لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «التعهدات التي أطلقها رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي تبدو متفائلة في ظل وجود معوقات كثيرة تواجه الإصلاح الحقيقي، والمتمثلة في هيمنة الكتل السياسية الفاسدة على المشهد السياسي العراقي». وأضاف السوداني، الذي شغل خلال السنوات الماضية وزارات العمل والشؤون

بغداد، حمزة مصطفى

على عكس سلفه عادل عبد المهدي الذي احتفظ باستقالته في جيبه أثناء وجوده في السلطة، فإن رئيس الوزراء العراقي الجديد محمد توفيق علاوي وضع لعلن عبر كلمته التي وجهها لشعب العراق عقب تكليفه أول من أمس، أنه سيكشف الحراك الشعبي عندما قال لهم أول من أمس: «أنا مؤمن بكم، وأطلب منكم الاستمرار في الظاهر». وبالتالي لبس المتظاهرون أمس نداء علاوي، ولكن ضده، معترضين على تكليفه رئاسة الحكومة. فالمتظاهرون الذين كانوا يرفضون المرشحين حتى قبل تكليفهم من قبل رئيس الجمهورية، أعلنوا في بغداد وكثير من المحافظات رفضهم لعلاوي، الأمر الذي من شأنه تعقيد مهمته التي هي أصلاً شبه مستحيلة في ظل انقسامات حادة بين شارع غاضب وكتل سياسية ذات مواقف متناقضة.

ويشمل برنامج علاوي، الذي تضمن 14 تعهداً عدّها كثيرون برنامجاً حكومياً متكاملاً يعبر عن رؤية واضحة للتغيير: «الغاء اللجان الاقتصادية للأحزاب والقوى السياسية». ولكن عدداً من المصادر التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط» أشارت إلى أن هذه اللجان تعد المورد الرئيسي للأحزاب والكتل السياسية التي تحصل عليها من خلال هيمنتها على السورارات عبر العقود

الأمم المتحدة وإيران ترحبان بتكليف رئيس الوزراء الجديد

لندن، «الشرق الأوسط» رحبت المملكة المتحدة في العراق، جينين هينيس بلاسختار، بتكليف محمد علاوي لرئاسة مجلس الوزراء العراقي، وحثت على العمل سريعاً لتحقيق الإصلاحات وتلبية مطالب الشعب بالمساءلة والعدالة. وذكّر بيان صادر عن بلاسختار أن الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسختار رحبت بتكليف رئيس الوزراء محمد توفيق علاوي. وتحت على العمل سريعاً، أولاً وقبل كل شيء، لتحقيق إصلاحات جوهرية وتلبية المطالب المشروعة للشعب بالعدالة والمساءلة.

وأضافت بلاسختار أن «رئيس الوزراء المكلف يواجه مهمة صعبة، هي تشكيل مجلس الوزراء بسرعة، ومصادقة البرلمان للمضي قدماً في إصلاحات هادفة تلبية المطالب الشعبية وتحقق العدالة والمساءلة». وأوضحت بلاسختار أنه «لا يزال الطريق إلى الأمام محفوفاً بالصعوبات، وسيحتاج إحراز التقدم دعم جميع الجهات الفاعلة لعمل رئيس الوزراء المكلف، خدمة للشعب العراقي». لافتة إلى أن «الالتزامات التي وردت في بيان رئيس الوزراء المكلف تليها كثيراً من مطالب المحتجين السلميين، ويُعد مؤشراً مشجعاً وجديراً بالترحيب». وأشارت بلاسختار إلى أن «الشعب العراقي سيحكم في نهاية المطاف على قيادة البلاد من خلال النتائج والإنجازات»، داعية «جميع أصحاب الشأن إلى تجاوز حالة التحزب ووضع المصلحة الوطنية أولاً». وأكدت الممثلة الأممية على مواصلة دعم الأمم المتحدة للشعب العراقي وحكومته لبناء عراق أكثر سلماً وعدلاً وازدهاراً.

في السياق نفسه، أكد الأكاديمي الدكتور إحسان الشمري، رئيس «مركز التفكير السياسي»، لـ «الشرق الأوسط» أن «أهم التحديات التي تواجه علاوي هي محاولة كسب ثقة الحركة الاحتجاجية، لا سيما أن حجم الاعتراض عليه منذ اليوم الأول يفوق كثيراً حجم القبول له، وهذا أمر في غاية الأهمية، ناهيك بأهمية تنفيذ برنامجه الذي أطلقه والرزم بنفسه به». وأضاف الشمري: «لنني لا أتحدث عن البرنامج الاقتصادي الذي طرحه علاوي والذي إما يحتاج إلى فترة زمنية طويلة أو قد لا يتحقق أصلاً، ولكنني أتحدث عن قضايا وشبكة مثل تقديم قنلة المتظاهرين إلى العدالة، وكذلك مساءلة كل من تسبب في أحداث العنف». وأوضح الشمري أن «التحدي الثالث الذي يواجه علاوي هو كبح جماح طموح الأحزاب السياسية، لا سيما على الصعيد المحاصفة التي لا تتنازل عنها، خصوصاً إذا علمنا أن محمد علاوي يتشابه من ناحية المعطيات مع عادل عبد المهدي، إذ لا توجد كتلة مساندة له، وأيضاً لا يمتلك منفرداً ثقلاً كبيراً في الساحة السياسية. وبناء على ذلك، فإنه سيواجه تحدي الضغوط الداخلية التي ستمارس عليه فيما يتعلق باستحيات الكتل السياسية وأحزابها.

انقلابيو اليمن يغرون الشبان برتب عسكرية لمواجهة فراغ الجبهات



مقاتلون تابعون للحوثيين في صنعاء (أ.ف.ب)

وفقاً لما أكدته العميد عبده مجلي الناطق الرسمي للجيش اليمني، الذي قال إن ما تقوم به الميليشيا الحوثية من تلاعب في النظام العسكري وتغيير في القوانين والأنظمة، ستحاسب عليه وتساءل قانونياً، «كون كل الإجراءات التي اتخذتها الميليشيا الانقلابية منذ 21 سبتمبر (أيلول) 2014 تعتبر الهادفة لحشد وجلب المقاتلين لم تكن كافية في تحقيق رغبة قيادة الميليشيات بتجيش الآف، فوعي الناس بخاطر هذه الميليشيا يزيد يوماً بعد يوم، وإدراكهم أنها تستخدمهم لتحقيق مآرب تخدم أعداء اليمن وجهاً خارجية مثل نظام إيران الذي تتبعه.

جدة، أسماء الغابري
لجأت ميليشيات الحوثي إلى حيل جديدة لترغيب الشباب في التجنيد الذي عرّف عنه الكثيرون، حيث قامت بفتح باب القبول في الكليات العسكرية من دون شروط لتدريب المجندين والمتطوعين وحتى قدامى العسكريين، في مدة لا تتجاوز التسعة أشهر، ليصبح بعدها المتقدم للكليات ضابطاً برتبة ملازم ثان، ثم تزج به مباشرة إلى جبهات القتال، مقابل راتب وسلة غذائية شهرية وإعاشة يومية، فيما تقوم بترقيته إذا قتل في الجبهة إلى رتبة مقدم، متجاوزة بذلك 3 رتب عسكرية،

ارتفاع في أسعار السلع وشحة السيولة وزيادة مهولة برسوم الحوالات

منع تداول العملة الحديثة في مناطق الانقلابيين يشل الاقتصاد اليمني

الشرعية تنفي أي حوار مع الحوثيين للتهدئة في مأرب والجوف

عدن، «الشرق الأوسط»

نفت الحكومة اليمنية الشرعية ما تردد من مزاعم عن وجود مفاوضات بين السلطات المحلية في محافظتي الجوف ومارب أو أي محافظة أخرى مع الميليشيات الحوثية في شأن التهدئة، معتبرة أن تلك المزاعم تهدف إلى خلق شرخ بين المكونات الوطنية.

وقال وزير الإعلام في الحكومة معمر الإرياني: «ننفي جملة وتفصيلاً الأكاذيب التي يروج لها عدد من وسائل الإعلام الحوثية عن عقد لقاءات أو محادثات أو وساطات مباشرة أو غير وساطة بين قيادة محافظ محافظة مأرب أو أي من المحافظات المحررة مع مرتزقة إيران (الميليشيا الحوثية) بهدف اصطناع انتصارات وهمية وخلق شرخ بين المكونات الوطنية».

وكان قادة حوثيون دابوا خلال الأيام الماضية على الترويج عبر وسائل إعلامية مختلفة لوجود تفاهات بين الجماعة وقيادة السلطات المحلية في مأرب والجوف لمنع هجمات الميليشيات في المحافظات، ضمن مساع لتصوير الجماعة في موقف المنتصر خلال المعارك التي تخوضها القوات الحكومية في نهم ومارب والجوف.

وتابع الإرياني في سلسلة تغريدات على «تويتر» بقوله: «منذ انقلابها على الدولة قتلت الميليشيات الحوثية وشردت مئات الآلاف من اليمنيين وما زال في معتقلاتها الآلاف، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتم خيانة دماء الشهداء الأبرار الذين بذلوا أرواحهم رخيصة لاستعادة الدولة والجمهورية ومن أجل عزة وكرامة اليمنيين».

وأكد الوزير اليمني «أن الوفد الحكومي المغاوض هو المخول بملف الحوار مع الميليشيات الحوثية بهدف الوصول إلى حل سياسي لازمة اليمنية على قاعدة المرجعيات الثلاث، أما جبهات القتال في مأرب والجوف والبيضاء وبقية المحافظات الواقعة تحت سيطرة الميليشيات فدورها لغتها الخاصة في الحوار التي تفهمها الميليشيات جيداً»، في إشارة منه إلى العمليات العسكرية التي يخوضها الجيش بإسناد من تحالف دعم الشرعية.

وطالب الإرياني من جميع وسائل الإعلام «التحلي بالمصداقية واستقاء المعلومات من مصادرها الصحيحة، وعدم الوقوع ضحية الشائعات التي تروجها الميليشيات الحوثية حول جبهات نهم ومارب والجوف بالتزامن مع المعارك والانصارات الذي يحققها الجيش الوطني بدعم وإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية»، يشار إلى أن الجماعة الانقلابية وعبر وسائل إعلامها تسعى إلى تضخيم هجماتها ضد القوات الحكومية، وتحاول بشكل مستمر الترويج لتفاهات من تحت الطاوله بين الجماعة وأطراف أخرى موالية للشرعية في سياق هدفها لزعزعة الثقة بين القوى المناهضة للانقلاب.

في المناطق الواقعة تحت سيطرة ميليشيات الانقلاب الحوثية مثل الصحة والتعليم العالي وغيرها، ومعايش ما يقارب 40 ألف متقاعد في ذات المناطق، اعتذاراً عن عدم القدرة على دفع الرواتب.

وذكر البيان الحكومي أن المصارف أكدت عدم قدرتها عن الاستمرار في صرف الرواتب والمعاشات للمتقاعدين والمقاتلين في المناطق الخاضعة للميليشيات الحوثية، بسبب الإجراءات التي اتخذتها الجماعة بمنع تداول العملة الوطنية الصادرة في السنوات الثلاث الأخيرة في المناطق الواقعة تحت قبضتها الانقلابية.

وحملت وزارة المالية اليمنية الميليشيات الحوثية «كامل المسؤولية عن عاقبة عشرات الآلاف الموظفين والمتقاعدين من تسلم رواتبهم ومعاشاتهم التي انتظمت الحكومة في دفعها منذ أكثر من عام، رغم استمرار الميليشيات في نهب الإيرادات العامة وعدم توريدها للبنك المركزي في عدن».

واعتبر البيان أن «عدم قدرة البنوك على صرف رواتب الموظفين والمتقاعدين في مناطق سيطرة الانقلاب واختلاق أزمة في السيولة المالية، مع ما يمثله من شاهد إضافي على إصرار الحوثيين على مفاغمة الأزمة الإنسانية وتجاهل احتياجات المواطنين الواقعين تحت سيطرتها، هو مجرد أول تبعات القرار التعسفي الذي يمنع تداول العملة المنفق

الظير بمنع تداول العملة المنفق الذي دفع من المسؤولية». في السياق نفسه، كان البنك المركزي اليمني أكد أن أي تعليمات تصدر باسم فرع البنك المركزي في صنعاء تمس نشاط القطاع المصرفي غير قانونية ولا يُعَد بها.

وشدد في بيان رسمي على أن الإجراءات التي اتخذها الحوثيون بمنع تداول العملة الجديدة تعيق جهود البنك في دفع المرتبات التي تصرف في المناطق غير المحررة وأوضح أن كافة الأوراق النقدية من العملة الوطنية بجميع فئاتها المصدرة والمداولة استناداً إلى قانون البنك المركزي اليمني رقم (14) لسنة 2000 والمعدل بالقانون (21) لسنة 2003. تعتبر عملة قانونية ملزمة حسب قيمتها كوسيلة للدفع في جميع المعاملات الداخلية في الجمهورية اليمنية.



بائع ينتظر الزبائن بمتجر في المدينة القديمة بصنعاء (إ.ب.أ)

الجديدة، في المناطق الخاضعة للحوثيين، وقالت إن القرار «يمنع تداول العملة الجديدة تسبب بوقف صرف رواتب 23 ألفاً و160 موظفاً في القطاع الصحي».

وفي حين ناشدت النقابية المجتمع الدولي لجهة الضغط على جماعة الحوثي لنتراجع عن قرارها، كانت الحكومة اليمنية دعت عبر وزارة المالية في عدن البنك وصندوق النقد الدوليين للتدخل من أجل وقف الإجراءات التعسفية للميليشيات الحوثية.

وطلبت الحكومة الشرعية من المجتمع الدولي والأمم المتحدة التدخل من أجل وقف التعسف الحوثي والحرب الاقتصادية العنيفة التي أعلنتها الجماعة في سياق سعيها للتضييق على السكان ومفاغمة سوء الحالة الإنسانية المتردية.

وأوضحت وزارة المالية في صنعاء أنها تلقت من البنوك والمصارف التي تعاقدت معها الوزارة والبنك لصرف رواتب الموظفين من قطاعات مدنية مختلفة

ويقول تجار تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» إن رسوم دفع الحوالات الداخلية من عدن إلى صنعاء على سبيل المثال قد تصل عبر بعض المصارف وشركات الحوالات والصرافة إلى نحو ثمانية أضعاف، وهو ما يعني زيادة معاناة اليمنيين

وإذهاب جزء كبير من قيمة أموالهم لمصلحة الميليشيات الحوثية. ويرجح اقتصاديون يمنيون أن استمرار هذا التعسف الحوثي سيهوي بصرف الريال أمام العملات الأجنبية إلى مستويات تنذر بانهايار كلي للاقتصاد الوطني.

وبينما أدى قرار الجماعة الحوثية إلى إرباك التجار وحرمان الآف الموظفين من رواتبهم التي تصرف من قبل الحكومة الشرعية في مناطق سيطرة الجماعة، لم تفلح تحذيرات البنك المركزي في عدن من الحد من المخاطر التي باتت تهدد معيشة السكان في مناطق سيطرة الانقلاب.

وكانت نقابة موظفي القطاع الصحي في مناطق سيطرة الانقلاب الحوثي حذرت مما وصفته بالتداعيات الكارثية لمنع تداول العملة

نتيجة سحب العملة من التداول، حيث تعرضت المعاملات النقدية لقيود نتيجة انخفاض المعروض من الأوراق النقدية القديم، في حين تشهد المناطق المتأثرة ارتفاع مستوى السخط الشعبي.

ومن المؤكد - وفق التقرير - أن يكون لهذا التدبير الحوثي أثر انكماشى على المدى القصير حيث تواجه المدفوعات النقدية، كالتكليف حيوية، اضطرابات خطيرة. وبخاصة بعد أن توقفت الحكومة الشرعية في عدن عن دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية والمعاشات التقاعدية في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية

بذريعة رفض المصارف في صنعاء تسلم الرواتب من العملة الجديدة. وأشار التقرير إلى اتساع الفجوة في سعر الصرف المزوج بين عدن وصنعاء منذ الإعلان عن التدابير الحوثية الجديدة، كما أدى القرار إلى تقليص تداول الريال اليمني، في وقت فقدت العملة الحديثة جزءاً من قيمتها مقابل العملات القديمة، وهو ما جعل نطاق فروق سعر الصرف في مناطق سيطرة الشرعية تختلف عن مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية.

والكويت، وخدمة «موبايل ماني» التي يديرها بنك التسليف التعاوني الزراعي.

وساهم الإعلان الحوثي المفاجئ عن هذا التدبير الجديد في حدوث أزمة مدفوعات، وفق تقرير البنك الدولي، مما زاد من تعطيل النشاط الاقتصادي وادى إلى تفاقم الأوضاع إثر سحب الأوراق النقدية الجديدة من التداول وكان أشد التأثير على الأفراد والشركات الصغيرة.

ويذهب أحد التقديرات شبه الرسمية إلى أن الجماعة سحبت حوالي ثلث أوراق العملة المتداولة حالياً من الفئات الجديدة، في الوقت الذي أكد التقرير أن النجاح في استبدال العملة أمر نادر الحدوث، مما لا يترك أي خيار سوى مبادلتها بالريال الإلكتروني، غير أن العملة الإلكترونية (غير المؤمّنة) لا تحظى بقبول واسع في الوقت الراهن، مما يفضّل فليبياً القوة الشرائية لحائزي الريال الإلكتروني.

وأوضح البنك الدولي أن المنشآت التجارية القائمة على النقد (كالمطاعم، وصغار تجار التجزئة، ووسائل النقل المحلية) يعانون أشد المعاناة

عدن، «الشرق الأوسط»

لم تحترم الجماعة الحوثية إلى جحد المعاناة التي خلفها قرارها التعمسفي بمنع فئات العملة المطبوعة حديثاً من التداول، رغم التبعات الكارثية للقرار الذي ساهم - وفق تقارير اقتصادية - في شل التبادل التجاري وشحة السيولة وحرمان الموظفين من رواتبهم ورفع رسوم الحوالات الداخلية إلى نحو 8 أضعاف من مناطق الشرعية إلى مناطق الانقلاب

ويعترف تجار في صنعاء تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» بأن القرار الحوثي أدى إلى انكماش حركة التجارة وهو ما ساهم في ظل ارتفاع أسعار مختلف السلع، في ظل عدم وجود السيولة الكافية لشراء البضائع من قبل تجار التجزئة وكذلك من قبل المواطنين الذي ترفض المتاجر أموالهم من الفئات المطبوعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة من قبل البنك المركزي في عدن.

وفي أحدث تقرير للبنك الدولي عن الاقتصاد اليمني، أشار إلى حجم الكارثة الذي تسبب فيها قرار الميليشيات الحوثية التي شددت في استخدام الإصدار الجديد من الأوراق النقدية المطبوعة.

وتذكر التقرير أن الميليشيات فرضت على المؤسسات المالية العاملة في المناطق الخاضعة لسيطرتها طوال 2019 حظر تداول الأوراق النقدية الجديدة قبل أن تشن حملة لسحبها لتبديله بعملة إلكترونية غير معترف بها.

وكانت العزم - بحسب التقرير - حائزي هذه الأوراق يتسلم قنودهم في غضون 30 يوماً أو تبديلهما نقداً بأوراق قديمة - في حالة توفرها - ما يصل إلى 100 ألف ريال للشخص (حوالي 150 - 170 دولاراً بسعر الصرف السائد في السوق الموازية) حيث يوجد أكثر من 300 وكيل في جميع مناطق سيطرة الجماعة لاستبدال الأوراق النقدية القديمة بالأوراق المسحوبة.

وفرضت الميليشيات الحوثية على ثلاثة مصارف تجارية تقديم خدمات المدفوعات الإلكترونية لسحب العملة الجديدة وهي خدمة «إمفلوس» ويديرها بنك الكرمي، وخدمة «فلوسك» ويديرها بنك اليمن

اتهامات للميليشيات بتفجير 23 منزلاً في شبب تعز... وتشيع 3 قيادات انقلابية بصنعاء

الجيش اليمني يستعيد مواقع في نهم ويسقط مسيرة حوثية جنوب الجديدة

تعز، الشرق الأوسط»

أسقطت القوات الحكومية البنية طائرة مسيرة حوثية جنوب الجديدة بالتزامن مع إعلان الجيش الوطني اليمني الأحد استعادته مواقع جديدة

استراتيجية في جبهة نهم، شرق صنعاء، حيث تتواصل المعارك منذ أيام ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية بالتزامن مع استمرار المعارك العنيفة في عدد من الجبهات في محافظة الجوف، شمالاً، والبيضاء، وسط، حيث تمكنت قوات الجيش الوطني من إفشال هجوم مجاميع حوثية في جبهة قانية ومصرع وإصابة العشرات من الانقلابيين وقرار من تبقى منهم في شعاب منطقة الوهبيّة، وسط تقدم الجيش الوطني في الجوف ونهم، وتكثيف ميليشيات الانقلاب الحسائر البشرية والمادية في معاركها مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم

العميد الركن أحمد أبو أصبح شرحا عن مستجدات الأوضاع الميدانية وسير العمليات القتالية، وما تكبدته الميليشيات الحوثية من خسائر بشرية ومادية خلال محاولات مجاميعها المسلحة التسلل إلى مواقع الجيش الوطني خلال الأيام القليلة الماضية. وشيعت ميليشيات الحوثي الانقلابية، السبت، جنّامين سائلاً من قياداتها الذين قتلوا في مواجهات مع الجيش الوطني في مختلف الجبهات.

ووفقا لوكالة «سبا» للأنباء، الخاضعة لسيطرة الانقلابيين في صنعاء، فقد تم تشييع العقيد محمد هاشم أحمد المحافري، والنقيب محمد عبد الغني الحدي والملازم أول عبد الباسط رافع الرضي، حيث جرى التشييع بمشاركة عدد من نواب مديري الدوائر العسكرية والقيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية وجمع من المواطنين في صنعاء.

تعزيرتات للانقلابيين في ذات الجبهة ودمرت 3 عربيات وقتل، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من كان على متنها.

ومن جانبها، شدد المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عادل القميري، على «ضرورة مضاعفة الجهود ورفع الجاهزية القتالية إلى أقصى درجاتها، والاستعداد لمواجهة الميليشيا الحوثية حتى تخليص اليمن من شرورها».

جاء ذلك خلال تفقده، السبت، مواقع الجيش في المواقع الأمامية بجبهة صروح بمحافظة مارب، شمال شرق، برقفة قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن محمد الحبيشي.

وخلال الزيارة، أشاد اللواء القميري بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الجيش وتضحياتهم في مواجهة ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

وقدم قائد جبهة صروح

انتهت بهزيمة ساحقة تضاف إلى سلسلة هزائهم في جبهات الساحل الغربي.

وذكرت أن وحدات من اللواء الثاني حراس الجمهورية ووحدات من الوبية العملاقة واللواء الثالث مشاة كانت لهم بالمرصاد، حيث باغتت عناصر ميليشيات الحوثي فور انتشارها لتنفيذ التسللات الأمر الذي أربكها وشل حركتها وضاعف من حجم الخسائر.

ووزعت القوات المشتركة مشاهد ليلية تظهر جانباً من اشتباكات القوات مع عناصر الميليشيات الحوثية التي حاولت والتسل.

وبالعودة إلى جبهة نهم المشتعلة منذ أسبوعين، أعلن الجيش الوطني تمكنه، الأحد، استعادة السيطرة على مواقع جديدة في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء.

وقالت مصادر، وفقا لما أورده موقع الجيش، بأن مواجهات

اللواء الثالث مشاة، تمكنوا من إسقاط طائرة مسيرة لميليشيات الحوثي كانت تحلق في سماء مديريةه الدريهمي، جنوب الجديدة، موضحاً أن القوات المشتركة كانت قد أسقطت طائرة استطلاع حوثية في الأسبوع الماضي شمال المديرية وأن ذلك يأتي في إطار التصعيد العسكري للميليشيات الحوثية للهدنة الأمامية في محافظة الجديدة.

وخلال اليومين الماضيين، سقط عدد من ميليشيات الحوثي الانقلابية بين قاتل وجريح في معاركها مع القوات المشتركة في جبهات الجديدة الريفية أبرزها في جبهة الدريهمي.

ومع خسائرها الكبيرة في الدريهمي، أكدت «العمالق» أن ميليشيات الحوثي الانقلابية دفعت بالعديد من عناصرها، منتصف ليل الجمعة - السبت، إلى الجبهة لتنفيذ محاولات تسلل إلى مناطق استراتيجية في محيط مركز مديريةه الدريهمي

الميليشيا فجرت منزل المواطن عبد الرحمن أحمد محمد مهبوب، في حي الأعدان شرق منطقة الشبّ، مؤكداً أن عدد المنازل التي فجرتها الميليشيا في المنطقة بلغ 23 منزلاً.

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت القوات المشتركة من الجيش الوطني في الجديدة الساحلية، غرب اليمن، إسقاط طائرة مسيرة تابعة للميليشيات الحوثي الانقلابية، صباح الأحد، في مديريةه الدريهمي، جنوب الجديدة، حيث تواصل ميليشيات الانقلاب انتهاباتها وتصعيدتها العسكري في مختلف مناطق المديرية بما فيها مديريات الحثيتا وحيس والدريهمي

الريفية، جنوب المحافظة، خلفه وراءها خسائر بشرية ومادية في أوساط المدنيين العزل.

وأكد مصدر عسكري ميداني، نقل عنه المركز الإعلامي لقوات الوبية العملاقة الكرابطة في جبهات الساحل الغربي، أن قوات

وفد عسكري أميركي يزور طرابلس وحفتر يتخلى عن مقاطعة حوار جنيف

القاهرة، خالد محمود

أعلن الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، زيادة خسائر «المرتزقة الموالين لتركيا» الذين يقاتلون ضده لصالح حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج في العاصمة طرابلس.

وقال المركز الإعلامي لـ«غرفة عمليات الكرامة» التابع للجيش إن «عدد قتلى مرتزقة إردوغان الذي أتوا من سوريا أصبح 71 قتيلاً، بينما عدد الجرحى إلى الآن يتراوح بين 45 و55 في حالات حرجة جداً»، وأوضح أن «كل هذه الإصابات نتيجة خرق وقف القتال، وهجمات يقوم بها المرتزقة على تمركزات قوات الجيش التي تكثفها بالرد».

ونقل المركز في بيان، مساء أول من أمس، عن مصدر طبي من داخل طرابلس أن «الحالات جري نقلها بصحبة طاقم طبي تركي وأوكراني في مصحات خاصة، منها داخل غوط الشعال وأبو سليم»، مشيراً إلى أن «الحالات لا تزال تتوافد إلى مستشفى الحروق في شارع الزاوية».

إلى ذلك، أعلنت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، في بيان، أن قائد الجيش المشير خليفة حفتر أكد خلال اجتماع مساء أول من أمس مع رئيسها غسان سلامة، ولجنةه للشؤون السياسية ستيفاني وليامز «مشاركة الجيش الوطني الليبي في محادثات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) المزمع عقدها قريباً في جنيف»، لافتة إلى أن «الاجتماع تطرق إلى المسارين السياسي والاقتصادي للأزمة الليبية».

وتم الاتفاق على هذه اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في مؤتمر برلين الدولي حول ليبيا الشهر الماضي، بحيث يتم اختيار 5 عسكريين من قوات الجيش الوطني، وممثلين من قوات حكومة السراج المعترف بها دولياً، لتثبيت وقف إطلاق النار في طرابلس وغرب ليبيا.

وكان مقرراً عقد أول اجتماع لهذه اللجنة الثلاثاء الماضي في جنيف، لكن حفتر امتنع عن منح موافقته على مشاركة وفد الجيش الوطني أو تسمية أعضاء هذه الخماسي فيها، على الرغم من إعلان حكومة السراج من سبيلها في الاجتماع الذي يعتبر أهم نتائج مؤتمر برلين.

وتفيد أرقام «المعهد الوطني التونسي للإحصاءات»، بأن الجزائر صدرت إلى تونس بما يقارب 290 مليون دولار، في حين وصلت صادرات تونس إلى الجزائر 184 مليون دولار في النصف الأول من العام 2017.

وتعتمد تونس على الجزائر في مجال النفط والغاز الطبيعي، وتصدر إلى الجزائر منتجات عدة، كالزيوت النباتية والمعدات الصناعية والحديد والصلب. وتعول تونس كثيراً على الصادرات نسبة مبيعاتها إلى الجزائر، لتدارك الانخفاض في مبيعاتها تجاه السوق الليبية، بسبب الوضع الأمني المخرد هناك.

وتفيد أرقام «المعهد الوطني التونسي للإحصاءات»، بأن الجزائر صدرت إلى تونس بما يقارب 290 مليون دولار، في حين وصلت صادرات تونس إلى الجزائر 184 مليون دولار في النصف الأول من العام 2017.

وتعتمد تونس على الجزائر في مجال النفط والغاز الطبيعي، وتصدر إلى الجزائر منتجات عدة، كالزيوت النباتية والمعدات الصناعية والحديد والصلب. وتعول تونس كثيراً على الصادرات نسبة مبيعاتها إلى الجزائر، لتدارك الانخفاض في مبيعاتها تجاه السوق الليبية، بسبب الوضع الأمني المخرد هناك.

وتم الاتفاق على هذه اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في مؤتمر برلين الدولي حول ليبيا الشهر الماضي، بحيث يتم اختيار 5 عسكريين من قوات الجيش الوطني، وممثلين من قوات حكومة السراج المعترف بها دولياً، لتثبيت وقف إطلاق النار في طرابلس وغرب ليبيا.

وكان مقرراً عقد أول اجتماع لهذه اللجنة الثلاثاء الماضي في جنيف، لكن حفتر امتنع عن منح موافقته على مشاركة وفد الجيش الوطني أو تسمية أعضاء هذه الخماسي فيها، على الرغم من إعلان حكومة السراج من سبيلها في الاجتماع الذي يعتبر أهم نتائج مؤتمر برلين.

وتفيد أرقام «المعهد الوطني التونسي للإحصاءات»، بأن الجزائر صدرت إلى تونس بما يقارب 290 مليون دولار، في حين وصلت صادرات تونس إلى الجزائر 184 مليون دولار في النصف الأول من العام 2017.

وتعتمد تونس على الجزائر في مجال النفط والغاز الطبيعي، وتصدر إلى الجزائر منتجات عدة، كالزيوت النباتية والمعدات الصناعية والحديد والصلب. وتعول تونس كثيراً على الصادرات نسبة مبيعاتها إلى الجزائر، لتدارك الانخفاض في مبيعاتها تجاه السوق الليبية، بسبب الوضع الأمني المخرد هناك.

وتفيد أرقام «المعهد الوطني التونسي للإحصاءات»، بأن الجزائر صدرت إلى تونس بما يقارب 290 مليون دولار، في حين وصلت صادرات تونس إلى الجزائر 184 مليون دولار في النصف الأول من العام 2017.

وتعتمد تونس على الجزائر في مجال النفط والغاز الطبيعي، وتصدر إلى الجزائر منتجات عدة، كالزيوت النباتية والمعدات الصناعية والحديد والصلب. وتعول تونس كثيراً على الصادرات نسبة مبيعاتها إلى الجزائر، لتدارك الانخفاض في مبيعاتها تجاه السوق الليبية، بسبب الوضع الأمني المخرد هناك.

الرئيسان الجزائري والتونسي ناقشا بعث الاتحاد المغربي المتعثر التصعيد في ليبيا وأمن الحدود يتصدران مباحثات تبون وسعيد



تبون وسعيد خلال محادثتهما في الجزائر أمس (أ.ب.أ)

وتونس عام 1994، ويعود السبب إلى الخلاف الجزائري - المغربي حول نزاع الصحراء. وتحفظ تونس بموقف المحايد من هذا النزاع الذي سبب العلاقات بين أكبر بلدين في المنطقة، وكان سبباً في إهدار فرص كبيرة للتكامل الاقتصادي بينهما.

وقال بيان للرئاسة الجزائرية إن محادثات تبون وسعيد تناولت «وسائل وسبل تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين... والوضع الدولي بخصوصاً في ليبيا وفلسطين المحتلة».

وبحسب أجهزة حكومية جزائرية وتونسية، كان الاستثمار والطاقة والسياحة

بلدهم، بعكس دول مجاورة، لم يفرض عليهم تاشيرة الدخول عندما كان الإرهاب يحصد الأرواح في الجزائر في تسعينات القرن الماضي. كما ساعدت الجزائر التونسيين في مسار إعادة بناء البلد سياسياً بعد إطاحة الرئيس السابق زين العابدين بن علي عام 2011، وبعد العمليات الإرهابية التي ضربت تونس، بقي السياح الجزائريون يتدفقون على الجارة الشرقية بمصالح الأمن الجزائرية في مجال مكافحة الإرهاب.

وللبليدارن علاقات تاريخية يميزها التعاون في كل المجالات، ويشعر الكثير من الجزائريين بالامتنان للتونسيين، لأن

وأفادت مصادر سياسية بان «نتائج التصعيد العسكري في ليبيا والتدخلات الأجنبية هناك وتأثيرها على الأوضاع الأمنية في تونس والجزائر، تصدرت المباحثات بين تبون وسعيد». كما بحث الرئيسان مخاطر الإرهاب وتهريب السلع وتجارة المخدرات والهجرة غير النظامية على الحدود بين الجزائر وتونس. وكثيراً ما استعانت تونس بتجربة مصالح الأمن الجزائرية في مجال مكافحة الإرهاب.

وللبليدارن علاقات تاريخية يميزها التعاون في كل المجالات، ويشعر الكثير من الجزائريين بالامتنان للتونسيين، لأن

وكذلك حكومة «الوفاق الوطني»، وأجرى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، اتصالاً هاتفياً مع قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر ومفتي أبريل (نيسان) الماضي، بعد عشرة أيام من بدء عملية عسكرية لـ«تحرير طرابلس». وأشار بيان صادر من البيت الأبيض إلى أن ترمب «أقر بالدور الجوهري للمشير في مكافحة الإرهاب وتأمين موارد ليبيا النفطية، وتناولاً رؤيوية مشتركة لانتقال ليبيا إلى نظام سياسي ديمقراطي مستقر».

وفي حين أكد عضو مجلس النواب الليبي عن طرابلس خالد الأسطى أن مهمة الوفد البرلماني،

زيارة «نواب طرابلس» إلى واشنطن تثير خلافات حول الدوافع والمكاسب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أثارت الزيارة التي بدأها وفد من البرلمانيين الليبيين الموالين لحكومة «الوفاق الوطني» أول من أمس، إلى واشنطن، تباينات سياسية وبرلمانية بشأن أسبابها ودوافعها، وفيما اعتبر رافضون للزيارة من نواب البرلمان أن «الوفد ينشد دعماً أميركياً في الوقت الصانع»، ودافع أعضاء في الوفد عن مساعيهم التي قالوا إنها تستهدف «توضيح المسار الإنساني على خلفية الصراع».

وترتبط واشنطن بقرنات اتصال مع «الجيش الوطني»،

والذي يرأسه في زيارة للولايات المتحدة من قبل البعث الجزائرية في واشنطن، الذي لا يروق لواشنطن بطبيعة الحال.

ومنذ أن بدأت تولى قدرًا من الاهتمام لها، خصوصاً بعد أن بدأ التدخل الروسي جلياً بتطورات القضية، وهو الأمر الذي لا يروق لواشنطن بطبيعة الحال.

ومنذ أن بدأت تولى قدرًا من الاهتمام لها، خصوصاً بعد أن بدأ التدخل الروسي جلياً بتطورات القضية، وهو الأمر الذي لا يروق لواشنطن بطبيعة الحال.

والذي يرأسه في زيارة للولايات المتحدة من قبل البعث الجزائرية في واشنطن، الذي لا يروق لواشنطن بطبيعة الحال.

ومنذ أن بدأت تولى قدرًا من الاهتمام لها، خصوصاً بعد أن بدأ التدخل الروسي جلياً بتطورات القضية، وهو الأمر الذي لا يروق لواشنطن بطبيعة الحال.

ومنذ أن بدأت تولى قدرًا من الاهتمام لها، خصوصاً بعد أن بدأ التدخل الروسي جلياً بتطورات القضية، وهو الأمر الذي لا يروق لواشنطن بطبيعة الحال.

والذي يرأسه في زيارة للولايات المتحدة من قبل البعث الجزائرية في واشنطن، الذي لا يروق لواشنطن بطبيعة الحال.

ومنذ أن بدأت تولى قدرًا من الاهتمام لها، خصوصاً بعد أن بدأ التدخل الروسي جلياً بتطورات القضية، وهو الأمر الذي لا يروق لواشنطن بطبيعة الحال.

ومنذ أن بدأت تولى قدرًا من الاهتمام لها، خصوصاً بعد أن بدأ التدخل الروسي جلياً بتطورات القضية، وهو الأمر الذي لا يروق لواشنطن بطبيعة الحال.

والذي يرأسه في زيارة للولايات المتحدة من قبل البعث الجزائرية في واشنطن، الذي لا يروق لواشنطن بطبيعة الحال.

ومنذ أن بدأت تولى قدرًا من الاهتمام لها، خصوصاً بعد أن بدأ التدخل الروسي جلياً بتطورات القضية، وهو الأمر الذي لا يروق لواشنطن بطبيعة الحال.

ومنذ أن بدأت تولى قدرًا من الاهتمام لها، خصوصاً بعد أن بدأ التدخل الروسي جلياً بتطورات القضية، وهو الأمر الذي لا يروق لواشنطن بطبيعة الحال.

والذي يرأسه في زيارة للولايات المتحدة من قبل البعث الجزائرية في واشنطن، الذي لا يروق لواشنطن بطبيعة الحال.

ومنذ أن بدأت تولى قدرًا من الاهتمام لها، خصوصاً بعد أن بدأ التدخل الروسي جلياً بتطورات القضية، وهو الأمر الذي لا يروق لواشنطن بطبيعة الحال.

ومنذ أن بدأت تولى قدرًا من الاهتمام لها، خصوصاً بعد أن بدأ التدخل الروسي جلياً بتطورات القضية، وهو الأمر الذي لا يروق لواشنطن بطبيعة الحال.

احتلت المركز الأول بين دول شمال أفريقيا الجرائم الجنائية في ليبيا تنمو وتتخفي في صخب الحرب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

على عكس مسارات معيشية أخرى لدى الليبيين، لا تتخوف الجرائم ذات الطابع الجنائي خلال فترات اشتعال الحروب والصراعات، التي باتت تمثل على ما يبدو بيئة لنمو النشاطات والأفعال الإجرامية. وفي ظل تركيز الجميع على الصراع السياسي والعسكري بين الشرق والغرب الليبي، يبدو أن أهالي ليبيا والمهاجرين إليها الذين يقعون بشكل يومي ضحايا لجرائم مختلفة. ورغم عدم وجود حصر رسمي أو مستقل بشأن مؤشرات الجريمة في ليبيا، فإن التقرير السنوي لمؤشر الجريمة العالمي لعام 2019، الذي تقوم بإصداره موسوعة قاعدة البيانات «ناميبو»، والتي تعتمد على تصويت زوارها، احتلت ليبيا المركز الأول في معدل الجرائم بمنطقة شمال أفريقيا، إلا أن المسؤولين الأمنيين في الشرق والغرب الليبي لم يتطرقا لتلك النسبة العالية من معدلات الجريمة، التي حدها المؤشر في حدود 59 في المائة، وتحدثنا بالمقابل عن نسبة متوسطة.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

على عكس مسارات معيشية أخرى لدى الليبيين، لا تتخوف الجرائم ذات الطابع الجنائي خلال فترات اشتعال الحروب والصراعات، التي باتت تمثل على ما يبدو بيئة لنمو النشاطات والأفعال الإجرامية. وفي ظل تركيز الجميع على الصراع السياسي والعسكري بين الشرق والغرب الليبي، يبدو أن أهالي ليبيا والمهاجرين إليها الذين يقعون بشكل يومي ضحايا لجرائم مختلفة. ورغم عدم وجود حصر رسمي أو مستقل بشأن مؤشرات الجريمة في ليبيا، فإن التقرير السنوي لمؤشر الجريمة العالمي لعام 2019، الذي تقوم بإصداره موسوعة قاعدة البيانات «ناميبو»، والتي تعتمد على تصويت زوارها، احتلت ليبيا المركز الأول في معدل الجرائم بمنطقة شمال أفريقيا، إلا أن المسؤولين الأمنيين في الشرق والغرب الليبي لم يتطرقا لتلك النسبة العالية من معدلات الجريمة، التي حدها المؤشر في حدود 59 في المائة، وتحدثنا بالمقابل عن نسبة متوسطة.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

على عكس مسارات معيشية أخرى لدى الليبيين، لا تتخوف الجرائم ذات الطابع الجنائي خلال فترات اشتعال الحروب والصراعات، التي باتت تمثل على ما يبدو بيئة لنمو النشاطات والأفعال الإجرامية. وفي ظل تركيز الجميع على الصراع السياسي والعسكري بين الشرق والغرب الليبي، يبدو أن أهالي ليبيا والمهاجرين إليها الذين يقعون بشكل يومي ضحايا لجرائم مختلفة. ورغم عدم وجود حصر رسمي أو مستقل بشأن مؤشرات الجريمة في ليبيا، فإن التقرير السنوي لمؤشر الجريمة العالمي لعام 2019، الذي تقوم بإصداره موسوعة قاعدة البيانات «ناميبو»، والتي تعتمد على تصويت زوارها، احتلت ليبيا المركز الأول في معدل الجرائم بمنطقة شمال أفريقيا، إلا أن المسؤولين الأمنيين في الشرق والغرب الليبي لم يتطرقا لتلك النسبة العالية من معدلات الجريمة، التي حدها المؤشر في حدود 59 في المائة، وتحدثنا بالمقابل عن نسبة متوسطة.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

على عكس مسارات معيشية أخرى لدى الليبيين، لا تتخوف الجرائم ذات الطابع الجنائي خلال فترات اشتعال الحروب والصراعات، التي باتت تمثل على ما يبدو بيئة لنمو النشاطات والأفعال الإجرامية. وفي ظل تركيز الجميع على الصراع السياسي والعسكري بين الشرق والغرب الليبي، يبدو أن أهالي ليبيا والمهاجرين إليها الذين يقعون بشكل يومي ضحايا لجرائم مختلفة. ورغم عدم وجود حصر رسمي أو مستقل بشأن مؤشرات الجريمة في ليبيا، فإن التقرير السنوي لمؤشر الجريمة العالمي لعام 2019، الذي تقوم بإصداره موسوعة قاعدة البيانات «ناميبو»، والتي تعتمد على تصويت زوارها، احتلت ليبيا المركز الأول في معدل الجرائم بمنطقة شمال أفريقيا، إلا أن المسؤولين الأمنيين في الشرق والغرب الليبي لم يتطرقا لتلك النسبة العالية من معدلات الجريمة، التي حدها المؤشر في حدود 59 في المائة، وتحدثنا بالمقابل عن نسبة متوسطة.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

على عكس مسارات معيشية أخرى لدى الليبيين، لا تتخوف الجرائم ذات الطابع الجنائي خلال فترات اشتعال الحروب والصراعات، التي باتت تمثل على ما يبدو بيئة لنمو النشاطات والأفعال الإجرامية. وفي ظل تركيز الجميع على الصراع السياسي والعسكري بين الشرق والغرب الليبي، يبدو أن أهالي ليبيا والمهاجرين إليها الذين يقعون بشكل يومي ضحايا لجرائم مختلفة. ورغم عدم وجود حصر رسمي أو مستقل بشأن مؤشرات الجريمة في ليبيا، فإن التقرير السنوي لمؤشر الجريمة العالمي لعام 2019، الذي تقوم بإصداره موسوعة قاعدة البيانات «ناميبو»، والتي تعتمد على تصويت زوارها، احتلت ليبيا المركز الأول في معدل الجرائم بمنطقة شمال أفريقيا، إلا أن المسؤولين الأمنيين في الشرق والغرب الليبي لم يتطرقا لتلك النسبة العالية من معدلات الجريمة، التي حدها المؤشر في حدود 59 في المائة، وتحدثنا بالمقابل عن نسبة متوسطة.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

على عكس مسارات معيشية أخرى لدى الليبيين، لا تتخوف الجرائم ذات الطابع الجنائي خلال فترات اشتعال الحروب والصراعات، التي باتت تمثل على ما يبدو بيئة لنمو النشاطات والأفعال الإجرامية. وفي ظل تركيز الجميع على الصراع السياسي والعسكري بين الشرق والغرب الليبي، يبدو أن أهالي ليبيا والمهاجرين إليها الذين يقعون بشكل يومي ضحايا لجرائم مختلفة. ورغم عدم وجود حصر رسمي أو مستقل بشأن مؤشرات الجريمة في ليبيا، فإن التقرير السنوي لمؤشر الجريمة العالمي لعام 2019، الذي تقوم بإصداره موسوعة قاعدة البيانات «ناميبو»، والتي تعتمد على تصويت زوارها، احتلت ليبيا المركز الأول في معدل الجرائم بمنطقة شمال أفريقيا، إلا أن المسؤولين الأمنيين في الشرق والغرب الليبي لم يتطرقا لتلك النسبة العالية من معدلات الجريمة، التي حدها المؤشر في حدود 59 في المائة، وتحدثنا بالمقابل عن نسبة متوسطة.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

على عكس مسارات معيشية أخرى لدى الليبيين، لا تتخوف الجرائم ذات الطابع الجنائي خلال فترات اشتعال الحروب والصراعات، التي باتت تمثل على ما يبدو بيئة لنمو النشاطات والأفعال الإجرامية. وفي ظل تركيز الجميع على الصراع السياسي والعسكري بين الشرق والغرب الليبي، يبدو أن أهالي ليبيا والمهاجرين إليها الذين يقعون بشكل يومي ضحايا لجرائم مختلفة. ورغم عدم وجود حصر رسمي أو مستقل بشأن مؤشرات الجريمة في ليبيا، فإن التقرير السنوي لمؤشر الجريمة العالمي لعام 2019، الذي تقوم بإصداره موسوعة قاعدة البيانات «ناميبو»، والتي تعتمد على تصويت زوارها، احتلت ليبيا المركز الأول في معدل الجرائم بمنطقة شمال أفريقيا، إلا أن المسؤولين الأمنيين في الشرق والغرب الليبي لم يتطرقا لتلك النسبة العالية من معدلات الجريمة، التي حدها المؤشر في حدود 59 في المائة، وتحدثنا بالمقابل عن نسبة متوسطة.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

على عكس مسارات معيشية أخرى لدى الليبيين، لا تتخوف الجرائم ذات الطابع الجنائي خلال فترات اشتعال الحروب والصراعات، التي باتت تمثل على ما يبدو بيئة لنمو النشاطات والأفعال الإجرامية. وفي ظل تركيز الجميع على الصراع السياسي والعسكري بين الشرق والغرب الليبي، يبدو أن أهالي ليبيا والمهاجرين إليها الذين يقعون بشكل يومي ضحايا لجرائم مختلفة. ورغم عدم وجود حصر رسمي أو مستقل بشأن مؤشرات الجريمة في ليبيا، فإن التقرير السنوي لمؤشر الجريمة العالمي لعام 2019، الذي تقوم بإصداره موسوعة قاعدة البيانات «ناميبو»، والتي تعتمد على تصويت زوارها، احتلت ليبيا المركز الأول في معدل الجرائم بمنطقة شمال أفريقيا، إلا أن المسؤولين الأمنيين في الشرق والغرب الليبي لم يتطرقا لتلك النسبة العالية من معدلات الجريمة، التي حدها المؤشر في حدود 59 في المائة، وتحدثنا بالمقابل عن نسبة متوسطة.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

على عكس مسارات معيشية أخرى لدى الليبيين، لا تتخوف الجرائم ذات الطابع الجنائي خلال فترات اشتعال الحروب والصراعات، التي باتت تمثل على ما يبدو بيئة لنمو النشاطات والأفعال الإجرامية. وفي ظل تركيز الجميع على الصراع السياسي والعسكري بين الشرق والغرب الليبي، يبدو أن أهالي ليبيا والمهاجرين إليها الذين يقعون بشكل يومي ضحايا لجرائم مختلفة. ورغم عدم وجود حصر رسمي أو مستقل بشأن مؤشرات الجريمة في ليبيا، فإن التقرير السنوي لمؤشر الجريمة العالمي لعام 2019، الذي تقوم بإصداره موسوعة قاعدة البيانات «ناميبو»، والتي تعتمد على تصويت زوارها، احتلت ليبيا المركز الأول في معدل الجرائم بمنطقة شمال أفريقيا، إلا أن المسؤولين الأمنيين في الشرق والغرب الليبي لم يتطرقا لتلك النسبة العالية من معدلات الجريمة، التي حدها المؤشر في حدود 59 في المائة، وتحدثنا بالمقابل عن نسبة متوسطة.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

على عكس مسارات معيشية أخرى لدى الليبيين، لا تتخوف الجرائم ذات الطابع الجنائي خلال فترات اشتعال الحروب والصراعات، التي باتت تمثل على ما يبدو بيئة لنمو النشاطات والأفعال الإجرامية. وفي ظل تركيز الجميع على الصراع السياسي والعسكري بين الشرق والغرب الليبي، يبدو أن أهالي ليبيا والمهاجرين إليها الذين يقعون بشكل يومي ضحايا لجرائم مختلفة. ورغم عدم وجود حصر رسمي أو مستقل بشأن مؤشرات الجريمة في ليبيا، فإن التقرير السنوي لمؤشر الجريمة العالمي لعام 2019، الذي تقوم بإصداره موسوعة قاعدة البيانات «ناميبو»، والتي تعتمد على تصويت زوارها، احتلت ليبيا المركز الأول في معدل الجرائم بمنطقة شمال أفريقيا، إلا أن المسؤولين الأمنيين في الشرق والغرب الليبي لم يتطرقا لتلك النسبة العالية من معدلات الجريمة، التي حدها المؤشر في حدود 59 في المائة، وتحدثنا بالمقابل عن نسبة متوسطة.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

على عكس مسارات معيشية أخرى لدى الليبيين، لا تتخوف الجرائم ذات الطابع الجنائي خلال فترات اشتعال الحروب والصراعات، التي باتت تمثل على ما يبدو بيئة لنمو النشاطات والأفعال الإجرامية. وفي ظل تركيز الجميع على الصراع السياسي والعسكري بين الشرق والغرب الليبي، يبدو أن أهالي ليبيا والمهاجرين إليها الذين يقعون بشكل يومي ضحايا لجرائم مختلفة. ورغم عدم وجود حصر رسمي أو مستقل بشأن مؤشرات الجريمة في ليبيا، فإن التقرير السنوي لمؤشر الجريمة العالمي لعام 2019، الذي تقوم بإصداره موسوعة قاعدة البيانات «ناميبو»، والتي تعتمد على تصويت زوارها، احتلت ليبيا المركز الأول في معدل الجرائم بمنطقة شمال أفريقيا، إلا أن المسؤولين الأمنيين في الشرق والغرب الليبي لم يتطرقا لتلك النسبة العالية من معدلات الجريمة، التي حدها المؤشر في حدود 59 في المائة، وتحدثنا بالمقابل عن نسبة متوسطة.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

على عكس مسارات معيشية أخرى لدى الليبيين، لا تتخوف الجرائم ذات الطابع الجنائي خلال فترات اشتعال الحروب والصراعات، التي باتت تمثل على ما يبدو بيئة لنمو النشاطات والأفعال الإجرامية. وفي ظل تركيز الجميع على الصراع السياسي والعسكري بين الشرق والغرب الليبي، يبدو أن أهالي ليبيا والمهاجرين إليها الذين يقعون بشكل يومي ضحايا لجرائم مختلفة. ورغم عدم وجود حصر رسمي أو مستقل بشأن مؤشرات الجريمة في ليبيا، فإن التقرير السنوي لمؤشر الجريمة العالمي لعام 2019، الذي تقوم بإصداره موسوعة قاعدة البيانات «ناميبو»، والتي تعتمد على تصويت زوارها، احتلت ليبيا المركز الأول في معدل الجرائم بمنطقة شمال أفريقيا، إلا أن المسؤولين الأمنيين في الشرق والغرب الليبي لم يتطرقا لتلك النسبة العالية من معدلات الجريمة، التي حدها المؤشر في حدود 59 في المائة، وتحدثنا بالمقابل عن نسبة متوسطة.

ماتنا شاحنة وآلية عسكرية دخلت إلى حلب وادلب... وغارات روسية قرب الباب الفصائل الموالية لتركيا تشعل محور تادف في حلب للضغط على النظام



قافلة عسكرية تركية تجتاز بلدة الدانا قرب الحدود السورية أمس (أ.ب.)

صارت من الماضي، وأنهم أمام تفاهات في الميدان. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد قال، الجمعة الماضي، إنه لم يعد هناك شيء اسمه مسار أستانة، وإن تركيا ستقوم بما يلزم في إدلب إذا استمر هجوم النظام، وهي على استعداد في الوقت نفسه للعمل مع موسكو وطهران إذا وغبنا في إحياء مسار أستانة.

وقال رئيس المكتب السياسي في فرقة المعصم التابعة للجيش الوطني، مصطفى سيجري، إن «تفاهات عام 2016 بين تركيا وروسيا انتهت بفعل الهجمات الإرهابية الروسية المستمرة. واعتمدت تركيا سياسة الاحتواء طيلة الفترة السابقة؛ لكن الروس لا يفهمون إلا لغة السلاح. دخلنا مرحلة جديدة تماماً، ونملك العزم والتصميم على الرغم من عدم التكافؤ في القوة والقدرة العسكرية».

وشنت الطائرات الروسية غارات جوية على منطقة «درع الفرات» للمرة الأولى منذ عام 2017، شملت مدينتي الباب ودارة عزة غربي حلب، رداً على إطلاق «الجيش الوطني السوري» عملية «العزم المتوقد» وهجومه على مواقع النظام في ريف حلب الشرقي ليلة أول من أمس.

وبالتزامن أنشأ الجيش التركي نقطة مراقبة جديدة في محيط مدينة سراقب بريف إدلب، تعد الثالثة من نوعها التي ينشئها الجيش التركي

وصول النظام إلى بلدتي نبل والزهراء، ولاحقاً تقاسم السيطرة على مواقع سيطرة «داعش» في الريف الشمالي والشرقي بداية عام 2017. ولم يعلن «الجيش الوطني» (المعارض)، بشكل رسمي، عن العملية العسكرية قرب الباب؛ لكن بعض قادته قالوا إنها تدرج في إطار الرد المشروع على هجوم الميليشيات الروسية والإيرانية الداعمة للنظام في ريف إدلب الشرقي وضواحي حلب، لافتين إلى أن التفاهات السياسية

رجب طيب أردوغان، حول عدم احترام روسيا لتفاهات أستانة وسوتشي حول إدلب، وتلويحه بعملية عسكرية جديدة إذا لم يتوقف هجوم النظام وروسيا على جنوب وشرق المحافظة الواقعة في شمال غربي سوريا، وأن صبر تركيا قد نفذ. وكان التحرك الذي انطلق من منطقة «درع الفرات» في ريف حلب مفاجئاً، وهو أول هجوم بري تشنه الفصائل الموالية لتركيا منذ توقف العمليات في مناطق شمالي حلب في عام 2016، بعد

تل رحال وخرابيشة، جنوب بلدة تادف التابعة للباب، التي انطلقت منها عملية عسكرية جديدة باسم «العزم المتوقد» بدأتها فجر أول من أمس. وفي إطار العملية، سيطرت فصائل الجيش الوطني على نقطة تفتيش عسكرية روسية، بحسب مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، كما سيطرت على دبابية وعربة موالية لها منذ 2017.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بأن ماتنتي شاحنة وآلية عسكرية دخلت إلى محافظتي حلب وإدلب السوريين منذ الصباح. ووصف «المركز» هذه التعزيزات بأنها «أضخم تعزيزات تستخدمها القوات التركية إلى المنطقة»، وأشار إلى استمرار دخول الأتال العسكرية التركية الضخمة إلى الأراضي السورية منذ صباح أمس. وذكر أن معلومات تترداد عن احتمال إعلان أوتوستراد حلب - اللاذقية منطقة عسكرية من قبل القوات التركية، واصفاً

الأمير بأنه «تصعيد تركي كبير مع الروس». وتقدمت قوات النظام على محور ريف إدلب الجنوبي والشرقي، وباتت على مسافة قريبة من مدينة سراقب؛ حيث تقدمت وحداته في ريف إدلب على بلدات الهرميتية وقمحانة وعين البان ونبل خظرة وأبو جريف والكنايس وتلتي ديس والسواتر، مضيفة الخناق على النعمان الشمالي الشرقي، وذلك الذي تقدمت منه صوب سراقب، وسيطرت على بلدات معر ديسة وجوياس ومرديخن على بعد كيلومترين من سراقب، وهي عبارة عن أراض زراعية. في المقابل، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن مقاتلين سوريين تدعهم تركيا، شنوا هجوماً على مواقع تسيطر عليها قوات النظام في شمال شرقي حلب. وتركز الهجوم على منطقة قريبة من مدينة الباب التي تسيطر عليها تركيا وقوات الموالية لها منذ 2017.

وأفاد أنباء بان فصائل «الجيش الوطني السوري» الموالية لتركيا، سيطرت على قريتي

أنقرة، سعيد عبد الرازق

فتحت فصائل المعارضة السورية المسلحة الموالية لتركيا جبهة جديدة للقتال مع قوات النظام، على محور بلدة تادف التابعة لمدينة الباب، الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي و«الجيش السوري الحر» في منطقة عملية «درع الفرات» العسكرية التركية منذ عام 2017.

وشنت هجمات باتجاه قريتي الرحالة والشعلة قبل أن تسحب عناصرها إلى نقاط ارتكازهم الخلفية. في الوقت ذاته، واصل الجيش التركي إرسال تعزيزاته إلى إدلب ووحداته المنتشرة على الحدود مع سوريا، كما أنشأ نقطة مراقبة ثالثة قرب مدينة سراقب الاستراتيجية، في محاولة لمنع قوات النظام من السيطرة عليها.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بأن ماتنتي شاحنة وآلية عسكرية دخلت إلى محافظتي حلب وإدلب السوريين منذ الصباح. ووصف «المركز» هذه التعزيزات بأنها «أضخم تعزيزات تستخدمها القوات التركية إلى المنطقة»، وأشار إلى استمرار دخول الأتال العسكرية التركية الضخمة إلى الأراضي السورية منذ صباح أمس. وذكر أن معلومات تترداد عن احتمال إعلان أوتوستراد حلب - اللاذقية منطقة عسكرية من قبل القوات التركية، واصفاً

الأمير بأنه «تصعيد تركي كبير مع الروس». وتقدمت قوات النظام على محور ريف إدلب الجنوبي والشرقي، وباتت على مسافة قريبة من مدينة سراقب؛ حيث تقدمت وحداته في ريف إدلب على بلدات الهرميتية وقمحانة وعين البان ونبل خظرة وأبو جريف والكنايس وتلتي ديس والسواتر، مضيفة الخناق على النعمان الشمالي الشرقي، وذلك الذي تقدمت منه صوب سراقب، وسيطرت على بلدات معر ديسة وجوياس ومرديخن على بعد كيلومترين من سراقب، وهي عبارة عن أراض زراعية. في المقابل، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن مقاتلين سوريين تدعهم تركيا، شنوا هجوماً على مواقع تسيطر عليها قوات النظام في شمال شرقي حلب. وتركز الهجوم على منطقة قريبة من مدينة الباب التي تسيطر عليها تركيا وقوات الموالية لها منذ 2017.

طهران تستعد لبناء 30 ألف وحدة سكنية في سوريا

طهران، «الشرق الأوسط»
أعلن وزير النقل والتنمية الحضرية في الحكومة الإيرانية محمود محمود زاده، أمس، عن وصول طهران إلى اتفاق مبدئي مع دمشق لبناء 30 ألف وحدة سكنية في سوريا.

ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن محمود زاده قوله للصحافيين على هامش افتتاح «المعرض الأول للبناء» في طهران، إنه وقع مع نظيره السوري خلال الأسابيع الماضية مذكرة تفاهم لبناء وحدات سكنية.

وصرح بان مذكرة التفاهم تنص على دخول شركات حكومية بين البلدين تمهيدا لحضور شركات تعمل في مجال الوحدات السكنية والبناء والطرق والمنشآت الحضرية والطرق، لافتاً إلى تقديم استشارات في هذا المجال. ولكن الوزير الإيراني نوه بأن الحكومة الإيرانية لن تستثمر في هذا المشروع، مشدداً على أنه سيكون في الأساس «سوق عمل للقطاع الخاص».

بينها 109 حالات اختفاء قسري 161 حالة اعتقال تعسفي في سوريا مستهل 2020

لندن، «الشرق الأوسط»
قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن ما لا يقل عن 161 حالة اعتقال تعسفي تم توثيقها في يناير (كانون الثاني) الماضي، بينها 109 تحولت إلى اختفاء قسري.

وأشار التقرير الصادر أمس، أن معظم حوادث الاعتقال في سوريا تتم دون مذكرة قضائية لدى مرور الضحية من نقطة تفتيش أو في أثناء عمليات المداهمة، وغالباً ما تكون قوات الأمن التابعة لأجهزة المخابرات الأربعة الرئيسية هي المسؤولة عن عمليات الاعتقال بعيداً عن السلطة القضائية، ويتعرض المعتقل للتعذيب منذ اللحظة الأولى لاعتقاله، ويُحرّم من التواصل مع عائلته أو

مسؤول بارز لدى «الإدارة الذاتية» يدعو إلى نشر قوات أممية تعيد النازحين 700 ألف نازح فروا من العمليات التركية شمال شرقي سوريا

القامشلي، كمال شيخو
طالب مسؤول بارز لدى «الإدارة الذاتية للشمال شرقي سوريا» الأمم المتحدة ومجلس الأمن بإيجاد آلية إنسانية لإعادة نازحي مدن وبلدات شمال شرقي سوريا، ونشر قوات أممية مستقلة تضمن سلامة وعودة الفارين من العمليات العسكرية التركية. واستبعد المسؤول نجاح تركيا و«الإئتلاف السوري» المعارض و«المجلس الوطني الكردي» بلعب دور الضامن لتسهيل عودة المدنيين. كما دعا لدخول لجان حقوقية وجهات حيادية لتوثيق الانتهاكات التي طالت السكان الأصليين وممتلكاتهم قبل الدعوة لإعادة them.



نازحون من مدينة رأس العين في مخيم وأشوكاني قرب الحسكة شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

وطالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن ودول التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، بإيجاد آلية إنسانية واضحة، ولعب دور بإعادة النازحين، ودعا بدران جيا كُرد تركيا و«الإئتلاف السوري والمجلس الكردي السماح للجان حقوقية مستقلة وجهات دولية إنسانية بتوثيق الانتهاكات التي طالت المدنيين وممتلكاتهم قبل الدعوة لإعادة them، ووضع حد لهذه الجرائم، والضغط على تركيا لسحب جميع الفصائل المسلحة من إدلب وإدارة وحكم هذه المناطق لابنائها».

وفاصلة الإئتلاف المسلحة أصل المشكلة، فكيف تلعب هذه الجهات دور الضامن لعودتهم». ونفذت تركيا و«فصائل سورية موالية 3 عمليات عسكرية، وانتزعت مدينة عفرين (شمال حلب) من قبضة وحدات حماية الشعب» الكردية في مارس 2018 ضمن عملية «غصن الزيتون»، وشنت هجوماً واسعاً (نوع السلام) في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، وعزلها عن عمقها السوري.

سيطر بموجها على مدينتي رأس العين وتل أبيض، وشريط حدودي يبلغ طوله نحو 120 كيلومتراً محاذاً لتركيا. واتهم جيا كُرد تركيا وفصائلها الموالية بتغير تركيبة سكان المنطقة، وقال: «تتعمد إسكان مهجرين من مناطق سورية ثانية في منازل وممتلكات أهالي عفرين وتل أبيض وسري كانية، بهدف تغيير ديمغرافيتها ليبياً». وأشار بدران كُرد إلى أن

سيطرت بموجها على مدينتي رأس العين وتل أبيض، وشريط حدودي يبلغ طوله نحو 120 كيلومتراً محاذاً لتركيا. واتهم جيا كُرد تركيا وفصائلها الموالية بتغير تركيبة سكان المنطقة، وقال: «تتعمد إسكان مهجرين من مناطق سورية ثانية في منازل وممتلكات أهالي عفرين وتل أبيض وسري كانية، بهدف تغيير ديمغرافيتها ليبياً». وأشار بدران كُرد إلى أن

سيطرت بموجها على مدينتي رأس العين وتل أبيض، وشريط حدودي يبلغ طوله نحو 120 كيلومتراً محاذاً لتركيا. واتهم جيا كُرد تركيا وفصائلها الموالية بتغير تركيبة سكان المنطقة، وقال: «تتعمد إسكان مهجرين من مناطق سورية ثانية في منازل وممتلكات أهالي عفرين وتل أبيض وسري كانية، بهدف تغيير ديمغرافيتها ليبياً». وأشار بدران كُرد إلى أن

مسؤول حكومي؛ خسائرنا في الحرب تجاوزت خمسة تريليونات ليرة انتخابات حزب «البعث» في سوريا تستبعد «الرماديين» من صفوفه

مارس (آذار) 1963، وما تبعه من انقلاب فبراير عام 1966، عندما سيطر الجناح اليساري على قيادة الحزب في سوريا، لصالح جديد وحافظ الأسد، تحول حزب «البعث» إلى جهاز سلطوي. وفي عام 1970 مع انقلاب حافظ الأسد، تحول حزب «البعث» إلى أداة لترسيخ نظام الأسد الذي لا يزال يحكم سوريا منذ خمسة عقود، عانى خلالها السوريون من أوضاع معيشية وأمنية صعبة، إلا أنها زادت صعوبة وتديراً خلال العقد الأخير، مع اندلاع الحرب بعد خروج الاحتجاجات ضد النظام عام 2011.

وكان معاون وزير الكهرباء السوري، حيان سلمان، قد كشف في تصريحات لوكالة الأنباء الروسية (سبوتنيك)، أن خسائر سوريا خلال سنوات الحرب قد

منهم ثمانية، بمن فيهم أمين الفرع والمحافظ، بحكم العمل الوظيفي، لتمثيلها في المؤتمر القطري العام الذي يتم خلاله انتخاب أعضاء القيادة المركزية. وآخر مؤتمر قطري كان العاشر الذي عقد عام 2005. خلال سنوات الحرب، أجرى الأمين العام للحزب، بشار الأسد، عدة تعديلات على القيادة المركزية، دون عقد مؤتمر عام، وفي عام 2011 اجتمعت القيادة القطرية لعدة ساعات وعينت قيادة جديدة للحزب، اطلحت معظم أعضائها، أبرزهم نائب الرئيس السوري فاروق الشرع الذي احتفظ بموقف معتدل داع للحوار، حيال الاحتجاجات التي انطلقت من درعا مسقط رأسه، بينما احتفظ الأسد بموقع الأمين العام للقيادة القطرية. وتم تعيين هلال هلال (أمين فرع حلب

خلال الحرب، وعادوا الآن يتبواوا المناصب»، وذلك بعد نقله للحضور رسالة الأمين العام للحزب بشار الأسد، و«حرصه على تطبيق الحياة الديمقراطية بأبهي صورها في الحزب». وبعد توقف تسع سنوات، بدأ حزب «البعث»، السبت، الانتخابات التي ستستمر حتى العاشر من فبراير (شباط) الجاري، لاختيار أعضاء مكاتب الفروع في المحافظات. وقد اجرت فروع محافظتي الرقة وريف دمشق انتخاباتها السبت، بينما أجرت فروع محافظتي دمشق والقنيطرة انتخاباتها أمس الأحد، على أن تجري فروع حلب انتخاباتها اليوم الاثنين، ثم فروع بقية المحافظات.

وكان هلال مع انطلاق الانتخابات الحزبية لاختيار أعضاء مكاتب الفروع في ريف دمشق، إن على البعثيين أن «يكونوا على قدر المسؤولية، وأن يتعدوا عن اختيار الرماديين الذين لم يقدموا للوطن شيئاً

دمشق، «الشرق الأوسط»

دعا الأمين العام المساعد لحزب «البعث» في سوريا، هلال هلال، أعضاء حزبه إلى استبعاد من وصفهم بـ«الرماديين» من صفوفهم، في الانتخابات الحزبية التي انطلقت قبل يومين لأول مرة منذ عام 2011، فيما بدأ أنها خطوة نحو التمدد مع عدم الموالين للنظام في سوريا، أي الذين تجنبوا الانخراط الكامل إلى جانب النظام خلال السنوات التسع الماضية، في حربه ضد المعارضة. وقال هلال مع انطلاق الانتخابات الحزبية لاختيار أعضاء مكاتب الفروع في ريف دمشق، إن على البعثيين أن «يكونوا على قدر المسؤولية، وأن يتعدوا عن اختيار الرماديين الذين لم يقدموا للوطن شيئاً

صهر عون النائب روكز حذر من صدامات مقبلة بين الوزراء

«حزب الله» و«أمل» يدعوان لمنح دياب فرصة جلسة الثقة

بيروت، «الشرق الأوسط»

حاسبوا المدعين الذين يقولون إنهم سيدعمون الحكومة من دول الخارج إذا لم يقدموا لها الدعم المطلوب». وأضاف «نسال الحكومة أن تنجز بحسب إمكاناتها وقدراتها وما هو متاح في لبنان، وإن توسع اتصالاتها الإقليمية والدولية من أجل أن تحمي خيارات لبنان المستقلة والاقتصادية، وهذا سيكون محل مراقبة، وستكتشف العود الصادقة من الوعود الكاذبة»، معبرا عن أمسه «بان تكون هذه الحكومة خطوة مهمة على طريق الاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي، يجب أن نعمل معها وأن نعطها الفرصة المناسبة».

في المقابل، رأى النائب شامل روكز صهر الرئيس اللبناني العماد ميشال عون أن صداما سيقيم بين الوزراء وبين الذين عينهم، معولا على دور بعض الوزراء، وأكد في الوقت عينه على ضرورة أن يحاكي البيان الوزاري الآم الناس، والا يتضمن الكثير من العناوين، ويجب أن يلاقي ثقة اللبنانيين في الداخل والخارج وفي المجتمع الدولي».

وقال في حديث إذاعي: «تركيبه الدولة الإدارية والسياسية أوصلت الناس لأن نذل أمام أبواب المصارف وهم لا يعرفون مصير أموالهم»، مضيفاً «الاستعمال في الإجراءات المصرفية التي يتم الحديث عنها ههنا تشريع هذه الإجراءات التي تمارسها المصارف اليوم خارج إطار القانون». واعتبر روكز أن «الفوائد العالية والترغيب الذي حصل من أجل أن تضع الناس أموالها في المصرف وتم تدينها للدولة بعد ذلك هي عملية سرقة موصوفة»، مؤكداً أن «الناس تملأ بحق النقود، ليمرر الشك والخوف في نفس كل مواطن».

كذلك، قال نائب أمين عام «حزب الله» نعيم قاسم: «بدأ ركب الحكومة ينطلق، وأنتم تسمعون اليوم انتقادات واعتراضات فقط من أجل الانتقاد والاعتراض، وانتكش أيضا من لا يريد قيام الدولة ولا الحكومة». وأكد «علينا أن نستمر في السير، وعلى الحكومة أن تلتفت تماما إلى الأولويات، يجب عليها أن تعمل على الموضوع النقدي والمالي والاقتصادي والاجتماعي، وأن تضع الأولويات، وأن تعرف أنها مسؤولة أمام الشعب، وأنا معنوي بان نسالها وأن نحاسبها أيضا، ولكن من الآن انقول لكم، حاسبوا الحكومة على ما تملكه وما تعرفه، وأيضا

دعا الأفرقاء والداعمون للحكومة اللبنانية ورئيسها حسان دياب، على رأسهم «حزب الله» و«حركة أمل»، لضرورة منحها فرصة، مؤكداً أن الأولوية هي للأزمة الاقتصادية والمالية، فيما من المتوقع أن تنتهي اللجنة الوزارية اليوم الإثنين من صياغة البيان الوزاري؛ تمهيدا لإحالته إلى البرلمان وتحديد موعد جلسة التصويت على الثقة.

وطالب النائب في «حزب الله» علي فياض كل القوى السياسية بدعم الحكومة ومؤازرتها لتقوم بدورها وإنقاذ الوطن من السقوط، منوهاً بمواقف البعض في تأمين النصاب لانعقاد جلسة إقرار الموازنة العامة.

وقال خلال مشاركته في ندوة أسبوع وفاة في بلدة الخيام في الجنوب: «نحتاج إلى ممارسة سياسية إيجابية في هذه المرحلة، فالمرحلة ليست مرحلة تصفية حسابات بل هناك مهمة وطنية كبرى اسمها احتواء الأزمة المالية والاقتصادية».

واعتبر فياض أن الحل لاحتواء الأزمة ووضعها في سياق المعالجة الجذرية هو أن يلتقي اللبنانيون على احتضان الحكومة، وتقديم يد العون لها. الموقف نفسه عبر عنه النائب في «حركة أمل» هاني قبيسي، معتبرا أن الأيام المقبلة بعد إعطاء الحكومة وبيانها الثقة، ستكون خيرا لأهلنا ووطننا». وأضاف «حكومة ستكون أول واجباتها معالجة المشاكل الاقتصادية والفوضى المالية التي تمعها المصارف والمصرف المركزي والصيرافة وبعض المستفيدين ممن يتلاعب بقيمة النقد، ليمرر الشك والخوف في نفس كل مواطن».

كذلك، قال نائب أمين عام «حزب الله» نعيم قاسم: «بدأ ركب الحكومة ينطلق، وأنتم تسمعون اليوم انتقادات واعتراضات فقط من أجل الانتقاد والاعتراض، وانتكش أيضا من لا يريد قيام الدولة ولا الحكومة». وأكد «علينا أن نستمر في السير، وعلى الحكومة أن تلتفت تماما إلى الأولويات، يجب عليها أن تعمل على الموضوع النقدي والمالي والاقتصادي والاجتماعي، وأن تضع الأولويات، وأن تعرف أنها مسؤولة أمام الشعب، وأنا معنوي بان نسالها وأن نحاسبها أيضا، ولكن من الآن انقول لكم، حاسبوا الحكومة على ما تملكه وما تعرفه، وأيضا



فنان لبناني يعرض لوحته وسط بيروت أمس (الشرق الأوسط)

فنانو لبنان ينثرون إبداعاتهم في ساحة الشهداء دعماً للحراك

بيروت، «الشرق الأوسط»

تحت عنوان «يوم الإبداع اللبناني» اجتمع، أمس، عدد من الفنانين من مختلف المناطق في ساحة الشهداء بوسط بيروت، حيث عرضوا أعمالهم المرتبطة بالانتفاضة الشعبية وقضاياها التي انطلقت في

17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتضمنت الأعمال التي توزعت داخل الخيم على امتداد الساحة، رسم لوحات من الفولكلور اللبناني، ووسط من شاركوا لافتة من المواطنين الذين أبدوا حماساً كبيرة في دعم تلك الأعمال الفنية التي اعتبروها تجسد تطوراتهم «نحو لبنان متطور خالٍ من الفساد والسارقين».

خيارات محدودة أمام بيروت مع صعوبة تأمين الدولار

مخاوف لبنانية من تعثر سداد مستحقات سندات «اليوروبوند»

بيروت، حنان حمدان

الصعبة من أجل تعويم مالبته العامة واستحقاقات الخزينة اللبنانية والاقتصاد اللبناني وتخفيف القيود المصرفية على العمليات المصرفية في لبنان، ليست مسألة مجانية، بل مقيدة بشروط شديدة المساواة وستكون موجهة على اللبنانيين، من بينها: الخصخصة الكاملة لكافة قطاعات الخدمات، موازنة متوازنة من دون عجز، وبالتالي الحاجة إلى الاستدانة، ما يعني تصغير حجم القطاع العام، أي وضع نحو 150 ألف موظف من لبنان عن السداد، بعد أن تفاقمت حالة نقص الدولار والمزاومة عليه وانخفاض سعر صرفه مقابل الليرة اللبنانية، وصعوبات تأمين دخوله إلى لبنان.

مع العلم أنه منذ عامين، ومصرف لبنان المركزي يتولى مهمة تسديد الديون المستحقة على الدولة اللبنانية، مستخدماً احتياطي العملة الأجنبية لديه، بسبب عجز لبنان عن جذب مستثمرين جدد (داخليين). وبالتالي فقد أسهم تدخل المركزي وسداد الديون، في انخفاض حجم احتياطي العملة الأجنبية لديه، ما أدى إلى إثارة المخاوف من إمكانية التعثر في السداد، حيث بات المركزي أمام خيارين الآن، إما استخدام الاحتياطي المتبقي لديه في سداد استحقاق الدين، وإما التخلف عن السداد من أجل استخدام الاحتياطي في تأمين المواد الأساسية، مثل المحروقات والأدوية والقمح، وفق ما يؤكد الخبير الاقتصادي جان طويلة، ويوضح لـ «الشرق الأوسط»:

«هناك سيناريوان يخيمان على المشهد في حال اختار لبنان عدم سداد استحقاق مارس، إما الاتفاق مع الدائنين لإعادة هيكلة الدين العام، أي إعادة جدولة الديون وخفض الفائدة، وإما دفع جزء من أصل الدين للمستثمرين فقط وهذا ما يعرف أيضاً بالـ (Haircut)». في الوقت الذي تبلغ فيه حصة المستثمرين الأجانب 550 مليون دولار من أصل 1,2

مليار دولار أي نصف تقريبا. ويرى طويلة فإن السؤال الذي يطرح نفسه هنا، ماذا سيفعل لبنان بالنسبة إلى الدين الجديد، في حين يبدو واضحاً أنه عاجز عن سداد ديونه المستحقة؟ مضيفاً «البنان سيكون أمام حل من اثنين، إما طباعة عملة جديدة ما سيزيد الضغط على سعر الصرف بين الليرة والدولار، وإما إعادة هيكلة الدين العام ككل ضمن خطة متكاملة». ويضيف «الأصح في الوقت الراهن هو أن تكون الأولوية لوضع خطة متكاملة تخرج لبنان من الأزمة، يكون ضمنها إعادة هيكلة الدين العام، ليس فقط بإعادة جدولة الديون وتحويلها إلى سندات أطول أجلاً، وإنما خفض الفائدة لتخفيف العبء على الدولة، إن لا حل آخر، فلبنان اليوم غير قادر على سداد ديونه».

من جهته، يقول الخبير الاقتصادي إيلي يشوعي، إنه «في حال دفع لبنان استحقاق مارس، فإن ذلك سيكون على حساب قدرة البنك المركزي تمويل استيراد المواد الأساسية المذكورة، ما سيؤدي إلى نواقص في السوق اللبنانية، حتى على صعيد المستلزمات الطبية، ما يعني ازدياد تدفق الوضع في لبنان». ويلفت إلى أن «غالبية التقارير الدولية تقول إن الاحتياطي المركزي في نهاية شهر مايو (أيار) المقبل لن تتعدى الـ3 مليارات دولار». ويضيف يشوعي أن مسألة لجوء لبنان إلى الصندوق لرغد لبنان بكم معين من العملات

تتجه انظار اللبنانيين والمستثمرين الأجانب إلى المسار الذي ستتخذه السلطات اللبنانية في التعامل مع استحقاق سندات اليوروبوند بقيمة 1,2 مليار دولار في مارس (آذار) المقبل، في ظل الحديث عن إعادة جدولة الدين العام المستحق، ونقاش قائم حول دور الحكومة الجديدة في إدارة أزمة البلاد المالية، وسط مخاوف من تبعات تعثر لبنان عن السداد، بعد أن تفاقمت حالة نقص الدولار والمزاومة عليه وانخفاض سعر صرفه مقابل الليرة اللبنانية، وصعوبات تأمين دخوله إلى لبنان.

مع العلم أنه منذ عامين، ومصرف لبنان المركزي يتولى مهمة تسديد الديون المستحقة على الدولة اللبنانية، مستخدماً احتياطي العملة الأجنبية لديه، بسبب عجز لبنان عن جذب مستثمرين جدد (داخليين). وبالتالي فقد أسهم تدخل المركزي وسداد الديون، في انخفاض حجم احتياطي العملة الأجنبية لديه، ما أدى إلى إثارة المخاوف من إمكانية التعثر في السداد، حيث بات المركزي أمام خيارين الآن، إما استخدام الاحتياطي المتبقي لديه في سداد استحقاق الدين، وإما التخلف عن السداد من أجل استخدام الاحتياطي في تأمين المواد الأساسية، مثل المحروقات والأدوية والقمح، وفق ما يؤكد الخبير الاقتصادي جان طويلة، ويوضح لـ «الشرق الأوسط»:

«هناك سيناريوان يخيمان على المشهد في حال اختار لبنان عدم سداد استحقاق مارس، إما الاتفاق مع الدائنين لإعادة هيكلة الدين العام، أي إعادة جدولة الديون وخفض الفائدة، وإما دفع جزء من أصل الدين للمستثمرين فقط وهذا ما يعرف أيضاً بالـ (Haircut)». في الوقت الذي تبلغ فيه حصة المستثمرين الأجانب 550 مليون دولار من أصل 1,2

مليار دولار أي نصف تقريبا. ويرى طويلة فإن السؤال الذي يطرح نفسه هنا، ماذا سيفعل لبنان بالنسبة إلى الدين الجديد، في حين يبدو واضحاً أنه عاجز عن سداد ديونه المستحقة؟ مضيفاً «البنان سيكون أمام حل من اثنين، إما طباعة عملة جديدة ما سيزيد الضغط على سعر الصرف بين الليرة والدولار، وإما إعادة هيكلة الدين العام ككل ضمن خطة متكاملة».

ويضيف «الأصح في الوقت الراهن هو أن تكون الأولوية لوضع خطة متكاملة تخرج لبنان من الأزمة، يكون ضمنها إعادة هيكلة الدين العام، ليس فقط بإعادة جدولة الديون وتحويلها إلى سندات أطول أجلاً، وإنما خفض الفائدة لتخفيف العبء على الدولة، إن لا حل آخر، فلبنان اليوم غير قادر على سداد ديونه».

من جهته، يقول الخبير الاقتصادي إيلي يشوعي، إنه «في حال دفع لبنان استحقاق مارس، فإن ذلك سيكون على حساب قدرة البنك المركزي تمويل استيراد المواد الأساسية المذكورة، ما سيؤدي إلى نواقص في السوق اللبنانية، حتى على صعيد المستلزمات الطبية، ما يعني ازدياد تدفق الوضع في لبنان». ويلفت إلى أن «غالبية التقارير الدولية تقول إن الاحتياطي المركزي في نهاية شهر مايو (أيار) المقبل لن تتعدى الـ3 مليارات دولار». ويضيف يشوعي أن مسألة لجوء لبنان إلى الصندوق لرغد لبنان بكم معين من العملات

«صفقة القرن» تزيد من إحباطهم

فلسطينيو المخيمات في لبنان: لا أحد سيعوض علينا

السبعين، عن خوفه على أولاده وأحفاده من تداعيات صفقة القرن على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وذلك لأن «هذه الصفقة، تحرمهم من حق العودة، والسلطات اللبنانية لن تمنحهم حقوقهم، وستعاملهم بمزيد من القبح والكره والحرمان من فرص العمل الشريف».

ويضيف: «راحت فلسطين، ولا أحد سيعوض علينا. خسرتنا أرضنا وأرزاقنا. ولها نحن اليوم نكاد نخسر أمان المخيم الذي أصبح بؤرة للمخدرات والمصائب. ومن يتوغل قليلاً في أزقة المخيم الداخلية يجد دكاكين تباع حبوب الهلوسة علناً، وبحماية مسؤولين من أحزاب قوى الأمر الواقع».

وفي مخيم برج البراجنة لا تختلف النظرة إلى مصير فلسطينيي لبنان. تقول غنى وهي مديرة في إحدى مدارس الأنزوا في المخيم لـ «الشرق الأوسط» إن «من يراقب الخط البياني المتحدر لواقع الفلسطينيين في الشتات عموماً، وفي لبنان خصوصاً، لا يستغرب كيفية التحضير لصفقة القرن».

أما أم عامر، فلا تزال تحمل بذور الثورة رغم القهر، كما تقول، وتضيف: «أنا ضد صفقة القرن. يجب أن يعود الفلسطينيون إلى بلادهم. بقاؤهم في لبنان يؤذيهم. لذا لن يقبلوا التوطي. كما أن القيادات اللبنانية منقسمة حول الأمر. لذا سنعود إلى بلدنا ولو وصل الدم إلى الركب. ونصل في القدس عام 2021 شاء الله»، وتضيف: «هناك حق لنا اسمه (حق العودة)، ليس إلى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، ولكن إلى قريتي في يافا».



جانب من مخيم «صبرا وشاتيلا» في الضاحية الجنوبية لبيروت (الشرق الأوسط)

يستقون على أصحاب العربات، يتدخل جواره على خط الحديد، ويقول: «دفع الخوة يبقى أهون من فلتان تجارة المخدرات التي تفكك شبائنا. أمس، جاء الأمن العسكري ودهم أحد أوكار المخدرات، وسحب شابين، في حين بقي المسؤول عنهما طليقاً لأنه مدعوم».

ويعرب محمد الذي تجاوز

يمسكون بمفاصل الأمن عدناً، وبالفعل، لا يتأخر شاب من هذه «القوى» عن الظهور إلى جانبنا. يحبه إسماعيل، ويمدح حزبه «الذي يسهل لنا أمورنا».

يلضيف بعد مغادرة الشاب: «يمسكون برباقنا ويفرضون علينا دفع خوة لهم بحجة حمايتنا من المافيات التي يعج بها المكان، ومن تعسف بعض رجال الشرطة الذين

مدخل المخيم الجنوبي المستقطب للزبائن، نظراً إلى الأسعار المتدنية نسبة إلى غيرها. لذا، يغلب الحذر على فلسطينيي المخيم، لا سيما كبار السن. يقول أبو ياسر، وهو صاحب محل لبيع الأحذية: «لم نعد نعرف العدو من الصديق، نخاف إذا أدلنا برأينا أن ينزع منا أحد من ممثلي قوى الأمر الواقع الذين

مخيم «صبرا وشاتيلا» في الضاحية الجنوبية لبيروت (الشرق الأوسط)

بيروت، سناء الجاك

لمبادئ الدستور. فلا يحق للسلطة مواجهة المطالب السلمية المحقة بالعنف والحكم الأصول الدستورية». كما لا يحق للمطالين خطي القرن»، واصفاً إياها بال«صفقة للقضية الفلسطينية»، ولقرارات منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن المتخذة تبعاً منذ سنة 1948. وأضاف: «لكن أمين عام الأمم المتحدة أكد تمسك الأمانة العامة بقرارات مجلس الأمن والجمعية العمومية بشأن الدولتين، ومساندتها للفلسطينيين والإسرائيليين في حل النزاع بينهما على أساس قرارات الأمم المتحدة، والاتفاق الدولي، والاتفاق المتبادل، فيما يخص بحل الدولتين الإسرائيلييه والفلسطينية، متعاضتين الواحدة إلى جانب الأخرى بسلام وأمن داخل حدود ما قد سنة 1967». أما أن «تبادر الأسرة الدولية إلى هذا الإقرار منعا لنزاع جديد يزيد من الدمار وسفك الدماء، ولن يسلم لبنان من نتائجه كالعادة».

شواغر، بل استرداد المراكز الأساسية التي تولت السلطة السياسية في السابق لإيلاها إلى غير أهلها، وتعين من هو أهل لها فيها على أن يكون بعيداً عن أي تبعية سياسية، مع عدم نقل الشعلة من قضاة تحوم حولهم حتى كانت مراكزهم بيدها إطلاق ملاحقة الفاسدين ومحاسبتهم»، ولفت كذلك إلى أن «نادي قضاة لبنان يقف خلف مجلس القضاة الأعلى على في جهوده الرامية إلى هذا الهدف كي يستعيد القضاء فاعليته في محاسبة جديده دون هوادة تعيد بناء الدولة».

ماذا سيحل بكم؟ يجيب: «التوطين، ولكن وفق خطة مدروسة لا تشمل أمثالنا، لا أحد يرغب فينا وكأننا نكرة. حتى سوريا قد تعثرين على فلسطيني واحد». بالفعل، غالبية سكان المخيم من جنسيات مختلفة، والأكثرية لم تعد فلسطينية بالتأكيد، وللاجئين السوريين الحصة الكبرى، سواء من السكن أو من التجارة المزدهرة عند

الراعي يحذر من مواجهة المطالب السلمية بالعنف

بيروت، «الشرق الأوسط»

شدد البطريرك الماروني بشارة الراعي على أهمية دور المؤسسات الدستورية في تنظيم الحياة العامة، ومحذراً في السياق ذاته من استخدام السلطة بالعنف ضد المطالبات السلمية للشعب. وقال الراعي أمس الأحد: «لا يمكن تحقيق الخير العام من دون المؤسسات الدستورية، المتمثلة برئاسة الجمهورية ومجلس النواب والحكومة، فهي وحدها تنظم الحياة العامة في مقتضياتها اليومية ومتفريعاتها؛ وتؤمن إدارة شؤون الدولة في نشاطها الداخلي، كالدوائر والمشاريع والخططات في ميادين الاقتصاد والإئتماء والتشريع وإيجاد فرص عمل. وتؤمن شؤون الدولة في نشاطها الخارجي بما تقدم من علاقات متبادلة مع الدول، وما تدرج من معاهدات واتفاقيات لصالح الجميع، وتحقق أمال أبنائه وتطلعاتهم، وترزق هواجسهم، وتجنّبهم ما يتهددهم من أخطار». وأكد: «على كل هذه الأمور تحاسب السلطة وتساءل، وفقاً

نادي القضاة يدعو إلى الشفافية لإطلاق ورشة الإصلاح

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالب «نادي القضاة» بضرورة إجراء تعيينات وتشكيلات قضائية شاملة وشفافة لإطلاق ورشة الإصلاح فوراً. وفي بيان له قال النادي أمس «إن إجراء تعيينات وتشكيلات قضائية عامة شاملة تعيد الثقة إلى السلطة القضائية أصبح أمراً ملحا من أجل إطلاق ورشة الإصلاح فوراً لإنقاذ البلد، بحيث ترتكز على معايير شفافة يكون فيها هم وضع القضاة المناسب في المركز المناسب هو الأساس». وشدد البيان على أهمية «عدم الاعتفاء بملء

«التعاون الإسلامي» تعقد اليوم اجتماعاً طارئاً لبحث «خطة السلام»

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، الإجماع العربي على موقف القيادة الفلسطينية المتمثل برفض صفقة القرن، وعدم التعاطي معها بأنه «انتصار عظيم» للفلسطينيين. وثمن عريقات «موقف الأشقاء العرب العرب الطارئ برفض صفقة القرن»، ولفت إلى أن الأشقاء قالوا إن الرئيس محمود عباس والشعب الفلسطيني الذي يحقق السلام، وهو المشروع الذي ينهت الاحتلال ويجسد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس، ويحل قضية اللاجئين ويطلق سراح الأسرى ولا يخرج عن قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة».

وأكد أن الاستراتيجية الفلسطينية الآن تقوم على الحفاظ على المرجعيات المحددة وعلى القانون الدولي، ونبدأ كل الخطوات الإيمانية التي جاء بها الأميركيون ويسعى الفلسطينيون لاتخاذ موقف مماثل في منظمة التعاون الإسلامي وفي قمة الاتحاد الأفريقي وفي مجلس الأمن، من أجل حشد أكبر جبهة رفض للخطة الأميركية. وقال عريقات إن موقف الدول الإسلامية خلال اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي اليوم الاثنين سيكون الموقف الذي تلعبه العرب برفض «صفقة القرن»، وكذلك الموقف في قمة الاتحاد الأفريقي الأسبوع المقبل، والتحرك الأخرى التي ستواصل في مجلس الأمن وحركة عدم الانحياز.

رئيسة الـ«سي آي إيه» زارت رام الله سرا لضمان استمرار التنسيق الأمني مع واشنطن



مصور فلسطيني أصيب أثناء الرمد الأردني الإسرائيلي على مظاهرات ضد «صفقة القرن» بمدينة الخليل أمس (رويتزر)

بداية مرحلة جديدة مختلفة كلياً. ولا يعرف ما إذا كان قرار عباس تهديباً أو أنه سيدخل حيز التنفيذ فعلاً، في ظل مجموعة كبيرة من القرارات السابقة والتعهديات التي لم تنفذ.

وطالبت حركة «حماس» أمس الرئيس محمود عباس باتخاذ مواقف عملية على الأرض، والتحضير لخوض مواجهة ميدانية على المستويات المختلفة ضد «صفقة القرن». ودعا حازم قاسم الناطق باسم «حماس» إلى ترجمة الرفض النظري الذي تحدثت به رئيس السلطة، إلى إجراءات محددة، طالما طالبت بها الفصائل الفلسطينية، وهي إلغاء الاتفاقات بين السلطة والاحتلال، ووقف التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية وجيش الاحتلال. كما دعا إلى تصريح، قيادة السلطة، إلى أن تتخذ خطوات مطلوبة لترتيب البيت الفلسطيني، تبدأ في رفع الإجراءات عن قطاع غزة، والدعوة لاجتماع الأمناء العامين للفصائل، والتوافق على استراتيجية نضال موحدة، تخاطر فيها كل مكونات الشعب الفلسطيني.

وفي هذا الوقت، هاجم محمد الهندي عضو المكتب السياسي لحركة «الجهاد الإسلامي»، استمرار الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، في العمل مع أجهزة الأمن الأميركية مع أجهزة الأمن الإسرائيلية، تحت ما يسمى بالتنسيق الأمني، باخطر سلوك فلسطيني، بما يضمن المصلحة الوطنية العليا، وتجنب ردة فعل إسرائيلية عسكرية. وشكل هذا التنسيق «الحبل السري» للعلاقة بين السلطة وإسرائيل، وانتهؤها قد يعني

أكبر مشكلاتهم، ألا وهي إرهاب (حماس) والجهاد الإسلامي) اللذين تمولهما إيران، وتسيبان في معاناة كبيرة للفلسطينيين والإسرائيليين» مضيفاً: «إنه وقت الحقيقة».

وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن قرار إنهاء العلاقات الأمنية يقطع أي علاقة بما فيها الامنية مع إسرائيل والولايات المتحدة، وتحرر من التزاماته بموجب اتفاقات أوسلو، ويحدث إلى جامعة الدول العربية، ويدين خطة تهدف إلى خلق مستقبل مشرق للفلسطينيين، ولكن لا أحد يتحدث عن واحدة من

فيها تخليه عن التزاماته بموجب هذه الاتفاقيات، ولم يتغير شيء على الأرض على الفور، ولم تغلق إسرائيل على تصريحات عباس. لكن المبعوث الأميركي السابق إلى الشرق الأوسط، جيمس غرينبلات، هاجم قرار عباس، وقال أمس إن «الرئيس عباس الذي قطع أي علاقة بما فيها الامنية مع إسرائيل والولايات المتحدة، وتحرر من التزاماته بموجب اتفاقات أوسلو، يتحدث إلى جامعة الدول العربية، ويدين خطة تهدف إلى خلق مستقبل مشرق للفلسطينيين، ولكن لا أحد يتحدث عن واحدة من

فيها تخليه عن التزاماته بموجب هذه الاتفاقيات، ولم يتغير شيء على الأرض على الفور، ولم تغلق إسرائيل على تصريحات عباس. لكن المبعوث الأميركي السابق إلى الشرق الأوسط، جيمس غرينبلات، هاجم قرار عباس، وقال أمس إن «الرئيس عباس الذي قطع أي علاقة بما فيها الامنية مع إسرائيل والولايات المتحدة، وتحرر من التزاماته بموجب اتفاقات أوسلو، يتحدث إلى جامعة الدول العربية، ويدين خطة تهدف إلى خلق مستقبل مشرق للفلسطينيين، ولكن لا أحد يتحدث عن واحدة من

فيها تخليه عن التزاماته بموجب هذه الاتفاقيات، ولم يتغير شيء على الأرض على الفور، ولم تغلق إسرائيل على تصريحات عباس. لكن المبعوث الأميركي السابق إلى الشرق الأوسط، جيمس غرينبلات، هاجم قرار عباس، وقال أمس إن «الرئيس عباس الذي قطع أي علاقة بما فيها الامنية مع إسرائيل والولايات المتحدة، وتحرر من التزاماته بموجب اتفاقات أوسلو، يتحدث إلى جامعة الدول العربية، ويدين خطة تهدف إلى خلق مستقبل مشرق للفلسطينيين، ولكن لا أحد يتحدث عن واحدة من

رام الله، كفاح زبون قال تقرير إسرائيلي إن رئيسة وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA)، جينا هاسيل، زارت مدينة رام الله في الضفة الغربية سراً، يوم الخميس الماضي، والتقت مسؤولين أمنيين فلسطينيين وإسرائيليين.

وجاء في التقرير الذي بثته هيئة البث الإسرائيلية «كان»، أن هاسيل التقت مسؤولين فلسطينيين، بعد يومين من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن خطته للسلام، المعروفة إعلامياً بـ«صفقة القرن» لكنها لم تجتمع مع الرئيس محمود عباس.

والتقت هاسيل مع رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، الذي أكد «استمرارية تواصل الجانب الفلسطيني مع وكالة الاستخبارات المركزية»، وكانت هاسيل تستهدف فحص ردود الفعل وطبيعة العلاقة ومستقبلها مع الفلسطينيين، وبين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأكد التلفزيون الإسرائيلي أن رئيسة وكالة الاستخبارات الأميركية التقت عقب الاجتماع السري في رام الله، بمسؤولين إسرائيليين.

والاجتماع الذي عقد في رام الله يؤكد أن الاتصالات الفلسطينية الأميركية لم تنقطع، على الرغم من قطع الاتصالات السياسية، والتقت هاسيل وعداً بالانقطاع.

وكان عباس قد أكد في خطاب القاها أمام وزراء الخارجية العرب، في اجتماع طارئ، أن الاتصالات مع «سي آي إيه» لم تنقطع، على الرغم من قطعها

أبو مازن يؤكد أهمية استمرار التنسيق والتشاور مع القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حضر الاجتماع كل من صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والوزير حسين الشراييش، وعضو اللجنة المركزية للشؤون الفلسطينية محمود عباس أبو مازن، أمس، على «أهمية استمرار في التنسيق والتواصل الدائم مع القاهرة»، معرباً عن تمنييه لـ«مواقف مصر الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة»، والتقى أبو مازن، أمس، رئيس جهاز المخابرات العامة الوزير عباس كامل، ووفق بيان رسمي عن اللقاء، فإن الرئيس الفلسطيني أعرب عن تقديره للجهد الذي يبذلها نظيره المصري عبد الفتاح السيسي بشأن القضية الفلسطينية، وتبوء القاهرة «الريادي» في الشأن نفسه.

وأطلع عباس، رئيس المخابرات المصرية، على «آخر المستجدات بشأن القضية الفلسطينية، في ظل التحديات التي تواجهها، خصوصاً فيما يتعلق بالخطوة الأميركية للسلام، وضرورة مواجهتها على المستوى العربي والإقليمي والدولي».

عمان تستضيف قمة طارئة للاتحاد البرلماني العربي

عمان: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة، دعوة الاتحاد البرلماني العربي للاجتماع في عمان، يوم السبت المقبل، بصفتها رئيساً للاتحاد في دورته الحالية التي تنتهي مطلع ربيع العام الحالي.

كان الطراونة قد أعاد التأكيد خلال جلسة مناقشة تداعيات الخطة الأميركية للسلام على المملكة، عقدت أمس الأحد، رفض مجلس النواب الأردني أي مبادرة لا تقوم على أساس قرارات الشرعية الدولية، والاعتراف بحدود الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وأضاف الطراونة، في مطلع الجلسة، أن الإعلان الأميركي عن خطته للسلام، هو نهاية مؤسسة لجهود السلام المنشود، بعد أن صادرت الخطة الحقوق التاريخية المشروعة للشعب الفلسطيني. واعتبر أن «صفقة

القاهرة: «الشرق الأوسط» حضر الاجتماع كل من صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والوزير حسين الشراييش، وعضو اللجنة المركزية للشؤون الفلسطينية محمود عباس أبو مازن، أمس، على «أهمية استمرار في التنسيق والتواصل الدائم مع القاهرة»، معرباً عن تمنييه لـ«مواقف مصر الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة»، والتقى أبو مازن، أمس، رئيس جهاز المخابرات العامة الوزير عباس كامل، ووفق بيان رسمي عن اللقاء، فإن الرئيس الفلسطيني أعرب عن تقديره للجهد الذي يبذلها نظيره المصري عبد الفتاح السيسي بشأن القضية الفلسطينية، وتبوء القاهرة «الريادي» في الشأن نفسه.

وأطلع عباس، رئيس المخابرات المصرية، على «آخر المستجدات بشأن القضية الفلسطينية، في ظل التحديات التي تواجهها، خصوصاً فيما يتعلق بالخطوة الأميركية للسلام، وضرورة مواجهتها على المستوى العربي والإقليمي والدولي».

اليمن الحاكم يدعو إلى التمرد على واشنطن

نتنياهو يوئل جلسة حكومته ويفاوض البيت الأبيض على ضم قسم من الضفة

على رأيه، وأبلغوه أنهم سيصوتون ضد بند إقامة الدولة الفلسطينية. وكان دجان هذا قد سافر إلى واشنطن في الأسبوع الماضي، لدعم نتنياهو في صفقة القرن، لكنه عندما علم بوجود بند يتحدث عن دولة فلسطينية راح يهاجمها، فحاول نتنياهو إقناعه بأن الدولة الفلسطينية لن تقوم لأن هناك شروطاً لا يمكن للفلسطينيين أن يقبلوها، مثل تجريد قطاع غزة من السلاح، وإعتراف السلطة الفلسطينية بإسرائيل كدولة يهودية عاصمتها القدس الموحدة، والقبول بالسيادة الإسرائيلية على الأقصى وكنيسته القيامة وسائر الأماكن المقدسة، لكنه تمسك برفضه، وعاد إلى إسرائيل ليقدم مجموعة ضط على نتنياهو حتى يتخذ قرارات الضم، رغم معارضة الإدارة الأميركية. وقال إنه «حتى لو بدا مثل هذا الأمر تمرداً على إدارة ترمب الصديقة، فإن واجب الصهيونية الاستيطانية أن تتخذ

وقال مكتب نتنياهو إن زيارته ستستغرق يوماً واحداً فقط، وسيعود منها إلى اجتماع الحكومة مباشرة، غداً (الثلاثاء). لكن موظفاً في قسم البروتوكول قال إنه من شبه المستحيل أن يتمكن من عقد جلسة للحكومة الثلاثاء، وأكد مصدر قريب منه أنه يفاوض الأميركيين على الإعلان عن ضم المستوطنات أو إقرار الصفقة كما هي في الحكومة، أي بكل بنودها كجزء واحد، وضمن ذلك ضم الأغوار والبحر الميت والمستوطنات، والموافقة على دولة فلسطينية، ولهذا، بادر رئيس مجلس المستشارين الإسرائيلي، شيمون بيريز، في اجتماعه مع نتنياهو، في الضفة الغربية، وسي دجان، إلى الاتصال بجميع الوزراء لإقناعهم بضروة تفكيك بنود الصفقة، والتصويت عليها بنحاً إثير بند، مع دعوتهم للتصويت ضد بنود إقامة الدولة الفلسطينية، وقال إن غالبيةهم، بمن فيهم وزراء من حزب الليكود، وافقوا

بإقرار قرار لضم المستوطنات إلى إسرائيل، على الأقل، فقد فاجأهم أمس بالإعلان عن أنه سيسافر، اليوم (الاثنين)، إلى أوغندا في زيارة رسمية، على أمل لقاء عدد من الرؤساء الأفريقيين، والاتفاق معهم على نقل سفارات بلادهم من تل أبيب إلى القدس.

وقال مكتب نتنياهو، أمس (الأحد)، إنه سيلتقي خلال الزيارة مع رئيس أوغندا، يوري موسفني، وعدد من قادة الدول الأفريقية لهذا الغرض. ونقلت مصادر سياسية عن مقربين من تل أبيب، عن مقربين من البرهانة، المقررة يوم 2 مارس (الأحد)، وقد ألغى جلسة الحكومة العادية التي كان قد وعد بان يتخذ فيها قراراً بضم غور الأردن وشمال البحر الميت والمستوطنات، ووضعها تحت السيادة الإسرائيلية، كما تنص على ذلك «صفقة القرن». فطالبه حلفاؤه بالتمرد على ترمب، وجمع الحكومة واتخاذ القرار، مثلما وعد.

ومع أن نتنياهو أبلغ حلفاءه بأنه يريد التاجيل فقط ليومين حتى يفاوض البيت الأبيض، وأكد أنه يحاول إقناع فريق السلام الأميركي

بإقرار قرار لضم المستوطنات إلى إسرائيل، على الأقل، فقد فاجأهم أمس بالإعلان عن أنه سيسافر، اليوم (الاثنين)، إلى أوغندا في زيارة رسمية، على أمل لقاء عدد من الرؤساء الأفريقيين، والاتفاق معهم على نقل سفارات بلادهم من تل أبيب إلى القدس.

وقال مكتب نتنياهو، أمس (الأحد)، إنه سيلتقي خلال الزيارة مع رئيس أوغندا، يوري موسفني، وعدد من قادة الدول الأفريقية لهذا الغرض. ونقلت مصادر سياسية عن مقربين من تل أبيب، عن مقربين من البرهانة، المقررة يوم 2 مارس (الأحد)، وقد ألغى جلسة الحكومة العادية التي كان قد وعد بان يتخذ فيها قراراً بضم غور الأردن وشمال البحر الميت والمستوطنات، ووضعها تحت السيادة الإسرائيلية، كما تنص على ذلك «صفقة القرن». فطالبه حلفاؤه بالتمرد على ترمب، وجمع الحكومة واتخاذ القرار، مثلما وعد.

ومع أن نتنياهو أبلغ حلفاءه بأنه يريد التاجيل فقط ليومين حتى يفاوض البيت الأبيض، وأكد أنه يحاول إقناع فريق السلام الأميركي

مدار الأجيال بالعودة إلى صهيون، وحقوقا لحمهم». وقال غانتس: «عباس مرة أخرى لا يفوت فرصة للرفض. لقد حان الوقت للبدء في العمل من أجل جيل المستقبل والسلام، بدلاً من الوقوع في الماضي، ومنع المنطقة بأكملها من مستقبل من الأمل». وأضاف: «الجهل والاحتقار المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق وإثيوبيا لن يساعد على جدير بالذکر أن المئات من نشطاء السلام الإسرائيليين شاركوا في مظاهرات وسط مدينة تل أبيب، مساء السبت، تنديداً بـ«صفقة القرن»، كانت قد نظمتها حركة «السلام الآن». كما تظاهر نحو ألفي عربي من سكان المثلث في باقة الغربية وراضين وضعم تحت سيادة الدولة الفلسطينية، كما جاء في «صفقة القرن»، ويعتبرون هذا البند دليلاً على أن الخطة لا تقصد السلام الحقيقي.

القرار، والإدارة ستقفهم بالتاكيد، خصوصاً أنه تبين أن عدداً كبيراً من المسؤولين في البيت الأبيض غير مرتاحين من تأجيل الضم». ومن جهة ثانية، هاجم كل من نتنياهو، وزعيم تحالف «كحول لفنان» بيني غانتس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) على خطابه في الجامعة العربية ضد صفقة القرن أول من أمس، وتحديداً ضد قوله إن «الأميريين يطالبونا بالاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، مع العلم أن جزءاً كبيراً من المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفياتي وإثيوبيا ليسوا يهوداً».

وقال نتنياهو، في حسابه على «تويتر»: «بيدو أن عباس لم يسمع عن الأساط اليهودية، وعن اليهود الذين عادوا إلى أرض إسرائيل من إثيوبيا وروسيا والدول المحيطة بها. هؤلاء هم أجدادنا وأحفادنا، من لحمنا وشحمنا، إنهم يهود حتى النخاع، حلموا في الشتات على

الجيش الإسرائيلي يبدأ تدريبات حرب على عدة جبهات

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بدأت قوات متعددة من جميع الأسلحة في الجيش الإسرائيلي، أمس (الأحد)، مناورات تحايي مواجهة حربية على عدة جبهات في آن واحد، وذلك لرفع جاهزية الجيش لأي طارئ. وقال المتحدث العسكري، إن هذه المناورات تجري على مستوى الأركان العامة، وستستمر حتى يوم الأربعاء، (بعد غد).

وأفادت مصادر عسكرية أن هذه المناورات تتم في إطار خطة التدريبات السنوية للعام 2020، وتهدف إلى الحفاظ على جاهزية القوات على جميع الجبهات. وهي تأتي في ظل تصاعد التصريحات من قبل كبار المسؤولين الإسرائيليين، والتي تتوقع تصعباً قد تشهده المنطقة، بينها حوض حرب على الجبهة الشمالية، مع «حزب الله» في لبنان، قد تتسع لتشمل المياليشيات الإيرانية في سوريا، حتى العراق، وربما تتسع أكثر لتشمل قطاع غزة والضفة الغربية.

وتهدف إلى الحفاظ على جاهزية القوات على جميع الجبهات. وهي تأتي في ظل تصاعد التصريحات من قبل كبار المسؤولين الإسرائيليين، والتي تتوقع تصعباً قد تشهده المنطقة، بينها حوض حرب على الجبهة الشمالية، مع «حزب الله» في لبنان، قد تتسع لتشمل المياليشيات الإيرانية في سوريا، حتى العراق، وربما تتسع أكثر لتشمل قطاع غزة والضفة الغربية.

وحسب تلك المصادر، فإن قيادة الجيش تسعى لرفع الجاهزية لتنفيذ التمارين في ظروف تعدد الجبهات، وتحسين التعاون والتفاعل بين مقرات القيادة والجهاز التي تقوم بتنفيذ الأسلحة في جميع المنطق. وقد بدأت لعبة الحرب بعملية إسرائيلية ضد نشاط إيراني في لبنان، لمنع تدقيق الصواريخ ونقل الأسلحة وإقامة مصنع سلاح. فبرد عليها «حزب الله» هذه المرة بعملية قصف صاروخي واسعة في العمق الإسرائيلي، وترد إسرائيل بقسوة.

ثانياً، ثم في قطاع غزة ثالثاً، بواسطة «الجهاد الإسلامي» وربما «حماس». وحسب تطورات «السعبة»، سترد إسرائيل على منع غزة ولبنان بقسوة شديدة. وتحاول الرد في العراق فتردها الولايات المتحدة، وتبلغها أنها سترد في بلطريقها في العراق، وتحاول الرد في سوريا فيبعت الأسد برسالة تقول إنه ليس معنا بالغرب. وتتدخل روسيا وتلجج إسرائيل، وتتدخل قوات جديدة لها إلى سوريا. وأخذ «اللاعبون» بالاعتبار احتمال أن يؤدي التصعيد إلى دخول القوات

ثانياً، ثم في قطاع غزة ثالثاً، بواسطة «الجهاد الإسلامي» وربما «حماس». وحسب تطورات «السعبة»، سترد إسرائيل على منع غزة ولبنان بقسوة شديدة. وتحاول الرد في العراق فتردها الولايات المتحدة، وتبلغها أنها سترد في بلطريقها في العراق، وتحاول الرد في سوريا فيبعت الأسد برسالة تقول إنه ليس معنا بالغرب. وتتدخل روسيا وتلجج إسرائيل، وتتدخل قوات جديدة لها إلى سوريا. وأخذ «اللاعبون» بالاعتبار احتمال أن يؤدي التصعيد إلى دخول القوات

القضاء الإسرائيلي يرفض إعفاء نتنياهو من السجن

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

مخالفون آخرون مثله. وقد جاءت هذه التصريحات، التي اعتبرت درامية، في إحدى جلسات البحث التي أجراها مندوبيليت مع مسؤولين في مكتب المدعي العام الإسرائيلي، ونقلتها القناة الرسمية «11» للتلفزيون الإسرائيلي. وقالت إن «مندوبيليت أكد على ضرورة عرض الأدلة الخطيرة كاملة الواردة في لوائح الاتهام على هيئة المحكمة، حتى تبرتد

مخالفون آخرون مثله. وقد جاءت هذه التصريحات، التي اعتبرت درامية، في إحدى جلسات البحث التي أجراها مندوبيليت مع مسؤولين في مكتب المدعي العام الإسرائيلي، ونقلتها القناة الرسمية «11» للتلفزيون الإسرائيلي. وقالت إن «مندوبيليت أكد على ضرورة عرض الأدلة الخطيرة كاملة الواردة في لوائح الاتهام على هيئة المحكمة، حتى تبرتد

في تفاصيلها». ونقلت عن المستشار القضائي للحكومة قوله إن «ملفات فساد نتنياهو استثنائية وغير طبيعية. وبدلاً من الاعتذار والتواضع، نجد أن نتنياهو يوجه اتهامات للجهاز القضائي الإسرائيلي وأجهزة التحقيق كما لو أنها قامت بحياكة ملفات ضده وتلقيق أدلة وإخفاء أخرى. وهذه الاتهامات ضد الجهاز القضائي خطيرة، ولا يمكن أن تبقى معلقة بالهوا».

يجب عرضها على هيئة المحكمة واستنفاد الإجراءات القضائية حتى النهاية وإصدار حكم فيها».

وقالت القناة إن مندوبيليت أوضح بما لا يقبل الشك أن «عقد صفقة أءاء مع نتنياهو لا يمكن قبوله، إلا إذا وافق الأخير على قضاء عقوبة السجن لفترة مستحقة».

يشار إلى مندوبيليت كان قد قدم، يوم الثلاثاء الماضي، لائحة

اتهام ضد نتنياهو، تتضمن تهم الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة، إلى المحكمة المركزية في مدينة القدس، ورحبت هيئة البث الإسرائيلية، أن تبدأ المحكمة مداولاتها بعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة في الثاني من مارس (آذار) المقبل. ويؤكد من شاركوا في نتنياهو أنه يسعى لتقوية مكانته الجماهيرية في الانتخابات، من خلال تشويه سمعة القضاء، على أمل أن

اتهام ضد نتنياهو، تتضمن تهم الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة، إلى المحكمة المركزية في مدينة القدس، ورحبت هيئة البث الإسرائيلية، أن تبدأ المحكمة مداولاتها بعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة في الثاني من مارس (آذار) المقبل. ويؤكد من شاركوا في نتنياهو أنه يسعى لتقوية مكانته الجماهيرية في الانتخابات، من خلال تشويه سمعة القضاء، على أمل أن



الحرب ضد الإرهاب

اسكوتلنديارده عملاً إرهابياً... والقاعدة، يتبنى هجوم بنساكولا جرحى بحادثي طعن في لندن وبلجيكا



شرطي بريطاني مسلح في موقع حادث الطعن بحي ستريتهام جنوب لندن أمس (أ.ب.أ)

الشرطة الآن أنه يتصل بالإرهاب». وأضاف: «قلبي مع المصابين، وكل المتضررين». كان آخر حادث مماثل وقع في لندن في نوفمبر (تشرين الثاني) حين قتلت الشرطة بالرصاص رجلاً كان يرتدي سترة ناسفة مزيفة بعد أن قتل شخصين طعنًا، وأصاب ثلاثة آخرين قبل أن يتمكن المارة من السيطرة عليه. ونفذ ذلك الهجوم رجل متعاطف مع الفكر المتشدد، كان قد سبق الحكم عليه بالسجن بتهمة الإرهاب، لكن أطلق سراحه قبل إتمام فترة عقوبته.

وقال صادق خان رئيس بلدية لندن، في بيان بعد حادث أمس الأحد، «الإرهابيون يحاولون بث الفكرة بيننا، وتخريب نمط حياتنا، ونحن هنا في لندن لن نسمح لهم بالنجاح في ذلك أبداً».

من جهة أخرى، أعلن تنظيم «القاعدة» في تسجيل صوتي مسؤوليته عن واقعة إطلاق النار في قاعدة بنساكولا التابعة للبحرية الأمريكية في ولاية فلوريدا التي قُتل خلالها ثلاثة أشخاص في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، من دون تقديم دليل. ولم يتسن التحقق من مصداقية هذا التسجيل.

اجتماعي ذكرت أن الرجل أصاب شخصين إصابات بالغة». وصحرت محدثة باسم اسكوتلنديارده أمس بان الموقف لا يزال غير واضح تماماً، كما أن دافع الرجل لا يزال غير معلوم». ووفق التقارير البريطانية، طوقت الشرطة منطقة ستريتهام، مع إرسال سيارات إسعاف إلى مكان الحادث، وذلك عقب سماع صوت 3 طلقات نارية على الأقل». وصرح شهود عيان لهيئة (بي بي سي) مساء أمس الأحد بأن منفذ هجوم الطعن الذي وقع في جنوب العاصمة البريطانية لندن، كان يحمل شيئاً حول جذعه يشبه الحزام الناسف، وقد وقع الهجوم في شارع تجاري يحتضن دخولها. وقال: «نعتقد أن هناك جريحين. ننتظر معرفة حالتها»، مضيفة أن الهجوم «تم احتواؤه». وقالت اسكوتلنديارده: «إن الشرطة أطلقت النار على رجل في ستريتهام. في هذه المرحلة من المعتقد أن عدة أشخاص تعرضوا للطعن، ولم تكشف إن كان بينهم قتلى. ويجري تقييم المالبسات المحيطة بالواقعة التي تتصل بالإرهاب». وكانت تقارير لوسائل تواصل

صوراً الخيمة أقامها رجال الإنقاذ في الشارع، لتقديم الإسعافات للجرحى، دون أن تتوفر أي معلومات حول طبيعة الإصابات التي وقعت في المكان، واضطر عناصر الأمن إلى إغلاق الشارع الذي وقع فيه الحادث. وأعلنت الشرطة البريطانية أنها قتلت أمس الأحد رجالاً طعن 3 أشخاص في حي ستريتهام (جنوب لندن)». وقالت شرطة اسكوتلنديارده «ندرس ملبسات» هذا العمل «الذي اعتبر أنه مرتبط بالإرهاب». فيما أفاد تقرير لصحيفة «ديلي تيليغراف» البريطانية أمس بان الشرطة قتلت رجلًا أصاب شخصين بسكين في العاصمة البريطانية لندن». وكتبت الشرطة على «تويتر» «نعتقد أن هناك جريحين. ننتظر معرفة حالتها»، مضيفة أن الهجوم «تم احتواؤه». وقالت اسكوتلنديارده: «إن الشرطة أطلقت النار على رجل في ستريتهام. في هذه المرحلة من المعتقد أن عدة أشخاص تعرضوا للطعن، ولم تكشف إن كان بينهم قتلى. ويجري تقييم المالبسات المحيطة بالواقعة التي تتصل بالإرهاب». وكانت تقارير لوسائل تواصل

بروكسل عبد الله مصطفي لندن، الشرق الأوسط»

عرفت العاصمة البريطانية لندن، بعد ظهر أمس (الأحد)، حادث طعن إرهابياً. وبعدها بوقت قصير، شهدت إحدى مدن شمال بلجيكا حادث طعن آخر.

وأعلنت الشرطة البلجيكية، بعد عصر أمس، أحد الشوارع الرئيسية في مدينة جنت بمنطقة فلاندرز الناطقة بالفلامنية (شمال بلجيكا)، وذلك عقب مطاردة الشرطة لشاب يحمل سكيناً. ونقلت وسائل الإعلام المحلية عن شهود عيان أنهم شاهدوا عناصر الشرطة تلاحق شاباً يحمل سكيناً وتطالبه بالتوقف، ثم اضطرت إلى إطلاق النار عليه وإصابته، كما أصيب شخص آخر.

ورفضت الشرطة إعطاء توضيحات، وقالت إنه سيتم الإعلان عن مزيد من التفاصيل في وقت لاحق. كما رفض مكتب التحقيقات إعطاء أي معلومات عن الحادث، وقالت وسائل الإعلام إن الأمر ربما يتعلق بحادث خطير. ونشرت الصحف على مواقعها بالإنترنت

باريس تستعجل تفعيل القوة الأفريقية المشتركة رغم المعوقات الكثيرة

فرنسا تعزز قواتها في منطقة الساحل وتعول على دعم أوروبي وأميركي

باريس، ميشال أيونجم



جندي من الجيش الفرنسي يقوم بدورية في منطقة ريفية أثناء عملية «برخان» في شمال بوركينا فاسو العام الماضي (أ.ب.أ)

كافية وهي تنحصر حتى اليوم في تقديم الدعم اللوجستي والمساهمة في تدريب القوات الأفريقية. والدليل على ذلك أن قوة «كانوبا» التي تراهن عليها باريس والتي أعلنت في 5 من الشهر الجاري، ليست مستعدة للمشاركة فيها، ليس لها وجود فعلي بعد. وحدها جمهورية تشيكا أعربت عن استعدادها لتدريب 60 جندياً لها، ولكن ذلك يتطلب موافقة البرلمان التشيكي، فيما الدول الأخرى لم تعلن بعد عن مساهمات محددة. أما التحدي الفرنسي الثالث فيتطلب في نفي الولايات المتحدة الأمريكية عن السير بمخططها

حقيقية الأمر أن باريس التي تعتبر أنها تقاوم الإرهاب القوي ميدانياً، بمعنى وقف جميع الأوروبيين، تجد نفسها في وضع غير مريح؛ فمن جهة، في الصحراء الكبرى، وبعد فرغاً المنطقة ولكن حتى اليوم، لا أحد في قيادة الأركان الفرنسية قادر على تحديد أفق زمني لعملية «برخان» التي انطلقت في عام 2014، وهي تكلف الخزينة الفرنسية 750 مليون يورو في العام، فضلاً عن الخسائر البشرية الكثيرة. ومن جهة، تعتبر فرنسا أن المساهمة الأوروبية غير

باريس باختصار، ووفق ما جاء في بيان وزارة الدفاع، «قلب ميزان القوى ميدانياً»، وعلى تقدم التنظييمات الجهادية، وعلى رأسها تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى». ويعد فرغاً من «داعش»، إضافة إلى فرع القاعدة وتنظييمات أخرى كثيرة. وتراهن باريس على انطلاقة قوة الكوماندوس الأوروبية المشتركة المسماة «كانوبا» الصيف المقبل، ولكن كذلك على انخراط أكبر للقوة الدولية التي تعمل تحت علم الأمم المتحدة في مالي لجهة المساهمة في تدريب القوة الأفريقية المشتركة».

ماكرون، وفق ما شدد عليه في اجتماع مجلس الدفاع الأعلى في قصر الإليزيه، منتصف الأسبوع الماضي، أن المرحلة الرئيسية بالنسبة لإنخراط فرنسا العسكري في المنطقة، وأن يتحقق هدفان متلازمان؛ الأول التوصل إلى تعبئة أوروبية أكبر في إطار «التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب في منطقة الساحل» الذي أقرته قمة مدينة بون، في أواسط الشهر الماضي. والثاني الإبقاء بالقوة الأفريقية الخماسية المشتركة المشكلة من موريتانيا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد. وتريد

باريس أعادت 17 طفلاً من أبناء المتطرفين

باريس، الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أمس (الأحد)، إن بلاده أعادت حتى الآن 17 طفلاً من أبناء المتطرفين، مضيفاً أن فرنسا تريد الاستمرار في إعادة هؤلاء الأطفال «الإرهابيين». وأعلن لودريان، خلال برنامج مشترك بين

مع ترحيل الأطفال الموجدون في مخيمات المساجين الجهاديين عبر دراسة «كل حالة على حدة». يأتي ذلك في ظل رفض أو تخوف الرأي العام من فكرة عودة هؤلاء الأطفال الأبرياء شرط موافقة أمهاتهم. أما بخصوص أعمارهم، فقال: «اقصرتنا حتى الآن على الذين تقل أعمارهم عن 6 أعوام». وتدافع الحكومة الفرنسية عن التعامل

باريس، الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أمس (الأحد)، إن بلاده أعادت حتى الآن 17 طفلاً من أبناء المتطرفين، مضيفاً أن فرنسا تريد الاستمرار في إعادة هؤلاء الأطفال «الإرهابيين». وأعلن لودريان، خلال برنامج مشترك بين

قادته يحملون الجنسية التركية ويستهدفون شرائح جديدة عبر رفع شعارات شعبية

رغم حظره في ألمانيا... «حزب التحرير» يتوسع

الماضي، فإن الحزب قد شارك في ثلاث مناسبات عامة على الأقل خلال عام تحدث فيها أعضاؤه أمام المئات. وتقول المخابرات الداخلية إنها تعلم بهذه التجمعات وتراقبها. وتعتبر المخابرات الألمانية أن أحد أبرز قادة هذه الجماعة في ألمانيا هو عبد الله إمام أوغلو من أصول تركية، وتعتقد أن لديه أتباعاً في برلين. وفي يونيو (حزيران) 2018 شارك إمام أوغلو في تجمع شارك فيه المئات من أصول تركية، وتعتقد أن لديه أتباعاً في برلين. وفي العام 2017 شارك وألقى كلمات في تجمعات في مقاطعة ميتما ببرلين. ومن الشخصيات الأخرى المعروفة لدى المخابرات في الحزب المخطور، عبد الرحيم تشين، وهو أيضاً من أصول تركية، وله كتابات في منشورات تابعة لـ«حزب التحرير». وبحسب الصحيفة، فإن الحزب الذي يضم 35 عضواً في برلين، يعتقد اجتماعاته تحت اسم جماعة «كوزوم كيميائي». وبحسب المخابرات الداخلية، فإن

هؤلاء لا يشكلون منظمة بقدر ما هي منبر للعقد اجتماعات وندوات. وبحسب المجموعة نفسها، فهي تضم «أكاديميين ورجال أعمال وسياسيين» كلهم من الأتراك، ولكن لا يمكن للمخابرات الداخلية أن تثبت وجود رابط بين الجماعتين بسبب التحفظ الكبير لأعضاء هذه المجموعة في كلماتهم ونشاطاتهم». ما يجعل حظر هذا التجمع صعباً. وبشكل عام، ترى المخابرات الألمانية أن استراتيجية «حزب التحرير» هي «البناء على الثقة عبر ترديد خطابات تستهدف شرائح معينة ومن خلال نقاشات سياسية مرتبطة بالاسلام». كل ذلك من دون أن يفصح أعضاء الحزب عن أنفسهم، ودون الإشارة إلى الحزب المخطور بشكل مباشر. ويهدف استقطاب أعداد إضافية من الشباب، تقول المخابرات إن أعضاء الحزب «يحاولون بناء رابط مع الشباب المسلمين الذين يريدون مساعدة بعضهم». وتصف المخابرات الداخلية في ولاية بادن فورتمبرج «حزب

إلى طرح قضايا جذابة. وفي العام 2016 تأسس في مدينة هامبورغ نادي كرة قدم للهواة تحت اسم «عسال». وفي العام 2018 قالت المخابرات الألمانية إن «حزب التحرير» هو من أسس الفريق بهدف محاولة التوسع واستقطاب الشباب. وأغلق النادي الذي كان ينافس في الدرجة الثانية، منذ ذلك الحين. وقالت المخابرات الداخلية حينها إن الاعبين في الفريق كانوا بمعظمهم أعضاء في الحزب. واعتبرت أن الفريق «تم تأسيسه بهدف كسب أعضاء جدد لتجديدهم في حزب التحرير تحت مظلة فريق كرة قدم يبدو في الظاهر بريئاً». ومن بين النشاطات التي ينفذها أعضاء الحزب لمحاولة كسب مؤيدين، إطلاق عريضة عبر الإنترنت ضد منع الحجاب في المؤسسات العامة، تمكنت من جمع 170 ألف إضاء. وإضافة إلى هامبورغ، فإن الحزب ينشط كذلك في العاصمة الألمانية برلين. وبحسب تقرير لصحيفة «مورغن بوست» العام

برلين، راغدة بهنام ن أعداد المنتسبين للحزب تضاعفت منذ العام 2016 ووصلت إلى 250 شخصاً، معظمهم من حملة الجنسية الأفغانية والتركية، ومنهم من يحمل كذلك الجنسية الألمانية. وتم حظر الحزب قبل أكثر من 17 عاماً لخالفته لفكرة التقاطع الدولي والحض على العنف بهدف تنفيذ أجندته السياسية، بحسب المخابرات الداخلية. ويروج الحزب لقتل اليهود ويتهم بنشر الدعاية التحريضية المعادية للسامية. وفي العام 2006 أكدت المحكمة الدستورية العليا في ألمانيا قرار الحظر، ومن بعدها المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في العام 2012. وقال ماركو هاسي، المتحدث باسم مكتب المخابرات الداخلية في هامبورغ، إن أحد أسباب زيادة أعداد المنتسبين للحزب المخطور، هو أن أعضائه يحاولون جذب أعضاء عبر طرق مواضيع شعبية، وأعطى مثلاً على ذلك عندما نظم الحزب

هجمات «طالبان» تكشف حدود الاستراتيجية الأميركية في أفغانستان

الاستراتيجية الأميركية في أفغانستان

واشنطن، الشرق الأوسط»

نفس الشهر الذي جرت فيه الانتخابات الرئاسية الأفغانية وقرر فيه الرئيس الأميركي ترمب سحب القوات الأميركية 948 ذخيرة حربية، العدد الأكبر من نوعه في أي شهر منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2010. وركزت القيادة العسكرية الأميركية في أفغانستان بقيادة الجنرال أوستن ميلر عام 2019 على إسقاط أعداد كثيفة من الضحايا في صفوف «طالبان» في محاولة لإيقاع قيادتها مشتركة في محادثات السلام في العاصمة القطرية الدوحة. كما هدفت هذه الهجمات إلى دفع الحركة إلى تقليل أعداد الضحايا بصرف القوات الأفغانية. بعد أن الحفاظ على ما تبقى من أراضٍ تحت سيطرة الحكومة.

وأوقف ترمب محادثات السلام التي كانت على وشك التوصل إلى صفقة تؤدي لبدء المحادثات بين «طالبان» والحكومة الأفغانية، بعد أن أدى انفجار سيارة مفخخة في العاصمة كابل في سبتمبر (أيلول) الماضي، إلى مقتل جندي أميركي و11 آخرين.

وأعاد المفاوضون الأميركيون ونظراً لهم في «طالبان» بدء المحادثات في ديسمبر (كانون الأول) واقتربوا مرة أخرى من عقد صفقة، حسبما يقول مسؤولون أميركيون، رغم تعثر المفاوضات بسبب اختلاف الجانبين حول كيفية تقليل العنف للضحي كما في عملية السلام. من جانبها، ترغب الحكومة الأفغانية في إيقاف إطلاق النار لمدة شهر، بينما قلصت «طالبان» عدد الهجمات على المدن الكبرى والطرق الرئيسية فقط.

ويقول جيسون ديميسي، الزميل البارز في «مركز الأمن الأميركي الجديد»، مركز بحثي في العاصمة واشنطن: «إذا كان هذا يوضح أي شيء، فهو يوضح الحرب في أفغانستان ربما بدأت تتضاءل أهميتها في أعين عامة الأميركيين، لكنها بالتأكيد وصلت إلى مستوى حاد داخل أفغانستان ذاتها». وعزا مسؤول أميركي في وزارة الدفاع العدد المرتفع من هجمات «طالبان» المذكور في تقرير المفتش العام إلى حقيقة أن متحمدي «طالبان» كانوا يشنون هجماتهم بشكل متكرر، رغم قلة عددها، وهو ما يعتبر مضيئاً لاستنتاج الانخصار أو الهزيمة في مسار الحرب، لكنه أصبح في النهاية لا يكشف سوى القليل عن المستقبل المحتمل فيما يخص النزاع الأميركي الأطول. وعلى ما يبدو، يعكس التوسع الجاري في الحملات الجوية الأميركية زيادة في هجمات «طالبان». وطبقاً لوثائق المفتش العام، فإن «شهر سبتمبر شهد أعلى عدد من الهجمات التي شنها العدو لأي شهر منذ يونيو (حزيران) 2012 والأعلى من ناحية الهجمات ذات الفاعلية منذ أن بدأ تسجيلها في يناير (كانون الثاني) 2010». إلا أن الزيادة في العمليات العسكرية من جانب كل من الولايات المتحدة 2019، زادت مهمات العمليات الخاصة الأميركية بنسبة 124 في المائة عن عام 2018 - معدل من المحتمل بشكل كبير أنه استمر على مدار 2019. في سبتمبر (أيلول) فقط

نفذت حركة «طالبان» وجماعات أخرى عدداً غير مسبوق من الهجمات في أفغانستان خلال الشهر الأخير من عام 2019، طبقاً لتقرير أصدره مفتش عام وزارة الدفاع الأميركية الجمعة الماضي. وحدثت هذه الزيادة في العمليات العنيفة في فترة كان يفرد فيها الرئيس الأميركي دونالد ترمب على «تويتر»: «نحن نقصف عدونا بشكل أقوى عن أي وقت مضى في العشر سنوات الأخيرة». ويوضح التقرير مرة أخرى عدد الهجمات المذكورة في التقرير الفصلي لجون سوبكو، المفتش العام الأميركي الخاص بإعادة إعمار أفغانستان، مؤسسة رقابية حكومية تأسست عام 2008، التفاوت في الحديث عن قمع «طالبان» وما يجري على أرض الواقع، فرغم حملات قصف منسقة وهجمات برية أميركية وأفغانية، فإن مقاتلي «طالبان» ما زالوا قادرين على الهجوم بمستويات مشابهة لما كانت عليه الحال منذ عقد مضى، بحسب مستويات ما كانت عليه «تايمز» أول من أمس.

وكما يقول التقرير، فإن «أغلاً من إجمالي الهجمات التي يبداها العدو بشكل عام وهجماته ذات الفاعلية الحقيقية التي يبداها خلال الربع الأخير من عام 2019 فاق مستويات ما كانت عليه الهجمات في كل عام منذ أن بدأ تسجيلها عام 2010».

وتنظر أوهم في «طالبان» بدء المحادثات في ديسمبر (كانون الأول) واقتربوا مرة أخرى من عقد صفقة، حسبما يقول مسؤولون أميركيون، رغم تعثر المفاوضات بسبب اختلاف الجانبين حول كيفية تقليل العنف للضحي كما في عملية السلام. من جانبها، ترغب الحكومة الأفغانية في إيقاف إطلاق النار لمدة شهر، بينما قلصت «طالبان» عدد الهجمات على المدن الكبرى والطرق الرئيسية فقط.

ويقول جيسون ديميسي، الزميل البارز في «مركز الأمن الأميركي الجديد»، مركز بحثي في العاصمة واشنطن: «إذا كان هذا يوضح أي شيء، فهو يوضح الحرب في أفغانستان ربما بدأت تتضاءل أهميتها في أعين عامة الأميركيين، لكنها بالتأكيد وصلت إلى مستوى حاد داخل أفغانستان ذاتها». وعزا مسؤول أميركي في وزارة الدفاع العدد المرتفع من هجمات «طالبان» المذكور في تقرير المفتش العام إلى حقيقة أن متحمدي «طالبان» كانوا يشنون هجماتهم بشكل متكرر، رغم قلة عددها، وهو ما يعتبر مضيئاً لاستنتاج الانخصار أو الهزيمة في مسار الحرب، لكنه أصبح في النهاية لا يكشف سوى القليل عن المستقبل المحتمل فيما يخص النزاع الأميركي الأطول. وعلى ما يبدو، يعكس التوسع الجاري في الحملات الجوية الأميركية زيادة في هجمات «طالبان». وطبقاً لوثائق المفتش العام، فإن «شهر سبتمبر شهد أعلى عدد من الهجمات التي شنها العدو لأي شهر منذ يونيو (حزيران) 2012 والأعلى من ناحية الهجمات ذات الفاعلية منذ أن بدأ تسجيلها في يناير (كانون الثاني) 2010». إلا أن الزيادة في العمليات العسكرية من جانب كل من الولايات المتحدة 2019، زادت مهمات العمليات الخاصة الأميركية بنسبة 124 في المائة عن عام 2018 - معدل من المحتمل بشكل كبير أنه استمر على مدار 2019. في سبتمبر (أيلول) فقط

وزارة الصحة تحت على اتباع النصائح في خطة وقائية شاملة

السعودية تجلي 10 طلاب من «ووهان» وتعزلهم أسبوعين احترازيًا

عبر الهواء. إلى ذلك، أعلنت «الخطوط الجوية السعودية» عن تعليق جميع رحلاتها بين كل من الرياض وجدة وبين غوانزو في جمهورية الصين الشعبية، بدءاً من مساء أمس حتى إشعار آخر، موضحة أنه بإمكان ضيوفها ممن لديهم حجوزات مؤكدة على هذه الرحلات استرجاع قيمة تذاكرهم من دون أي رسوم.

وأكد وزير الصحة السعودي توفيق الربيعة منذ أيام عدم تسجيل أي حالة إيجابية للإصابة بفيروس «كورونا» الجديد في السعودية، مضميناً: «رغم أننا جاهزين للتعامل مع أي حالة تشخص بشكل سريع».

وحت وزير الصحة جميع المواطنين والمقيمين على اتباع النصائح الصحية التي تصدرها وزارة الصحة، وكذلك التحديدات من المركز الوطني للوقاية من الأمراض، والجهات الرسمية الموثوقة، وعدم الالتفات للإشاعات.

وحددت وزارة الصحة السعودية، بالتعاون مع المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها، جملة من الإجراءات الاحترازية والوقائية المشددة، لمنع وصول فيروس «كورونا» الجديد إلى السعودية بعد انتشاره في الصين، وذلك في دليل إرشادي تم تعميمه على المنشآت الصحية.

وتضمنت تلك الإجراءات تفعيل محطات الفرز التفتيشي عند مداخل مرافق الرعاية الصحية ومنشآتها، لضمان الاكتشاف المبكر للمصابين بمرض تنفسي حاد، وتطبيق الاحتياطات التلامسية والوقائية عند التعامل مع أي حالة «مشتبهاة أو مؤكدة».

والزمت وزارة الصحة المنافذ الصحية في نقاط الدخول بفرز المسافرين الواصلين «بشكل مباشر أو غير مباشر» من الصين بصرياً، وإحالة المشتبهاة بإصابتهم على الفور إلى إدارة الصحة العامة فطة الدخول لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

صحية احترازية، إضافة إلى تسهيل إجراءاتهم ومغادرتهم المطار إلى موقع العزل في إحدى مستشفيات الرياض، دون المرور بصالات الجوازات. وتضمن الفريق الطبي الذي دخل الطائرة الخاصة 7 أشخاص من أطباء ومسعفين وإداريين في وزارة الصحة والوزارة الخارجية، وهم طبيب وممرض ومسعفان ومسؤولان من وزارة الصحة ومسؤول من وزارة الخارجية. وسيتم عزل الطلاب السعوديين في إحدى مستشفيات الرياض، وإجراء فحوصات أكثر للتأكد من عدم حملهم للمرض، حيث إنهم ممن يمكن أن يكون حاملًا للمرض ولكن الأعراض لم تظهر بعد. وخلال فترة العزل، لن يستقبل الطلاب زواراً حتى مرور الـ 14 يوماً، وإجراء فحص نهائي، حيث سيكونون في الموقع نفسه معاً، ولن يعزلوا عن بعض.

ويؤكد أطباء مختصون أن طريقة نقل الفيروس تكون عبر الرذاذ أو اللعاب وليس الهواء، وهو ما يضمن أن المضيفين والطيار والسائقين ومن يتعامل مع الطلاب لن تنتقل إليهم العدوى



الأمير فيصل بن فرحان أثناء لقائه السفير الصيني لدى السعودية (واس)

الطلاب العشرة على متن الطائرة الخاصة بعد هبوطها في صالة الطيران الخاص بمطار الملك خالد الدولي بالعاصمة الرياض، من قبل فريق طبي، وسط إجراءات

الصينية، قائلاً: «سجري اتخاذ الإجراءات الاحترازية بعزلهم لمدة أسبوعين وعمل الفحوصات لهم، متمنياً لهم الصحة والعافية. وجرى الكشف الأولي على

توفيق الربيعة، عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن الفريق الطبي استقبل الطلاب السعوديين الذين وصلوا إلى الرياض قادمين من ووهان

جميع الفحوصات المخبرية لهم، في إطار أعمال التفتيش الوبائي والمتابعة المستمرة لفيروس كورونا الجديد. وقال وزير الصحة السعودي

ومن جهتها، أكدت وزارة الصحة السعودية أن الطلاب السعوديين سيجرى عزلهم احترازيًا لمدة 14 يوماً، حتى يتم التأكد من سلامتهم، وإجراء



جرى الفحص الطبي الأولي للطلاب العشرة على متن الطائرة الخاصة بعد هبوطها (تصوير: سعد العنزي)



جانب من وصول الطائرة إلى مطار الملك خالد الدولي في الرياض (تصوير: سعد العنزي)

الرياض: صالح الزيد

رغم العزل الذي تواجهه المناطق الموبوءة في الصين، وصعوبة خروج سكان تلك المناطق منها، فإن السعودية تمكنت من إجلاء 10 طلاب سعوديين على متن طائرة خاصة وافقت لها السلطات الصينية على الإقلاع من مدينة ووهان الصينية، مركز تفشي فيروس «كورونا» المستجد.

ووصلت صباح أمس (الأحد)، في العاصمة الرياض، الطائرة الخاصة التي نقلت 10 طلاب سعوديين من مدينة ووهان الصينية، بعد موافقة السلطات الصينية على رحلة الطيران الخاصة، وذلك بعد توجيهات الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، حيث تمت عملية الإقلاع من المنطقة الموبوءة بجهود دقيقة وموثقة، بالتعاون مع السلطات

الصينية التي أبدت تعاوناً كاملاً مع سفارة السعودية في الصين، وتولت وزارة الصحة استقبالهم، واتخذت جميع الاحتياطات اللازمة في مثل هذه الحالات،

وتأتي عملية إجلاء الطلبة السعوديين ضمن الخطط والتدابير الاحترازية التي وضعتها وزارة الخارجية لمناجاة وضع المواطنين السعوديين في الصين، على أثر الحالة الصحية المتمثلة بفيروس كورونا الجديد، وبذلك يكون معظم السعوديين الموجودين في الصين قد غادروها، خاصة الأسر والطلبة المقيمين ومنسوبي الجهات الحكومية، فيما تستكمل وزارة الخارجية إجلاء ما بقي من الموجودين على الأراضي الصينية، ومتابعة خروجهم حالة بحالة.

ومن جهته، قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إنه «بتوجيهات من القيادة الرشيدة، تم بحمد الله إجلاء 10 طلاب سعوديين من ووهان الصينية».

تشينغ استبعد أن يكون للفيروس تأثير اقتصادي طويل المدى

السفير الصيني لدى الرياض لـ التنريف الأوسط: يمكن الوقاية من «كورونا» والسيطرة عليه وعلاجه

مختلفة، وإصدار نصائح للوقاية، والإجابة على الأسئلة حول دخول وخروج وإقامة الأجانب في الصين وإجراءات طلب تأشيراتهم، ومنها بأنه في حالة التشخيص المؤكد لأجنبي في الصين، سيتم إخضاعه للعلاج على الفور.

وأضاف: «السلامة العامة والصحة العامة موضوعان مهمان للحكومة الدولية، يمثل الوباء تحدياً مشتركاً للبشرية العالم أن تتحد وتتغلب على العالمين، ودعا البلدان المصاعب معاً». وتابع: «المهنية من منظمة الصحة العالمية وتجنب المغالاة في رد الفعل، مستنداً على تضافر جهود دول العالم لمكافحة الوباء».

بالضروريات اليومية (في المناطق الموضوعة تحت الحجر الصحي). من الصعب أن نحدد تأثير الوباء على اقتصاد الصين والعالم بدقة، ونظراً لتاريخ الصين والعالم، فلا نتوقع أن يكون التأثير على المدى البعيد». وأضاف: «أخذت الصين تدابير لدعم الاقتصاد. أعتقد أن التعاون الاقتصادي بين الصين والمملكة العربية السعودية ودول الخليج لن يتأثر على المدى الطويل. واتخذت الحكومة الصينية خطوات لدعم الاقتصاد الحقيقي».

كما أكد تشينغ أن وزارة الخارجية والمديرية الوطنية للهجرة والحكومات المحلية تعمل على شؤون الوقاية من الوباء وللديبلوماسية والمواطنين الأجانب في الصين عبر قنوات

البلدان ذات الصلة بالمعلومات الوبائية في الوقت المناسب، وشاركت معلومات التسلسل الجيني لفيروس كورونا، ودعت خبراء منظمة الصحة العالمية إلى ووهان للتحقيق الميداني والزيارات في 28 يناير (كانون الثاني) الماضي». ونوه السفير بأن منظمة الصحة العالمية أكدت على أعمال الوقاية الصينية، مبينة أن الصين أظهرت قيادة حكومية قوية في مكافحة الوباء، واتخذت تدابير حاسمة، وأجرت تعاوناً دولياً مفتوحاً وشفافاً، منوهاً بأن بلاده مسؤولة للغاية عن حياة وصحة شعبها، وتعطي دعماً قوياً للوقاية من الأمراض ومكافحتها على الصعيد العالمي. وتابع: «نتمنى أن تكون

وينخفض بشكل تدريجي إذا كانت الإجراءات المعنية فعالة، منوهاً بأنه بعد الكشف عن الوباء استغرق الخبراء أسبوعاً واحداً لتبين أن مسبب المرض هو فيروس كورونا الجديد، ومشاركة تسلسل الجيني للفيروس مع منظمة الصحة العالمية والدول المعنية». واستناداً إلى ذلك وفق تشينغ، قامت بعض الدول بدراسة وإنتاج الكواشف بما يساهم في تعزيز قدرتها في كشف عن الحالة المؤكدة، مبيناً أن المختبر الوطني الصيني نجح في فصل 3 سلالات الفيروس، سوف تستخدم لإنتاج اللقاحات. وأضاف تشينغ: «تعاونت الحكومة بروح مفتوحة وشفافة ومسؤولة للغاية (...)، وأبلغت منظمة الصحة العالمية

تشينغ: «اعتباراً من الساعة 24 الموافق 1 فبراير (شباط)، الحالات المؤكدة 14,380، بينما عدد المتعافين 328. بالإضافة إلى ذلك، عدد الأشخاص الذين كانوا على اتصال وثيق مع المريض 163,844، فيما وصل عدد المصابين الذين أُزيلت عنهم المراقبة الطبية 8044، بينما لا يزال 137,594 شخصاً تحت المراقبة الطبية».

وبناء على دراسات الخبراء الطبيين وفق تشينغ، تطول فترة حضانة المرض إلى 14 يوماً، نظراً لكون الفيروس قابلاً للانتقال خلال هذه الفترة، مشدداً أن الأولوية القصوى الآن هي قطع انتشار الفيروس. وتوقع أن يصل عدد الحالات المؤكدة إلى ذروتها في الفترة القصيرة المقبلة،

2300 سرير لعلاج المرضى معزولين، تم تشغيل أحدهما اليوم». ونوه بان وزارة المالية ورعت مبلغ 4,4 مليار يوان لمساندة الأعمال الوقائية، وتشترى اللبنة الوطنية للصحة البيانات المعنية والإجراءات الوقائية في حينه، كما يتم عقد مؤتمر صحفي كل يوم لإطلاع الجماهير على المستجدات فيما يتعلق بمكافحة فيروس كورونا الجديد.

ووفق تشينغ، تتمتع الصين بميزة نظامية وإدارية في توحيد كل الجهود من أجل حل المشكلة البارزة، «لدينا خبرة في مكافحة فيروس SARS وفيروس إيبولا وإفلونزا الطيور H1N1، كما لدينا الثقة والقدرة للتغلب على فيروس كورونا الجديد». وعن معدل الإصابة، قال

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد مسؤول صيني، أن حكومة بلاده تولي اهتماماً بالغاً للوقاية من فيروس كورونا واحتواء انتشاره، مبيناً أن الرئيس الصيني شي جينبينغ أصدر عدة توجيهات بهذا الخصوص، حيث تم تأسيس فريق العمل المركزي لمواجهة انتشار الوباء.

وقال تشينغ في تشينغ، السفير الصيني لدى السعودية لـ «الشرق الأوسط»: «اتخذنا سلسلة من الإجراءات حاسمة واستباقية. كذلك، أوفدت الحكومة والجيش الخبراء الطبيين إلى ووهان المنكوبة للمساعدة، وأغلقت كل الطرق إلى خارج المدينة، وأنشأت مستشفيات مختصين بما فيهما

مصر تبدأ إجلاء رعاياها من «جحيم كورونا» في الصين

بين البلدين لمواجهة الفيروس. ومنذ الإعلان عن انتشار الفيروس، رفعت الحكومة المصرية «حالة الاستعداد القصوى» داخل البلاد، وتنفى القاهرة اكتشاف أي إصابة بالفيروس حتى الآن، مؤكدة التزامها بتنفيذ خطة احترازية للتعامل للفيروس ومنعه من دخول البلاد، حيث تتضمن مناظرة جميع المسافرين القادمين من مناطق ظهور المرض، فضلاً عن توفير أجهزة ومستلزمات طبية للطوارئ، وسيارات إسعاف مجهزة لمكافحة العدوى.



صورة وزعتها وزارة الطيران المصرية للرحلة المتجهة إلى ووهان الصينية

تم تدريب أطقم الضيافة الجوية على كيفية التعامل مع الركاب، واتخاذ جميع الإجراءات الوقائية اللازمة منذ صعود الراكب على الطائرة وحتى وصوله إلى مصر. كما تحمل الطائرة المصرية للشعب الصيني، إذ تتضمن 10 أطنان من المستلزمات الطبية الوقائية لدعم الشعب الصيني، وذلك في إطار عمق وتربط العلاقات، وتعزيز سبل التعاون

القاهرة: محمد عبده حستين
توجهت طائرة مصرية إلى مدينة ووهان الصينية، أمس، لإجلاء الرعايا المصريين المقيمين فيها، خوفاً من انتقال عدوى فيروس «كورونا» الجديد، المنتشر في المدينة الصينية. بينما أنهت القاهرة استعدادات استقبالهم في «حجر صحي» لمدة 14 يوماً، للتأكد من عدم إصابتهم بالمرض. ووفقاً لمصادر حكومية، يوجد نحو 300 مصري في ووهان، معظمهم من طلبة الدراسات العليا. وقال بيان مجلس الوزراء، إن مصطفي مديولي رئيس الوزراء أجرى

متابعة مستمرة مع جميع الجهات المعنية لتيسير إجراءات نقل المصريين إلى المطار. وتتسع الطائرات المصرية وهي من طراز «إيرباص A330-200» لعدد 297 راكباً، بحسب وزارة الطيران المدني، وقد أقلعت صباح أمس من مطار القاهرة متوجهة مباشرة إلى مطار ووهان. وتتضمن الطائرة تجهيزات بكل المستلزمات والمعدات الطبية الوقائية، كما

(كانون الثاني) حتى 29 فبراير (شباط)، على خلفية فيروس كورونا الجديد. بدورها، أعلنت الجزائر أمس استعدادها لإجلاء 36 مواطناً جزائرياً أغلبهم طلبة، بالإضافة إلى عشرة مواطنين تونسيين وعرباً ليبيين، بطلب من حكومتهم هذين البلدين. ويرتقب وصولهم اليوم الإثنين إلى الجزائر في طائرة للخطوط الجوية الجزائرية. وأعدت وزارة الصحة الجزائرية لاستقبالهم في المركز الاستشفائي الهادي فليسي المخصص في الأمراض الوبائية بالجزائر العاصمة، حيث سيرعاهم طاقم طبي متخصص لمدة 14 يوماً، بحسب وكالة الأنباء الجزائرية. من جهتها، أكدت تونس أن عشرة من مواطنيها سيتم إجلاؤهم مع الرعايا الجزائريين، مشيرة إلى أن مواطنة تونسية رحلت نهاية الأسبوع، برفقة زوجها مواطنتها الأختين الحاملين الجنسية الأردنية، من الصين إلى الأردن حيث تم وضعهم تحت المراقبة الطبية.

إجلاء 167 مغربياً كانوا عالقين في «ووهان» الصينية



جانب من الإجراءات الصحية المتخذة لاستقبال الرعايا المغربية في مطار بنسليمان أمس (الشرق الأوسط)

20 يوماً من طرف فرق طبية وتمريضية مكونة ومدربة خصيصاً لهذا الغرض. وأشار بيان لوزارة الصحة المغربية إلى أنه «من أجل الحفاظ على أمنهم الصحي وأمن عائلاتهم، وتوفير ظروف راحة مثلى لهم خلال فترة المراقبة الطبية، تم إعداد هذه المواقع بعناية بالغة وتجهيزها بكل الوسائل الطبية اللازمة».

وأكد البيان ذاته أنه لم يتم

الدار البيضاء: لحسن مقنع
وصل 167 مغربياً، بينهم 52 امرأة، إلى مطار بنسليمان (نحو 65 كيلومتراً جنوب الرياض)، جرى إجلاؤهم من مدينة «ووهان» الصينية على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الملكية المغربية، حيث كانوا عالقين بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا الجديد. وحسب الطائرة ظهر أمس بمطار بنسليمان وسط إجراءات صحية وأمنية جد مستعدة. ووجد ركب الطائرة في استقبالهم طاقمًا خاصاً مكوناً من أطباء وممرضين، مدنيين وعسكريين، رافقهم إلى مواقع استقبالهم بمستشفى سيدي سعيد بمكناس، والمستشفى العسكري محمد الخامس بالرياض.

وأعلنت السلطات الصحية المغربية أنها أعدت في المستشفيات أقصى شروط الراحة والعناية الصحية للعاثين من «ووهان»، مشيرة إلى أنها قررت وضعهم تحت المراقبة الطبية الدقيقة لمدة

تساؤلات عن سعي إردوغان لإنشاء ميليشيا شبيهة بـ«الحرس الثوري» الإيراني مشروع قانون «حراس الليل» يفجر جدلاً في تركيا

«جورج واشنطن»، في مقال لصحيفة «ذا إنفيستيجيتيف جورنال» البريطانية إن «إردوغان يصدد احتياط جمهورية تركيا الحديثة والغائها تماماً لتذوب وتتحول إلى جمهورية إسلامية مماثلة لإيران، لكنها سنوية المذهب».

من جانبه، تساءل الكاتب أحمد طاقان، مستشار الرئيس التركي السابق عبد الله غل، عما كان يعنيه إردوغان بإنفاذ قانون «وقف الشباب والتعليم» (تورجيش) التابع لعائلته، أو «جيش سادات»، (في إشارة إلى منتسبي شركة سادات الخاصة للأمن التي أسسها المستشار السابق لإردوغان للسياسة الخارجية العميد المتقاعد عدنان تانري فيردى)، «فجيش سادات» يعمل قوة أمنية احتياطية لإردوغان، وهو يشارك بنشاط في تسليح وتدريب المنظمات الإرهابية في سوريا وشمال أفريقيا، وفقاً لمسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنغتون). وقارن طاقان تركيا في وضعها الراهن بألمانيا النازية في عام 1936. وأشار إلى مقطع فيديو تم تسريته من طلاب الشرطة يتعهدون فيه بالانتقام، هاتفين: «فليكن الثار أبدياً». قائلاً: «هذا ثار لإردوغان وليس لتركيا».

وعبر مفكرون وكتاب عن مخاوفهم من مساعي إردوغان لإنشاء جيش أو ميليشيا خاصة على غرار «الحرس الثوري» في إيران للعمل على حماية نظامه.

وكذلك منحهم سلطة التقشيش القضائي، إلى جانب دعمهم للمواطنين. ويحث للحراس في حالة نشوب شجار بين المواطنين احتجازهم وإخبار قوات الأمن بهم.

وكان الحراس يعملون في وقت سابق مع أفراد الأمن، ومن ضمن اختصاصاتهم التدخل لحظة ارتكاب الجريمة أو التدخل مع المجرمين بعد ارتكاب الجرائم، ويحافظون على الأداة في مسرح الجريمة، لضمان عدم ضياعها، أو إخفائها.

وفي الثاني من يناير الماضي، قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان: «لقد وصلنا إلى نقطة يمكننا فيها ضمان أمن مدننا والحفاظ على النظام داخل قوات الشرطة، وفي مواجهة هذا الوضع الجديد، نحتاج إلى تطوير أساليب جديدة».

وبعد ذلك، طرح حزب العدالة والتنمية مشروع قانون حراس الليل في الأحياء والأسواق بالمدن الكبرى على البرلمان. وقال الخبير الأمني أحمد يايلا، الذي عمل في السابق مديراً للأمن في تركيا قبل إقالته من وظيفته عقب تحقيقات الفساد والرشوة في نهاية العام 2013 التي اعتبرها إردوغان محاولة من حليفه السابق وخمسه الحالي فتح الله غولن وحركة الخدمة التابعة له للإطاحة به، إن أحداً لم يكن يعرف معنى ما قاله إردوغان.

وكتب يايلا، المقيم حالياً في أميركا، والذي يدرس مادة مكافحة الإرهاب في جامعة

عبر «تويتر»: «مجالات التنفيس في المجتمع تزداد ضيقاً يوماً بعد يوم، فإعطاء سلطات الشرطة، مثل استخدام الأسلحة، والتوقيف، والبحث والتفتيش عن الهوية، في يد أشخاص لم يحظوا بتعليم أو تدريب كاف؛ سيؤدي إلى انتهاكات صارمة لحقوق الإنسان».

وقال نائب حزب الشعب الجمهوري، سرجين تانري كولو، إن حزب العدالة والتنمية «أنشأ قوة ميليشيا محلية، تتألف من أعضائه تحت اسم الحراس. والآن يعطي سلطة التدخل في الحريات في أي وقت باسم الأمن. ويتخذ تنفيذ شؤون أمن الدولة من خلال الموظفين المدنيين».

وطرحت الكاتبة صدف كباش عدداً من التساؤلات حول أسباب إنشاء قوة أمنية من مواطنين يعملون بالليل، قائلة: «أصبح الحراس هم الشرطة الآن... دعنا نسميهم بوضوح لماذا نحتاج الحكومة إلى كثير من أفراد الشرطة... من سوف تهميه سلطة الحماية (المسلحة) الممنوحة للحراس؟ هل الأمن الحقيقي قائم في البلاد على السلاح أم الأمان والسلام؟».

وكان نائب رئيس المجموعة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم محمد موش تقدم في يناير (كانون الثاني) الماضي بمشروع قانون، من 18 مادة، إلى البرلمان من شأنه زيادة سلطات الحراس، بمنحهم سلطة على الأحياء والأسواق وصلاحيه سؤال المواطنين عن هوياتهم،

أثارة: سعيد عبد الرازق

أثارت مناقشة البرلمان التركي حول مشروع قانون لتسليح «حراس الليل» في المدن الكبرى جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية التركية، التي أعلنت رفضها له، وعبرت عن مخاوفها من أن يتحول هؤلاء الحراس، وهم أشخاص غير مؤهلين، إلى ميليشيا موازية لقوات الأمن يديرها الحزب الحاكم، وأن يُستخدموا أداة لتقييد حرية المواطنين.

ووافقت لجنة الشؤون المحلية بالبرلمان التركي على 9 مواد من مشروع قانون تقدم به حزب العدالة والتنمية الحاكم بشأن تعيين حراس الأسواق والأحياء، وهم مدنيون تتولى تعيينهم وزارة الداخلية التركية، وتخترهم من بين الموالين للحزب الحاكم فقط.

ويجسب مشروع القانون، يمكن للحراس خلال ساعات وأماكن عملهم توقيف السيارات والسؤال عن هوية المواطنين، كما تخول لهم السلطة نقل أي سيدة أو طفل يتعرضون للتعذيب أو خطر التعرض لاعتداءات لأقرب وحدة أمنية. كما ستكون لهم صلاحية استخدام السلاح ومعاونة سلطات إنفاذ القانون. وعبر سياسيون وكتاب عن قلقهم تجاه مشروع القانون: «السلطات الممنوحة للحراس خاطئة جداً»، مضيفاً

«كورونا» يعزل مدينة صينية جديدة مع استمرار انتشاره السريع



طاقم طبي يعقم مواطنين إندونيسيين عادوا من ووهان أمس (رويترز)



رهبان بوذيون يرتدون كمادات واقية في بود غايا الهندية أمس (د.ب.أ)

يخرج من المنزل مرة واحدة كل يومين لشراء الضروريات، في حين تم إغلاق 46 من محطات تحصيل الرسوم على الطرقات السريعة المدفوعة، بحسب السلطات. وسبق أن أغلقت المدينة الأمان العامة على غرار دور السينما والمتاحف، وعلقت حركة النقل العام. وسجلت مقاطعة تشينغهاي أكبر عدد من الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد خارج هوباي بلغ عددها 661 إصابة مؤكدة، 265 منها في وننشو. وعلى الصعيد الدولي، واصلت الحكومات تشديد إجراءات السفر لمواجهة الوباء. ومنعت كل من الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا والعراق وإسرائيل الرعايا الأجانب من الزيارة إذا كانوا في الصين مؤخراً، وحذرت مواطنيها من السفر إلى البلد الآسيوي. كما أغلقت منغوليا وروسيا والنيبال حدودها البرية، بينما ذهبت بابوا غينيا الجديدة بعد من ذلك إذ حظرت دخول أي شخص يصل من موانئ أو مطارات في أنحاء آسيا.

ووجد خبر وفاة شخص في مانيلا بعد وقت قصير من إعلان الفلبين منع دخول أي مسافرين أجانب من الصين. وارتفع عدد الدول التي أكدت وقوع إصابات على ترابها إلى 24، بعدما أكدت بريطانيا وروسيا والسويد أولى الإصابات لديها. وارتفع عدد الوفيات في الصين إلى 304، إذ سجلت السلطات 45 حالة وفاة جديدة مقارنة باليوم السابق.

في الصين، ما يرفع المجموع إلى نحو 14500 حالة. ويعد عدد الإصابات المؤكدة في الصين أعلى بكثير من تلك التي تم تسجيلها عندما انتشر فيروس «سارس» (متلازمة الجهاز التنفسي الحاد) عامي 2002 و2003.

ومع احتفاظ المستشفيات في ووهان، ستفتح الصين اليوم مستشفى عسكريا ميدانياً تم بناؤه في غضون عشرة أيام لمعالجة المصابين بالفيروس. كذلك، أعلن المصرف المركزي الصيني أنه سيضخ 1,2 تريليون يوان (173 مليار دولار) في الاقتصاد لدعم جهود مكافحة الفيروس، الذي يتوقع أن يؤثر سلباً على النمو في البلد الآسيوي العملاق.

واسفر «سارس» الذي تسبب به فيروس شبيه لكورونا المستجد وبدأ أيضاً في الصين عن وفاة 774 شخصاً حول العالم معظمهم في الصين وهونغ كونغ.

بكين، الشرق الأوسط، أغلقت الصين، أمس، مدينة رئيسية بعيدة عن بؤرة فيروس كورونا المستجد، في وقت بلغ عدد الوفيات في البلد الآسيوي العملاق جزءاً الوفاء 304، وأعلن عن أول وفاة خارج البلاد في الفلبين. وتزايد التطورات الأخيرة المخاوف من انتشار الفيروس، في وقت أغلقت مزيد من الحكومات حول العالم حدودها أمام الوافدين من الصين. وبسبب الصعوبات التي تواجهها في احتواء الفيروس، قررت السلطات الصينية إغلاق مدينة وننشو الواقعة على بعد 800 كلم من ووهان، مُقفلتة الطرق وفارضة على السكان ملازمة منازلهم، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ومنذ ظهوره في مدينة ووهان الصينية (وسط) أواخر العام الماضي، أصاب الفيروس 14,500 شخص في أنحاء الصين، ووصل إلى 24 بلداً. وكانت معظم الإصابات في الخارج لأشخاص سافروا من ووهان، المدينة الصناعية التي يسكنها 11 مليون نسمة، أو مناطق محيطة في مقاطعة هوباي.

وأفادت منظمة الصحة العالمية التي أعلنت بأن المرض بات يشكل حالة طوارئ صحية دولية، بأن الشخص الذي توفي في الفلبين هو رجل صيني من ووهان يبلغ من العمر 44 عاماً. واتخذت الصين خطوات غير مسبوقه لاحتواء الفيروس، الذي يعتقد أنه انتقل إلى البشر من سوق للحبوبان في ووهان ويمكن انتقاله بين البشر بالطريقة التي تنتشر من خلالها عدوى الإنفلونزا.

وشملت الإجراءات عمليات حجر صحي استثنائية في ووهان والمدن المحيطة، إذ تم تعليق جميع أشكال حركة النقل، ما يعني فعلياً عزل أكثر من 50 مليون شخص. لكن بعد عشرة أيام على عزل ووهان، أعلنت السلطات عن قيود متشابهة شديدة على حركة الأشخاص في وننشو البالغ عدد سكانها تسعة ملايين نسمة، والواقعة في مقاطعة تشينغهاي. وتقع هذه المدينة في قلب منطقة صناعية كبرى في شرق البلاد، شكلت محركاً لازدهار الاقتصاد الذي شهدته الصين خلال العقود الأخيرة. وبموجب الإجراءات الجديدة، لم يعد مسموحاً سوى لغرد واحد فقط من كل أسرة بان



صورة جوية لمستشفى بننه الصين في وقت قياسي بمقاطعة هوباي أمس (أ.ب.أ)

جونسون يسعى للنموذج الكندي ويستبعد معايير بروكسل

انطلاق مفاوضات «ما بعد بريكست» اليوم



أصهار «بريكست» يتظاهرون خارج البرلمان الاسكتلندي أول من أمس (أ.ب.أ)

إكسبريس» أن «بروكسل طلبت من المملكة المتحدة حق دخول المعابر الاقتصادية الأوروبية، وترك حدودها مفتوحة أمام حرية التنقل». وفي حين تخوض لعبة لي ذراع جديدة مع الاتحاد الأوروبي بعد ثلاث سنوات ونصف من المفاوضات الصعبة، تبحث المملكة المتحدة عن شركاء جدد مع الحليف الأميركي التاريخي، وبخاصة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وأعلن وزير الخارجية دومينيك راب أمس أنه سيترور الأسبوع المقبل اليابان وأستراليا للتفاوض بشأن اتفاقات تجارية، واستئناف الفحص «بوليا» من جانبه كان الرئيس دونالد ترمب قد لوح منذ أشهر عدة باتفاق تجاري رائع مع حليفته التاريخية. وأكد وزير خارجيته مايك بومبيو، الخميس، خلال زيارة للندن «المنافع الهائلة» لتقاربها بعد بريكست.

لا، باللغات الثلاث الإنجليزية والفرنسية والألمانية. وذكرت الصحيفة أن جونسون بنوي أن يقدم للاتحاد الأوروبي عرضاً يؤخذ أو يترك، من خلال اقتراح الاختيار بين «اتفاق تبادل حر شبيه بالاتفاق المبرم مع كندا أو اتفاق شبيه بالاتفاق مع أستراليا»، ما يبدو أقرب إلى عدم التوصل إلى اتفاق. وقال مصدر حكومي لوكالة «بريس أسوسيشن» البريطانية إن جونسون سيكون مستعداً لمخاطر عودة المراقبة على الحدود، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق.

بدورها، اعتبرت «صنادي تلغراف» أن هذا الموقف البريطاني سيجبه «محاولات الاتحاد الأوروبي» الهادفة إلى «تغيير بنود» الاتفاق الذي تم التفاوض بشأنه مع جونسون نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2019. ما أثار «غضب» جونسون، من جهتها، ذكرت «صنادي

وستينج مثل هذا الاتفاق لبريطانيا التخلص من القواعد الأوروبية، بما يرمز لحرية البلاد المستعادة، الأمر الذي أشاد به جونسون المناهض لمعايير الاتحاد الأوروبي التي كان يرفضها منذ أن كان صحافياً ميثال بارنيتيه في اليوم ذاته الأوروبيين ما انفكوا يشددون في الأونة الأخيرة على أنه إذا رغبت لندن في اتفاق جمركي تفضلي يفتح السوق الأوروبية أمام منتجاتها والعكس، فإنه لا يمكنها التحلل بالكامل من غير شرعي على أبواب الاتحاد الأوروبي.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حذر السبت، في رسالة نشرتها صحيفة «تايمز»، من أن الاتحاد الأوروبي لن يترك «منافسة ضارة تقوم» مع عضو سابق فيه. وعنونته «صنادي إكسبريس» أن «رئيس الوزراء يقول للاتحاد الأوروبي نتيجة مفيدة للجميع».

لندن، الشرق الأوسط،

بنت المملكة المتحدة، أمس، عازمة على التخلص من قواعد الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست»، ما يشير إلى مفاوضات صعبة حول العلاقة التجارية مستقبلاً بين الطرفين.

ويعد أن خرجت مساء الجمعة من الاتحاد الأوروبي بعد 47 عاماً من العضوية الصعبة، سيكون على المملكة المتحدة أن تفكر الآن في علاقاتها الجديدة مع الاتحاد على المستوى التجاري، وكذلك في مجالات الأمن والصيد البحري والتعليم، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأمامها فترة من 11 شهراً للبحث كل ذلك، تنقضي مع نهاية المرحلة الانتقالية التي ترضخ لندن تمديدها.

ومن المقرر أن يقدم رئيس الوزراء بوريس جونسون اليوم رؤيته لموقع بلاده في العالم. كما من المتوقع أن يكشف كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنيتيه في اليوم ذاته عن أولويات الاتحاد. وذكرت الصحافة البريطانية، أمس، أن جونسون بنوي تشديد الهدنة في خطابه الذي سيكون «بدون تنازلات».

وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب لقناة «سكاي نيوز»: «استعدنا السيطرة على قوانينا ليس من أجل أن نتواء مع قواعد الاتحاد الأوروبي». وأضاف: «أنا على يقين من أن الاتحاد الأوروبي يرغب في احترام التزامه بإبرام اتفاق تبادل حر شبيه بالاتفاق المبرم مع كندا». أما عن عضو سابق فيه. وعنونته «صنادي إكسبريس» أن «رئيس الوزراء يقول للاتحاد الأوروبي نتيجة مفيدة للجميع».

التوتر يتصاعد بين الديمقراطيين قبيل انطلاق الانتخابات التمهيدية

الخامس في استطلاعات الرأي بايوا، وتنتهي محاكمة العزل الأربعة. وستمثل التجربة المنتظرة للرئيس الجمهوري من تهمة إساءة استخدام السلطة، لإعاقه عمل الكونغرس، انتصاراً كبيراً له، خصوصاً مع تطلعه للفوز بولاية ثانية. وتلعب أيوا للفترة دور منصة انطلاق انتخابية. ويعطي الحصول على نتائج جيدة هنا دفعة للمرشح في اتجاه انتصارات أخرى في الولايات التي نصوت تبعاً، انطلاقاً من نيوهامبشير بعد ثمانية أيام. لكن، قد تنهي نسخة انتخابية مشوار بعض المرشحين.

والسناتور التقدمية اليزابيث وارن (70 عاماً). حماس الحشد حول ساندرز ملف لانتهاجه، لا سيما وأن السناتور بقي في واشنطن لحوالي أسبوعين قبل انتهاء حملة تخاض عادة في الميدان عبر الحديث المباشر عن الناخبين. وعلى غرار ساندرز، لم تحضر مرشحتان بارزتان الحملة قبل يوم الجمعة لمشاركتهما في محاكمة عزل الرئيس ترمب، في مجلس الشيوخ، وهما اليزابيث وارن والمرشحة المعتدلة أيمي كلوبيشار، التي حلت في المركز

غرام ما حصل قبل أربعة أعوام، أحييت فرقة «فامباير وويكند» الموسيقية حفلاً لصالح المرشح الذي ينادي بثورة سياسية تحقق مساواة أكبر في البلاد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقبل يوم من الانتخابات، ما زال ساندرز الذي يلقي دعماً شعبياً واسعاً، يتصدر نتائج استطلاعات السراي في هذه الولاية الريفية ذات الكثافة السكانية الضعيفة، لكن شديدة الأهمية. وهو يتقدم على نائب الرئيس السابق جو بايدن (77 عاماً)، ورئيس البلدية السابق بيت بوتيجينج (38 عاماً)

واشنطن، الشرق الأوسط،

تسارعت وتيرة الحملة الانتخابية في ولاية أيوا الأمريكية، أمس، في الساعات الأخيرة قبل انطلاق الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، إذ ضاعف المرشحون المحتملون للرئاسة تجمعاتهم، ونجح بيرني ساندرز، صاحب الحظوظ الأوفر، في جمع الحشود الأكبر حولاً وأمام قرابة ثلاثة آلاف شخص حضروا، مساء السبت، اجتماعاً في مدينة سيدار رايبندز، رفع السناتور ساندرز (78 عاماً) شعار «كل شيء يبدأ في أيوا»، وعلى

«صفقة القرن» مرآة لأحوال متردية



سام منسي

وازنة في العالم العربي إلى إسرائيل جديدة تهدد هويتها، لا بل فاقتها في تشدها الديني ولمحواتها التوسعية، ونجحت فيما لم تستطع إسرائيل تحقيقه منذ إنشائها: تفكيك العالم العربي وشرذمت قواه ورميه في أتون الفتن الداخلية التي حولت بعضاً من دوله إلى دول فاشلة.

يبقى أن صفقة القرن بالشكل والمضمون اللذين أعلنت فيهما تشي مرة جديدة برغبة الولايات المتحدة في الانسحاب من المنطقة وباضطراب سياستها الخارجية تجاهها، تجلباً، أولاً في مواقفها من الثورة السورية وخاصة والربيع العربي وللغرب الذين على الرغم من واقعهم الأسود، تبقى القضية الفلسطينية حية في وجدانهم. غياب البعد الأخلاقي نسف لكل القيم الأميركية المعلنة من حقوق إنسان وشرعية دولية وحق تقرير المصير. إنما أيضاً، الموضوعية تقضي أن نقول إن القضية الفلسطينية استغلت لمكاسب في الداخل ووصلنا إلى ما يسمى «الوهن العربي» المزمع والمسك بمفاصل بنيوية في دولنا. نعم، استغلت الأنظمة العربية القضية الفلسطينية فاعلت حالة طوارئ دائمة منعت التنمية بكل أشكالها وبرزت انتهاكات حقوق الإنسان، وسمحت بنشوء «مقاومات» خارجة عن الدولة مهدت لظاهرة الجماعات المارقة، وأوغلت في ممارسات الممانعة والرفض التي سُميت «تحتج» مراراً بإسقاط مبادرات سلام ومشاريع تسوية في تاريخ النزاع العربي الإسرائيلي الطويل. هذا إلى جانب مسؤولية حماس وأفعالها في غزة والسلطة الوطنية الفلسطينية، التي عندما أعطيت الفرصة لم تقدم سوى نموذج مزر للحكم جاني بعض نظرائه في العالم العربي في سوء الإدارة والفساد والانتهاكات والارتهاق للخارج.

والى كل ماضي وخطايا الماضي، تُصاف الهوم الجديدة على مستوى الإقليم والدول معاً. فالهمل العربي الرئيس في العقدين الأخيرين لم يعد النزاع العربي الإسرائيلي بقدر ما بات تورم إيران وتدخلها الأهود في شؤون دول المنطقة منذ الثورة الإسلامية عام 1979 ومشروع تصديرها الذي سخر الأصولية الدينية، وأخرج التشدد السني العنيف من القمم ونشر ظاهرة الإرهاب. لعبت إيران طوال العقود الماضية دوراً كبيراً في حرف الأنظار عن القضية الفلسطينية، بل خلقت واقعا جديداً قوامه وجودها المهدد لأمن الإقليم وزعزعتها لأوضاع بلدانها الداخلية لا سيما العراق وسوريا واليمن ولبنان وحتى فلسطين، إلى حد بات معه الانقسام الفلسطيني غير قابل للحلمة أو تسوية معاً، وانحيازها المطلق والمستفز للطرف الإسرائيلي واعتبارها أن تقديم أشلاء دولة لشعب سيبقي

هل كان الرئيس دونالد ترمب ليُقدّم على تبني «صفقة القرن» في فترة سابقة من تاريخ هذه المنطقة حين كانت أحوالها أفضل وأقل تشرداً؟ وهل كانت الأصدقاء على الإعلان عنها لتكون نفسها؟ السؤال مشروع بعد مراجعة لردود الفعل الباهتة العربية والدولية على صفقة تهدف، إن افترضنا حسن النية، إلى إنهاء أقدم صراع في منطقة الشرق الأوسط وأعقد، أشعلت شرارته منذ إعلان بلفور عام 1917 ليحتدم على مدى أكثر من سبعين عاماً، ويتحول إلى قضية مركزية أبداً وتدايمتها سياسية وأمنية وإنسانية على حد سواء.

قبل استشراف الإجابات المختلفة، لا بد من التوقف عند محطات مهمة أولاها الشكل والتوقيت الذي أعلنت فيهما هذه الصفقة، إذ بدا للوهلة الأولى كأنها في مهرجان محلي انتخابي يتوجه إلى مدعويين مختارين من الولايات المتحدة وإسرائيل.

لم يظهر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، بصورة مغايرة لصورته النمطية لجهة الفوقية المفرطة التي تلازمه، وبدا كأنه يخاطب تحديداً الغالبية في جمهوره اليميني لا سيما من الإنجليين المسحجين المتشددين. كذلك بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. الزهو لديهما معاً لم يحجب حقيقة مواجهتهما في محاكمة عنيد لاستحقاقين خطيرين: محاكمة للأول جارية في الكونغرس ومحكمة انطلقت للثاني، وهما أيضاً على مشارف انتخابات مفصلية يجاهدان كلاً على طريقته، للفرز فيها. كما أن تضخم حجم الإنجاز المتوقع من الصفقة لم يستر رغبتيهما في استخدامها لمواجهة الخصوم في الداخل. فهل من وقت «الأفضل» للإعلان عنها وتسويةها أكثر من فترة تجري فيها محاكمات وتسويق انتخابات؟

هذا في الشأن الداخلي، أما في البعد الخارجي فالتوقيت لا يقل أهمية، إذ مزر الرئيس ترمب صفقته مستغلاً الواقع العربي «المزوم»، أو لنقل، المنشغل أكثر من أي وقت مضى بوحوله الداخلية كما التهديدات الخارجية المترصنة به. صحيح أن الرئيس صرح حالة فريدة في تاريخ الجاسين في المكتب البيضاوي لجهة ما عرّف عنه من تناقض وحب هوليوود للاستعراض، لكن حتى هو، لم يكن ليقدّم على الوقوف أمام العالم أجمع معلناً عن هكذا صفقة لو كانت أوضاع الإقليم على غير ما هي عليه اليوم. فهذه التسوية -الصفقة يصعب فهمها في البعد الإنساني والأخلاقي قبل السياسي والأمني لاغتصابها حقوق الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج معاً، وانحيازها المطلق والمستفز للطرف الإسرائيلي واعتبارها أن تقديم أشلاء دولة لشعب سيبقي

هل لنا علاقة بالحدائثة؟



مأمون فندي

في العلاقة بالتراث؛ أي تراث، وكيف تناولته الثقافات الأخرى. وظني أن الإمام عندما تحدث عن مثل ترميم البيت أو بناء بيت جديد، كان يشير إلى تلك النقطة المعقدة في تاريخ حوار القطبية والاستمرار (break vs continuity).

أتمنى أن نناقش قضاياها بمنهجية من داخل ثقافتنا، ولا نجح إلى تلقف كل ما هو جديد في هذه المنهجية تصلح طوّر الغرب العلوم الإنسانية بشكل يدعو إلى الدهشة، ولكن ليست كل هذه المنهجيات تصلح لتطبيقها على تراثنا، ليس لأنه معدود أو ما شابه، ولكن لأن ذلك يحتاج إلى معرفة بدقائق هذا التراث كمنهجية البوت بشكسبير. وليس في هذا كهنوت. في الغرب الإلمام بالمداهم الفكرية عند الأشاعرة والماتريدية والمعتزلة وغيرها حديث منقوص. ليس عيباً أن يترك الحديث للمختصين في علوم الدين؛ وليس في هذا كهنوت. في الغرب جاءت منهجيات كثيرة مثل الهرمونينيقا (hermeneutics) من مدارس اللاهوت، وكانت كليات اللاهوت من أكثر المدارس صرامة؛ خصوصاً في علوم اللغة. وأخيراً، فالخطاب الديني الذي ترميد بتجديده محدد بثقافتنا ومفاتيحنا المعرفية، فالتجديد في تصور الانحطاط غالباً ما يأتي بتجديد يعكس الحالة الثقافية للمجتمع، وما نحن فيه الآن من لحظة اصطحالي معرفي سيؤدي إلى تجديد يشبهنا، فالخطاب المختلف في فهم الدين في بلد كمصر لا يخض المسلمين جدهم، فخطاب المسيحيين في مصر أيضاً لا يختلف عن الخطاب الإسلامي، فكلهما تجليات مجتمع أقرب إلى الخلف منه إلى روح العصر.

إن بداية تحديث الخطاب تبدأ من تحديث المجتمع. تحديث الخطاب ينتج قيماً جديدة من خلالها نستطيع النظر إلى التراث بعين، لا أقول صافية تماماً، وإنما خالية من التلوث، تجديد الخطاب الديني، وأي خطاب آخر، يبدأ بتجديد بنية المجتمع؛ إذ لا علاقة لمجتمعات لا تحترم إشارات المرور بتجديدي أي شيء وآخرها المعنى الديني. وبالحديث؛ أعني المعنى الواسع (discourse)؛ سواء أكان دينياً أم غير ديني؛ هو عرض لمرض أو تجليات تقاسم تراثات البلاد معها، والحصول النهائية لتخليق وحش إخواني وإرهابي جديد على الأراضي الليبية.

السؤال قبل الانصراف: «هل يقف العالم العربي أمام هذا الخطر الداهم القائم والقادم مكتوف الأيدي، أم أن المبادرة والمبادأة هي العلاج الناجح في أسرع وقت؟»

مثل المفكر محمد عابد الجابري في «سلسلة العقل العربي» و«نقد العقل العربي»، يعيد ترتيب التراث، مستلهماً منهجية ميشال فوكو.

وساعدتنا هذه المنهجية في كشف جانب مظلم من التراث، ولكن أساس العلم هو التراكم لا القطعية. وهذا التراكم هو الذي ساعد الغرب في الوصول إلى ما هو عليه الآن.

بالطبع هناك مراحل انتقال في المنهجية وطرق التفكير تؤدي إليها اختصافات مثل نظرية «النسبية» أو «الكوانتم» فيما يعرف بـ«paradigm shift» ما نتج عنه تغيير في الرؤية أو نمط التفكير، وهذا ما أضل له كارل بوبر ومن بعده توماس كون في كتابه «بنية الثورة العلمية». وكل هذا تراكم معرفي لا اعتقد أننا طرف فيه.

كما ذكرت في البداية كانت معركة الحدائثة في العالم العربي؛ السعودية تحديداً، في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي. وكان الحديث كله عن الحدائثة في الشعر وعلاقته بالدين... وخرّب مع مجموعة من الشعراء العرب مثل أدونيس وأحمد عن المحطى حجازي... ولا اعتقد أن ما قال به أدونيس بالحدائثة في شعر المتنبي له علاقة بالحدائثة كمنظومة معرفية، بقدر ما هو إشارة إلى لغة المتنبي. «الحدائثة» التي كان يتحدث عنها أدونيس فيها معاني تجديد في شكل القصيدة، ولا يمكن أن يطلق عليه لفظ «الحدائثة» (modernity) بمعناها المتعارف عليه في الثقافة الغربية. فلفظ «الحدائثة» في سياقها الغربي أمر محدد والملاح ومعلوم للمختصين... هي أمر يخص الغرب لا الشرق. إن حوار مقابلة «الحدائثة» بد «التراث» عندنا أمر فيه جهل شديد بالحدائثة، ويمكن أن تطلق عليه أسماء أخرى، مثل «التجديد» أو «المعاصرة»... أو غير ذلك من الفاظ لا تكون «الحدائثة» جزءاً منها.

«الحدائثة» و«ما بعد الحدائثة» تجليات لأنماط إنتاج تظهر في الغرب، وهذه الأنماط لم تظهر بشكل طبيعي لدينا، لذا فلا تجليات لها عندنا. إن حديث الدكتور حديد في مؤتمر الأزهر حديث جيد، ولكن تنقصه الصرامة العلمية، وينقصه تاصيل منهجية القطبية والاستمرار

عرف اصطلاحاً بـ«ما بعد الحدائثة» (postmodernism)، وهذه مرحلة أخرى في حركة الإنتاج والعلوم المصاحبة، التي أنتجت تجليات ثقافية في معارف وعلوم مختلفة ومدارس تفكير مختلفة في رؤية «الحقيقية» ومنهجية التحليل والتفسير والتأويل من هيرمونينيقا أمبرتو إكو في إيطاليا، إلى تفكيك داريدا وفوكو في فرنسا، وهذه المناهج أثرت على تناولنا العلوم الإنسانية من الإنترنتولوجيا إلى علم الاجتماع وعلوم السياسة والأيضا اللاهوت. هذه بداية تلغرافية للتفاصيل العلمي لـ«الحدائثة» و«ما بعدها».

فترى ما علاقتنا بالثورة الصناعية التي أنتجت «الحدائثة» وما علاقتنا بعالم «السوفت وير» المنتج لـ«ما بعد الحدائثة»؛ فنحن ننسب إلى «الحدائثة» و«ما بعدها» بالجوار الجغرافي ليس إلا، ولكن مجتمعنا ما زالت إنتاجياً تقف عند «ما قبل الحدائثة».

فما علاقة هذا بالتأصيل بحوار الإمام الأكبر مع رئيس جامعة القاهرة الذي أثار جدلاً في مصر؟

أولاً كان حديث الدكتور الخشت شديد الاحترام مؤسسه الأزهر، ولكن ما كان ينقصه هو الصرامة العلمية، وتلك كانت نقطة الإمام الذي أكد أن الحديث العلمي يجب ألا يكون أسير تداعيات الأكار للخطية، واتفق مع فضيلته في هذه النقطة. أولاً مسألة الحديث عن التراث فيما يخص سؤال القطبية أو الاستمرارية والتراكم، ليست حديثاً غريباً متفرداً؛ فقد تم تناولها بصرامة أكثر في محاضرات وثقافات أخرى بمنهجيات مختلفة. على سبيل المثال؛ كان هناك حوار في بريطانيا في بدايات القرن العشرين بين فريجينا وولف وتي إس. إيوت حول مسألة القطبية عن التراث، وفيه قالت وولف لإيوت إنه يرى أبعد من شكسبير، فجاء رد إيوت «أنتي أرى أبعد منه لأنني أقف على كتفيه». وذلك ما سماه إسحاق نيوتن في النصف الثاني من القرن السابع عشر «الوقوف على أكتاف العملاقة». التراث هو ذلك الذي نعرفه، أما مسألة تأويله، فتلك تختلف باختلاف المنهجية، فمن جاء من مدرسة التفكيك مثلاً،

عاد الجدّل حول الحدائثة والتراث في مؤتمر الأزهر الذي أقيم بالقاهرة الأسبوع الماضي، وأقدم من لا يعرفون أنفسهم في جدل متخصص لا يعرفون تاريخه أو أبعاده، وتلك كارثة عندما يتناول العوام عن جهل موزعات شديدة التعقيد.

ورائنا ذلك في جدلية الحدائثة والتراث في المجتمع السعودي في ثمانينات القرن الماضي عندما أصبح حديث «الحدائثة» و«التراث» مادة اشترطه الكاسيت لعرض القرن وكنت صغيرة غير محكمة مثل: «الحدائثة في ميزان الإسلام»... وغير ذلك من العناوين التي تبشر بجهل لا يعلم، وما يجري في مصر الآن لا يختلف كثيراً عما جرى بالسعودية منذ نحو أربعين عاماً.

ولكي نضع حديث شيخ الأزهر إلى رئيس جامعة القاهرة في نصايه، فليعلمنا أن نطرح سؤالاً بديهاً: ما علاقتنا بالحدائثة؟ وبالحدائثة أعني تلك الحالة الثقافية الغربية الناتجة من الثورة الصناعية وما تبعها من تغير في المفاهيم العلمية؛ من نظرية أينشتاين و«النسبية» في الفيزياء وتأثيرها على مفهوم «الحقيقة»، إلى «الكوانتم ميكانيكس» التي تقول بغياب حالة غياب المشاهد، والتي أسست لـ«ما بعد الحدائثة» فيما بعد... ومن تراث فرويد ويونغ في علم النفس وتأثيرهما على المفهوم الغربي لـ«الحقيقة» وكذلك التجليات الثقافية التي نعرفها في أدب مارسيل بروسيت في فرنسا، وتي إس. إيوت، وفي فريجينا وولف في بريطانيا، إلى كتابة فوخر في أميركا، خصوصاً في روايته الشهيرة «الصخب بالعنف»، هذا ما يسمى «الحدائثة» (modernity) وتختلف جذريا عن «التحديث» (modernisation)، فكلهما «مفهوم» بعيد كل البعد عن الآخر، فـ«التحديث» مفهوم مرتبط بدراسات التنمية ويخص بناء الدولة وتطور المجتمعات البشرية، وهم مثال على الكتب المؤسسة لهذا العلم؛ أقصد «التحديث»، أعمال جبرائيل الموند، وسيدني فريبا... وآخرين. و«التحديث» أيضاً يختلف عن «المعاصرة» (contemporary)، والمعاصرة» هو أن ندرك أن «الحدائثة» نمط إنتاج فكري وثقافي، جاءت نتيجة لتحوّلات في العالم المادي في عصر الصناعة. أما «عالم ما بعد الصناعة» فجاءت تجلياته فيما

ثروة ليبيا و«بيت مال الإخوان»



إميل أمين

وما هو رائج وشائع عن ثروات مالية ضخمة أخرى من مؤسسة الاستثمار؟

الثأب، أننا أمام مشهد كارثي، الأول موصول بإخوان الداخل، أولئك الذين يتعجلون تدخلاً عسكرياً تركيا، لا سيما أن الاتفاق الأمني بين أنقرة وبرابلس يتيح لتربكا تدريب ميليشيات إخوانية مسلحة في غرب ليبيا، وترسيخ أقدامها في ساحة مفتوحة على التشدد والتطرف الديني، وجل هدفهم هو السيطرة الكاملة على خيرات البلاد الليبية، وساعتها لن يكون الأمر كارتياً فقط بالنسبة للليبين، بل سيكون هوأً شديداً لبقية أرجاء العالم العربي، ذلك أن فكرة تحول ليبيا إلى بيت مال لـ«الإخوان» وفكرهم الإرهابي،

حصيلته الكميات الموجودة حالياً في البلاد من النفط والغاز إلى مستويات أكبر من المنصور، إضافة إلى الساحل الطويل العظيم الذي بإمكانه أن يثر ذهاباً.

حديث الأرقام لا يكذب ولا يتحلم، فقد قدرت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أن إيراداتها النفطية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بلغت 2,2 مليار دولار بارتفاع 381 مليون دولار، أي بنسبة 21 في المائة على أساس شهري، وتمثلت إيرادات المؤسسة في عائدات مبيعات النفط الخام، والسوائل الكربوهيدراتية، والمشتقات النفطية والبتروكيماوية، إضافة إلى الضرائب والرسوم المحصلة من عقود الامتياز.

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع العربية Saudi Distribution Co.</p> <p>المركز الرئيسي: الرياض 06216 21185</p> <p>هاتف: 96611212774 فاكس: 966112128000</p> <p>بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر - دبي</p> <p>فيس بوك: 3918503 49714</p> <p>تلغرام: 391854 49714</p> <p>انستغرام: 673355 49712</p> <p>تلغرام: 673384 49712</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة العربية للتوزيع</p> <p>هاتف: 96622272734 فاكس: 96622272736</p>		<p>الشركة العربية للبيوتات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>المركز الرئيسي: الرياض 22304 11495</p> <p>هاتف: 9661121128000 فاكس: 966114429555</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>موقع الإلكتروني: www.arabmedia.co.com</p> <p>هاتف: 96622272734 فاكس: 800-2440076</p>		<p>AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>مركزه بالتعاون مع: د. محمد عبد الله محمد</p> <p>هاتف: 920 000 417 لندن، 7404 6950 +44</p> <p>دبي: 391 4440 9714 +، باريس: 6400 5377 331 +</p> <p>التواصل من مختلف الدول: الإذاعة العامة: 1444 441 96611</p> <p>بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>مركزه بالتعاون مع: د. محمد عبد الله محمد</p> <p>هاتف: 9662539409 5539409 فاكس: 96625537103 5537103</p>		<p>الكويت: 2997799 965 +، 2997800 965 +</p> <p>الرياض: 37262616 212 +، 37260300 212 +</p> <p>الرياض: 3916500 9714 +، 3918353 9714 +</p> <p>الرياض: 549002 9611 +، 549001 9611 +</p> <p>القاهرة: 7492956 2023 +، 7492955 2023 +</p> <p>دمشق: 539409 9626 +، 537103 9626 +</p> <p>دمشق: 83778301 2491 +، 83785987 2491 +</p>		<p>الرياض: 1128000 96611 +، 14401440 96611 +</p> <p>جدة: 26511333 96612 +، 26576159 96612 +</p> <p>مدينة للبريد: 8340271 9664 +، 8396618 9664 +</p> <p>دمشق: 8353938 96613 +، 8354918 96613 +</p>	

10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com editor@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل



«كورونا» و«بريكست» و«صفقة القرن» والهشاشة

جبريل العبيدي



إردوغان وتحدي «برلين»

سارع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان - ناكثاً عهده في مؤتمر برلين - إلى إرسال مدرعات وديابات إرهابية لليبيا، بل وحتى غواصات بالقرب من الساحل الليبي، زاعماً أنها في مهمة خاصة بحلف الناتو، علماً بأن الأخير نفى أي مسؤولية له، ما يؤكد إصرار أردوغان على التضييق الصريح ودعم الميليشيات الإخوانية في هذا البلد، الذي يعاني من فوضى الميليشيات وتآمر تنظيم الإخوان منذ أكثر من 8 سنوات، بعد أن خذله العالم وتركه فريسة لهذه الميليشيات الدموية.

مؤتمر برلين لم يحقق الحد الأدنى من احترام التفاهات، ولم يستطع كبح جماح السلطان التركي، لأن هذا المؤتمر كان الهدف الرئيسي منه هو المصالحة بين الدول الأوروبية ممثلة لشركات كبرى متناحرة على الكعكة الليبية، مثل شركات «إيني» و«توتال» و«بريتش بتروليوم» وغيرها من الشركات العالمية الكبرى، ولم تكن المصالحة بين الليبيين إلا غطاءً لهذا الهدف الرئيسي، وهذا ما جعل مخراجات برلين باهتة، وهذه حقيقة لا يمكن القفز عليها، وظهرت واضحة في حرص المستشارية الأميركية أنحيا ميركل على تفاهم الأوروبيين بعضهم مع بعض بغض حول هذا الموضوع.

الأزمة في ليبيا أزمة أمنية وليست سياسية، ما يجعل أي حل بعيداً عن نزاع سلاح الميليشيات الموجودة في طرابلس ومصراتة المدعومة تركيا وقطريا، مجرد إطالة عمر للأزمة، وإعادة تدوير لجماعات الإسلام السياسي المستربة بالدين لخداع الشعوب، والتي ترفض مشروع الدولة الوطنية، وتتبنى مشروع دولة المرشد ولا تؤمن بحدود جغرافية للوطن، ما يجعل من المشاركة السياسية مع هذه الجماعات الإرهابية التي تراهن على قطع رقاب معارضتها، عملية مستحيلة.

نزاع سلاح الميليشيات هو القضية والأزمة المفصلة، التي تحتاج لاتفاق حولها، لكونها جماعات وتنظيمات تنحني فكرياً وتنظيمياً لتنظيمات إرهابية مثل «القاعدة» و«داعش» والإخوان المسلمين، لذا فإن الحل معها لا يمكن أن يكون سياسياً، بل هو حل عسكري ينهي وجود هذه التنظيمات، ويخلص سكان المناطق الواقعة تحت سيطرتها من اتخاذهم رهينة لتحقيق أهداف هذه الميليشيات الإرهابية.

الحل في ليبيا عسكري وليس سياسياً، رغم الفراءات الخاطئة لثأوريين؛ فكيف يكون الحل سياسياً مع «القاعدة» و«داعش»؟ وكيف يكون الحل سياسياً مع ميليشيات الإخوان المسلمين الإرهابية التي لا تؤمن بالدولة؟ وكيف يكون الحل سياسياً مع بقايا «داعش»؟ وكيف يكون الحل سياسياً مع المرتزقة السوريين الذين جلبهم الرئيس التركي، ومعظمهم من مقاتلي جبهة النصرة، فرع «القاعدة» في سوريا؟

الحديث عن حل سياسي مع هذه الميليشيات رومانسية سياسية مخلوطة بشيزوفرينيا، فلا مكان لها في ليبيا التي عرفت طريق الحل من خلال الحسم العسكري وسيطر الأن قواته المسلحة على أحياء في مدينة طرابلس وليس على تخومها، ما يجعل الحل النهائي مسألة وقت لا أكثر، رغم التكلفة البشرية ولكنه الخيار الوحيد، خصوصاً بعد تدخل الحالم العثماني بهذا الشكل.

إردوغان يتصرف من خلال منطق استعماري، وأطماع في ثروات ليبيا ومحاولاته إيجاد موطن قدم لجماعة الإخوان في شمال أفريقيا بعد أن لفظها الشعب المصري وأزاحها من الحكم، لكن من ناحية أخرى فإن مؤتمر برلين نجح في كشف دور أردوغان وتحديده تماماً وإعادةه إلى حجمه الطبيعي.

الحساسية، مثل الدولة الفلسطينية وحدودها، ومستقبل القدس، وحق العودة، من خارج المرجعيات التي كانت في السابق تشكل أساساً للتفاوض بين بريطانيا قد يشجع دولاً أخرى على القفز من السفينة التي يقودها 27 قبطاناً؛ التشدد مع بريطانيا المغادرة قد يشكل خسارة لأوروبا، خصوصاً إذا نجحت لندن في السباحة منفردة. طبعاً مع الاتفاقات إلى المشقات الداخلية التي سواجهاها جونسون مع الحلم الاسكوتلندي الذي يكمن ثم يستبطن.

وغداً مغادرة بريطانيا، كان هناك من يتحدث عن هشاشة هذا القرار، ودور وسائل التواصل الاجتماعي في صناعة الرأي العام والنزعات الشعبية وأزمات الهوية والخوف من المهاجرين، وتحدث آخرون عن هشاشة البنيان الأوروبي الذي ضاع بين التقلبات الأميركية وصعود فلاديمير بوتين.

حدث ثالث سرق الأضواء في منطقة الشرق الأوسط. بعد انتظار طويل، أعلن الرئيس الأميركي «صفقة القرن». إنها مقاربة جديدة لإنهاء النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، استندت في الأساس إلى القبول بالأمر الواقع الذي نجحت إسرائيل في فرضه في الأراضي التي احتلتها. وهكذا تُمّت مقاربة مواضيع شديدة

الأوروبي، ترجمت بريطانيا رغبتها في الطلاق إلى واقع ملموس. ما كان الأمر ليرتدي مثل هذه الأبعاد لو تعلق الأمر بدولة صغيرة القت بنفسها في الحوض الأوروبي بفعل الانفجار اليوغوسلافي أو الانهيار السوفياتي؛ إننا نتحدث عن المملكة المتحدة وريثة الإمبراطورية التي لم تكن الشمس تغيب عن أراضيها. وكما يحدث حين تخسر عائلة أحد أفرادها، تذكر الأوروبيون في يوم الطلاق حجم خسارتهم: الدولة التي هي صاحبة خامس اقتصاد في العالم، وصاحبة الميزانية الدفاعية الثانية في أوروبا، وهي مركز مالي بالغ الأهمية. هذا من دون أن ننسى العضوية الدائمة في مجلس الأمن، والموقع الطبيعي في نادي الكبار، والخبرة الدبلوماسية المتراكمة في أنحاء عدة من العالم.

الطلاق بعد زواج دام أكثر من أربعة عقود ليس قراراً بسيطاً. يحتاج الأمر إلى مفاوضات شاقة لتوزيع إرث هذا التآكل الطويل تحت سقف واحد. يمكن القول إن بورييس جونسون نفذ ما وعد البريطانيين به مسلحاً بالتفويض القاطع الذي أعطوه لحزبه في الانتخابات الأخيرة. وعلى عادة القرارات الكبرى، فإن امتحان اليوم التالي هو الأهم. هل سيستطيع جونسون إبرام

عن «اقتراب العصر الصيني» و«صعود الصين» وانتقال مركز الثقل في العالم إلى الشرق الآسيوي منه. فجأة، وبسبب فيروس «كورونا»، صرنا نقرأ عن فيروس يعزل الصين أو يحاصرها: دول تجلي رعاياها، وتنصح مواطنيها بعدم التوجه إلى الصين؛ شركات طيران تلغي رحلاتها، وحديث متزايد عن الأثمان الباهظة لظهور الوباء، وانعكاساته على الاقتصاد الصيني وأسعار الطاقة والتبادل التجاري. في غضون أسابيع فقط، اهتزت الصورة التي أنفقت الصين عقوداً في بنائها أو استحقاتها.

تبدو الدول قوية مسلحة حتى الأسنان، تبدو شعبية بالقلع، ثم يأتي عدو غير متوقع فيكشف هشاشتها، فتضطر إلى رصد مبالغ هائلة لاحتواء الوباء وكشف أسرارها، والتغلب على ذبوله، وتنشيط قطاعها الصحي وتحديثه وتسليحه ضد المفاجآت.

حدث مثير آخر. في اليوم الأول من الشهر الحالي، استيقظ الأوروبيون لكتشفوا أن السفينة البريطانية غادرت ليلاً، واختارت أن تسبح منفردة مستعدة هويتها بلا أفتحة، باحثة عن ازدهارها قفزة تكنولوجية لافتة. ولهذا كنا نقرأ قبل أسابيع فقط ما يكتب من سنوات



شارف إيشتر

عدد آلاف من السوريين ضمن وحدات جديدة للمقاومة موزعة على أربع قواعد للجيش السوري في درعا، وفي شرق سوريا، تواصل إيران بناء القواعد العسكرية الخاصة بالقرب من البوكمال، حيث سوف يتم إيواء الآلاف من رجال الميليشيات الآخرين مع تخزين الصواريخ الإيرانية القادمة من العراق في الأنفاق. كما تشارك إيران أيضاً في حملة دعائية ثقافية كبيرة تنشر من خلالها المزاعم والقيم السياسية والدينية واللغوية التي تحرض بها السكان على التحول إلى المذهب الشيعي. وتهدف هذه الجهود الكبيرة والمكلفة للغاية إلى تعزيز الوجود والتفنون والانتشار الإيراني على المستوى الاستراتيجي الذي لا رجعة عنه في الداخل السوري.

وطال الإرهاب برأسه عبر صور وأشكال مختلفة، لكن إن كانت هناك قاعدة واحدة ثابتة تنسحب على تعريف التطرف العنيف، فهو أنه يزدهر ويتكاثر وينمو في البيئات غير المستقرة إلى حد كبير. وليس هناك سيناريو واضح متصور لاستقرار الأوضاع في سوريا على مدى السنوات القادمة، ولا الأسباب الأصلية للعنف عميقة الجذور ولا تزال دون تناول كامل، مع سوء الأوضاع كثيراً عما كانت عليه الأمور في عام 2011. ورغم أن المجتمع الدولي يرغب في تصور غير متشائم وبالطريقة التي نشاء، فلسوف نعيش حتى نقضم أصابع الندم الشديد على ذلك.

* خاص بـ«الشرق الأوسط»



العناصر بالغة الأهمية في الاستراتيجية طويلة الأجل لمكافحة التطرف العنيف. ومن جهة أخرى، يعد التحرك في الاتجاه المعاكس - والمعروف وضوحاً بالتقاعس عن العمل - هو من أبلغ الوسائل الفعالة في تعزيز وتنشيع أعمال التطرف والإرهاب.

ورغم توافر الأدلة الواضحة على أن تنظيم «داعش» لا يزال على قيد الحياة في حالة جيدة، مع عدم وجود كيان إقليمي محدد خاضع لسيطرة التنظيم، فإن العالم يبدو في حالة لامبالاة متزايدة لدعم وإسناد حملة مكافحة «داعش» في داخل سوريا. كانت تدمير مناطق التنظيم الأوقات لعدم الإكترتار وغيض الطرف وإيران لا يعتبرون التنظيم من الأولويات ذات الأهمية. ومن الساذجة والخطورة في أن واحد أن نترك قضية «داعش» برمتها للحال الموائى لبشار الأسد كي يتعامل معها. واستراتيجية الانعزال هذه قد أسفرت في الصعود الهائل لـ«داعش» واضطرارنا لمشاهدة ما جرى في عام 2014، ولسوف يكر التنظيم الكرة نفسها مرة أخرى.

تذني لاسبالة وتقاعس المجتمع الدولي إزاء مجريات الأحداث الراهنة في محافظة إدلب الظروف التي لا يزدهر وينتشر فيها المتطرفون والإرهابيون فحسب، وإنما بتطوعون في جرة شديدة على وراثة عباءة الثورة السورية. إن حماية الحياة البشرية وتعزيز الاعراف الدولية الأساسية، فضلاً عن تعزيز المساعدات الإنسانية هي من

أخطاء في سوريا تنعش الإرهاب

عناصر «داعش» المتمركزة على الطريق (إم 20) السريع الذي يمتد بين مدينة تدمر ودير الزور. وفي الأسابيع الأخيرة، تمكن التنظيم الإرهابي من السيطرة لفترة وجيزة من الزمن على إحدى القرى وعدة قطاعات أخرى من طريق (إم 20) السريع.

وتنظيم «داعش» لا يزال على قيد الحياة في حالة جيدة، مع عدم وجود كيان إقليمي محدد خاضع لسيطرة التنظيم، فإن العالم يبدو في حالة لامبالاة متزايدة لدعم وإسناد حملة مكافحة «داعش» في داخل سوريا. كانت تدمير مناطق التنظيم الأوقات لعدم الإكترتار وغيض الطرف وإيران لا يعتبرون التنظيم من الأولويات ذات الأهمية. ومن الساذجة والخطورة في أن واحد أن نترك قضية «داعش» برمتها للحال الموائى لبشار الأسد كي يتعامل معها. واستراتيجية الانعزال هذه قد أسفرت في الصعود الهائل لـ«داعش» واضطرارنا لمشاهدة ما جرى في عام 2014، ولسوف يكر التنظيم الكرة نفسها مرة أخرى.

تذني لاسبالة وتقاعس المجتمع الدولي إزاء مجريات الأحداث الراهنة في محافظة إدلب الظروف التي لا يزدهر وينتشر فيها المتطرفون والإرهابيون فحسب، وإنما بتطوعون في جرة شديدة على وراثة عباءة الثورة السورية. إن حماية الحياة البشرية وتعزيز الاعراف الدولية الأساسية، فضلاً عن تعزيز المساعدات الإنسانية هي من

احتلت سوريا صميج اهتمام الجهود العالمية لمكافحة الإرهاب خلال السنوات الأخيرة. وأسفر الصعود المروع لتنظيم «داعش» الإرهابي منذ منتصف عام 2014 عن توحيد جهود المجتمع الدولي بشأن سوريا بصورة لم تهتم بها الانتفاضة السابقة ضد نظام بشار الأسد في البلاد. وفي غضون أسابيع، احتشد أكبر تحالف دولي متعدد الجنسيات في التاريخ لنشر هجوم مضاد على تنظيم «داعش» في العراق وسوريا، وبعد مرور خمس سنوات تم تدمير المناطق التي أعلنها التنظيم الإرهابي. ومع أن بيانات هزيمة «داعش» الساحقة كانت سابقة لأوانها بدرجة من الدرجات، فقد تدهورت الجهود السياسية الدولية وتراجع الاهتمام بمكافحة الإرهاب في سوريا منذ تلك الأثناء، كما لو كانت تشير إلى أن المهمة قد انتهت بنجاح تام. وفي واقع الأمر، ومع بدايات عام 2020 الجديد، يبدو أن العالم قد أساء تقدير جهود مكافحة الإرهاب في سوريا على ثلاثة محاور مترابطة. فمن ناحية، لا يمكن بحال منح تهديدات تنظيم «داعش» الإرهابي صفة النزوال. إن يحتفظ التنظيم الإرهابي بالألاف من العناصر المقاتلة مع محافظته على وتيرة شبه ثابتة من شن الهجمات الإرهابية في منطقة شرق الفرات. والأمر الأكثر إثارة للقلق، يبدو أن معنويات تنظيم الإرهابي تكتسب المزيد من الزخم مع ارتفاع الإمكانات في منطقة غرب الفرات، وفي صحراء سوريا الوسطى، وهي المنطقة التي يبدو أن نظام الأسد والميليشيات الموالية له لا تملك القدرة الكافية على احتواء الموقف المتفاقم، ناهيك من إلحاق الهزيمة الحقيقية بعناصر «داعش» وأنشطتهم هناك. ويتساقط الجنود الحكوميون السوريون ومعهم رجال الميليشيات الموالية صرعى وجرحى جراء الهجمات شبه اليومية التي تشنها

اقتصاد

وسط توقعات بتراجعات حادة في بورصتي شنغهاي وشينزن اليوم

الصين تضخ 174 مليار دولار لإيقاف نزيف أسواق المال بسبب «كورونا»

بدلاً من 6 في المائة مقدرة حالياً، ولتجنب انخفاض البورصات اليوم الاثنين، يمكن أن تأخر بركن صندوق الاستثمار العامة بشراء أسهم بكثافة. في وقت من المؤكد فيه أن تتضرر أسهم قطاع السياحة والنقل، بينما يمكن أن ترتفع أسعار أسهم القطاع الصحي، مستفيدة من رواج أقنعة الوقاية وغيرها من المعدات الطبية. كما يمكن أن يكون حجم المعاملات في البورصة ضئيلاً بسبب استمرار إغلاق بعض المكاتب، وإن كانت المصارف تستعيد فتح أبوابها ميدانياً.

وكان البنك المركزي أعلن السبت سلسلة إجراءات لتشجيع إقراض الشركات التي تسهم في مكافحة فيروس كورونا المستجد. وقد دعا المصارف إلى تخصيص «مستوى كاف من الإعتمادات» للمستشفيات ومراكز البحث الطبي.

من جهة أخرى، أعلنت بركن إلغاء رسوم جمركية عقابية كانت تفرضها في إطار حربها التجارية مع الولايات المتحدة على بعض المنتجات الطبية الأمريكية المستوردة، للمساعدة على تطوير انتشار المرض.

(شباط). تسعى بكين إلى استعادة الثقة، وكتبت السلطة المسؤولة عن ضبط الأسواق في مقال نشر في صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم أن «تأثير الوباء قصير الأمد ولن يؤثر على التوجه على المدى الطويل».

ضرب الفيروس الصين بينما تخوض حرباً تجارية بدأها الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وتراجع نمو الاقتصاد الصيني العام الماضي إلى 6,1 في المائة، وهو أدنى رقم يسجله منذ نحو ثلاثين عاماً.

وبينما شكل الاستهلاك 3,5 نقطة مئوية من نسبة النمو العام الماضي، حذر محللو وكالة «ستاندرد أند بورز» من أن انخفاضاً بسيطاً يبلغ عشرة في المائة في نفقات العائلات يمكن أن يؤدي إلى تراجع إجمالي الناتج الداخلي 1,2 في المائة على مدى عام.



مستثمر يراقب أسعار الأسهم الصينية بشركة وساطة في بكين (أ.ب.)

السنة التي تنتهي الأحد من حيث الحد.

ومن هذه الشركات المجموعة التايوانية العملاقة للتكنولوجيا فوكسون التي سبقي مصانعها مغلقة حتى منتصف فبراير

مقاطعة هويباي مقطوعة عن العالم.

وباتت حركة النقل الجوي والسياحة شبه متوقفة، وأعلنت شركات كثيرة أنها ستمدد تعليق نشاطاتها إلى ما بعد عطلة رأس

السكان الذي يشعرون بالخوف فضلوا البقاء في منازلهم.

أما المطاعم ودور السينما التي تمتلك عادة في الأعياد، فهي مقفلة من شمال البلاد إلى جنوبها. ومركز انتشار المرض

تراجعا حادا خوفا من انتكاسات محتملة للوباء على الاقتصاد الصيني، الثاني في العالم.

وأدى ظهور فيروس كورونا المستجد إلى شلل قطاعات كاملة من الاقتصاد الصيني إذ إن

ويأتي هذا الإعلان عقب صدور بيان مشترك السبت من جانب عدة وزارات وجهات مالية، تعهدت خلاله باستخدام عمليات السوق المفتوحة والية الإقراض الدائمة واليات أخرى لضمان توافر السيولة بين البنوك لضمان استقرار أسعار السوق.

وطالب البنك المركزي البنوك بتعزيز الإقراض للاقتصاد بأكمله، وقال إنه سوف يمنح البنوك 300 مليار يوان لمساعدتها في توفير مزيد من الأموال للقائمة من الشركات المتضررة من الفيروس.

ويمكن أن تشهد جلسات البورصة اليوم الاثنين في بورصتي شنغهاي وشينزن انخفاضاً وائتق إلى أكثر من عشرين بلداً.

وأوضح البنك المركزي في بيان، أن هذا التدخل يهدف إلى الحفاظ على «سيولة معقولة ووافرة» للنظام المصرفي، وكذلك التأكد من استقرار أسواق الصرف.

وأشار البنك إلى أنه سيتم توفير الأموال باستخدام اتفاقات إعادة شراء عكسية لضمان توافر السيولة خلال فترة تفشي الفيروس.

بكين، «الشرق الأوسط»

أعلنت الصين أمس الأحد، ضخ مبالغ كبيرة من السيولة في الاقتصاد لمساعدته على مقاومة صدمة فيروس كورونا المستجد، وذلك عشية إعادة فتح أسواق المال في نهاية عطلة طويلة بمناسبة رأس السنة القمرية.

وبين الاقتصاد المشلول والمصانع والمحلات التجارية المغلقة ومستقبل تلفه الشكوك وتراجع الثقة، سيضخ البنك المركزي الصيني اعتباراً من اليوم الاثنين 1200 مليار يوان (174 مليار دولار) للحد من تأثير الوباء الذي طال 14 ألف شخص وأودى بحياة أكثر من 300 شخص، وانتقل إلى أكثر من عشرين بلداً.

وأوضح البنك المركزي في بيان، أن هذا التدخل يهدف إلى الحفاظ على «سيولة معقولة ووافرة» للنظام المصرفي، وكذلك التأكد من استقرار أسواق الصرف.

وأشار البنك إلى أنه سيتم توفير الأموال باستخدام اتفاقات إعادة شراء عكسية لضمان توافر السيولة خلال فترة تفشي الفيروس.

اللجنة الفنية لـ«أوبك+» تجتمع غداً لمناقشة أثر كورونا إنتاج النفط الروسي في يناير الأعلى منذ 5 أشهر

وأوردت اليابان أمس خبراً يفيد بأن مدمرة يابانية أسحرت في خليج عمان الأحد، وسط توتر متزايد بالشرق الأوسط، وذلك لحماية خطوط الملاحة البحرية التي تزود ثالث أكبر اقتصاد بالعالم بكل احتياجاته تقريباً من النفط. وقال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي لطاقت المدمرة تاكانامي بقاعدة بوكوسوكا البحرية قرب طوكيو قبل إبحارها: «بحر الآف السفن اليابانية في هذه المياه كل عام، ومنها سفن تحمل 9 أعشار نفطنا. إنها تشكل الحياة لليابان».

وتشير بيانات أسعار النقل البحري إلى أن هذا القطاع هو الأشد تضرراً من أزمة انتشار فيروس كورونا المتحور الجديد خلال الشهر الحالي. وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأخبار إلى أن رسوم استخدام سفن كيب سايز العملاقة التي تستخدم عادة في نقل المواد الخام انخفضت بنسبة 90 في المائة خلال الشهر الحالي. مقارنةً بأعلى مستوى لها في سبتمبر (أيلول) الماضي، وفقاً لأحد مؤشرات متابعة أرباح شركات النقل البحري. وجاءت أزمة فيروس كورونا المتحور الجديد لتزيد الضغط على قطاع النقل البحري في العالم هذه الأيام التي تراجع فيها الطلب عليه بسبب عطلة عيد رأس السنة القمرية في الصين.

ويبرز تراجع أسعار الشحن البحري حالياً، مدى تأثير الصين على أسواق السلع في العالم، من النفط الخام إلى النحاس.

وتراجع إنتاج «أوبك» من النفط في يناير لآقل مستوى في عدة أعوام مع تجاوز السعودية ودول خليجية أخرى تخفيضات الإنتاج المتفق عليها وتراجع الإمدادات من ليبيا بسبب حصار موالي وحقول نفط.

ويبلغ إنتاج الغاز في روسيا 65,51 مليار متر مكعب الشهر الماضي، انخفاضاً من 67,21 مليار متر مكعب في ديسمبر. يأتي ذلك في وقت قالت فيه وزارة النفط العراقية، إن صادرات البلاد النفطية تراجعت إلى 3,306 مليون برميل يومياً في يناير، مقارنةً مع 3,428 مليون برميل يومياً في ديسمبر. وأضافت أن الصادرات من موالي البصرة الجنوبية بلغت 3,26 مليون برميل يومياً انخفاضاً من 3,326 مليون برميل يومياً في ديسمبر.

وقررت اللجنة الفنية المشتركة للمنتجين من أعضاء منظمة «أوبك» والمنتجين المستقلين، الاجتماع يومي الرابع والخامس من فبراير الحالي في فيينا، لتقديم أثر فيروس كورونا على الطلب على النفط.

وأضافت مصادر في «أوبك بلس» أن من المرجح أن تقدم اللجنة الفنية توصيات سواء لتمديد تخفيضات الإنتاج بعد مارس أو تطبيق تخفيضات أعق.

ويدرس المسؤولون في «أوبك» وخارجها تحديد الوسيلة المثلى لمواجهة الأثر المحتمل لتفشي الفيروس الذي أودي بحياة أكثر من 300 شخص ودفع أسعار الخام للهبوط.

ثندن، «الشرق الأوسط»

ارتفع إنتاج النفط الروسي في يناير (كانون الثاني) الماضي، ليبلغ 11,28 مليون برميل يومياً، مقارنةً بـ11,26 مليون برميل في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وفقاً لما أوردته وكالة «إنترفاكس» للأخبار أمس، نقلاً عن بيانات لوزارة الطاقة الروسية.

ويتفق ذلك مع ما أبطلته مصادر لـ«رويترز» في الأسبوع الماضي، وهو أعلى مستوى منذ أغسطس (آب)، حين بلغ الإنتاج 11,29 مليون برميل. وعلى أساس الحساب بالطن يبلغ الإنتاج اليومي 47,72 مليون طن مقابل 47,63 مليون طن في ديسمبر (كانون الأول). وتعتمد «رويترز» نسبة 7,33 عند تحويل الطن للبرميل.

واستندت مكثفات الغاز وهي نفط خفيف من حصة إنتاج روسيا في الاتفاق العالمي الرامي لخفض إنتاج النفط وتحقيق التوازن في أسواق الطاقة. وليست هناك معلومات متاحة عن تفاصيل إنتاج المكثفات والنفط في روسيا في شهر يناير. وينتهي العمل بالاتفاق المبرم بين منظمة «أوبك» وكبار المنتجين الآخرين فيما يعرف بـ«أوبك+» بعد مارس (آذار).

وقال وزير النفط الروسي الكسندر نوفاك يوم الجمعة، إن روسيا مستعدة لتقديم موعد اجتماع «أوبك» وحلفائها إلى فبراير (شباط) من مارس، لبحث الضرر المحتمل للطلب على الخام عالمياً من تفشي فيروس كورونا في الصين.

بالمعل اختبار أنابيب النفط والغاز والمنشآت الخاصة بهما.

وتشغل حقل الخفجي شركة مشروع مشترك بين الشركة الكويتية لنفط الخليج وشركة أرامكو لأعمال الخليج، التابعة لشركة النفط السعودية العملاقة أرامكو.

وكانت الشركة تنتج ما بين 280 و300 ألف برميل يومياً من الخام العربي الثقيل قبل إغلاق الحقل لأسباب تقنية في عام 2014.

وحقل الوفرة مغلق منذ عام 2015 وتبلغ طاقته الإنتاجية نحو 220 ألف برميل يومياً. وتتولى تشغيل الحقل شركة شيفرون الأميركية لحساب الحكومة السعودية.

وتخفف السعودية والكويت إمداداتهما من النفط في إطار اتفاق بين أوبك وروسيا ومنتجين آخرين عملية تسوية النزاع عبر المنظمة العالمية، ويتعين على الطرفين البدء في إجراء مفاوضات في غضون ثلاثين يوماً.

وفي حال أخفقت طوكيو وسيول في التوصل لتسوية النزاع خلال 60 يوماً، يمكن لليابان أن تطالب بتدخل لجنة معنية بتسوية النزاعات من منظمة التجارة العالمية للتحقيق في الأمر.

من الحقل بعد ستة أشهر من بدء الإنتاج التجريبي.

وأضاف المسؤول أن من المتوقع أن يصل الإنتاج من حقل الخفجي إلى 175 ألف برميل يومياً، ومن حقل الوفرة إلى 145 ألف بعد مرور سنة من بدء الإنتاج التجريبي.

وذكرت وسائل إعلام كويتية محلية أمس، أن الإنتاج من الخفجي سيبدأ في نهاية فبراير، وأنه بدأ

في مناطق شمال الكويت. ولغت بوزير إلى ما انتهى إليه التقرير من توافر شبهات جرائم فساد قدرت بمبلغ 4.683 مليون دينار كويتي (نحو 15.4 مليون دولار).

وأضاف أن التقرير يشير في طياته إلى توافر شبهة جرمية تسهيل الاستيلاء على المال العام والإضرار العمدي وغير العمدي بالمال العام، والتربح ومساعدة الغير على التربح.

وقال بوزير إنه بعد ما اطمانت (نزاهة) إلى وجود أساس معقول لقيام شبهات جرائم فساد قامت بإحالة المسؤولين إلى النائب العام.

لاختبار كل المنشآت وكفاءتها التشغيلية».

وقال المسؤول إن الحقل سيضخ نحو 60 ألف برميل بحلول أغسطس (آب).

وتابع المسؤول أنه سيبدأ الإنتاج من حقل الوفرة بواقع عشرة آلاف برميل يومياً في أواخر مارس (آذار)، ومن المتوقع أن يزيد الإنتاج إلى 80 ألف برميل يومياً

إحالة مسؤولين في «نفط الكويت» للنيابة بتهم فساد بـ15 مليون دولار

في مناطق شمال الكويت. ولغت بوزير إلى ما انتهى إليه التقرير من توافر شبهات جرائم فساد قدرت بمبلغ 4.683 مليون دينار كويتي (نحو 15.4 مليون دولار).

وأضاف أن التقرير يشير في طياته إلى توافر شبهة جرمية تسهيل الاستيلاء على المال العام والإضرار العمدي وغير العمدي بالمال العام، والتربح ومساعدة الغير على التربح.

وقال بوزير إنه بعد ما اطمانت (نزاهة) إلى وجود أساس معقول لقيام شبهات جرائم فساد قامت بإحالة المسؤولين إلى النائب العام.

الكويت، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر كويتية عن قرب إنتاج النفط الخام من المنطقة المقسومة مع السعودية، نهاية فبراير (شباط) الجاري، وتحديدًا من حقل الخفجي، وذلك ضمن المراحل التجريبية، متوقعة استخراج 10 آلاف برميل في إطار اختبار المنشآت والتأكد من كفاءة التشغيل.

ونقلت وكالة «رويترز» للأخبار، عن مصدرين في قطاع النفط، قولهما إن الكويت والسعودية بدأتا الأعمال التحضيرية لاستئناف إنتاج النفط الخام من حقل الخفجي، الذي يشارك البلدان في تشغيله بإنتاج تجريبي قرب نهاية فبراير.

واتفقت الكويت والسعودية وهما عضوان في مجلس التعاون الخليجي العام الماضي، على إنهاء خلاف مستمر منذ خمسة أعوام بشأن المنطقة المعروفة بالمنطقة المقسومة مما يتيح استئناف الإنتاج في حقلين يشارك البلدان في إدارتهما يمكن أن يضخا ما يصل إلى 0,5 في المائة من إمدادات النفط العالمية.

وذكر مسؤول نفطي بالكويت لـ«رويترز» طالباً عدم نشر اسمه، أنه سيبدأ إنتاج نحو عشرة آلاف برميل من حقل الخفجي حول 25 فبراير، مضيفاً أنها «كمية كافية

طوكيو تتقدم بطلب مشاورات لدى منظمة التجارة بشأن دعم سيول لصناعة السفن تجدد التوترات التجارية بين اليابان وكوريا الجنوبية

ووفقاً لبيانات وزارة التجارة والصناعة والطاقة، بلغت قيمة شحنات الصادرات 43.35 مليار دولار أميركي الشهر الماضي، بتراجع نسبتة 6,1 في المائة من 46,17 مليار دولار في العام السابق عليه، بحسب ما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار.

كانت وتيرة الانخفاض أيضاً من متوسط التوقعات بتراجع نسبتة 7,5 في المائة على أساس سنوي في الوقت الذي خفت فيه وتيرة تراجع صادرات الرقائق الإلكترونية.

وانخفضت الواردات بنسبة

ويأتي هذا التحرك في أعقاب قمة عددها زعيما البلدين في شهر ديسمبر الماضي، واتفقا خلالها على التخفيف من حدة التوتر الذي أدى بالفعل إلى تدهور العلاقات السياسية والتجارية بين الجانبين.

يأتي هذا في وقت أظهرت فيه بيانات يوم السبت، انخفاض صادرات كوريا الجنوبية بوتيرة أبداً من المتوقع في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، لكنها مددت التراجع إلى الشهر الرابع عشر على التوالي بسبب عدد أيام العمل الأقل والطلب الضعيف على الرقائق الإلكترونية.

الوزارة التي لم تفصح عن مزيد من التفاصيل.

وأوضحت وكالة بلومبرغ أن طلب إجراء المشاورات الذي تقدمت به اليابان يمثل المرحلة الأولى في عملية تسوية النزاع عبر المنظمة العالمية، ويتعين على الطرفين البدء في إجراء مفاوضات في غضون ثلاثين يوماً.

وفي حال أخفقت طوكيو وسيول في التوصل لتسوية النزاع خلال 60 يوماً، يمكن لليابان أن تطالب بتدخل لجنة معنية بتسوية النزاعات من منظمة التجارة العالمية للتحقيق في الأمر.

أخرى دعماً لصناعة السفن في البلاد، في خرق لاتفاقية المنظمة الخاصة بتقديم الدعم المالي، وهو ما تسبب في خسائر لقطاع صناعة السفن في اليابان.

وأدت هذه الشكوى إلى إجراء أولى مشاورات في هذا الإطار في شهر ديسمبر (كانون الأول) من عام 2018 ولكن طوكيو أرجأت في وقت لاحق طلبها بتدخل المنظمة العالمية.

وأضافت اليابان في طلبها الجديد مزيداً من الادعاءات بشأن السبل التي تتبعها سيول في تقديم الدعم المالي لصناعة السفن الكورية الجنوبية، بحسب

خلفية الإجراءات التي اتخذها كوريا الجنوبية لإعادة هيكلة صناعة السفن لديها.

وأضافت الوزارة أنه جرى تقديم الطلب الجمعة، وتابع: «نرى أنه لا صحة لادعاءات اليابان، وسوف تكشف على نحو تام أن الإجراءات تتفق مع الاعراف الدولية».

ويعود أصل النزاع إلى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2018 عندما تقدمت اليابان بشكوى لمنظمة التجارة العالمية تدعي فيها أن كوريا الجنوبية تقوم بتقديم أموال وقروض وضمانات وتأمين ومظاهر تمويل

يوم السبت، كشف أن اليابان اتخذت تحركاً جديداً في النزاع مع كوريا الجنوبية لدى منظمة التجارة العالمية على خلفية الدعم الذي تقدمه سيول لصناعة السفن في البلاد.

وذكرت وكالة أنباء بلومبرغ أن هذا التحرك من قبل اليابان يمثل إشارة إلى تجدد التوترات بين البلدين بعد فترة من الهدوء الظاهري.

وقالت وزارة التجارة الكورية الجنوبية إن اليابان طالبت بإجراء «مشاورات ثنائية في إطار تدابير منظمة التجارة العالمية الخاصة بتسوية النزاع، على

ثندن، «الشرق الأوسط»

تجددت التوترات التجارية بين اليابان وكوريا الجنوبية مع جديد، في وقت يشهد فيه الاقتصاد العالمي، أكبر سلسلة مؤثرات سلبية متتالية، قد تردده ثم الكساد.

فرغم تشجيع الاقتصاد العالمي بكل الحصالات التي تؤول به إلى كساد مثل: الحرب التجارية وبريكست والتغيرات الجيوسياسية، والتغيرات المناخية وضغط النمو، والتباطؤ الاقتصادي، إلا أن تقريراً إخبارياً

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,80	9,63	1508	2,83	
ج. استرليني £	4,91	4,77	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	20,68	12,61	1974	3,68	
يورو €	4,13	4,01	0,42	4,05	0,41	0,33	0,78	17,41	10,62	1661	3,12	

النفط
(برنت)

أمس	58,32
السابق	59,81

أمس	1578,20
السابق	1570,40

بتكوين

أمس	9340,73
السابق	9307,19



عبد الله الراددي

الطلاق الأوروبي البريطاني

بعد أربع سنوات عصيبة، خرجت بريطانيا رسمياً من الاتحاد الأوروبي قبل أيام عدة في أجواء غلبت عليها المشاعر المتناقضة ما بين محتفل بهذا الخروج، ومنتشائم منه. ولكن المؤكد أن الجميع يتربص بتأثير هذا الخروج على مدى الأحد عشر شهراً القادمة، وهي الفترة المحددة لمفاوضات الخروج بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي. ولن يكون هذا الخروج سهلاً بكل الأحوال، فالزواج البريطاني الأوروبي استمر لسبعة وأربعين عاماً، بنيت خلالها علاقات تجارية وصناعية بريطانية اعتمدت على قوة الطلب الأوروبي، ورُسمت جدواها الاقتصادية بناء على صفة الرسوم الجمركية بين بريطانيا وبقية أوروبا، وعلى القوة الشرائية لدول الاتحاد الأوروبي. كل هذا قد يتغير خلال أقل من سنة واحدة، سوف يُناقش خلالها كم هائل من الأنظمة بين الطرفين، ولن تكون هذه المناقشات سهلة بكل تأكيد، لا سيما على البريطانيين الذين لم يدخلوا في مفاوضات تجارية مباشرة منذ أكثر من 40 سنة.

وحتى تُستوعب ضخامة هذه المفاوضات، وكفي معرفة أن نصف الصادرات البريطانية تذهب إلى أوروبا بما يقارب 300 مليار جنيه إسترليني، يشكل منها القطاع الخدمي نسبة تزيد على 40 في المائة. كما أن نصف الواردات إلى بريطانيا تستورد من الاتحاد الأوروبي. والعلاقة التجارية بين الطرفين شبيهة متوازنة، فعجز الميزان التجاري غير مؤثر في العلاقة، وهو عجز صحي عادة ما يتراجع من مصلحة طرف للأخر. والملف التجاري - على أهميته - ليس الوحيد المطروح على طاولة النقاش، فالملف الأمني قد يفوقه أهمية، وقضايا الهجرة محل نقاش ساخن لا سيما في ظل الشغوية اليمينية المهمة على الشارع السياسي الأوروبي. وهذه القضايا مؤثرة جداً في الجانب الاقتصادي، فبلى سبيل المثال، يعد قطاع التصنيع الغذائي أحد أكبر خمسة قطاعات صناعية في بريطانيا بحجم يزيد على 450 مليار باوند (جنيه إسترليني)، وبعد موظفين يقارب 4 ملايين موظف، وأكثر من ثلث هؤلاء الموظفون يحملون جنسيات أجنبية، غالبيتهم من دول أوروبا الشرقية التي كثيراً ما انتقد وجودها مؤيدو (بريكست). وإن طبقت الأنظمة المقترحة والتي قد تغير الحد الأدنى للأجور للمهاجرين، فسوف تتأثر صناعات الأغذية سلباً في بريطانيا، سواء باختلال موازين المد والعمالة، أو بارتفاع التكاليف التي قد تنعكس على الأسعار الأغذية.

وهذه الصدمات الاقتصادية قد بدأت فعلاً منذ اليوم الذي أعلنت فيه نتائج تصويت الخروج من الاتحاد الأوروبي، فقد أوضح بنك إنجلترا (المركزي) أن الاقتصاد البريطاني يخسر أسبوعياً ما يقارب مليار دولار بسبب الخروج من الاتحاد الأوروبي، كان ذلك قبل الخروج رسمياً وسبب حالة عدم الاستقرار والتيقن التي عانى منها قطاع الأعمال. هذه الحالة سببت انخفاضاً في الاستثمارات داخل بريطانيا بنسبة 3,7 في المائة في عام 2018، بينما زادت الاستثمارات في ذات المدة لدول مجموعة الدول السبع باكثر من 6 في المائة. وخلال الأربع سنوات الماضية، فقد الجنيه الإسترليني 15 في المائة من قيمته أمام الدولار، مما رفع أسعار البضائع المستوردة لبريطانيا وأثر على المستهلك المحلي. وقبل تصويت الخروج عام 2016، كانت بريطانيا صاحبة أسرع نمو اقتصادي بين الدول السبع، لينخفض معدل النمو السنوي بعد ذلك من 2 في المائة إلى أقل من 1 في المائة. ولا غرابة في كل هذه الأرقام، فخلال الأربع سنوات الماضية شهدت بريطانيا 3 انتخابات رئاسية، وتصادماً علنياً بين الحكومة والبرلمان البريطانيين.

إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد ألقى بظلاله على بريطانيا قبل حتى أن يتم، ولعل في إعلان هذا الخروج رسمياً خلاصاً من التذبذب الذي استمر لأربع سنوات، والشارع يتطلع الآن إلى مدى مصداقية وعود موريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني الذي يراهن في مرحلته القادمة على الولايات المتحدة كبديل لأوروبا، وهذا الأمر وإن تم، فتنقذه من الناحية الواقعية يحتاج إلى وقت طويل، فالمعايير الصناعية بين بريطانيا والولايات المتحدة مختلفة تماماً، وإن غيرت بريطانيا هذه المعايير فهي تزاد بعدا عن الاتحاد الأوروبي سواء من ناحية التصدير لها أو حتى الاستيراد منها، وهو أمر يتطلب موافقة أطراف كثيرة. ولذلك فإن الانتهاء من هذه الاتفاقيات سواء من الاتحاد الأوروبي نفسه أو مع الولايات المتحدة يصعب الانتهاء منه خلال هذا مجلس الاتحاد شارل ميشال، الذي يحاول تمديد مدة المفاوضات، قد يخلف في هذا الوعد على الأقل، وذلك نظراً لطبيعة هذه المفاوضات وأهميتها التي قد تتطلب سنوات للوصول إلى حلول شاملة متفق عليها.

أن أدى فوز رئيس الوزراء بوريس جونسون في الانتخابات الأخيرة إلى التخلي عن الاتحاد المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي، إلا أن المسؤولين أشاروا إلى أنه قد تكون هناك حاجة لتيسير السياسات النقدية في وقت قريب. ويتوقع «البنك المركزي» أن يصل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى أدنى مستوياته المسجلة منذ الأزمة المالية العالمية، كما يتوقع بلوغ معدل التضخم المستوى المستهدف بنهاية عام 2021 فقط إذا تم خفض أسعار الفائدة إلى 0,5 في المائة العام المقبل. ومستقبلياً، فإن القرار المتعلق بسياسات بنك إنجلترا سيكون مسؤولية أندرو هيل، خليفة كارني الذي سيتولى منصبه في منتصف مارس (آذار) المقبل. وفي غضون ذلك، ارتفع الجنيه إلى أعلى مستوياته المسجلة في أسبوع ليصل إلى 1,3028 مقابل الدولار الأمريكي.

تُذكر أن المملكة المتحدة غادرت الاتحاد الأوروبي رسمياً يوم الجمعة الماضي، بعد أكثر من 3 سنوات من المفاوضات. وفي مؤتمر «ستاندرد أند بورز» أكثر من 1,5 في المائة الأسبوع الماضي، وبلغ مستوى 225,52 نقطة.



يعد القطاع الزراعي أكثر القطاعات المتأثرة بالأوضاع الاقتصادية في أميركا حالياً ويحصل على دعم مالي كبير (أ.ف.ب)

أدنى مستوياته المسجلة في 3 أشهر عند مستوى 57,71 دولاراً. ومن جهة أخرى، تخطت خسائر مؤشر «ستاندرد أند بورز» أكثر من 1,5 في المائة الأسبوع الماضي، وبلغ مستوى 225,52 نقطة.

أسعار الفائدة في بريطانيا

في بريطانيا، عُقد الاجتماع الأخير لمحافظة «بنك إنجلترا»، الذي تم خلاله الإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير، في انتظار مزيد من الأدلة على حدوث انتعاش اقتصادي قبل دعمه بخفض أسعار الفائدة. حيث قرر صانعو السياسة في بنك إنجلترا ترك أسعار الفائدة ثابتة عند 0,75 في المائة وجاء توزيع الأصوات 7 - 2 لصالح توزيع النفوس وهو نفس توزيع التصويت الذي شهده الاجتماع الأخير. وأضافت اللجنة أن الأسعار الاستثنائية للنشاط التجاري قد ارتفعت «بشكل ملحوظ في بعض الحالات»، منذ

8,7 في المائة على خلفية تقلب الرسوم الجمركية. وتوصلت إلى المرحلة الأولى من الاتفاقية التجارية، وذلك على الرغم من استمرار فرض كثير من الرسوم الجمركية حتى الوقت الحاضر، إلا أن الاتفاق الجزئي قد يساهم مجدداً في تحفيز استثمارات الشركات، ورفع بعض الضغوط عن كاهل المستهلكين.

تأثير كورونا

قال التقرير إن نقفي فيروس «كورونا» الجديد، الذي ظهر في الصين، هز الأسواق المالية في ظل تقييم المستثمرين حجم الضرر الذي قد يلحق باقتصاد البلاد، وما إذا كان سيؤثر على النمو الأميركي والعالم، وتراجعت أسعار الأسهم والنظ بشفة خلال الأيام الأخيرة. حيث انخفض سعر مزيج «خام برنت» بانكر من 11 في المائة في يناير (كانون الثاني)، وبلغ في الأونة الأخيرة

وأكدت اللجنة أن النشاط الاقتصادي قد ارتفع بمعدل «معتدل»، في ظل «ظروف سوق العمل القوية». هذا ولم يتفاعل الدولار الأميركي بدرجة كبيرة على الرغم من احتفائه بأدائه القوي مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 1,44 في المائة، في الشهر الأول من عام 2020.

سجل الاقتصاد الأميركي نمواً بنسبة 2,1 في المائة في الربع الرابع من عام 2019، لينتهي بذلك العام الذي شهد خلاله الناتج المحلي الإجمالي انبساطاً وتيرة نمو يسجلها منذ ثلاثة أعوام. فعلى أساس سنوي، سجل الاقتصاد نمواً بنسبة 2,3 في المائة مقابل 2,9 في المائة في عام 2018 ومكاسب بنسبة 2,4 في المائة في عام 2017، وكان نمو صافي الصادرات من العوامل التي ساهمت في تعزيز الأداء، حيث ارتفع بنسبة 1,4 في المائة في ظل اشتعال الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، في حين تراجعت الواردات بنسبة

التجاري، وحالة عدم اليقين من الناحية الجيوسياسية، حيث بلغ متوسط نمو الوظائف غير الزراعي في الولايات المتحدة 176 ألف وظيفة شهرياً، خلال العام الماضي، في حين استقر معدل البطالة دون مستوى 4 في المائة، خلال معظم فترات عام 2019.

وتظهر الاستطلاعات استمرار تفاؤل المستهلكين الأميركيين تجاه توقعاتهم، وفي الأسبوع الماضي، كشفت البيانات عن ارتفاع مؤشر «كونفرنس بورد» لثقة المستهلك الأميركي إلى 131,6 نقطة مقابل قراءته المعدلة في ديسمبر (كانون الأول)، التي بلغت 128,2. ويُعتبر هذا النمو أعلى قراءة يسجلها مؤشر ثقة المستهلك في خمسة أشهر، فيما يُعزى إلى التقييم الإيجابي لسوق العمل الحالية والمستقبلية. ومن جهة أخرى، أظهر قطاع الصناعات التحولية تحسناً هامشياً بما يتماشى مع تراجع الاستثمارات والأداء السلبى لأسواق التصدير.

لندن، مطلق مثير

أبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي الفيدرالي (المركزي الأميركي)، على سعر الفائدة القياسي دون تغيير، يوم الأربعاء الماضي، في ظل قيامه بقياس تأثيرات خفض أسعار الفائدة في 2019 على الاقتصاد الأميركي، في مواجهة ضعف نمو الاقتصاد العالمي، حيث صوّت جميع الأعضاء العشرة في لجنة تحديد الأسعار للحفاظ على المعدل المرجعي في حدود تتراوح ما بين 1,5 إلى 1,75 في المائة.

وصرح جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي في مؤتمر صحافي بعد إعلان البنك المركزي عن قراره: «نحن مرتاحون لموقف سياستنا الحالي، ونعتقد أنه مناسب»، حيث استقر معدل التضخم دون مستوى 2 في المائة المستهدف منذ تبنيه من قبل «البنك المركزي»، في عام 2012، باستثناء عام 2018 عندما رفع المسؤولون أسعار الفائدة مؤخراً، ثم انخفض معدل التضخم إلى أقل من 2 في المائة، حيث خفض «البنك المركزي» أسعار الفائدة ثلاث مرات، وبتباطؤ نمو الاقتصاد العالمي، ومارس الرئيس دونالد ترمب ضغوطاً شديدة على الاحتياطي الفيدرالي لمواصلة خفض أسعار الفائدة للمساهمة في خفض تكلفة الديون.

وفي سياق تصريح باول أثناء فعاليات المؤتمر، عبّر عن عدم رضاه عن معدل تضخم أدنى من مستوى 2 في المائة، خصوصاً في وقت مثل الآن، حيث قال: «قطعتنا شوطاً طويلاً في مسار التوسع الاقتصادي وعاصرنا تراجع معدلات البطالة إلى أدنى المنز نظرنا في نيتجه التضخم نحو الارتفاع».

وقال تقرير لـ «بنك الكويت الوطني»، اطلعت عليه «الشرق الأوسط»، إنه وبعد أن تم خفض أسعار الفائدة ثلاث مرات خلال عام 2019، يعد التوسع السياسي الآن إلى بعد التوسع الاقتصادي للبلاد، على الرغم من الرياح المعاكسة على الصعيد

بروكسل، عبد الله مصطفى

بدأت مشاورات بين دول الاتحاد الأوروبي على مستوى القادة، حول وضع اقتراح شامل بشأن أجندة نقاشات قمة استثنائية، دعا إليها رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي شارل ميشال، من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن الإطار المالي متعدد السنوات للتكتل الأوروبي الموحد.

وبالتزامن مع إطلاق هذه المشاورات، طالبت 15 دولة بالاتحاد الأوروبي، الإبقاء على المساعدات المالية المعروفة

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزيرة المالية الهندية نيرمالا سيتارامان، خفض الضرائب المفروضة على الأفراد ووسعت نطاق نسبة العجز المسموح بها في الميزانية للعامين الماليين الحالي والمقبل، لتحفيز الاقتصاد الهندي المتباطئ.

جاء ذلك خلال استعراض الوزيرة للموازنة العامة الجديدة للبلاد أمام البرلمان، ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» عن سيتارامان قولها إن الحكومة ستجاوز العجز المستهدف في الميزانية للعام الثالث، ليصل إلى 3,8 في المائة من إجمالي الناتج المحلي مقارنة بالنسبة المستهدفة والتي تبلغ 3,3 في المائة المالي الحالي الذي ينتهي بنهاية

قمة أوروبية لإنهاء خلافات الإطار المالي المتعدد السنوات

باسم «تمويل الاندماج» للدول الأعضاء من جنوب وشرق أوروبا في مستوياتها الحالية في الموازنة طويلة المدى الجديدة الخاصة بالاتحاد.

وكان ميشال قد بحث قبل أيام قليلة، لدعوتهم لحضور قمة تتعدق بشكل خاص يوم 20 فبراير (شباط) الجاري، لمناقشة إمكانية التوصل إلى اتفاق ينهي الخلافات الحالية حول إطار مالي متعدد السنوات «وقد حان الوقت للتوصل إلى هذا الاتفاق»، بحسب ما جاء في رسالة ميشال التي نشرها

المجلس الأوروبي في بروكسل وحصلت على «الشرق الأوسط» نسخة منها.

وأضاف ميشال، أن أي تأخير سيخلق مشاكل عملية وسياسية خطيرة، وسيعرض استمرار البرامج والسياسات الحالية للخطر، وكذلك سيؤثر على إطلاق برامج جديدة. ونوه ميشال إلى أنه يدرك تماماً أن المفاوضات ستكون صعبة حول هذا الملف: «ولكن هناك قناعة لدى أنه سيتم التوصل إلى اتفاق يستفيد منه جميع الأوروبيين»، مطالباً القادة بإظهار روح المرونة

وأضاف البيان، حسب ما نقلت النسخة الأوروبية لمجلة «بوليتيكو» عبر موقعها الإلكتروني: «لا ينبغي أن تعاني أي دولة عضو من خفض قصير المدى وغير متناسق في توزيع التموليات».

ويقدم الاتحاد الأوروبي «تمويل الاندماج» لدول أعضاء في الجنوب والشرق ساعدتها على الاستثمار في مجالات التنمية ومواكبة الدول الأغنى في التكتل. ويضم تحالف «أصدقاء النمساك» كلا من: البرتغال وقبرص والتشيك وإستونيا والمجر ومالطا

الهند: خفض الضرائب على الأفراد وزيادة عجز الموازنة لتحفيز الاقتصاد



رجل يسير أمام شاشة قناة تلفزيونية تعرض ميزانية الهند 2020 في سوق مومباي للأوراق المالية (أ.ف.ب)

ودعا كبير مستشاري الوزيرة، الحكومة الهندية، الجمعة، إلى تعديل النسبة المستهدفة لعجز الميزانية للعام المالي الجاري، وقال إن إنعاش النمو الاقتصادي يمثل «أولوية ملحة».

وتنص خبراء اقتصاد في استطلاع أجرته وكالة «بلومبرغ»، بأن النسبة المستهدفة للعجز في الموازنة الجديدة التي تبدأ في الأول من أبريل المقبل سترتفع إلى 3,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي للبلاد، أي زيادة على نسبة 3 في المائة التي يسمح بها القانون. ورجح استطلاع منفصل أجرته «بلومبرغ» أن تلجأ الهند إلى تمويل العجز في الميزانية عبر الاقتراض السوقي بقيمة نحو 7,8 تريليون روبية (109 مليارات دولار).

بنهاية شهر مارس الجاري إلى 4,99 تريليون روبية، مقارنة بتقديرات سابقة تحدثت عن 4,73 تريليون روبية.

وتعهدت سيتارامان أمام البرلمان بتعزيز القوى الشرائية لدى المواطنين وهو ما من شأنه إيقاف التباطؤ في ثالث أكبر اقتصاد في قارة آسيا. وقالت الوزيرة: «هذه موازنة لزيادة الدخل وتعزيز القوى الشرائية». وأضافت أن الخطة المالية تقوم على ثلاث ركائز، هي «هند طموحة، والتنمية الاقتصادية للجميع، ومجتمع يعنى بأفراده».

في مارس (آذار) المقبل. وجرى توسيع نطاق العجز المستهدف في ميزانية العام المالي المقبل الذي يبدأ في الأول من أبريل (نيسان) المقبل، إلى 3,5 في المائة، وجرى خفض معدلات الضريبة على دخل الأفراد في إطار جهود تحفيز الاستهلاك في الاقتصاد الذي من المتوقع أن يحقق معدل نمو 5 في المائة العام المالي الحالي، وهو الأبطأ وتيرة خلال أكثر من عقد.

وقالت وزيرة المالية إن الحكومة تخطط لصادفي اقتراض بقيمة 5,36 تريليون روبية في العام المالي الجديد الذي يبدأ في الأول من أبريل المقبل (الدولار يعادل 71,5 روبية). ويصل صافي الاقتراض للعام المالي الحالي الذي ينتهي

أول اتفاقية عقد بناء معالم الجذب في مشروع «القدية» بدء أساسات أضخم مدينة ترفيه وفنون ورياضة في العالم

من هذا المشروع الفريد»، مشيراً إلى أنه على مدار الأربعين عاماً الماضية كان لدى الشركة سجل حافل في تزويد العملاء باحتياجاتهم مثل إعداد وتطوير المواقع والحفريات ونقل المواد، وبالتالي الناطق إلى استخدام هذه الخبرات لمساعدة القدية على تحقيق رؤيتهم.

وتعتبر «شركة عبد العالي العمري» منذ إنشائها عام 1980 شركة بناء الطرق الرئيسية في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، حيث تخصصت الشركة في بناء وصيانة الطرق والجسور والبنية التحتية، وتجهيز مواقع العمل وتطوير المخططات العمرانية، وخدمات النقل البري. ومعلوم أن مشروع القدية سيمثل عاصمة للترفيه والرياضة والفنون في المملكة، وهو واحد من المشروعات العملاقة في السعودية، التي ستوظف حوالي 17 ألف شخص بشكل مباشر بحلول عام 2030، فيما يصنف المشروع على أنه واحد من أضخم مشاريع الترفيه على مستوى العالم، إذ تبلغ مساحته 334 كيلو متراً مربعاً، ويتضمن منطقة سفاري كبرى.

يذكر أن «مشروع القدية» أطلق في إبريل (نيسان) من عام 2017 من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية وصندوق الاستثمار العامة في السعودية، وشهد إبريل من عام 2018 وضع حجر أساس المشروع، ثم تأسست «شركة القدية للاستثمار»، شركة مساهمة مغلقة مملوكة بالكامل من قبل صندوق استثمار العامة في مايو (أيار) من العام ذاته.

الرياض، «الشرق الأوسط»

تواصل الخطى قدماً نحو إنجاز أضخم مدينة ترفيهية وفنون ورياضة في العالم عبر «مشروع القدية»، جنوب العاصمة السعودية الرياض، إذ أعلنت شركة «شركة القدية للاستثمار»، أمس، عن توقيع أول عقد بناء في موقعها بالمملكة مع «شركة عبد العالي العمري» السعودية، ويعد العقد الجديد استمراراً لعمليات البناء في موقع القدية.

وحسب بيان صدر أمس، قال الرئيس التنفيذي لشركة القدية للاستثمار، مايكل رينينجر، عن العقد الجديد، «في الوقت الذي تضي فيه القدية قدماً في عمليات التنفيذ، يسعدنا أن نبدأ بوضع الأساسات لأول معالم الجذب الرئيسية لدينا، المنتج الترفيهي وسط المدينة»، مضيفاً أن هذا العقد هو واحد من ضمن عقود عديدة ستعلن في عام 2020 في إطار الشراكات طويلة الأمد.

وأشار البيان إلى أن المشروع الذي سيبدأ خلال 12 شهراً، تبلغ مساحته 4 ملايين متر مربع، ويتطلب نحو 500 قطعة من معدات الحفر لتطوير منطقة المشروع، بالإضافة إلى 4 آلاف طن من الفولاذ و30 ألف متر مكعب من الخرسانة لتصريف مياه الأمطار، وبذلك يبلغ حجم استيعاب المنطقة 7 ملايين متر مكعب من المواد، حتى تكون جاهزة للمرحلة التالية من التطوير.

وفي السياق ذاته، قال علي العمري رئيس مجلس إدارة «شركة عبد العالي العمري»، «شركة القدية للاستثمار»، شركة مساهمة مغلقة مملوكة بالكامل من قبل صندوق استثمار العامة في مايو (أيار) من العام ذاته.

التركيز على المحتوى المحلي كمسار واعد لتنمية الأعمال

ملتقى في الرياض يحشد 36 جهة تمويلية و120 شركة لتنمية المنشآت الصغيرة

الرياض، «الشرق الأوسط»

نجح ملتقى ببيان، الذي تقوم عليه الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت»، بالعاصمة السعودية الرياض، في حشد 36 جهة تمويلية وسط حضور فعال لحاضنات الأعمال ومشاركة 120 شركة عاملة في إطار تحفيز تنمية قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة مع التوعية بأهمية المحتوى المحلي كمسار واعد لتنمية الأعمال.

وانتهت أمس فعاليات ملتقى ببيان الرياض بمشاركة 4 حاضنات ومسرع أعمال لتقديم خدمات دعم تأسيس ونمو المشاريع الريادية السعودية، وكذلك عرض برامج مكثفة لتسريع نمو وتوسع الشركات الريادية والناشئة خلال فترة زمنية تتراوح غالباً من 3 إلى 6 أشهر من خلال توفير مساحات العمل وخدمات لتطوير الأعمال وخدمات استشارية وإرشادية وتوجيهية وتدريبية والمشاركة في الفعاليات المختلفة، بالإضافة لتسهيل الحصول على تمويل أو استثمار في المشروع، وكذلك إتاحة الفرص الاستثمارية لرواد الأعمال فيما بينهم.

وأوضح المدير العام لجمعيات ريادة الأعمال في «منشآت» محمد الملا أن وجود حاضنات رواد الأعمال، إضافة إلى مساحات العمل المشتركة التي تعرف بكونها كياناً قائماً على الاقتصاد التشاركي يهدف لتوفير مساحات عمل مشتركة وغرف اجتماعات يمكن تأجيرها لرواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة والعمل المستقل، وذلك من خلال توفير الخدمات الأساسية من مكاتب مؤقتة مغلقة أو مفتوحة وخدمات الاتصالات والسكرتارية، بالإضافة لإمكانية إقامة فعاليات وورش عمل. وخلال الملتقى، توزعت 36 جهة تمويلية من القطاعين الحكومي



ملتقى ببيان شهد تفاعلاً من الجهات التمويلية والشركات في الرياض (الشرق الأوسط)

وكان من بين المشاركين الحكومية الفاعلة في الملتقى، حضور هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية في النسخته المطورة، والشؤون العامة المشاركة الدكتور غسان الشبل رئيس مجلس إدارة الهيئة في استعراضت شركة سعودية ناشئة تجريبها في مجال التوظيف التي كانت بدايتها قبل 8 أشهر من خلال جمع الراغبين في الوظائف الجزئية الموسمية من عمر 17 سنة فما فوق بهدف تطوير مهاراتهم والدخول في سوق العمل مبكراً وكذلك تخفيف الأعباء التشغيلية على الشركات، وبلغ عدد المشتركين أكثر من 15 ألف مشترك، إلى جانب اشتراك أكثر من 300 شركة في الموقع طرحت الفرص الوظيفية المتاحة لديها.

كثافة منخفضة لشركات التمويل المرخص لها من مؤسسة النقد العربي السعودي، التي تقدم بدورها حلولاً تمويلية وقروضاً بمميزات تنافسية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ورواد رأس المال الجريء، ووضع السياسات والمعايير لتمويل المشروعات التي تصنف على أنها مشروعات صغيرة ومتوسطة، وتفعيل دور البنوك وصناديق الإقراض وتحفيزها لاداء دور أكبر وفعال في التمويل والاستثمار في المنشآت الصغيرة والمتوسطة وإنشاء ودعم البرامج اللازمة لتنميتها.

وقدمت شركات التمويل المشاركة في مبادرة الإقراض غير المباشر خدماتها من خلال تقديم قروض ذات

والخاص في باب التمويل لتقديم خدماتها لرواد الملتقى «ببيان الرياض»، بهدف تنويع مصادر الدعم المالي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وتحفيز مبادرات قطاع رأس المال الجريء، ووضع السياسات والمعايير لتمويل المشروعات التي تصنف على أنها مشروعات صغيرة ومتوسطة، وتفعيل دور البنوك وصناديق الإقراض وتحفيزها لاداء دور أكبر وفعال في التمويل والاستثمار في المنشآت الصغيرة والمتوسطة وإنشاء ودعم البرامج اللازمة لتنميتها.

وقدمت شركات التمويل المشاركة في مبادرة الإقراض غير المباشر خدماتها من خلال تقديم قروض ذات

استثمارات متوقعة في المملكة تبلغ 64 مليار دولار خلال العقد المقبل

23 دولة تشارك في معرض الترفيه السعودي اليوم

تسهم التأشيرة السياحية الجديدة والانفتاح على الترفيه في تصدّر السعودية لأكثر أهم الوجهات الترفيهية على مستوى المنطقة. وأضاف باعثن أن الشركات الدولية المتخصصة بإدارة وتشغيل صناعة الترفيه تسعى للعمل في السعودية في ظل التوجه لاستقطاب 100 مليون زبائر للسعودية، وتوفير ما يصل إلى مليون فرصة عمل جديدة، وصولاً إلى الرقابة المستدامة والتقنيات العصرية كالأداء الاصطناعي.

وأضاف رمضان أن تنمية هذا القطاع تتناغم مع رؤية السعودية 2030، التي تستهدف تحقيق إيرادات وأنشطة الجذب الترفيهي، بما ساهم بقوة في الناتج المحلي الإجمالي، كما أن تطوير المدينة الترفيهية جنوب غربي الرياض التي تشمل مرافق رياضية وثقافية وملاهي يدعم الطلب على صناعة القطاع.

وتوقع الاقتصادي الدكتور عبد الرحمن باعثن رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية أن

معدات الإضاءة والمسارح أو معدات الحداث الترفيهية أو معدات لعب الأطفال. إلى ذلك، أكد الاقتصادي الدكتور خالد رمضان، أن قطاع الترفيه واعد ضمن منظومة تنوع الدخل الاقتصادي عبر الإيرادات غير النفطية، وسيشهد في ضخ استثمارات جديدة تعزّز صناعة الترفيه في السعودية، ويوفر فرص عمل وإيرادات هائلة، في ظل إصدار التأشيرة السياحية الجديدة التي تدعم نمو القطاع.

الاقتصادي المخطط لها. ووفق واغ، بنصبت التركيز على توفير وجهات ترفيه جذابة، منها ما هو متعلق بالقطاعات المتعلقة بتشجيع أنشطة الترفيه والتسليّة تساعد بشكل كبير في دفع البلاد نحو الازدهار في هذا المجال، وجلب الشركات الدولية التي تنظر إلى المملكة على أنها سوق واعد. ويطلع المشاركون في المعرض على أفضل المنتجات التي تقدمها الأسواق العالمية سواء كان في مجال الألعاب أو الآلات أو معدات الأمان أو

الثانية حقق نمواً بنسبة 75 في المائة بشكل عام وزاد عدد المعارض بنسبة 30 في المائة، وسيشارك في المعرض عارضون عالميون مع وجود شركات من الولايات المتحدة واهتمام بالغ من أوروبا خصوصاً إيطاليا. ولفت في بيان صدر مؤخراً، إلى أن إعلان السعودية استثمار 64 مليار دولار في تطوير صناعة الترفيه على مدار العقد المقبل ضمن رؤية 2030، سيسهم بقوة في تنشيط القطاع، إذ تتبع المملكة برامج الإصلاح

المعرض السعودي للترفيه: «ينطلق المعرض هذا العام، في وقت يزهر فيه قطاع الترفيه في السعودية، لجعل البلاد وجهة ترفيهية رئيسية ليس فقط محلياً بل عالمياً بوتيرة متسارعة، مع طفرة في المرافق الترفيهية، مثل دور السينما المنتشرة في جميع أنحاء البلاد والحفلات الموسيقية والأحداث الرياضية والمجمعات الترفيهية الأخرى».

وأضاف واغ، أن معرض الترفيه والتسليّة السعودي (SEA) في النسخته

الرياض، فتح الرحمن يوسف

تحتضن العاصمة السعودية الرياض اليوم الاثنين معرض الترفيه السعودي الدولي بمشاركة عارضين من 23 دولة، في خطوة معززة لجلب أفضل وسائل الترفيه والتسليّة من جميع أنحاء العالم وسط استثمارات سعودية تقدر بقيمة 64 مليار دولار في قطاع صناعة الترفيه خلال العقد المقبل.

وقال ناثان واغ مدير فعاليات

«صندوق النقد» يعد بمساعدة السودان لتجاوز أزمتة الاقتصادية

الخرطوم، خالد البلولة إزيق (كانون الثاني) الماضي السودان ستمت خلال العام الحالي، بإشراف فريق تضمّن دراسة الوضع الحالي للبنك والتحديات ومتطلبات مواجهتها.

واكتمش اقتصاد السودان في عام 2018 بما يقدر بنسبة 2,3 في المائة، وفقاً لصندوق، الذي توقع أن يتكسب إجمالي الناتج المحلي بنسبة 5,2 في المائة في عام 2019. وزاد التضخم إلى 60 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. بينما يواصل سعر الصرف الموازي انخفاضه السريع. وحدث تدهور في وضع المالية العامة بسبب دعم الوقود المتزايد وُضغّ نعيّة الإيرادات، وارتفع عجز المالية العامة من 7,9 في المائة في 2018 إلى 9,3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في 2019. «ولا تزال أفاق الاقتصاد قائمة ما لم يتم تعديل السياسات وإجراء إصلاحات شاملة».

وأعلن بنك السودان المركزي مطلع العام الحالي السياسات المالية والنقدية لعام 2020. بتغيير كلي من حيث المضمون والسابقة، وتهدف لخفض معدل التضخم إلى 30 في المائة، وتحقيق الاستقرار المالي، ومعالجة اختطار سياسات العهد السابق بما يتماشى مع الأنظمة المصرفية العالمية.

أعلن صندوق النقد الدولي استعداده لمساعدة السودان لتجاوز التحديات الاقتصادية بالبلاد، وأبدى المدير التنفيذي للصندوق، ممثل السودان في مجلس المديرين التنفيذيين، في خطاب محافظ بنك السودان المركزي بدر الدين عبد الرحيم، استعداده لتقديم المساعدات الفنية اللازمة والعمل سوياً نحو إعادة الاقتصاد السوداني لسراره الصحيح.

وأصدر صندوق النقد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي تقريراً عقب زيارة بعثته للسودان، أشار فيه إلى أن الأوضاع الاقتصادية لا تزال صعبة في السودان على خلفية استمرار عجز المالية العامة والتضخم المرتفع وضعف فرص الحصول على التمويل.

وقال التقرير: «هناك حاجة لإجراء إصلاحات جريئة وشاملة حتى يستقر الاقتصاد ويتقوى النمو». ودعا لتوسيع شبكات الأمان الاجتماعي لدعم الإصلاحات والحسينات في بيئة الأعمال والحوكمة. وقال المدير التنفيذي في خطابه، إن تعيين محافظ بنك السودان المركزي جاء في وقت عصيب، حيث يواجه الاقتصاد الكلي تحديات الانكماش وتفاقم معدل التضخم. وكشفت محافظ البنك المركزي السوداني، بدر الدين عبد الرحيم، مطلع يناير

أرجعت ذلك لانخفاض تكاليف مصاريف الزكاة العام الماضي

«سامبا المالية» ترفع صافي أرباحها السنوية 30% إلى مليار دولار

الماضي، حيث تضمنت أعمال المجموعة لعام 2018 مبالغ تسوية الزكاة المتعلقة بالسنوات السابقة، مضافة إلى ذلك ارتفاع إجمالي دخل العمليات بنسبة 5,4 في المائة، الناتج عن ارتفاع صافي دخل العمولات الخاصة، وارتفاع تحويل عملات أجنبية، ودخل المتاجرة، ودخل الاستثمارات المدرجة بقيمتها العادلة، وسندات دين مدرجة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الأخر.

وأشارت «سامبا» المالية إلى ارتفاع مصروف العمليات التشغيلية بنسبة 52,7 في المائة نتيجة تزايد مخصص انخفاض الائتمانات، والرواتب وما في حكمها، والاستهلاك والمصاريف العمومية والإدارية الأخرى، يقابلها جزئياً انخفاض

المجموعة لعام 2018 مبالغ تسوية الزكاة المتعلقة بالسنوات السابقة، مضافة إلى ذلك ارتفاع إجمالي دخل العمليات بنسبة 5,4 في المائة، الناتج عن ارتفاع صافي دخل العمولات الخاصة، وارتفاع تحويل عملات أجنبية، ودخل المتاجرة، ودخل الاستثمارات المدرجة بقيمتها العادلة، وسندات دين مدرجة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الأخر.

إلى ارتفاع مصروف العمليات التشغيلية بنسبة 52,7 في المائة نتيجة تزايد مخصص انخفاض الائتمانات، والرواتب وما في حكمها، والاستهلاك والمصاريف العمومية والإدارية الأخرى، يقابلها جزئياً انخفاض

مجموعة «سامبا المالية» تحقق قفزة في أرباحها الصافية للعام الماضي (الشرق الأوسط)

في المائة على أساس سنوي. وأشارت مجموعة «سامبا» إلى أن نهاية العام المنصرم سجلت ودائع العملاء ما قيمته 180,1 مليار ريال (48 مليار دولار)،

السنة السابقة (2018). وأفصح أن مؤشرات التدفقات النقدية الأخرى أوضحت انتعاشاً في عمليات البنك، إذ ارتفع إجمالي إيرادات المجموعة بواقع 30 في المائة، ليصل إلى مليار دولار، نتيجة تراجع تكاليف مصاريف الزكاة عن العام الماضي، في وقت تنامت منه مؤشرات التدفقات النقدية الأخرى بنسبة معتبرة خلال أعمال العام الماضي. وقالت مجموعة «سامبا» المالية أمس، خلال إعلانها النتائج المالية على موقع شركة السوق المالية السعودية (تداول)، إن صافي أرباح المجموعة ارتفع إلى 3,9 مليار ريال (1,06 مليار دولار) في السنة المالية الأخيرة، من 3,06 مليار ريال (816 مليون دولار) في

تراجع معدل التضخم في تونس لأقل من 6%

نمو لا تقل عن 2,1 في المائة خلال السنة الحالية، على أن تبلغ هذه النسبة حدود 2,5 في المائة سنة 2021. وعزا ذلك إلى أن نسبة النمو الاقتصادي ستكون مدعومة بالأساس بالتطور الإيجابي الحاصل على مستوى أداء قطاع الفلاحة (صابة قياسية) من الحبوب وزيت الزيتون) وعودة صادرات مادة الفوسفات وارتفاع عائدات السياحة. وقالت وزارة المالية التونسية يوم الجمعة، إنها اقترضت 455 مليون يورو (504 ملايين دولار) من بنوك محلية لدعم ميزانية الدولة، بينما تسعى الحكومة

تضخم محلي لا يقل عن 6,1 في المائة، بعد أن كان في حدود 6,3 في المائة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من السنة الماضية، وفسر خبراء بمعهد الإحصاء، هذا الانخفاض بتراجع وتيرة ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وأوضح المعهد، أن أسعار المواد الغذائية تراجعت إلى مستوى 5,8 في المائة، بعد أن كانت في حدود 6,3 في المائة مقارنة بالشهرين المذكورين.

وشهد معدل التضخم الاقتصادي في تونس، نسفاً تنازلياً منذ بداية السنة الماضية، فبعد أن كان معدل التضخم لا يقل عن 7,1 في المائة خلال شهر يناير (كانون الثاني) 2019، باتت في حدود 6,5 في المائة خلال يوليو (تموز) من نفس السنة، وحافظ معدل التضخم على استقراره في مستوى 6,7 في المائة خلال شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) الماضيين. وخلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بدأت مؤشرات السيطرة على معدل التضخم تنضج، إذ سجل المعهد التونسي للإحصاء معدل

والفلاحي علاوة على التحكم في الواردات، قد أسهم بشكل جيد في السيطرة على التضخم، الذي مثل إحدى أهم عقبات التنمية أمام الحكومات المتعاقبة. وأفاد العباسي بأن السياسة النقدية الحالية التي اعتمدت على الترفع في نسبة الفائدة لحد من التضخم، قد أعطت ثمارها، وسط توقعات بمزيد من السيطرة على التضخم «لتحسين القدرة الشرائية للتونسيين».

وأشار العباسي إلى أن تحسين أداء بعض القطاعات والأنشطة الاقتصادية، على غرار القطاعين السياحي

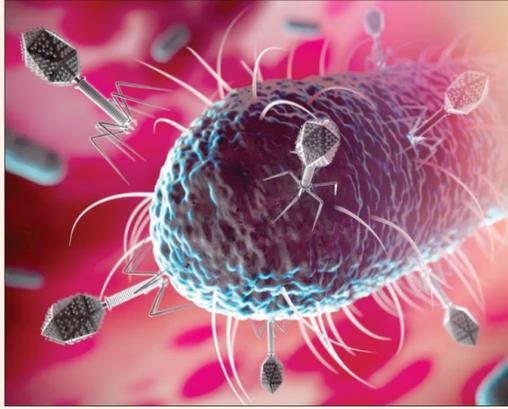
تونس، المتجي السعيداني

قال مروان العباسي محافظ البنك المركزي التونسي، إن معدل التضخم في البلاد تراجع مع نهاية شهر يناير (كانون الثاني)، إلى أقل من 6 في المائة، لأول مرة منذ سنوات. موضحاً أنه لم يتجاوز حدود 5,8 في المائة، مقارنة بـ 6,1 في المائة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وأشار العباسي إلى أن تحسين أداء بعض القطاعات والأنشطة الاقتصادية، على غرار القطاعين السياحي



أطعمة تتسبب في الإخلال بالاجتمع الميكروبي في الجسم فيروسات «العائيات» نائمة... فلا توقظوها



شكل توضيحي لعائيات تهاجم بكتيريا

وخلال الدراسة اختار الباحثون مجموعة واسعة من المركبات التي قد تؤثر على نشاط العائيات، واختاروا نوعين من البكتيريا الشائعة في الأمعاء، وهي عصوانيات (Bacteroidetes) ومثنيات الجدار (Firmicutes).

ومن بين 117 مركبا غذائياً حددها في البداية، قاموا لاحقاً بتضييق نطاق البحث إلى 28 فقط، ثم لاحظوا نمو البكتيريا عند وجود كل مركب محدد، واستخدموا التدفق الخلوي، وهي عملية حساسة بما يكفي للكشف عن جزئيات الفيروس الصغيرة التي لا يمكن تصورها (طليعة العائيات).

ومن الـ28 مركبا، وجدوا 11 مركبا أحدثت مستويات من جزئيات الفيروس بمعدل أعلى من المجموعات الضابطة، وكانت المستويات الأكثر تأثيراً في وجود مركبات موجودة في القرنفل، وصمغ النحل أو البروبوليس، وعنب الدب، وأسبرتام «مُحلي صناعي بديل للسكر». وكان محفز «طليعة العائيات» الأكثر قوة هو ستيفيا، وهو بديل للسكر مشتق من النباتات، حيث زاد سكر ستيفيا من عدد جزئيات الفيروس بأكثر من 400%، وعلى العكس، فإن بعض الأطعمة قللت من عدد جزئيات الفيروس؛ وإبرزها، القهوة والأوريغانو. وعزز بعض المركبات نشاط «طليعة العائيات» المرتبطة ببعض البكتيريا، ولكنها قللت من نشاطها في الأخرى، وتشمل هذه المركبات معجون الأسنان، ومستخلص بذور الجريب فروت، والرمان.

ويقول د. لانس بولينغ الباحث الرئيسي بالدراسة، في تصريحات خاصة لـ«التشرق الأوسط»: «في الواقع، هذه الدراسة يمكن الاستفادة منها في ضبط الأطعمة التي نستهلكها بحيث نحافظ على التنوع الميكروبي، بما لا يؤثر على الصحة». ويضيف: «إذا عرفنا ما هو الغذاء المفيد في الإبقاء على وضع عدم النشاط بالنسبة لـ«طليعة العائيات»، فإن الغذاء يمكن أن يعمل كمضادات حيوية طبيعية».

ورغم ما توصلوا إليه من نتائج فإن د. بولينغ يرى أنه ينبغي العمل دوماً على دعم قائمة المركبات بأنواع أخرى.

أخبار وتقارير

القاهرة، حازم بدر

ظهر مصطلح «الميكروبيوم» في 2007، وهو يشير إلى مجموعة الميكروبات المفيدة المتعايشة داخل أمعاء جسم الإنسان، والذي يؤدي غيابها أو خلل في تركيبها إلى الإضرار بالصحة، لذلك أصبح هناك اهتمام كبير من الباحثين بدراسة التأثير الدقيق لأطعمة معينة على هذا المجتمع الميكروبي. والمعروف في الأبحاث التي أجريت على هذا المجتمع الميكروبي المعقد، أنه توجد ما تسمى «العائيات»، وهي فيروسات تعيش على وجود البكتيريا فقط، ويرتبط كل نوع منها بنوع من البكتيريا، لذلك إذا كانت البكتيريا غائبة، فإن العائيات لا يمكنها البقاء، وهذا يعني أن الأطعمة التي تؤثر على العائيات يمكن أن تؤثر على بكتيريا الأمعاء والعكس بالعكس، فعلى سبيل المثال، إذا زاد «عدد السكان» من نوع واحد من العائيات، فإن البكتيريا التي تستهلكها العائيات سوف تتضائل، مما قد يفسح مجالاً لأنواع أخرى من البكتيريا أن تتكاثر، وبهذه الطريقة، يحدث خلل في المجتمع الميكروبي.

ويوجد معظم العائيات في شكل نائم، حيث يتم دمج الحمض النووي الخاص بها في جينوم البكتيريا، وهو ما يطلق عليه «طليعة العائيات». وسبق وحده العلماء بعض المركبات التي تؤدي إلى تحويل العائيات لشكلها النشط، بما يؤدي لانفجار مئات من الخلايا الملتصقة الجديدة، ويتسبب ذلك في مقتل البكتيريا العائلة للعائيات ومهاجمة البكتيريا الأخرى، وتشمل هذه المركبات ملصقة الصويا والنيكوتين وبعض المضادات الحيوية، مثل سيبروفلوكساسين.

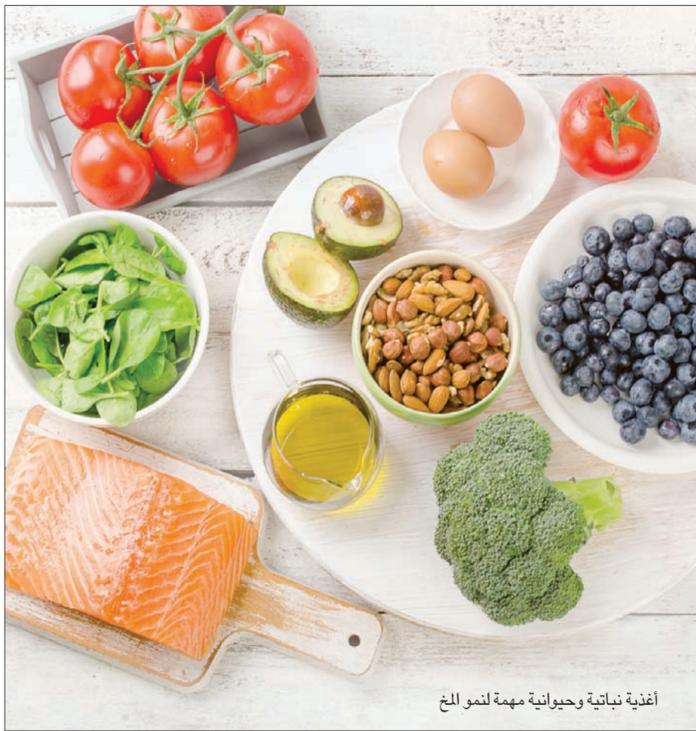
ويرى الباحثون أن قائمة المركبات التي تسبب هذه المشكلة تحتاج إلى مزيد من البحث لإضافة المزيد إليها، وهو ما عملت عليه دراسة جديدة، لعلماء من جامعة ولاية سان دييغو الأمريكية، نشروا نتائجهم في العدد الأخير من مجلة Gut Microbes.

عندما أخذت النساء ضعف الجرعة الموصى بها من الكولين أثناء فترة الحمل كانت ذاكرة أطفالهن في سن 7 سنوات أفضل. وتقول ماري كوديل Marie Caudill من جامعة كورنيل في نيويورك، في بحثها المنشور في يوليو (تموز) 2019 في مجلة Nutrients، إن إضافة الكولين إلى النظام الغذائي للأم يحسن من نتائج الحمل ويحميها من بعض الأضرار العصبية والتنميط الغذائي. ومعظم النساء الحوامل في الولايات المتحدة لا يحصلن على ما موصى به من الكولين، ومن المرجح أن يستفدن من الأغذية المدعمة بالكولين.

أهمية الكولين للأطفال

هناك إجماع متزايد على أن الكولين ذو أهمية للأطفال والأجنة، ويجب على الشركات المصنعة لحليب الأطفال ضمان الحد الأدنى من مستوى المنتجات سواء في الولايات المتحدة أو في أوروبا. في عام 2018 دعت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال النساء الحوامل للتأكد من أنهن يحصلن على ما يكفي من الكولين، وهذا ليس بالأمر البسيط فإن معظم ما يؤخذ من فيتامينات متعددة قبل الولادة لا تحتوي على الكولين، حيث تشمل بعضها على 100 مليغرام، وهو أقل بكثير من الموصى به.

المشكلة، أن إضافة هذه الكمية من الكولين إلى قرص الفيتامينات يجعل القرص كبيراً بحيث يصعب ابتلاعه. وتقول الباحثة ديريشاير، إن هناك مصادر نباتية للكولين مثل المكسرات وفول الصويا، لكنها تحتوي على أقل بكثير مما يحتويه البيض واللحوم الحمراء. والكثير من النباتيين يعتمدون على مكملات الكولين، لكنهم لا يفعلون ذلك. وتقول الجمعية البريطانية للنباتيين، إن لا شيء يدعو للقلق بالنسبة لأولئك الذين يعتمدون على نظام غذائي متنوع يعتمد أساساً على الحد الأدنى من الأطعمة النباتية المصنعة. ويقول والتر ويليت Walter Willett من كلية الطب في جامعة هارفرد في كتابه الموسوم «تناول الطعام والشراب وكن بصحة جيدة» Eat Drink and Be Healthy من الواضح أن الكولين هو جزء مهم، لكننا لا نزال لا نعرف ما هي الكمية اللازمة للصحة المثالية. لكن هذا لا ينبغي أن يؤخرنا عن التحول إلى نظام غذائي صحي ومستدام. ثم يتساءل: إذا كانت هناك مادة موجودة أساساً في المنتجات الحيوانية مفيدة جداً فلماذا تقول معظم البحوث إن الناس يعيشون لفترة أطول عندما يأكلون القليل من اللحوم الحمراء؟ وما أهمية الكولين لتغذية خاصة بالنسبة للنباتيين.



أغذية نباتية وحيوانية مهمة لنمو المخ

المتطوعين الذين حصلوا على لثلاث الخبز من دون الكولين كانت لديهم زيادة من أنزيمات الكبد في دمهم وتراكم الدهون في كبدهم، وبناءً على ما جاء في مثل هذه البحوث تمت إعادة تقييم الكولين. واتضح أن حليب الأم غني بالكولين وأن النساء الحوامل توضع الكولين عبر المشيمة أثناء فترة الحمل؛ مما يؤدي إلى زيادة مستوياته في الأجنة إلى مستويات أعلى بمرات البيض. وأصبح معلوماً الآن أن الكبد في الشخص البالغ يصنع القليل منه، لكن ما ينتجه الكبد لا يكفي لتلبية متطلبات الجسم. في عام 1998، نصح المعهد الطبي الأمريكي بوجود أن يستهلك الرجال 550 مليغراماً في اليوم والنساء 425 مليغراماً، أو أكثر إن كن من الحوامل أو المرضعات، من الكولين.

ويعاني واحد من كل ثلاثة أشخاص في الولايات المتحدة من حالة خفيفة من الكبد الدهني، وهذا سببه الأكل غير الصحي، لكن زيرل يقول: إن قلة الكولين ربما تكون السبب في بعض الحالات إلا أن عرضة لبعض المتغيرات الجينية؛ مما يعني أنهم يصنعون كميات أقل من الكولين. وأكثر المخاوف بشأن تناول الكولين تتعلق بإدمان الكحول، كانت هناك بعض التجارب لمعرفة ما إذا كان إعطاء النساء الحوامل جرعات أعلى من الكولين تساعد على نمو دماغ الجنين وأظهرت إحدى التجارب أنه

للطب (IOM) والهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية (EFSA) أن الكولين يلعب دوراً مهماً في جسم الإنسان، وقد وضع قيميا مرجعية غذائية. وقد نشرت الجمعية الطبية الأمريكية في عام 2017 نصيحة تفيد بأن كميات الفيتامينات السابقة للولادة يجب أن تحتوي على كميات «مبنية على الأدلة» من الكولين. وبالمثل، دعت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال من عام 2018 أطباء الأطفال إلى تجاوز مجرد التوصية «بنظام غذائي جيد»، والتأكد من أن النساء الحوامل والأطفال الصغار يحصلون على الغذاء الذي يوفر كميات كافية من المواد الغذائية المهمة لنمو الدماغ، وأن الكولين هو أحد هذا. ومن المستغرب أن يجري التغاضي عن الكولين لفتره طويلة في المملعة المتحدة؛ إن تقول الباحثة ديريشاير أن «الكولين مستبعد في الوقت الحالي من قواعد بيانات الأغذية في المملكة المتحدة، ومن الدراسات الغذائية الرئيسية، ومن المبادئ التوجيهية الغذائية». كما أشارت الدراسات التي أجريت على الحيوانات إلى أن بعضها كان يمرض بسبب افتقار نظامها الغذائي للكولين.

وبناءً على ذلك، ابتكر ستيفن زيرل من جامعة «نورث كارولينا» الأمريكية في بحثه المنشور في مايو (أيار) 2019 في مجلة FASEB اختباراً نهائياً عن طريق حث المتطوعين على البقاء في المستشفى لعدة أسابيع يتناولون الطعام المقدم لهم. بعد تلك الفترة ظهر أن

بما في ذلك البقوليات و«التوفو» والخضراوات الورقية، والبطاطا، والمكسرات، والبذور، والحبوب، والفواكه - وكلها تحتوي على بعض كميات الكولين. ومع ذلك، فإن المصادر النباتية منخفضة إلى حد ما في الكولين؛ مما يجعله من الصعب الوصول إلى المدخول الغذائي المرجعي الذي يبلغ 550 ملغم يومياً إذا كنت نباتياً. علماً بأن متوسط تناول الكولين في الولايات المتحدة هو 402 ملغم في الرجال و278 ملغم في النساء. وتشير إيما ديريشاير، استشارية التغذية في جامعة سيري في المملكة المتحدة، في بحثها المنشور العام الماضي في مجلة Journal BMJ Nutrition, prevention and health، إلى أن نقص الكولين قد يسبب بعد إلى كم يحتاج الشخص باللحم الحمراء، إلا أن البيض والكولين الغذائية، وأن قلة تناول المنتجات الحيوانية قد يعني أننا نفتقد كمغذيات حيوية أساسية دون معرفتنا بذلك، بل إن حتى من يتناول اللحوم قد لا يحصل على ما يكفي من الكولين.

دور الكولين

يمكن تشبيه الكولين بأحماض «أوميغا3» الدهنية؛ لأنه من العناصر الغذائية «الأساسية» التي لا يمكن إنتاجها بواسطة الجسم بكميات لازمة للمتطلبات البشرية. يدرج معهد الولايات المتحدة

أحداث وتنبؤات

لندن، د. وفا جاسم الرجب

يتمتع النباتيون بنظام غذائي من الحبوب، والبقول، والمكسرات، والبذور، والخضراوات، والفواكه مع اختيار البعض منهم أيضاً منتجات الألبان، بما في ذلك الجبن «النباتي» (المصنوع باستخدام خضراوات المنفحة) والبيض. وتشير الدراسات إلى أن اتباع نظام غذائي نباتي مثل هذا يمكن أن يكون وسيلة صحية لتناول الطعام مع عدد أقل من حالات السمنة وأمراض القلب والسكري من النوع الثاني. وعادة، يحتوي النظام الغذائي النباتي المتنوع على كميات أقل من الدهون المشبعة والمزيد من حمض الفوليك والألياف ومضادات الأكسدة.

عناصر مفقودة

● ما هي العناصر الغذائية التي قد تكون مفقودة من نظام غذائي نباتي؟ غالباً ما يتم انتقاد الوجبات الغذائية النباتية؛ لأنها تفتقر إلى العناصر الغذائية الرئيسية، مثل فيتامين «بي 12»، وأحماض «أوميغا3» الدهنية، والكولين؛ لأن هذه العناصر الغذائية منخفضة بشكل طبيعي في الأطعمة النباتية. لقد تم تسليط الضوء على هذه العناصر الغذائية الأساسية أخيراً في الولايات المتحدة؛ لأن الأميركيين لا يحصلون على ما يكفي منها. ووفقاً لدراسة حديثة، فإن نحو 11 في المائة فقط منهم يلبيون احتياجاتهم اليومية من 65 في المائة لا يعرفون حتى ما هي؛ ومع ذلك، فإن تناول هذه المغذيات أمر بالغ الأهمية لصحة الفرد، وخاصة للحفاظ على نظام الكبد الصحي، والدماغ. بينما يحتاج الجميع إلى الكولين، الذي يبدو أنه أكثر أهمية في وقت مبكر من الحياة أثناء نمو المخ، وفي وقت لاحق في الحياة لمنع التدهور المعرفي. لهذا السبب قامت إدارة الغذاء والدواء (FDA) أخيراً بتأسيس مؤشر «المدخول الغذائي المرجعي» RDI من 550 مليغراماً (ملغم) للكولين للبالغين والأطفال الذين تزيد أعمارهم على 4 سنوات. ● الكولين: أين يمكنك الحصول عليه في نظامك الغذائي النباتي؟ تشمل أهم المصادر كبد لحم البقر، والبيض، ولحم البقر، والسلمون، والدجاج، وسمك القد. لكن من أين ستحصل على الكولين إذا كنت نباتياً؟ يمكن للنباتيين الحصول على بعض الكولين في البيض ومنتجات الألبان. وهناك الكثير من مصادر الكولين النباتية



شيد في زمن قياسي أحدث منزل كبير بالطباعة ثلاثية الأبعاد

استخدام الإسمنت في الطباعة ليس فعالاً على صعيد الكلفة فحسب، بل يضمن أيضاً منازل ثلاثية الأبعاد أخيراً الكثير من الإنجازات في عالم العمارة وأهمها بناء منازل صديقة للبيئة مصنوعة جزئياً من الطين. وتعد سرعة البناء في هذا المجال من المكاسب الإضافية التي تقدمها الطباعة ثلاثية الأبعاد. وفي حال نجحت الشركة حقاً في تقديم أبنية كاملة بسرعة مضاعفة، ستكون قد حققت تقدماً نوعياً في هذا المجال.

استخدمت شركة «SQ4D» أخيراً الطباعة ثلاثية الأبعاد لبناء منزل بمساحة استثنائية، وأدعت أن منتجها الذي تبلغ مساحته 176,5 متر مربع هو أكبر «منزل مطبوع مسموح به» في العالم. ليست هذه المرة الأولى التي تستخدم فيها هذه التقنية في عالم البناء، فقد شهد العالم افتتاح مبنى مطبوع مؤلف من طابقين في دبي بلغت مساحته 650,32 متر مربع دخل في السجل العالمي للأرقام القياسية. ولكن مبنى «SQ4D» يعد دون شك واحداً من أكبر المنازل التي صنعها بسرعة قياسية. طبعته شركة «SQ4D» منزلها في 48 ساعة موزعة على ثمانية أيام تقريباً في الموقع المختار له. تعد هذه السرعة قياسية مقارنة بمشاريع طباعة ثلاثية الأبعاد سابقة كالمنازل التي أعلن عنها في مكسيكو بمساحة 46,45 متر مربع والذي طُبع في 24 ساعة. علاوة على ذلك، كشفت

الشركة أن تكلفة بناء المنزل لم تتجاوز 6000 دولار أميركي (نحو 4.600 يورو)، وأنها نفذت المشروع بواسطة نظامها الخاص للبناء الآلي والمعروف باسم ARCS. تتخفق شركة «SQ4D» عن شركتها الأم «إس - سكويرد 3D برينترز»، وتدعي الأخيرة أنها وبعد تنفيذ مشروع طباعة المنزل الكبير، أدخلت تحسينات جديدة على نظام ARCS ستساهم في اختزال وقت طباعة المنازل المستقبلية إلى النصف. وأوضحت الشركة أيضاً أن

لندن، «التشرق الأوسط» استخدمت شركة «SQ4D» أخيراً الطباعة ثلاثية الأبعاد لبناء منزل بمساحة استثنائية، وأدعت أن منتجها الذي تبلغ مساحته 176,5 متر مربع هو أكبر «منزل مطبوع مسموح به» في العالم. ليست هذه المرة الأولى التي تستخدم فيها هذه التقنية في عالم البناء، فقد شهد العالم افتتاح مبنى مطبوع مؤلف من طابقين في دبي بلغت مساحته 650,32 متر مربع دخل في السجل العالمي للأرقام القياسية. ولكن مبنى «SQ4D» يعد دون شك واحداً من أكبر المنازل التي صنعها بسرعة قياسية. طبعته شركة «SQ4D» منزلها في 48 ساعة موزعة على ثمانية أيام تقريباً في الموقع المختار له. تعد هذه السرعة قياسية مقارنة بمشاريع طباعة ثلاثية الأبعاد سابقة كالمنازل التي أعلن عنها في مكسيكو بمساحة 46,45 متر مربع والذي طُبع في 24 ساعة. علاوة على ذلك، كشفت

من هم المفردون النجوم في العالم العربي؟

القاهرة، داليا عاصم

ومن بين الحسابات السعودية التي تقدم محتوى مختلفاً ومتعلقاً بمقاطع الفيديو، حساب عبد الله الخريف؛ حيث جذب أكثر من مليوني متابع بمحتوى مميز؛ حيث استخدم الخريف مهاراته اللغوية في ترجمة مقاطع فيديو لقصص ملهمة من أنحاء العالم. الأمر المثير والإشكالي في الوقت نفسه، عند تحليل أي منصة من منصات الشبكات الاجتماعية، هو أنه أثناء تتبع الإحصائيات والأرقام، نجد - كما قال الخبير الإعلامي المصري المتخصص في الصحافة الرقمية، خالد البرماوي - أن «طبيعة (تويتر) تحتّم أن محتواه هو البطل على مدى جودته وجاذبيته. والصورة والفيديو؛ لكنهما أقل جاذبية من المحتوى النصي. ومن ضمن وظائف (تويتر) أنه منصة للتعليق على الأخبار والأحداث والمتابعات، والمؤثرون فيها من يقدمون محتوى يدعم ذلك»، مؤكداً لـ «الشرق الأوسط»: «هذه الحسابات تشكل قوة تأثير على شرائح كبيرة من الجمهور، ولها قوة في تشكيل الرأي العام، ومعظم جمهور (تويتر) تتراوح أعمارهم ما بين 23 إلى 40 عاماً، وهناك أيضاً كافة الأعمار، لذلك فهو أداة قوية للتأثير في انطباعاتهم وأفكارهم». وحول ما الذي يجعل من المؤثرين نجوماً عبر «تويتر»، يقول الخبير في تطوير الإعلام، أيمن صلاح، لـ «الشرق الأوسط»: «إن المحتوى (المحتوى) هو الأساس، خصوصاً أن كثيراً من الحسابات حققت شهرة عبر إعادة التغريد مع وسوم راجحة، وهو تكتيك بلجا إليه المؤثرون. أما التكتيك الثاني فهو التغرد بحث معين، وبالتالي بث مشاهد فيديو أو صور».

من جهته، قال خالد الأحمد، وهو مستشار إعلامي أردني، ومؤلف كتاب «سوسو» عن بناء الهوية الرقمية، لـ «الشرق الأوسط»: «إن منصة (تويتر) من أكثر المنصات المفيدة من حيث المحتوى الثري بالمعرفة والمصادر المنجحة لها. ومستخدمو هذه المنصة يعتبرون نوعاً ما مجتمعاً تخوياً، فتجد وجوداً كبيراً لقادة الفكر وصناع القرار، والمشاهير والسياسيين والإعلاميين، ومؤلفي الكتب وصناع الأفلام»، لافتاً إلى أن «منصة (تويتر) ليست سهلة الاستخدام، وهناك كثير من الضوابط. في البداية كانت عبارة عن منصة تبادل رسالة قصيرة عبر الجوال بين مجموعة من الأصدقاء في عام 2006، وهذا كان سر جعل منصة التغريد 140 رمزاً؛ لأن رسائل الجوال القصيرة طولها 160 رمزاً، فتم تخصيص 20 رمزاً للاسم، و140 للتغريدة، ولكن بعد تحول المنصة لشركة عامة، ظهر هناك بعض الضغط على المؤسسين من قبل كبار المساهمين الجدد، حتى يتطوروا المنصة لتلائم فئات أخرى من الجمهور. وفي عام 2017 تمت زيادة حجم التغريدة إلى 280 رمزاً، بالإضافة لإمكانية بث سلسلة تغريدات في آن واحد (ثريد)». ويوضح الأحمد أن «اللغة العربية هي اللغة الثالثة على المنصة (تويتر)، بعد اللغة الإنجليزية واليابانية، وأن مستخدمي (تويتر) من الخليج العربي يشكلون نسبة مرتفعة مقارنة ببلدان أخرى». ويعزو الأحمد ذلك لعدة نقاط، أهمها: «ثقافة التحاور والتواصل بين العرب بدول الخليج أقوى من بقية الدول العربية. ففي بداية ظهور (تويتر) كان الهاتف النكي متاحاً على جوال شركة (أبل) فقط، وكان سعره باهظاً في تلك الفترة، ولكن المستخدم العربي الخليجي لم تكن لديه تلك المشكلة، ووجود السيوولة وسهولة الإقراض من الجوال، وسرعة الإنترنت، وظهور (ال3 جي) و(ال4 جي) بدول الخليج كان أسرع، وهذا نفض المحتوى المنتج من المستخدم، ثم بدأ المشاهير على أرض الواقع الدخول. بدأ من مشاهير القطاع الديني، ثم مشاهير التلفزيون والسينما، وجاء بعدهم السياسيون».

هناك 321 مليون مستخدم نشط شهرياً، وفقاً لآخر إحصائيات «تويتر»، وهو يشكل قوة لا يستهان بها ضمن قوى الاقتصاد الرقمي. «الشرق الأوسط» حاولت رصد أقوى الحسابات على «تويتر»، وبالإستعانة بموقع «سوشيل بيكرز» حصلنا على عدة إحصائيات مثيرة، تدعو لمزيد من التامل والبحث حولها.

وفقاً لموقع «Statista» فإن السعودية تأتي ضمن أكثر الدول في العالم استخداماً لـ «تويتر»، بعدد مستخدمين أكثر من 11 مليون مستخدم. وفرضت حسابات عدد من الشخصيات العامة السعودية نفسها ضمن قائمة أكثر الحسابات متابعة في العالم، منها حساب «العربية عاجل» بأكثر من 18 مليوناً، وأحمد الشقيري رقم 119 عالمياً، بعدد متابعين 18 مليوناً و200 ألف. بينما يأتي حساب المغنية اللبنانية إليسا ليحتل رقم 184 عالمياً، بعدد متابعين 14 مليوناً و300 ألف. ومن بعدها حساب نانسي عجرم، رقم 186 عالمياً، بعدد متابعين 14 مليوناً و284 ألفاً. وحساب مشاري العفاسي، في المرتبة 188 عالمياً، وحساب قناة «العربية» رقم 193. ويشير تقرير لمكتب «تويتر» الإقليمي بمنطقة الشرق الأوسط، إلى أن أكثر المشاهير استقطاباً للتغريدات في المملكة العربية السعودية لعام 2019، هم الممثل فايز المالكي، والمطرب محمد عبده، والمطرب عبد الجيد عبد الله، والموسيقار طلال مداح، والمطرب رابع صقر، والمطرب راشد الماجد، والملحن عبادي الجوهر.

الجدير بالملاحظة أن تغير التراتبية يختلف كل لحظة، مع تغير تعداد المتابعين. وهناك كثير من الأدوات المجانية لتحليل المحتوى؛ لكن الأكثر احترافية منها يكون بمقابل مادي، ويقدم خدمات الشركات التي تستخدم التسويق الرقمي للترويج لسلع معينة.

ولا شك في أنه مع أهمية منصة «تويتر»، بدأ الزعماء والرؤساء في التواصل الجماهيري مع شعوب المنطقة والعالم، عبر تغريدات تلقى اهتماماً بين المتابعين على المنصة، ووسائل الإعلام التي باتت تستقي منها الأخبار. ومن أكثر الحسابات من حيث عدد المتابعين حساب الملكة رانيا (الأردن) بعدد متابعين يزيد على 10 ملايين متابع، وحساب الشيخ محمد بن راشد (الإمارات) بعدد متابعين 9 ملايين و71 ألفاً، وحساب الملك سلمان بن عبد العزيز، خادم الحرمين الشريفين، بعدد متابعين 7 ملايين و56 ألفاً، وذلك وفقاً لأحدث إحصاءات موقع «توبيلوماسي».

أما قائمة المشاهير في مجال الكتابة، فمن الطريف أن تحظى صفحات باسماء كبار الكتاب الراحلين بأعلى المتابعات؛ حيث يحظى نجيب محفوظ بعدد متابعات 428 ألفاً، بينما يحظى حساب باسم مصطفى صادق الرافعي، بعدد 175 ألفاً، ومصطفى لطفي المنفلوطي بعدد 157 ألفاً تقريباً، وهو الأمر الذي يعكس حرص الكتاب والمثقفين على التواصل مع الجمهور المصري عبر «فيسبوك» ومنصات أخرى، إذ لا يحظى «تويتر» بجماهيرية في الوسط الأدبي الجور.

أما في المملكة العربية السعودية، فنصدر حساب عبد الرحمن بن مساعد، بعدد متابعين يزيد على 7 ملايين و832 ألفاً، يليه حساب تركي الدخيل بعدد متابعين يزيد على 3 ملايين و972 ألفاً، ثم حساب ياسر التويجري بعدد متابعين مليونين و322 ألفاً. أما في دولة الإمارات، جاء علاء سعيد بعدد متابعين يزيد على مليونين، ثم بدرية البشر بما يزيد على نصف مليون، ويأسر حارب بعدد متابعين 314 ألفاً.

بات وسيلة ترمب والمشاهير لإخاطبة الجمهور

«تويتر»... ما يحدثه من تغييرات لا تزال في بداياتها



ترمب أقال وزير خارجيته ريكس تيلرسون ووزير دفاعه جيم ماتيس بتغريدتين (رويترز)

ناجحة جداً، حين يكون الأمر متعلقاً بموقف، سواء كان لرفع الرسوم على المنتجات الصينية، أو تهديد المكسيك برفع الرسوم الجمركية، إن لم تتعاون في مكافحة الهجرة غير الشرعية، أو في الدفاع عن قتل قاسم سليمان، أو دعم المظاهرات الإيرانية احتجاجاً على إسقاط الطائرة الأوكرانية.

يقول كريستيان سيليرا مديع محطة «سي إن إن»، حين يكون كل مستخدم هو مؤسسة، أو نجماً، أو مشروع قائم سياسياً، ويتيح له الموقع أن ينشر الخبر الذي يريد نشره، ويغفل ما لا يريد إثارته، ثم يترك الآخرين يتفاعلون معه، فإن الخطر الأكبر سيتمثل في حلول النجوم والكبار الصحفيين، وسيادة التحريض وانتقاء المواضيع الراجحة على حساب الموضوعية والتعمق.

تشير عبارة «المواضيع الراجحة» إلى الموضوعات التي تلقى رواجاً أكثر من غيرها، أو بالأحرى تلك الكلمة التي تتكرر كثيراً في تغريدات المستخدمين، وتصعب بعض المواضيع راجحة لسببين: الأول يتعلق بالحدث مما يدفع الناس إلى الحديث عنه وإدلاء رأيهم فيه. أما الثاني فيتعلق بتضارب جهود عشرات المستخدمين لإيصال الموضوع إلى قائمة المواضيع الراجحة على مستوى العالم أو البلد. تساعد هذه المواضيع مستخدمي الموقع على فهم ما يجري في العالم، وأراء الناس حولها، لكنها لا تمنع المفرد من أن يكون نجماً يتابعه الجمهور، سواء كان صحافياً أو مغنياً أو ممثلاً أو حتى سياسياً.

مع «تويتر» ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى. بل بدأ مع شاشة التلفزيون، حيث يتربع «نجومه» على قمة المشهد، يدبرون فيه حواراتهم مع ضيوفهم الكبار، عبر قوانين فرضتها خصوصية الشاشة الفضائية، وطرق عملها، ومحدودية الفترة الإخبارية أو حلقة النقاش، التي تشبه في الكمال وجوهها حدود النشر التي تتيجها مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بينها «تويتر».

تبقى ثابتة نوعاً ما. وتظهر الدراسات أن معظم مستخدمي «تويتر» يعتمدون التغريدات لنقل الأخبار. فالتفاعل مع الأحداث من قبل مستخدمي «تويتر» يكاد يكون مقصوراً على نقل الخبر العاجل، وليس التعليق عليه. وتقريباً نسبة هؤلاء من نصف المستخدمين أحياناً، ولا تقل عن الثلث في معظم الأحيان.

هذه الأرقام تشير إلى أن موقع «تويتر» يشكل بالنسبة لمستخدميه منصة للقيادة. فمستخدم «تويتر» يتوجه مباشرة إلى الرأي العام، في حين أن منصات التواصل الأخرى تبقى مغلقة على دائرة من الأصدقاء والمعارف في معظم الأحيان.

«فيسبوك»، ورغم انتشاره الكبير، ومناقشته مروحة واسعة من القضايا، إلا أن المحادثات التي تجري عبره تشبه جلسات الأصدقاء في المقاهي والأحياء، وتبقى في إطار التبادل المباشر بين المستخدم ومن يخاطبه.

مستخدم «فيسبوك» يريد تفاعلاً مع من يتوجه إليه، سواء كان صديقاً أو زميلاً أو رفيقاً له، في حين أن مستخدم «تويتر» يخاطب غالباً أشخاصاً مجهولين بالنسبة إليه، والعلاقة معهم هي علاقة بين تابع ومتبوع، أو علاقة النجم بجمهوره. غير أن ضيق المساحة التي يتيجها «تويتر» لمستخدميه للتعبير عن أفكارهم، حولته إلى منصة للتعبير عن موقف أو حدث، أو إعلان قرار لا يقبل النقاش واستعراض المعطيات التي أوجبتها.

هذا ما يجعله أداة إعلامية محدودة الأفق لا تتسع للتعبير عن رأي، بل عن موقف، على النقيض من المطبوعة أو حتى التلفزيون. وأحياناً كثيرة يجبر المفرد على توضيح موقفه في أكثر من تغريدة.

وتخبرنا ما يجد البيت الأبيض نفسه مضطراً لتوضيح الموقف، أو إصدار بيان تفصيلي حول المسألة التي قام الرئيس بإثارتها عبر «تويتر». لكن ترمب يستخدم التغريد بطريقة

من قبل، وأثبتت فعالية ناجحة بدرجة كبيرة. واعتباراً من عام 2017، أصبح لدى الموقع أكثر من 328 مليون مستخدم نشط شهرياً. وزادت شهرته بشكل كبير للغاية خلال انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2016، حيث أثبت الموقع فعلياً أنه مصدر الأخبار العاجلة، ونشرت أكثر من 40 مليون تغريدة متعلقة بالانتخابات حتى العاشرة مساء بتوقيت واشنطن في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وعلى الرغم من هذا النمو الهائل، فقد تبين في دراسة لإختبار قدرة موقع «تويتر» وشماعته، أن قلة من الأميركيين يتابعون أخبارهم من خلاله. وحسب استطلاع لـ «ميدجيو» مع «مؤسسة جون وجيمس نايت»، تبين أن 8 في المائة من الأميركيين فقط يستخدمون «تويتر» مصدرًا للأخبار، في مقابل 30 في المائة ممن يستخدمون موقع «فيسبوك» للغاية نفسها.

ويؤكد الاستطلاع أن المعتمدين على «تويتر» مصدرًا للأخبار يشكلون ما يقارب نصف عدد مستخدمي الموقع لغايات أخرى. لكن اللافت هو أن مستخدمي «تويتر» هم الأعلى تحصيلياً علمياً بين وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى.

وتشير دراسة أخرى إلى أن كل السياسيين والموظفين العموميين الكبار في واشنطن يستخدمون «تويتر» للتعبير عن مواقفهم. غير أن ضعف نسبة مستخدمي الموقع في مقابل وسائل التواصل الأخرى، لا يعني بالضرورة ضعفاً في قدرته على التأثير على الرأي العام.

وحل موقع «تويتر» في مارس 2018 في المرتبة 12 على قائمة المواقع الأكثر زيارة، حسب إحصاء شركة «اليكسا إنترنت»، التي تعتمد على تحليل حركة المرور على الشبكة، وتختلف تقديرات الشركة بشكل يومي، لكن إحصاءات الحسابات النشطة

مع نحو 71 مليون متابع لحسابه على «تويتر»، يمكن اعتبار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، واحداً من بين أكثر الشخصيات السياسية الأمريكية متابعه من الجمهور الأميركي والأجنبي. منذ تأسيسه عام 2006، لم يكن أحد يتوقع أن يحتل موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي هذه الشعبية، بعدما كاد يتحول إلى أحد المصادر الحصرية غير التقليدية للأخبار، متجاوزاً أحياناً كثيرة وسائل الإعلام المرموقة، وحتى بعض وكالات الأنباء المشهود بقدرتها وصحتها، والبيانات الرسمية الصادرة، سواء عن الأفراد أو المؤسسات أو الحكومات.

وعلى الرغم من أن ترمب لم يكن سابقاً في استخدام هذا الموقع، إلا أن شخصيته الإشكالية وأسلوبه الخاص في التعبير عن مواقفه السياسية، سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها، قدمت لموقع «تويتر» خدمة لا تقدر بثمن، عبر تسليط الضوء على متابعة أكثر من منصة، وليس من منصات رقمية أخرى منافسة.

استخدام ترمب المكثف لـ «تويتر»، حوله إلى منصة شبه رسمية، استطاع من خلالها تكوين رأي عام، لا بل أجبر قادة وزعماء ومسؤولين آخرين، ليس فقط على متابعة تغريداته، بل واعتماده أيضاً للتعبير عن مواقفهم، بعدما تحول إلى أداة إبلاغ مباشرة، وذات صدقية لا جدال فيها.

فأسلوب التعبير في «تويتر» يتيح التأكد من صحة المعلومة الواردة فيه، لإرتباطها مباشرة بحساب المفرد، ما يضمن إمكانية التأكد منها تحت كل الظروف، خصوصاً وأن الموقع قطع شوطاً كبيراً في تأمين وسائل الحماية من اختراقه والتلاعب بحسابات مستخدميها.

ترمب خاض حملته الانتخابية الأولى عام 2015 وحتى انتخابه عام 2016، مستخدماً «تويتر» منصة رئيسية لمخاطبة جمهوره، وحشد وراء طروحاته. وحوله بعد تسلمه مقاليد رئاسة أكبر دولة في العالم، إلى وسيلته الأولى في الإعلان عن تعيين مسؤولي إدارته أو إقالتهم، فضلاً عن انتقاد معارضيه.

هكذا أقال وزير خارجيته ريكس تيلرسون، في مارس (آذار) عام 2018 بتغريدة على «تويتر»، وأعلن الاستعفاء عن وزير دفاعه جيم ماتيس، في ديسمبر (كانون الأول) عام 2018، وغيرها من الإقالات والتعيينات في إدارته. وشن هجماته السياسية على خصومه باستخدامه المكثف له في معركة المفتوحة مع الديمقراطيين، في مواجهة محاولات عزله من منصبه، ومهاجمة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، ثالث أهم شخصية في السلطة السياسية الأميركية بأسلوب أجمع المراقبون على أن الولايات المتحدة لم تشهده

واشنطن، إيلي يوسف

The Site

من الموقع

تداعيات «وباء كورونا»... وخطة «ترمب»

مسلم من شعب الإيغور، معتبرا أن «هذا التفسير الخرافي لا يقبله عاقل».

كما لاقت مقال ممدوح المهيني بعنوان «من التواطؤ الروسي إلى واتساب» بيزوس» اهتمام قراء الموقع، والذي تناول فيه ما كتبه رجل الأعمال الأميركي جيف بيزوس في مدونته أن خلف نشر صور فضيحة له ما يسميه بـ «مؤامرة دولية بقيادة واشنطن والرياح»، واعتبر الكاتب أن هذا التفسير «متهافت لا يقبله العقل».

واهتم القراء بمقال سمير عطا الله بعنوان «لماذا تهتم إيران الكويت»، والذي تناول فيه الكاتب عددا من المواقف الدبلوماسية الكويتية، ومنها تساوؤه: «هل اختار إيران اتهام الكويت بأن الطائرات التي قامت باغتيال قاسم سليماني أقلت من قواعد أميركية في الكويت... هل من أجل أن تحمي إيران دولاً أخرى؟ أم من أجل إضافة دولة أخرى إلى هوياتها في مناصبة العداء للجميع؟».

جارة الحيوانات «الغريبة» وتناولها في قصص الاتهام بعد تفشي «كورونا»



مقال توفيق السيف، بعنوان «هذه خرافة وليست عقاباً»، والذي فند فيه السراي القائل بان «وباء كورونا» الذي ضرب الصين، عقاب من الله لحكومتها التي عزلت وحاصرت مليوني

القاهرة، يسرا سلامة

اهتم قراء موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي بخبر حول تداعيات انتشار فيروس «كورونا»، وعنوانه «تجارة الحيوانات «الغريبة» وتناولها في قصص الاتهام بعد تفشي «كورونا»»، ويبرز الخبر المطالبات بحظر الاتجار في الأنواع الغريبة من الحيوانات البرية وتناولها، كونها تمثل تهديداً صحياً دائماً لم تتمكن السلطات من معالجته بالكامل وسط مخاطر متزايدة من انتشار وباء عالمي جديد.

وفي السياق ذاته، اهتم القراء بخبر عنوانه « وفاة أول طبيب من معالجي «كورونا» بعد إصابته بالفيروس»، والذي يرصد وفاة ليانغ وودونغ (62 عاماً) بمستشفى مدينة ووهان الصينية بعد إصابته بفيروس «كورونا» الجديد، وهو طبيب مُتقاعد لكن تم استدعاؤه للمساعدة في منع تفشي المرض. كما حظيت مادة بعنوان «خطة ترمب... حدود جديدة

مراسل محتجز... وضغوط دولية على إسرائيل

لندن، رنيم حنوش

صفحة أولى تعج بالأحداث المتفاعلة في العالم العربي، نشرتها «الشرق الأوسط» في العدد الصادر في 2 فبراير (شباط) 1993. تضمنت الصفحة تغطية لمجلس الوزراء السعودي برئاسة الملك (الراحل) فهد بن عبد العزيز، الذي أكد دعم المملكة للقضية الفلسطينية، ووجهو السلام، ونشر على الصفحة أيضاً خبر اعتقال مراسل «الشرق الأوسط» في الخرطوم، وإغلاق مكاتبها بقرار من السلطات الأمنية. قالت الحكومة في وقتها: «الإجراء يشمل بطل سريان عمل البطاقات الصحافية التي منحت للعاملات بالكتب من قبل إدارة الإعلام الخارجي».

في الصفحة أيضاً، خبر عن سماح إسرائيل بعودة سائحة من المبعدين الفلسطينيين بعد ضغوط دولية، وتم التوصل للقرار بالاتفاق مع واشنطن. وصاحبت الخبر صورة للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وهو يعانق العاهل الأردني الراحل الملك حسين. ولم تحل الصفحة من خبر وثق سعي حزب العمال الكردستاني، لوساطة سورية مع تركيا، وآخر عن مستثمرين عرب بلجائون للعملات الأجنبية لتفادي أزمة نقدية.

راديو «آرنا إف إم»... شباك المستمعين على العالم الخارجي

إذاعة سورية تبت برامجها بأربع لغات لمخاطبة مكونات شمال شرقي البلاد

الإذاعات رواجاً في شمال شرقي سوريا، وتحصد حصتها من مستمعي الإذاعات نحو 37,5 في المائة، بحسب استطلاع مستقل أجرته مجموعة «نافانتي» الأميركية نهاية 2015، في ثلاث محافظات: حلب وإدلب والحسكة. ويبلغ عدد متابعيها على صفحاتها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» نحو ربع مليون متابع، وعلى قناة «يوتيوب» ما يزيد على 50 ألف متابع.

ويعمل إبراهيم عبدو على تصوير وإعداد برامج الإذاعة، وأكد: «أذهب إلى مكان الحدث أو الخبر وأشاهد ما تراه عيني، بعدها أجري لقاءات وأخرج تقريراً حسب ما يقول الضيوف المدنيين، ببساطة وبلغة مفهومة للجميع»، لافتاً إلى أنه يتبع العقوبة والعدسة في إجراء اللقاءات: «لا أرتب أو أملي ما يقدمه الضيف في التقرير بهدف إيصال الفكرة عبر صورة مبسطة إلى المشاهد، لا تكون قريبة من هذه البيئة».

بينما أدرفت شيدنا محمد - وهي مراسلة الإذاعة في مدينة القامشلي المجاورة لعامودا، وكانت مشغولة بإعداد تقريرها المرئي وكتابة نص «الإسكربت» - بأن المستمعون ينتظرون فحة أمل رغم الحروب الدائرة بالمنطقة. وقالت: «حاول في كل تقرير أن أفتح شباكاً جديداً للإطالة على الحياة، بكل ما تحمله من أفراح وأمل وأخبار ميدانية، نحن ننتمي لهذه البيئة، وعلينا نقل الصورة كما هي».

وعانى أفراد سوريا على مدى عقود طويلة، تهيئاً وحرماناً من القراءة والكتابة بلغتهم الأم، جراء سياسات عنصرية وصلت ذروتها في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي؛ عندما منع الرئيس الراحل حافظ الأسد الأكراد السوريين من التحدث بلغتهم الحكومية.

غير أن المشهد تغير اليوم؛ حيث تستمع كليستان البالغة من العمر 27 سنة، والمحدثة من بلدة عامودا، وتعمل في مخبز لصناعة الخبز، وزياراتها بالعمل، إلى برامجهم المفضلة بلغتهم الكردية الأصلية، وأنهم يستمعون وهم يتابعون «راديو آرنا» طوال ساعات عملهم الممتدة لثمانيا ساعة يومياً. وقالت: «ميرتاني أنها تبت برامجها بالكردية عبر موجات (إف إم)، نسعها من أي مكان من الراديو؛ بلغة مفهومة بسيطة، ويركزون على قضايا تشغل بالنا، (آرنا) شباكنا على العالم الخارجي».



استوديو إذاعة «آرنا إف إم» الكائن في بلدة عامودا الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا

ملف اليوم الذي يركز على الأحداث السياسية وأكثر القضايا التي تشغل هموم الناس، إلى جانب المواضيع الاقتصادية والخدمية وفقرات صحية وطبية، وشيرين تقدم ملونة باللون الأزرق، وغرفة «صوتكم الوانكم»، يحرص كادر إذاعة «آرنا إف إم» على الاجتماع مرة واحدة على الأقل يومياً، لمناقشة المواد والتقارير التي تنتشر على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالراديو؛ حيث يختارون مقاطع الفيديو والصور المحلية التي تعكس الحياة البسيطة لسكان عامودا والمناطق المجاورة، مع مكتب صحافيون مختصون قصصها قبل إرسالها للنشر.

والمذوعة شيرين إبراهيم تعمل مقدمة برامج ومنتجة محتوى مع الإذاعة، منذ انطلاقة

أثريها قبل سبع سنوات، ونقلت أنها تجربتها الأولى في العمل الإذاعي، وقالت: «الراديو قريب من شخصيتي، كونك تتحدث للناس بلغة بسيطة محكية، كنت من مستمعي إذاعة (بي بي سي) ورايو (مونت كارلو)، وأسع الإذاعات السورية، وكان يجلب عليها البرامج المنوعة والترفيهية».

ويعد كادر الإذاعة في دورته الإذاعية للعمل 2020، على دمج البرامج الصوتية مع النص والصورة، ونشرها على منصات «السوشيال ميديا»، وتابعت شيرين كلامها قائلة: «أخترنا هذه الخطة نظراً لتوفر خدمة الإنترنت لدى معظم جيل الشباب وفئات المجتمع، فالجميع يمتلك هواتف محمولة ولوحات رقمية، ونقدم الصوت مع الصورة لتصل لجميع المستمعين والمشاركين في الوقت نفسه»، ومن بين القضايا التي تتناولها الإذاعة عبر برامجها،



الفنان صفقان المدير التنفيذي لـ «راديو آرنا إف إم» (يمين)، والصحافي عباس موسى



مؤسسة آرنا للإعلام والتنمية، تضم اليوم: «راديو آرنا»، و«صوت الرقة»، و«آرنا الهول»، و«إذاعة جين إف إم»



المذوعة ومقدمة البرامج شيرين إبراهيم تعمل مع إذاعة «آرنا إف إم» منذ انطلاقتها قبل 7 سنوات

على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا وثورة المعلومات؛ حيث تختلف وسائل وأدوات العمل الصحافي لدى الوسائل الإعلامية التي تنشر موادها عبر صفحات

عامودا (سوريا) كمال شيخو
في أول يوم من التوغل التركي في مناطق شمال شرقي سوريا، بالتاسع من أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، تنقل كثير من الصفحات والأخبار دعوات بدخول الدبابات التركية واحتلالها للمناطق الكردية: «يومذاك تلقينا كثيراً من الاتصالات من المستمعين، لبت برامج الإذاعة، وتكذيب الإشاعات»، بهذه الكلمات بدأت المذوعة شيرين إبراهيم تروي اللحظات الأولى بمشاركة فصائل سورية موالية، وقالت: «وقتها أيقنت بأننا مؤثرون وفاعلون، ولدينا جمهور كبير ومستمعون ينتظرون أثير إذاعتنا لنقل الحقيقة، حتى ولو كلفتنا أرواحنا».

أما الفنان صفقان، المدير التنفيذي لإذاعة «آرنا إف إم» فقد نقل أن كادر الإذاعة قرر البقاء في العمل والمخاطبة بحياتهم، لنقل الحقيقة وما يجري على الأرض. وبعد انتشار القوات النظامية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد بالمناطق الكردية، زادت مخاوف الكادر الإذاعي؛ لكنهم استمروا في العمل، وقال: «ففي ساعات انتشار الروس والقوات الحكومية، ووصل الجيش التركي والفصائل الموالية له، على بعد كيلومترات من عامودا؛ لكننا قررنا البقاء، الكفص كان شديداً، والطيران العسكري يخلق فوق رؤوسنا».

وإذاعة «آرنا إف إم»، تعني «المقدس» بالعربية، وهي أول إذاعة كردية محلية في سوريا، انطلقت من بلدة عامودا التابعة لمدينة الحسكة، والواقعة أقصى شمال شرقي البلاد. بدأت أوائل يوليو (تموز) 2013 تبت برامجها بأربع لغات، هي: الكردية، والعربية، والسرانية، والأرمينية، على التردد 99,5، ولها صفحات على منصات التواصل الاجتماعي، ولديها «قناة ويب» على موقع «يوتيوب».

ومن استوديو كبير مجهز بمعدات موسيقية وآلات عزف ولحن وأثاث فني لافت، أثير الفنان صفقان أن الإذاعة بدأت قبل 7 سنوات بكادر صغير مؤلف من 15 إعلامياً وفنياً، واستوديو إنجاز تبعدت ببساطة، وقال: «حالياً تبعدت أنشطة الإذاعة، وتغطي من بلدة ديربك الحدودية حتى محافظتي الرقة ودير الزور، ووصولاً إلى مدينة كوباني، أو عين العرب، بريف حلب الشرقي». ويسعى الكادر الإذاعي

II

تعمل اليوم في المناطق الكردية نحو 10 إذاعات محلية تبت برامجها باللغتين العربية والكردية، على أثير موجات (FM)، إلى جانب مواقع الإنترنت وصفحات «السوشيال ميديا».

II

ويرى عبد السلام خوجة الذي يعمل منتج أخبار ومقدم برامج في «راديو آرنا»، أن انطلاقة إذاعات كردية في سوريا - بلد الإعلام الموجه بالمشاعر؛ حيث الدولة وحزب البعث سيطروا على كل وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية - تعد «تطوراً نوعياً في قدرة الكرد خاصة، والسوريين عامة،

#ترند

أحزاب تركيا تعاني غياب المنافذ الإعلامية وتستعوض بوسائل التواصل الاجتماعي

أضافت أصلي إردوغان (53 عاماً)، التي اعتقلت بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي، أن حكومة إردوغان ظلت تماطل بحسب تصنيف منظمة «مراسلون بلا حدود». وفي شهادة حية على أوضاع حرية الصحافة والتعبير وحقوق الإنسان في تركيا، بعثت الكاتبة الروائية التركية المعارضة أصلي إردوغان، التي اعتقلت لخمسة أشهر عقب محاولة الانقلاب في تركيا، برسالة إلى مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف قالت فيها: «كما تعلمون تم اعتقالني في 16 أيلول (سبتمبر) 2016، بحجة الانتماء إلى منظمة إرهابية، وهي (أوزجور جوندام)، وهي صحيفة مؤيدة تماماً للأكراد في تركيا، ورغم وجود 6 أشخاص آخرين في اللجنة الاستشارية، إلا أنه القى القبض على نسيمي الباي، المدققة اللغوية بالصحافة، بعد أسبوعين من اعتقالني ووجهت إليها اتهامات بدخول وحدة الدبلوماسية والدعاية وعضوية منظمة إرهابية»، وإجمالي العقوبة يصل إلى 15 عاماً، ولكن أطلق سراحها بعد أربعة أشهر ونصف شهر، مع استمرار القضية».

القضاء بالظروف المحيطة به، ويجب أن يصدر قراره بحرية. ويحاكم عدد من صحافيي وإداريي الصحيفة على خلفية اتهامهم ب«تسهيل تنفيذ هجوم على إردوغان والمشاركة في تمرد مسلح ضد الحكومة»، لنشرهم مقالاً يوم محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016. كشف تفاصيل عن مكان وجود إردوغان لقضاء عطلته بمنتهج لمرميس جنوب غربي البلاد، كما نشرت صوراً للفندق الذي يقيم فيه.



أوغلو في الانتخابات المحلية في مارس (آذار) 2019، التي فاز في جولتها الأولى، ثم في جولة الإعادة في يونيو (حزيران)، بفارق شاسع جداً عن منافسه رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم، الذي حظي بدعم ترسانة من القوات والصحف الموالية لحزب العدالة والتنمية الحاكم، ومع ذلك تفوق عليه مرشح حزب الشعب الجمهوري المعارض إمام أغلو، في جولتين.

ويؤكد خبراء أن وسائل

يفرضها على المؤسسات الإعلامية. داود أوغلو، الذي لم يجد قناة واحدة تغطي انطلاق حزبه الجديد فاطلة عبر «فيسبوك»، اشتكى من أن أجهزة حكومة إردوغان تصدر قرارات سياسية بعيدة عن القانون للضيق على المؤسسات الإعلامية المعارضة.

يوجد عدد من الصحف والقنوات التي لاتزال في صف المعارضة في تركيا لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة، لكنها تواجه أزمات وضغوطاً من جانب الحكومة، منها صحيفة «سوزجو» اليسارية المعارضة التي تواجه اتهامات من إعلام حزب العدالة والتنمية الحاكم، بالانتماء لحركة الخدمة التابعة للدعاية التركي، فتح الله غولن، الذي تتهمه أنقرة بالخطط لمحاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016. الصحفية استضافت داود أوغلو مؤخراً، وسألته عن موقفه تجاه أزمته، فقال: «المسؤولون عن (سوزجو)، والكتاب فيها، مواقفهم تجاه حركة غولن واضحة، يجب مراعاة هذا الأمر من الناحية القانونية... يجب أن تصدر قرارات قانونية وليست سياسية بحق المؤسسات الصحافية... كما يجب ألا يتأثر

أنقرة: سعيد عبد الرزاق
تعاني المعارضة والأحزاب الناشئة في تركيا غياباً شبيه تام لأي نافذة للإطال على الجماهير وعرض أفكارها وبرامجها وحلولها للمشكلات التي تواجهها البلاد بسبب خضوع ما يفوق 95 في المائة من الصحف والقنوات التلفزيونية للسيطرة المباشرة أو غير المباشرة لحزب العدالة والتنمية الحاكم بزعامة الرئيس رجب طيب إردوغان. ونتيجة لهذا الوضع تحاول الأحزاب والشخصيات السياسية المعارضة الوصول إلى الجماهير عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي عوضت إلى حد بعيد غياب نوافذ التعبير ووفرت تفاعلاً مباشراً ومؤثراً مع جموع المواطنين.

رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، الذي أعلن في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إطلاق حزب سياسي معارض جديد باسم «المستقبل» مع انفضائه عن حزب العدالة والتنمية الحاكم لخلافات مع الرئيس رجب طيب إردوغان على سبل إدارة البلاد والحزب نفسه، انتقد سياسات التضيق التي قال إن إردوغان وحكومته

ثقافة

CULTURE

رئيس «المسرح الوطني» يقول إنه سيتم الاستثمار في الثقافة المسرحية حتى يقل الاعتماد على الدولة

عبد العزيز السماعيل: المسرح السعودي عائد بقوة والمرأة ستثبت حضورها على خشبة



فاضل السلطاني

أشياء العالم تتداعى

لعل الأول من فبراير (شباط) 2020، خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، سيضاف لتلك التواريخ الشهيرة التي شكلت منعطفات حاسمة في التاريخ الأوروبي، والإنساني أيضاً، مثل 1914، الحرب العالمية الأولى، 1934، مجيء هتلر إلى السلطة، 1939، اندلاع الحرب العالمية الثانية، و1945، انتهاء هذه الحرب وهزيمة النازية. ولعل كل هذه الأحداث الكبرى هي نتاج لظاهرة واحدة بشكل مختلف: التشظي، الذي قد يكون أكبر ظاهرة في القرن العشرين أنتجها الوعي الاجتماعي والثقافي الأوروبي عشية الحرب العالمية الأولى، وظل يعيد إنتاجها طوال قرن ونصف تقريباً، بشكل مختلف، وآخر تجلياتها «بريكست» البريطانية. ولعل أفضل من عبر عن هذا التشظي عام 1919، بعد سنة من انتهاء الحرب العالمية الأولى، هو الشاعر الأيرلندي وليام بيلتر بيتس، في قصيدته «المجيء الثاني». لقد التقط بيتس بمجساته الإبداعية، كما في كل أدب عظيم، ما هو تحت السطح، الذي لم تكن ملامحه قد توحدت بعد للناس، ليكتشف أمام أعينهم ليغفلوا شيئاً إزاءه:

النسر يدور ويدور في حلقة تتوسع لا يستطيع أن يسمع مروضه، الأشياء تتداعى، المركز لا يصد، الفوضى سانية في العالم، سائب هو المد المغوسو بالمد، وفي كل مكان تعرق طقوس البراءة.

وبعد أربع سنوات من انتهاء الحرب العالمية الأولى، في 1922، وبعد 12 سنة من إعلان فرجينيا وولف عن مولد الحداثة في بريطانيا، جاءت قصيدة تي. أس. اليوت «الأرض البياض» التي أصبحت علامة فارقة كبرى في الحداثة الشعرية، ومنها العربية. لم تكن ثيمة القصيدة الأساسية سوى التشظي. وقد وظف اليوت كثيراً من الأساطير القديمة، اليونانية والرومانية، والشرقية، لتجسيد هذا التشظي الحرج.

والعمل الخثاني هو رواية «يوليسيس» لجيمس جويس، الذي ولد في مثل هذه الأيام من عام 1882، وقد صدرت الرواية في العام نفسه الذي صدرت فيه قصيدة «الأرض البياض». 1922. والتشظي هو البطل الرئيسي في هذه الرواية، التي هزت العالم، ولم تقعه بعد، كـ«الأرض البياض».

كان بيتس يدعو، أمام تفكك العالم وتشظيه، إلى وحدة الثقافة بكل أنواعها: الشعر والموسيقى والمسرح والتشكيل والعمارة كشرط أساسي لوحدة الكائنات. لكن يبدو أن لعصرنا الحالي، عصر ثورة المعلومات والاتصالات، رأياً آخر. لقد حلت أدواته الخاصة، و«ثقافته» الخاصة، ووسائل تعبيره، محل المعرفة المملعة التي راكمتها البشرية عبر قرون، والأديولوجيا التي تحر على منفتحها الألبانستر. نعم، صار العالم قرية واحدة على السطح، لكن في العمق تحول التشظي إلى حقيقة راسخة، بعد أن كان شحاً يجول في الأفق، وابتعدت البشرية أكثر فأكثر عما كان يحلم به الشعراء والفلاسفة. وخطورة هذا التشظي أنه يفتح أبواباً في التاريخ قد لا تكون مرئية، لتنتقل عبرها العناكب، كما يحدث الآن مع الصعود السريع لظاهرة الشعوبية، التي أنتجت «بريكست» البريطاني. والمشكلة الأخطر تكمن في «سيولة» هذه الظاهرة.

وإذا كانت النازية والفاشية والديكتاتورية وغيرها من مظاهر القرن العشرين البيغضه، يمكن تفسيرها وفهمها، وبالتالي محاربتها، فإن الشعوبية بلا خصال محددة واضحة، إنها تنزلق دائماً، وترتدي البسة عديدة، وتراوغ وتزيغ كامرأة فاتنة، تعري بظاهرها الكاذب أرواحاً مكسورة، وعقولاً ندية، وتعرف أين تتبع بضاعتها، وكيف تروج أسحراها. وربما لهذا السبب، لا ينشر العالم بعد، أو كما يجب، بطورتها.

«بريكست» بريطانيا ليس مجرد خروج اقتصادي، أو نتيجة لزعمة قومية أخذاً بالتضخم، إنه غطاء لظواهر أكبر: الميل المتنامي إلى العزلة والانغلاق، والخوف والتمسك من الآخر بدل الأخرى الإنسانية، التي كانت من بين حقائقه البشرية في بدايات القرن الماضي يبدوء «والمعقراطية»، كما يبدو، لكن الخطر الأكبر تكمن تحت السطح، ويحتاج عيوناً حادة البصر لتراه، كعيون بيتس وجويس واليوت.

● تقولون إن المبادرة ستمثل حجر الأساس لتوفير منصة للإبداع المسرحي وفنون الأداء... هل لديكم تصور كيفية احتضان هذه الفنون وتقديمها؟

- تصورنا لتحقيق تلك الأهداف سوف يتم تدريباً ويتطور في كل عام مستعينين بالناقد السعودي المتوفر وبعض الخبرات اللازمة من الدول العربية والأجنبية حتى تكتمل سعودة قطاع المسرح والإنتاج بالكامل. وكما قلت عمل المسرح الوطني سوف يوزع على مسارات متوازية في كل أشكال المسرح وفنون الأداء، بحيث تضمن جودة الإعداد وتصميم خطط العمل لكل مسار وتفرعاته على حدة قبل التنفيذ، بهدف الحصول على مخرجات ناجحة، وتقييم واضح للأداء في كل عناصر العمل منذ البداية وحتى النهاية.

● وكيف ستكون علاقة المسرح الوطني بالجمهور السعودي؟
- نحن نؤمن بأن المسرح فن وظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى؛ وقد وضعت أساس رؤية المسرح الوطني على اعتبار أن الجمهور المحلى هو الهدف الأول وحتى العاشر، وسوف نستهدف الجمهور المحلى بتقديم أعمال راقية جاذبة ولهم ومتعة ومفيدة، ومن أجل ذلك سوف نستلهم من عمق تراثنا وتقاليدنا وثقافتنا الأصيلة قضايا الملحة في النص وعروضاً المسرحية لنعزز معاً نحن والجمهور الهوية الخاصة للمسرح السعودي دائماً، ومن دون أن نخفل بأهمية الاستفادة والتفاعل مع أهم التجارب العالمية الحديثة.

● هناك ما يسمى الاستثمار في الثقافة... ماذا تقول عن ذلك؟

- نحن أيضاً سوف نستثمر في الثقافة المسرحية، وفي الإنتاج وتقديم العروض، هذا مهم ليس فقط من أجل استدامة عطاء المسرح وتطويره، بل من أجل بناء علاقة تبادلية محفزة بين المسرح والجمهور أيضاً، وتوفير دخل ذاتي مهم للمسرح والعاملين فيه، بحيث يقل تدريجياً الاعتماد الكلي على دعم الدولة الكامل للمسرح، وذلك أحد أهم أهداف رؤية المملكة 2030 لمشروع الاستفادة المستدامة.

● قلت إن المبادرة تتجه لتنشيط التدريب والتطوير في مجال المسرح، هل هناك أكاديمية للفنون المسرحية؟

- يعد مسار التدريب والتطوير من أهم المسارات التي سيعمل عليها المسرح الوطني لأنه يحقق الفائدة ويخدم كل المسارات ومن ضمنه تصميم وتنفيذ برامج موجهة لاكتشاف المواهب المسرحية السعودية قيد الدراسة حالياً، تمهيداً للإطلاق في عام 2021 بإذن الله، أما الدراسات المتخصصة في مختلف علوم المسرح ومنها البرامج منسوجة وبعيدة المدى فسوف تكون من مسؤولية برنامج الابتعاث الذي أطلقته الوزارة مؤخراً، إضافة إلى الأكاديميات الفنية التي تضمنتها استراتيجيتنا ووزارة الثقافة.

● ماذا بشأن مشاركة المرأة في الأداء المسرحي؟

- بلا شك سوف يضمن حضور المرأة على خشبة المسرح بهجة وقوة على العروض المسرحية، فهي المكمل والعنصر الناقص دائماً في مسرحنا سابقاً، ولكن حضورها سيكون حضوراً جاداً وراقياً منسجماً مع عاداتنا وتقاليدنا، لتكون شريكاً بالكامل في المنعطف الذي سوف يسلكه مسار المسرح الوطني.



الأمير بدر بن عبد الله وزير الثقافة السعودي، وعبد العزيز السماعيل، رئيس المسرح الوطني خلال تدشين مبادرة المسرح الوطني بالرياض (تصوير سعد الدوسري)



أحد العروض المسرحية

● للمسرح السعودي، خصوصاً أن تجربة المسرح السعودي قبل ذلك - رغم أهميتها والجهود العظيمة التي بذلت فيها من المسرحيين السعوديين - كانت معتمدة في الغالب على الجهود الفردية وشبه الفردية ولم تتوفر لها البنية التحتية اللازمة ولا الدعم المالي الكافي، إضافة إلى ندرة الكوادر المتخصصة في دراسة المسرح.

● ما علاقة هذه المبادرة بالفرق المسرحية الناشئة؟
- يمكن أن أقول بوضوح إن المسرح الوطني سوف يعتمد على الفرق المحلية في الإنتاج كعنصر أساسي في أكثر من مسار بما في ذلك الدراما في التعليم، ليس بهدف توفير عدد من العروض ذات جودة عالية فقط في مختلف مناطق المملكة، بل للمساهمة في تطوير تلك الفرق جنباً إلى جنب مع تطور المسرح الوطني، والاستفادة من الخبرات المتميزة لدى البعض منها في مجال التمثيل والإخراج والتأليف وحتى التدريب والتطوير.

● وكيف ستتعامل المبادرة مع جمعية المسرحيين وجمعية الثقافة والفنون؟

- جمعيتنا وجمعية الثقافة والفنون وكل المؤسسات الثقافية القائمة حالياً أصبحت من مسؤولية وزارة الثقافة، وهي تعمل الآن على تحقيق دراسة شاملة لاستقلال كل الجمعيات والمؤسسات الأهلية المعنية بالثقافة.

● هل سيقوم المسرح الوطني بتنظيم مهرجانات وإطلاق جوائز مسرحية؟ في هذه الحالة، هل سيكون بيداً عن المؤسسات التي تنظم المهرجانات المسرحية؟

- لا توجد الآن مؤسسات تنظم مهرجانات وإطلاق جوائز مسرحية؟ في هذه الحالة، هل سيكون بيداً عن المؤسسات التي تنظم المهرجانات المسرحية؟
- لا توجد الآن مؤسسات تنظم مهرجانات وإطلاق جوائز مسرحية؟ في هذه الحالة، هل سيكون بيداً عن المؤسسات التي تنظم المهرجانات المسرحية؟

● ماذا تضيف هذه المبادرة للمسرح السعودي؟ أنت تعلم أن المسرح المحلي يعاني من إهمال من المؤسسات، حتى إنه لا يملك مسرحاً... سوف يضيف المسرح الوطني الكثير

● وفي الحوار التالي مع «الشرق الأوسط» يتحدث السماعيل، عن مبادرة «المسرح الوطني» وسبل تفعيلها وعلاقتها بالفرق المسرحية، ودور المسرح حاضراً للإبداع الفني ● هل يمكنك أن تحدثنا عن مبادرة المسرح الوطني... ماذا تمثل؟ ما مكوناتها؟

- مبادرة المسرح الوطني إحدى المبادرات التي أطلقتها وزارة الثقافة بعد إعلان استراتيجيتها في 27 مارس (آذار) 2019، حيث تم بعد ذلك صدور قرار الأمير بدر وزير الثقافة بتعييني رئيساً للمبادرة، إلى جانب مبادرة الفرقة الوطنية للموسيقى بتاريخ 2 أبريل (نيسان) 2019، ومنذ ذلك التاريخ بدأنا في التخطيط والدراسة، ومن ضمن ذلك البحث عن تجارب العمل والأساليب الإنتاج في أهم المراكز الوطنية في العالم، حتى نصلنا إلى دراية شاملة بأهم تلك التجارب وكيفية الاستفادة منها...

● كيف تتلخص رؤيتكم للمسرح... كمؤسسة وليس كمسرحيين؟

- إنه استثمار بعيد المدى، المسرح فنٌ بحجم الحياة تماماً، لا أقل ولا أكثر، وما تراه على خشبة المسرح هو القائم الآن وهنا في هذا الوقت، هذا هو سر المسرح...

● وبناء عليه تمت صياغة المسودة الأولى لخطة المسرح الوطني ورؤيته لتستجيب مع رؤية المملكة 2030 كمشروع ثقافي يشمل التدريب والتطوير والعمل الثقافي للمسرح وفنون الأداء، وليس الإنتاج المسرحي فقط...

● هل لهذا السبب تم تغيير الاسم؟
- نعم، تم تغيير الاسم من «مبادرة الفرقة الوطنية للمسرح» إلى «المسرح الوطني» ليكون منسجماً مع هذا الهدف...

● كيف يمكن أن تحتوي المبادرة أشكال العمل المسرحي؟
- لأن المسرح وفنون الأداء أشكال وصيغ

المسرح السعودي... بداية متأخرة ومسيرة متعثرة... ومستقبل واعد

المسرح السعودي، التي اتخذت صبغة اجتماعية في عروضها ومواضيعها. وقد أرسيت «رؤية السعودية 2030» انطلاقاً جديدة للثقافة السعودية باعتبارها من أهم محركات التحول الوطني نحو التنمية البشرية. وأطلقت وزارة الثقافة حزمة مبادرات تتضمن 27 مبادرة (تنتمي إلى 16 قطاعاً ثقافياً) لتكريس الثقافة نط عام 1970، تلاه إنشاء قسم الفنون المسرحية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب عام 1974، والاقتصادي، والثقافة من أجل تعزيز مكانة المملكة الدولية... ونضت المبادرة السادسة على تأسيس «الفرقة الوطنية للمسرح».

المكرمة، وقام بتأسيس فرقة مسرحية في مكة، ودراسة للتمثيل، أطلق عليها اسم «دار قريش للتمثيل الإسلامي»، واختار مسرحية «صقر قريش» للعرض في ليلة الافتتاح (1960). لكن هذه التجربة تعرضت للإحباط قبل أن ترقى النور.

ومع تأسيس جمعية الفنون الشعبية عام 1970، تلاه إنشاء قسم الفنون المسرحية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب عام 1974، والاقتصادي، والثقافة من أجل تعزيز مكانة المملكة الدولية... ونضت المبادرة السادسة على تأسيس «الفرقة الوطنية للمسرح».

الثقافية العربية خصوصاً في مصر ليروز تجارب مسرحية خاصة في الحجاز، وكان أول نص مسرحي ألفه الشاعر حسين عبد الله سراج عام 1932، وهو العام الذي أعلن فيه توحيد السعودية. كان الشاعر حسين سراج أول من كتب المسرحية الشعرية، بفعل تأثره بالترجمة المصرية، وقد كتب المسرحية الشعرية «الظالم نفسه» عام 1932 ومسرحية «جميل بغيضة» عام 1943 ومسرحية «غرام بيروت حملت اسم» لكن هذا الفن احتاج لأكثر من قرن ليترجم وينمو ببطء في السعودية، وقد أدى التواصل مع الحواضر

عزيرة لا يعرف قيمتها في حياته. وفي حفل جمعه بأحد الأثرياء ويديعى توماس جون يعرف شليميل على رجل غريب الأطوار يقول إنه قادر على تحقيق أمال وطموحات أي شخص مهما بلغت عظمتها في التو واللحظة، ويعرض الرجل على شليميل أن يبيعه ظله مقابل أن يمنحه جيولاً مليئاً بالذهب، لا ينفذ أبداً، وسوف يحقق طموحاته في الثراء، مقابل شيء بسيط وهو ظله الذي يمكن شليميل يرى فائدة له وإلا ما كان تفازل عنه ببساطة مقابل الذهب.

تعدّ من عيون الأدب الألماني الرومانسي وترجمت إلى 28 لغة

«قصة بيتر شليميل العجيبة» في بحثه عن السعادة

لا تصلح لشيء آخر سوى تسخيرها لمنفعة أهل بلدته. يشار إلى أن ألمانيا كرمت شاميسو مؤلف الرواية لمكانته الأدبية الرفيعة، وخصصت جائزة باسمه تمنحها سنوياً للمبدعين في الأدب الألماني ممن يتمتعون لثقافات غير ألمانية، وتعد «قصة بيتر شليميل العجيبة» العمل النثري الوحيد له، وتتمس لغتها بالروح الشعرية، وهو ما يبرز في قدرته على التصوير وهو ما يبرهنه، واستيطان الأشياء، كما تنعكس فيها ثقافته الفرنسية التي استقفاها من كونه سلباً لأسرة من نبلاء فرنسا، هاجرت إلى ألمانيا بعد اندلاع الثورة، وقد فضل تعلم اللغة الألمانية والكتابة بها، فأبدع روايته التي تعدّ قطعة فنية من أدب العصر الرومانسي، وترجمتها إلى 28 لغة بخلاف العربية التي لم تهتم بدواوينه، ولم تنقل شيئاً منها حتى الآن، حسبما أشارت إليه المترجمة في مقدمة الرواية.

يتذوق الأم الحاجة، ويعيش خائفاً بين الناس بسبب ظله المفقود، وقد اضطره ذلك إلى الانعزال والعيش بعيداً عن الناس، كي لا يكتشفوا أمره. تحاصر شليميل مخاوفه وعذابات وحدته حتى حصوله على «حذاء الأميال السبعة»، الذي يجعله في كل خطوة يجتاز سبعة أميال، ويفضل ذلك يستطيع الشاب الفقير أن يتعرف خلال رحلاته على كثير من الكائنات؛ يرى حيوانات، ويكتشف أنواعاً من النباتات، ويوزر بلداناً كثيرة، ويعترف على طبيعة كل القارات، من بين تلك البلدان يأتي بيتر شليميل إلى مصر، ويرى المتاحف والمعابد، ويوزر طيبة ذات المائة باب، ويختارها مسكناً له. وفي أثناء ذلك، يعرف أن فئاته تعيش حياة تعيسة جراء مقتل زوجته «راسكال» الذي كان خادماً له، وأن خادمه الآخر «بندل» قام بإنشاء مستشفى باسمه لعلاج أمراض الناس، بعد أن أدرك أن الأموال التي تركها سيده

وقد كان له ما أراه، وبعد أن تمت الصفقة، بدأ شليميل كلما سار في طريق يشعر بالخوف من افتحاض أمره، ويكتشف في نوع جديد من الآلام والعذابات، عندما رفضه أهل الفتاة بعد أن أفضى عنده خادمه الماكر «إسكال»، وأخبرهم بأنه يعيش بلا ظل، كان الخادم يطعم في الزواج من الفتاة، وقد أدت خيانتها إلى أن يهيم شليميل على وجهه، في الغابة، وهناك يظهر له ذلك الرجل العجيب عليه صفقة جديدة، وهي أن يوصي له كتابة بأحد روجه بعد موته مقابل أن يعيد له ظله، ويحفظ في الوقت نفسه بركيبة الذهب، وفي هذه الأثناء يدرك شليميل أن الرجل الذي أمامه ما هو إلا الشيطان، وأنه يسعى لإغرائه، وإخاله في أزمات والآلام لا فكاك منها، فيرفض بشدة قبول العرض.

تتصاعد أحداث القصة عندما

عزيرة لا يعرف قيمتها في حياته. وفي حفل جمعه بأحد الأثرياء ويديعى توماس جون يعرف شليميل على رجل غريب الأطوار يقول إنه قادر على تحقيق أمال وطموحات أي شخص مهما بلغت عظمتها في التو واللحظة، ويعرض الرجل على شليميل أن يبيعه ظله مقابل أن يمنحه جيولاً مليئاً بالذهب، لا ينفذ أبداً، وسوف يحقق طموحاته في الثراء، مقابل شيء بسيط وهو ظله الذي يمكن شليميل يرى فائدة له وإلا ما كان تفازل عنه ببساطة مقابل الذهب.

يلعب شاميسو على الرمن «د»، حيث يجعل من الظل رمزاً لسعادة الإنسان، وأمانه، لكن في نظر شليميل الساعي لتجاوز فقره كانت الصفقة بسيطة، فوافق دون تفكير، حتى يحقق طموحاته ويتزوج فئاته، «ميخا» التي يحبها ويحظى باحترام وتقدير الناس، وهذا لن يحدث إلا بعد أن يصبح ثرياً.

عزيرة لا يعرف قيمتها في حياته. وفي حفل جمعه بأحد الأثرياء ويديعى توماس جون يعرف شليميل على رجل غريب الأطوار يقول إنه قادر على تحقيق أمال وطموحات أي شخص مهما بلغت عظمتها في التو واللحظة، ويعرض الرجل على شليميل أن يبيعه ظله مقابل أن يمنحه جيولاً مليئاً بالذهب، لا ينفذ أبداً، وسوف يحقق طموحاته في الثراء، مقابل شيء بسيط وهو ظله الذي يمكن شليميل يرى فائدة له وإلا ما كان تفازل عنه ببساطة مقابل الذهب.

يلعب شاميسو على الرمن «د»، حيث يجعل من الظل رمزاً لسعادة الإنسان، وأمانه، لكن في نظر شليميل الساعي لتجاوز فقره كانت الصفقة بسيطة، فوافق دون تفكير، حتى يحقق طموحاته ويتزوج فئاته، «ميخا» التي يحبها ويحظى باحترام وتقدير الناس، وهذا لن يحدث إلا بعد أن يصبح ثرياً.



بيد الرجل الغريب في ملاحقة شليميل في أي طريق يذهب إليه، ويحاول أن يغريه بالثراء والسعادة، اللذين سيكونان بين يديه لو وافق على العرض، وسوف يكون بمقدوره الزواج من فئاته، لكن

القاهرة: حمدي عابدين

تتمحور حركة الأحداث في رواية «قصة بيتر شليميل العجيبة» التي صدرت حديثاً عن المركز القومي المصري للترجمة، وترجمتها الدكتورة لبنى فؤاد حول الصراعات التي يخوضها الإنسان، والآثار التي يمكن أن يجرها الطمع عليه، وما يتعرض له من أزمات والآلام وعذابات تظل تصاحبه ما بقي عبداً لاطماعه غير قادر على الفكاهة منها.

وتحكي الرواية التي صدرت في ألمانيا قبل 106 سنوات، في عام 1814، للكاتب الألماني من أصل فرنسي ألدبرت فون شاميسو، عن شاب فقير هو بيتر شليميل، يتطلع لحياة الأثرياء، ويغيطهم على ما يتمتعون به من ثرف ونعيم، ولا يهيمه في الحياة سوى تجاوز العالم الذي يحاصره بفاقته وعوزه، والالتحاق بعالم الأغنياء ومغناطيمهم حتى لو قاده ذلك للنتالز عن أشياء

الرميان توج الأيرلندي بالكأس وسط حضور جماهيري وإعلامي كبير

ماكداول يكسب التحدي ويتوج بطلاً لـ «الغولف السعودية»

جدة، محمد باسنيده
الرياض، عماد المفوز



ياسر الرميان وماكداول خلال مراسم التتويج أمس (تصوير: غازي مهدي)



حضور جماهيري وإعلامي كبير شهده اليوم الأخير للبطولة (تصوير: غازي مهدي)

للغولف إلى تسليط الضوء على الدور المنتظر أن تلعبه السعودية في سوق لعبة الغولف العالمية خلال كلمته الافتتاحية لمنتدى الغولف السعودي الذي تحتضنه مدينة جدة اليوم، إذ ينتظر أن يعلن عن خطة الاتحاد إلى تحويل السوق المحلي إلى السوق الأكثر ديناميكية للعبة حول العالم خلال السنوات العشر المقبلة. ويلقي الرميان خطاب الافتتاح لمنتدى الغولف الذي يمثل أضخم تجمع على الإطلاق للمهتمين باللعبة في المملكة، وتعليقاً على المنتدى قال الرميان: «كان تطوراً مذهلاً ذلك الذي عاشه عالم الغولف في المرحلة الحالية، إنها أوقات

الصحیح من حيث تبني رياضة الغولف بشكل احترافي، لقد كانت بطولة احترافية بكل معنى الكلمة، وسعيد بمساهمتي في تطويرها وانتشارها. أنا سعيد جداً بجلوسنا هنا مع الكأس، وأتمنى كل التوفيق للمملكة في بطولات محلية ودولية بهدف تعزيز الاهتمام بهذه الرياضة وزيادة عدد المشاركين بها في أنحاء المملكة كافة.

من جهته، يهدف ياسر الرميان رئيس الاتحاد السعودي للصحيح من حيث تبني رياضة الغولف بشكل احترافي، لقد كانت بطولة احترافية بكل معنى الكلمة، وسعيد بمساهمتي في تطويرها وانتشارها. أنا سعيد جداً بجلوسنا هنا مع الكأس، وأتمنى كل التوفيق للمملكة في بطولات محلية ودولية بهدف تعزيز الاهتمام بهذه الرياضة وزيادة عدد المشاركين بها في أنحاء المملكة كافة.

عالمية في المملكة ويحصل على لقبها، أجاب قائلاً: «أحد أكثر الأمور التي أفرح بها في مسيرتي هو أنني تمكنت من الفوز في العديد من الدول المختلفة مثل كوريا الجنوبية والمكسيك والدومينيكان والآن في المملكة. لقد فاق هذا الأسبوع جميع توقعاتي، لقد اعتنى بنا الناس هنا بشكل رائع والمعب كان مثيراً والفندق كان مريحاً وجميلاً. المملكة تتجه بالاتجاه

الثالثة في عام 2021، حيث تُعد

اختتمت منافسات البطولة السعودية الدولية للغولف على ملعب رويال غرينز والنادي الريفي بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وذلك بفوز اللاعب الأيرلندي الشمالي غرايم ماكداول بعد تحقيقه المركز الأول في الجولة النهائية.

وتوج الرميان رئيس الاتحاد السعودي للغولف اللاعب بنهاية الجولة التأهيلية، حيث قدم مستويات رائعة طوال فترات البطولة جعلته يعتلي صدارة الترتيب في 3 أيام.

وحسم ماكداول اللقب وسط حضور جماهيري وإعلامي كبير مسجلاً 12 ضربة تحت المعدل رغم المنافسة الشديدة مع نخبة لاعبي الغولف العالميين، إذ حل بطل النسخة الماضية الأميركي داستن جونسون ثانياً بعد أن سجل عودة قوية في آخر مراحل الجولة مسجلاً 10 ضربات تحت المعدل.

في حين تقاسم المركز الثالث بين المازلي غافين غرين والبلجيكي توماس بيتنر والأميركي فيل ميكلسون.

وقال ماكداول: «أنا سعيد جداً وأشعر بالارتياح، إنه حقاً ملعب صعب ومن النادر أن تفوز رغم شعورك بعدم الارتياح وأن تحاول إدخال الكرات في الحفر، خصوصاً في ظروف مناخية صعبة.

وأضاف قائلاً: «قائمة اللاعبين مميزة وتضمن نخبة

رازقان اعتمد مد الله العليان في البطولة

إدواردو وكادش خارج قائمة الهلال الآسيوية



إدواردو في مباراة الهلال الأخيرة أمام أبها (الشرق الأوسط)

إلى نهاية الموسم مع نهاية فترة التسجيل الشتوية التي أغلقت منتصف ليلة أول من أمس السبت. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مقربة من الجهاز الفني بأن مدرب الهلال عقد اجتماعاً مطولاً مع اللاعب الأسبوع الماضي وخلال الاجتماع أوضح المدرب بشكل قاطع رحيل خريبن من موسم الجاري الذي مضى نصفه تقريباً.

الرياض، فارس السبيعي

اعتمد الروماني رازقان لوشيسكو مدرب الهلال الرباعي غوميز وجيوفينكو وكاريلو في قائمة المحترفين الأجانب في دوري أبطال آسيا 2020. بالإضافة إلى الكوري الجنوبي جانغ هيون سو الذي تم رفع اسمه في القائمة الأولية للبطولة، فيما تم اعتماد مد الله العليان المنتقل حديثاً للفريق الأول قادماً من نادي التعاون وإسقاط اسمي اللاعبين حسن كادش وذعار العتيبي.

يذكر أن الهلال سيبدأ حملة الدفاع عن لقبه الآسيوي مساء الاثنين المقبل أمام شهر خوررو الإيراني على استاد جامعة الملك سعود.

من جانب آخر عاود مساء أمس بعد الراحة التي أعطيت لهم أول من أمس وشهد مران الأسمس عودة المحترف السوري عمر خريبن في التدريبات الجماعية بعد انتهاء برنامجه التأهيلي وكان الروماني رازقان لوشيسكو مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال قد جدد ثقته بالمحترف السوري عمر خريبن وأبقاه مع الهلال

الكسندر بريجوفيتش والبرازيلي جوناك دي سوزا بالتراضي وسط محاولات لإيجاد عقود لهما بالاعراب الضوء الأخضر للبحث عن نأب خلال الفترة المقبلة، في الوقت الذي كان المهاجم الإفريقي ويلفريد بونو سجل بديلاً عن جوناك وقيدت الإدارة اسم المدافع البرازيلي برونو أوفيني بديلاً عن بريجوفيتش.

وكانت إدارة الاتحاد تعاقدت مع بريجوفيتش في يناير (كانون الثاني) 2019 بعقد يمتد 4 مواسم ونصف الموسم، بينما تعاقدت مع جوناك في صيف 2018 بعقد يمتد 3 سنوات.

بينما سيخوض الاتحاد خلال شهر فبراير (شباط) الحالي 5 مواجهات، 4 منها في الدوري، وأخرى في إياب البطولة العربية؛ حيث سيلتقي التعاون الأريبع المقبل، كما سيواجه ضمك في الأسبوع التالي، بينما سيحل ضيفاً على أولمبيك أسفي المغربي 15 فبراير في إياب ربع النهائي للبطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال، قبل العودة إلى جدة والمخاددة إلى الرياض لمواجهة الهلال والعودة إلى معقله من جهة أخرى، كشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن مطلع مساع اتحادية حديثة للتوصل لتسوية مالية مع الثنائي الصربي

مساع للتسوية مع «بريجوفيتش وسوزا»

انقسام اتحادي حول استمرار «تين كات»



جدة، إبراهيم القرشي

تين كات (الشرق الأوسط)

تلقى خسارتين، كما تعادل في 4 مباريات أخرى، كان آخرها أمام الرائد. واقتصرت الحصص التدريبية للاعبين الاتحاد يوم أمس على تدريبات استرجاعية للاعبين المشاركين في مواجهة الرائد الماضية، بينما أدى بقية اللاعبين تدريبات فنية ولياقية متنوعة.

من جهة أخرى، كشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن مطلع مساع اتحادية حديثة للتوصل لتسوية مالية مع الثنائي الصربي

المنهجية الفنية التي سينتجها لتصحيح مسار الفريق على الصعيدين التكتيقي والفني، مجددة الثقة بالمدرب. وتعاقدت إدارة الاتحاد مع المدرب الهولندي كات خلفاً لسلييرا، في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتسلم المهمة فعلياً عقب مباراة الرياض، وتولى مهمة الإشراف على الفريق في 9 للاحاد الأسبوعي، وتولى مباريات؛ حيث فاز في مواجهة واحدة فقط من 7 مباريات في الدوري، على حساب الاتفاق، فيما

كشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن وجود اختلاف في وجهات النظر بين صناعات القرار في نادي الأحساء حيال استمرار المدرب الهولندي هينك تين من عدمه، إذ يرى البعض عدم التسرع وتجديد الثقة بالمدرب ومنحه الفرصة كاملة لتحصين وضع الفريق، خصوصاً مع التعاقدات الجديدة التي أبرمتها الإدارة خلال الميركاتو الشتوي، بينما يرى آخرون أن استمراره غير صائب، في ظل النتائج غير المرضية التي يحققها الفريق.

وتغيب الهولندي كات عن الإشراف على الحصص التدريبية يوم أمس لطرف خاص حيث تولى الجهاز الفني المساعد الإشراف

على التدريب الذي انطلق أمس بعد الراحة التي منحت للاعبين ليوم واحد تزامناً مع نهاية مواجهة الفريق أمام الرائد يوم الجمعة الماضي، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين 1 - 1.

وأوضحت مصادر لـ «الشرق الأوسط» أن تغيب كات عن الإشراف على الحصص التدريبية للفريق يوم أمس يعود لوجوده بمدينة دبي الإماراتية لتمديد التأشيرة الخاصة به؛ حيث

مؤمنة «وحيداً» في سباق الترشح للرئاسة

الأهلي يتجه لمعاقبة «ليما» بسبب «الحمراء»



الحكم بشهر البطاقة الحمراء للوكاس ليما (تصوير: عيسى البيسي)

علاقى، وطارق عبد الله خليفة. وينتظر أن تتم تزكية عبد الإله مؤمنة لرئاسة مجلس إدارة النادي الأهلي وأعضاء مجلس إدارته من المقرر انعقادها مساء يوم السبت المقبل بمقر النادي بعد الانتهاء من فترة فحص وإعلان القائمة الأولية للمرشحين والناخبين وانتظار إن كانت هناك طعون في القائمة والنظر فيها قبل إعلان القائمة النهائية للمرشحين والناخبين، والمحدد يوم الخميس المقبل.

وكان عبد الإله مؤمنة، المرشح لرئاسة النادي الأهلي، قد تواصل وجوده مساء أمس الأحد بمقر النادي والاجتماع مع الأمير منصور بن مشعل، بجانب متابعة الحصص التدريبية للفريق الأول لكرة القدم على «ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل».

عن 7 مباريات بين محلية وآسيوية سيخوضها الأهلي خلال شهر فبراير (شباط) الحالي. من جهة أخرى؛ أغلقت مساء أمس الأحد فترة الترشح الخاصة بالنادي الأهلي وعضوية مجلس الإدارة وقيد الناخبين بعد أن أنهت اللجنة المكلفة من قبل الهيئة العامة للرياضة والمخولة باستقبال طلبات الترشح والموجودة بمقر النادي، أعمالها منذ يوم الأربعاء الماضي، ولم يتقدم للترشح للرئاسة سوى عبد الإله مؤمنة؛ عضو شرف النادي، وأعضاء مجلس إدارته المكون من الدكتور ياسر محروس المرشح لمنصب نائب الرئيس، و6 أعضاء لمجلس الإدارة هم: الدكتور عمر إبراهيم أبو العلا، وخالد محمد الشهري، وطريف محمد حلواني، وخالد تركي النهاري، وياسر مدني

الأولمبي وغيباهم لمدة شهر كامل أثناء مشاركتهم في بطولة آسيا الأخيرة تحت 23 عاماً). من جهة ثانية؛ تهدد الإصابة التي لحقت باللاعب البرازيلي جوزيف دي سوزا، لاعب المحور في صفوف فريق الأهلي، بإبعاده من القائمة التي سيعتمدها السويسري كريستيان غروس قبل تقديمها خلال الساعات القليلة المقبلة للاتحاد الآسيوي، بسبب غيابه المتوقع عن المباراتين الأوليين في دور المجموعات لدوري الأبطال الآسيوي في نسخته الجديدة.

وتأكد غياب اللاعب جوزيف دي سوزا عن المشاركة مع الفريق بسبب الإصابة لفترة تتراوح بين 3 و4 أسابيع حسب نتائج الكشف والتشخيص الذي أجراه اللاعب مساء أول من أمس، وبالتالي سيفقد الفريق خدماته في ما لا يقل

النادي على تحقيق أهدافه. ليس من عاداتي أو تصرفاتي ما بدر خلال المباراة. كان رد فعل على كرة مشتركة، ولا أعرف كيف حدث هذا الأمر». من جهة أخرى، ناقش الأمير منصور بن مشعل، المشرف العام على كرة القدم، السويسري كريستيان غروس مدرب الفريق حول الأداء المقدم في المباريات الأربع الماضية، موضحاً له النقاط التي يراها أثرت على تقديم المستوى الفني المطلوب وتحقيق النتائج المرجوة. وقد وعد كريستيان غروس بالعمل على «تجاوز جميع السلبيات التي ظهرت في الفترة الأخيرة والتي ساهمت فيها الغيابات الإجبارية والمؤثرة في صفوف الفريق بافتقاد أكثر من لاعب، بجانب افتقاد الفريق لاعبيه المنضمين إلى المنتخب السعودي

الرياض، فارس السبيعي

يتجه أصحاب القرار في النادي الأهلي إلى معاقبة اللاعب البرازيلي لوكاس ليما بسبب تصرفه الذي بدر منه في مباراة العدالة أول من أمس وحصوله على البطاقة الحمراء مما تسبب في متاعب لفرقه؛ منها إكمال اللقاء بعشرة لاعبين، ليكون أحد أسباب فقدان الفريق نقطتين ثمينتين بعد انتهاء مواجهة بالتعادل الإيجابي 1 - 1. وقدّم اللاعب لوكاس اعتذاره من التصرف الذي بدر منه خلال المباراة، للجهازين الفني والإداري ولزملائه اللاعبين، وأعد بعدم تكراره خلال الفترة المقبلة، وقال: «اعتذر للنادي والجماهير والفريق لعدم تمكني من المشاركة حتى النهاية، ومع ذلك سأستمر في بذل قصارى جهدي كالمعتاد لمساعدة

«طواف السعودية»... 130 دراجاً ينطلقون في سباق نحو قصر المصمك



حتى السبت المقبل، وتخلطه الهيئة العامة للرياضة، بالتنسيق مع الاتحاد السعودي للدراجات الهوائية، وذلك ضمن المباريات التي تدرج تحت برنامج «جودة الحياة».

وسيشهد الحفل الذي سيقام في فندق «الريز كارلتون»، تقديم الفرق المشاركة في السباق،

ويصل عددهم إلى 130 دراجاً عالمياً، يمثلون 18 نادياً في منافسة تمر بخمس مراحل، تبلغ مسافتها الإجمالية 755 كم، حيث ستكون الانطلاقة من مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولبي إلى مركز السيجاني التابع لمحافظة ضرماء، بمسافة 173 كم، والانطلاقة الثانية من القرية التراثية، حصن سدوس، إلى محافظة الدرعية (البحيري)، بمسافة 182 كم، أما ثالث المراحل فستطلق من جامعة الملك سعود إلى محافظة الدرعية (البحيري) بمسافة 119 كم، والرابعة من منتزه وادي نمار إلى جامعة الملك سعود بمحافظة المزاحمية بمسافة 137 كم، والمرحلة

جانب من وصول المشاركين في السباق (الشرق الأوسط)

الأخيرة التي تبلغ مسافتها 144 كم سنطلق من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، على أن يكون قصر المصمك التاريخي في قلب العاصمة الرياض نقطة النهاية.

يذكر أن الفرق المشاركة بدأت في التوافد، أول من أمس، وعلى مدى يومين، إلى مدينة الرياض، متطلعين إلى تحقيق نتائج إيجابية، وتسجيل أسبقية في هذه الجولة بالملكة، التي تأتي ضمن العديد من الجولات التي تحتضنها جملة من العواصم العالمية.

نائب أمير حائل توج الأبطال في قصر القشلة التاريخي

هيمنة إسبانية على بطولة «الدراجات الصحراوية»



الأمير فيصل بن فهد بن مقرن يتوسط الفائزين (الشرق الأوسط)

في الرالي، معلناً أنه سيبدأ قصارى جهده لتحقيق لقب رالي حائل الذي يعد من أميز وأبرز رياضة سباق السيارات في الوطن العربي في السنوات الأخيرة.

وقاد الشغف الكبير بالسيارات وسباقات السرعة والراليات، المتسابق التويجري لدخول عالم سباق السيارات حتى تحول ذلك الشغف والحب لهواية محببة إليه، ويقول التويجري: «رغم علمي بأن خطأ بسيطاً في القيادة قد يتسبب في فقدان الحياة أو الإضرار بالنفس والتعرض للإصابات لا سمح الله، ولكن الشغف والهواية تدفعني للمشاركة»، مؤكداً على أن السرعة مخاطرها إذ لم تكن في الأماكن المخصصة لها.

وقال البطل السعودي: «رالي حائل الدولي منذ أول نسخة وهو يدعم المتسابقين السعوديين ويقف إلى جانبهم ويصقل مواهبهم ويسهم في تطوير قدراتهم وإبرازهم وتشجيعهم على المشاركة في رياضة السيارات وممارستهم لهوايتهم المفضلة بصورة احترافية تحت غطاء رسمي وفي المكان المخصص لها والمجهز بكامل تجهيزات الأمن والسلامة».

وبين أن هذا الموسم سيشهد تنافساً كبيراً في نسخة رالي حائل نيسان 2020، خصوصاً بعدما أصبح الرالي علامة بارزة في سماء رياضة المحركات بالملكة بشكل عام، متوقعاً ارتفاع مستوى المنافسة بين السائقين هذا العام وسط مشاركة متسابقين دوليين، لا سيما أن المتسابقين السعوديين اكتسبوا العديد من الخبرات خلال السنوات الماضية، وهو الأمر الذي سينعكس بشكل إيجابي على المستوى الفني في السباق، لافتاً إلى أنه استعد بشكل جيد خصوصاً بعد مشاركته في رالي دكار الدولي، ويأمل باستمراره في تحقيق الإنجازات والمنافسة على كسب لقب بطولة رالي حائل.

حائل، محمد الجومرد

توج الأمير فيصل بن فهد بن مقرن نائب أمير منطقة حائل أمس، الفائزين باللقب الفئات في بطولة الدراجات الصحراوية «تيتان» بنسختها الـ15 التي استضافتها منطقة حائل ضمن فعاليات موسم حائل 2019م، بحضور صباح الكريديس رئيس الاتحاد السعودي للدراجات، وذلك في قصر القشلة التاريخي.

وشارك في بطولة «التيتان» الصحراوية» 150 متسابقاً من جنسيات مختلفة يمثلون دول أوروبا وأمريكا الجنوبية والشمالية وآسيا وأفريقيا والخليج، وبلغت مسافة السباق 366 كلم وسط سلسلة جبال أجا مروراً بالكثبان الرملية.

وأكد رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للدراجات خلال الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة أن السباق هو أحد أهم سباقات الدراجات الهوائية الصحراوية عالمياً، وذلك لصعوبته والتنافس الكبير بين المشاركين في السباق عبر السهول الصحراوية الممتدة والمتحدرات الصخرية والجبال، مقدماً الشكر لأمير منطقة حائل ونائبه على استضافة المنطقة لهذا الحدث المميز ولكل القائمين على السباق، موضحاً أن السباق حقق نجاحاً كبيراً لينضم إلى النجاحات التي تحققت للمملكة في كثير من المجالات.

عقب ذلك توج الأمير فيصل بن فهد بن مقرن الدراجين الفائزين ببطولة الدراجات الصحراوية «تيتان»، حيث حقق الدراج الإسباني جوزيف بيتالو المركز الأول، فيما جاء في المركز الثاني الدراج الإسباني جولين زيبورو، وحصل الإسباني أوسكار بيجول على المركز الثالث.

من جهة ثانية، يتطلع البطل السعودي محمد التويجري مع بدء العد التنازلي لانطلاق رالي حائل نيسان الدولي 2020 إلى أن يترك بصمة مميزة

72 لاعبة سعودية في دورة الألعاب العربية للسيدات



من حفل افتتاح دورة الألعاب للأندية العربية للسيدات (الشرق الأوسط)

ونادي جدة الأخضر، ونادي الرياض لكرة الطاولة، ونادي الأكاديمية الأولمبية للشيش، ونادي الأكاديمية الأولمبية للابيه للمبارزة، قد سافرت إلى الشارقة برفقة وفد يتشكل من عناصر إدارية وفنية وطبية من اللجنة الأولمبية العربية السعودية لدعم مشاركة الأندية لتحقيق نتائج إيجابية بعد مشاركتين مميزتين في الدورة ذاتها عامي 2016 و2018.

وسيتنافسن في ألعاب الفروسية والمبارزة والكاراتيه وكرة الطاولة وكرة السلة وألعاب القوى وكرة الطائرة والسهام. وكانت فرق: إيليت أنجليس للسلة، وجامعة الأميرة نورة للطائرة، ونادي النخبة، ونادي «المحترفون» للفروسية، وفريق ألعاب القوى في جامعة الأميرة نورة، ونادي الصالة الحربية، ونادي فنون أسيا للكاراتيه،

الرياض: «الشرق الأوسط»

انطلقت، أمس الأحد، في مدينة الشارقة الإماراتية منافسات النسخة الخامسة من دورة الألعاب للأندية العربية للسيدات بمشاركة 17 دولة عربية، والتي تستمر حتى 12 فبراير (شباط) الحالي. ويعد وفد المملكة ثاني أكبر بعثة مشاركة بالدورة بواقع 72 لاعبة يمثلن 12 نادياً سعودياً،

نحاور أصحاب الشأن والرأي لنضعكم في الصورة

في الصورة



#وزير العدل في الصورة

معالي وزير العدل

الدكتور وليد الصمغاني

في لقاء خاص مع عبدالله المديفر

الليلة

9:30 مساءً

خليجية

شبابها أدري بشعابها

FM روتانا

rotana.net

Snapchat.com/Khaieja Facebook.com/KhaiejaTV Twitter.com/Khaieja Instagram.com/Khaieja YouTube.com/user/khaieja

كلوب مندهش من مسيرة ليفربول الرائعة وسولسكاير يأمل تعافي يونايتد خلال فترة الراحة توتنهام يصدم سيتي بهدفين وارسنال يفلت بنقطة التعادل أمام بيرنلي

لندن - «الشرق الأوسط»

فك توتنهام العقدة التي لازمتها أمام ضيفه مانشستر سيتي بطل الموسم الماضي، وحقق فوزاً مهماً جداً في صراعه من أجل المشاركة في دوري الإنطال الموسم المقبل، بخروجه منتصراً بهدفين نظيفين، فيما أفلت أرسنال بنقطة التعادل السلبي أمام ضيفه بيرنلي أمس في ختام المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

ويدين توتنهام بفوزه الأول في الدوري على سيتي منذ أن تغلب عليه 2 - صفر أيضاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 إلى الهولندي ستيفن برغوين الذي حقق أفضل بداية له بقميص الفريق اللندني بتسجيله الهدف الأول، قبل أن يضيف الكوري الجنوبي سون هيونغ مين الثاني في مباراة أكمّلها الضيوف بعشرة لاعبين.

ورفع فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو رصيده إلى 37 نقطة وأصبح يعد بعد أربع نقاط من جاره تشيلسي الرابع الذي تعادل السبت مع لستر سيتي 2 - 2 فيما تجرد رصيده فريق الإسباني جوسيب غوارديولا عند 51 في المركز الثاني بفارق نقطتين فقط عن لستر الثالث،

في وقت يفر فيه ليفربول بعيداً في الصدارة بفارق 22 نقطة عن سيتي في إنجاز لم يسبقه إليه أي فريق إنجليزي في التاريخ على صعيد الفارق بين الأول وما تلاه.

وجاءت المباراة سريعة الإيقاع مع أفضلية لسيتي الذي أهدر لاعبه الكثير من الفرص في الشوط الأول، بينما تألق حارس توتنهام الفرنسي هوغو لوريس في الدفاع عن مرماه. وبعد أن ردت عارضة توتنهام تسديدة من الأرجنتيني أغويرو، عاد سيتي



الهولندي برغوين لاعب توتنهام الجديد (يسار) يسجل هدف فريقه الأول في مرمى سيتي (أب)

الخميس قادماً من سبورتنغ لشبونة في صفقة قيمتها المبدئية 55 مليون يورو (61.02 مليون دولار).

ولعب فرنانديز البالغ من العمر 25 عاماً دوراً كبيراً في بناء اللعب، وشارك في مركز متقدم بوسط الملعب في الشوط الأول ثم تراجع قليلاً للوراء في الشوط الثاني.

وقال النرويجي أولي غونار سولسكاير: «برونو لاعب كبير. إنها مباراته الأولى. عندما كان يحصل على الكرة كان يرغب أن يتقدم اللاعبون أمامه ولم يفعل ذلك. سيكون إضافة قوية».

وأشار سولسكاير: «سارت المباراة كما توقعناها. سيطرنا على اللقاء واستحوذنا على الكرة لفترات طويلة وسببوا لنا مشاكل في الهجمات المرتدة والكرات الثابتة. لعبنا الكثير من المباريات في الأشهر الأخيرة ويشعر اللاعبون بالإرهاق ومستويات الطاقة انخفضت وهم بحاجة لراحة».

على جانب آخر، وبعدما وصل ليفربول تفوقه الساحق على المنافسين خلال الموسم الجاري، أكد المدرب بورغن كلوب بعد الفوز على ساوثهامبتون 4 - صفر أنه لم يسبق أن شاهد مثل هذا التميز والأداء الثابت من فريقه معظم الأرقام القياسية.

لكن الواقع يقول إن ليفربول يفعل شيئاً استثنائياً وتوضيح الإحصاءات أن الفريق يتربع على الصدارة بكل جدارة، حيث حصد 73 نقطة من أول 25 مباراة، بعد الفوز 24 مرة والتعادل في مباراة واحدة، وهو أكبر رقم من النقاط يحصده أي فريق خلال تلك المرحلة في تاريخ مسابقات السوبريات الخمسة الكبرى في أوروبا.



رونالدو يحتفل بهديه (أ.ب.)

ست نقاط خلف تشيلسي الذي يحتل المركز الرابع آخر المراكز المؤهلة لدوري إنطال أوروبا، بينما يأتي وولفرهامبتون في المركز السابع برصيد 35 نقطة متساوياً مع يونايتد. ويتفوق مانشستر يونايتد بنقطة واحدة في المركز الخامس.

وأمام يونايتد الآن فترة راحة لمدة أسبوعين قبل مواجهة مهمة ضد تشيلسي باسناد ستامفورد بريدج يوم 17 فبراير (شباط). وانضم البرتغالي الدولي فرنانديز إلى يونايتد يوم

في الشوط الثاني، الذي عانده الحظ فريق بيرنلي عندما وقعت العارضة ضد تسديدة جاي رودريغيز في الدقيقة 77.

على جانب آخر، لم ينجح الوافد الجديد البرتغالي برونو فرنانديز في وضع بصمته مع مانشستر يونايتد في مباراته الأولى مع الفريق بعدما اكتفى بالخروج بالتعادل من دون أهداف بملعبه مع وولفرهامبتون واندرارز. وبهذه النتيجة تراجع يونايتد إلى المركز السادس بفارق

وبهذه النتيجة يتساوى الفريقان في رصيد 31 نقطة ويحتل أرسنال المركز العاشر متقدماً على بيرنلي بفارق الأهداف.

وجاء الشوط الأول مملاً وغابت عنه الفرص الحقيقية عن المرين، باستثناء واحدة لبيرنلي في الدقيقة 19 حين وصلت الكرة إلى أشلي وود فسيطر عليها ثم حضرها لجاي رودريغيز الذي سددها مباشرة، لكن الحارس الألماني برند لينو تألق وانقذ فريقه. ولم يتغير الوضع كثيراً

أي من المواجهات الـ 11 السابقة التي جمعتهم في الدوري الممتاز. لكن «المدفعية» فشلوا في تحقيق فوزهم العاشر توالياً على منافسيهم والثالث عشر من أصل 15 مواجهة بين الطرفين في جميع المسابقات (فوز وحيد لبيرنلي في كأس الرابطة يعود إلى ديسمبر (كانون الأول) 2008 وتعادلت في اللقاء الأول بينهما في الدوري أواخر 2009)، وكان فريق المدرب الإسباني ميكل آرنتا محظوظاً بحصوله على نقطة.

بأقل من ثلاث دقائق تفاقمت مشاكل سيتي بتخلفه بهدف جميل لبرغوين، القادم حديثاً من أيندهوفن. ثم وجه سيريز الضربة القاضية لضيفه بإضافة الهدف الثاني في الدقيقة 71 عبر سون بتسديدة من حدود المنطقة. وفي المباراة الثانية، بدت الفرصة ملائمة تماماً أمام أرسنال للتخلص من لعنة التعادلات وتحقيق فوزه الثاني فقط في آخر تسع مراحل، بمواجهته فريقاً لم يذق طعم الفوز على الفريق اللندني في

وواصل على فرصة الوصول إلى الشباك بعدما احتسبت له ركلة جزاء في الدقيقة 40 بالاحتكام إلى تقنية المساعدة بالفيديو «في إيه آر» لعرقلة أغويرو أنرى لها الألماني إيلكاي غوندوغان لكن لوريس تألق وانقذ فريقه. وبقيت النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط الأول، ولم يتغير الوضع في بداية الثاني حتى الدقيقة 60 حين اضطر سيتي لإكمال اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد الأوكرايني الكسندر زينتشنكو لحصوله على إنذار ثان، وبعدما

ثانية رونالدو في مرمى فيورنتينا تعيد يوفنتوس إلى سكة الانتصارات

روما، «الشرق الأوسط»

سجل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو هدفين من ركنتي جزاء، ليعيد يوفنتوس حامل اللقب إلى سكة الانتصارات بفوزه السهل على فيورنتينا 3 - صفر في المرحلة 22 من بطولة إيطاليا لكرة القدم أمس.

وكان فريق «السيدة العجوز» تعرض لخسارته الثانية هذا الموسم في الجولة الماضية بسقوطه أمام نابولي، الفريق السابق لمربي يوفنتوس الحالي ماوريتسيو ساري.

قوي جداً وليس بحاجة إلى هذه الأمور (مساعده في التحكيم). وأضاف: «لا يمكن للحكام تقرير مصير المباريات». وفي الوقت بدل الضائع، أضاف المدافع الهولندي ماتيس دي ليخت الهدف الثالث بكرة رأسية من مسافة قريبة، مستغلاً ركلة ركنية من دييلا، ليؤكد الهزيمة الأولى ليفورنتينا في الدوري خلال 2020.

مدافعاً عن الوان يوفنتوس منذ انتقاله إليه صيف عام 2018 قادماً من ريال مدريد الإسباني، إلى جانب 10 تمريرات حاسمة. ولم يكن الملك الأميركي ليفورنتينا روكو كوميسو راضياً عن ركنتي الجزاء اللتين احتسبتا ضد فريقه، قائلاً في مقابلة لشبكة «إازن»: «أشعر بالاشمئزاز مما رأيت، لا سيما ركلة الجزاء الثانية، أشعر بغضب كبير ولا أحب التحدث عن هذا النوع من الأمور (التحكيم)، ولم يسبق لي أن فعلت ذلك». ورأى رجل الأعمال الذي اشترى «فيولا» الصيف الماضي، أن يوفنتوس

حقق هذا الإنجاز في صفوف يوفنتوس عام 2005. وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق، حصل يوفنتوس على ركلة جزاء أخرى إثر عرقلة الأوروغوياني رودريغو بنناكونر داخل المنطقة من قبل فيديريكو تشيكريني، لضيف رونالدو الهدف الثاني، رافعاً رصيده إلى 14 هدفاً في المباريات التسع الأخيرة و19 بالمجمل هذا الموسم، معززاً مركزه الثاني في صدارة ترتيب الهادفين خلف مهاجم لاتسيو تشيرو إيموبيلي مع 23 هدفاً والهدف هو الخمسون لرونالدو في 70 مباراة خاضها

مديراً له في 24 ديسمبر (كانون الأول)، المباراة بقوة، وكان يفتح التسجيل مبكراً، لكن حارس يوفنتوس البولندي فويتشيك تشيسيني أنقذ مرماه من هدف أكيد عندما تصدى لمحاولة بالكرة من فيديريكو كيزرا، ومحاولة أخرى للإسباني بول ليروا. وافتتح يوفنتوس التسجيل في الدقيقة 40 عندما احتسب الحكم ركلة جزاء إثر لمسة يد من الأرجنتيني جرمان بيتزولا داخل المنطقة أنرى لها رونالدو، لينجح في التسجيل للمباراة التاسعة توالياً، معاداً لرقم الفرنسي ديفيد تريزيغيه الذي

وابتعد يوفنتوس بالتالي 6 نقاط في الصدارة عن منافسه المباشر إنتر ميلان السعاسعي إلى الخروج من دوامة التعادلات (3 توالياً) عندما يحل ضيفاً على اودينيزي لاحقاً. وأجرى ساري تبديلين على التشكيلة التي خاضت المباراة ضد نابولي، فاشرك الفرنسي أدريان رابيو بدلاً من مواطنه بليز ماتويدي، والجناح البرازيلي دوغلاس كوستا مكان الأرجنتيني باولو دييالا. بدأ فيورنتينا الذي شهد تطوراً في المستوى منذ تعيين جوسيبيا ياكيني

بطلات الـ«غراند سلام» للتلص ما زالت تنحاز للمخضرمين الثلاثة الأوائل على حساب الشباب الواعد ديوكوفيتش يكسر عناد تيم ويتوج بلقب بطولة أستراليا للمرة الثامنة

بايرن يعود لمكانه الطبيعي في الصدارة وهالاند ظاهرة الدوري الألماني



هاالاند سجل 7 أهداف في أول 3 مشاركاته مع دورتموند (أ.ب.)

في كل مباراة على حدة، والفوز بها. نريد أن نكون على القمة مع نهاية الموسم». ولكن يبدو أن بايرن عاد لمستواه بتحقيقه ستة انتصارات متتالية، فيما حقق دورتموند الفوز في مبارياته الثلاث عقب العطلة الشتوية، حيث سجل إرلينغ هالاند، المنضم حديثاً للفريق، سبعة أهداف في المباريات الثلاث الأولى له، بينما حقق كل من لايبزيغ ومونشنغلاذباغ أربع نقاط فقط بعد فترة الراحة الشتوية.

وتذكرت صحيفة «سود دويتشه تسايتونج» أمس: «إذا حكمنا من الانطباع الأول منذ بداية النصف الثاني من الموسم، فإن انتقال الهيمنة على كرة القدم الألمانية ربما ستعطل. احتاج بايرن لـ30 دقيقة فقط ليحقق انتصاراً سهلاً مثلما حدث في ماينز. وعانى لايبزيغ من مشكلات، تقريباً، في كل مبارياته أمام الفرق الكبرى، وأدرك حالياً معنى لعب كرة القدم في مستوى عال كمرشح لنيل اللقب».

برلين، «الشرق الأوسط» خاض بايرن حامل اللقب والمتصدر الجديد نزهة أمام ضيفه ماينز وتغلب عليه 3 - 1 محققاً فوزه السادس توالياً في المرحلة العشرين من الدوري الألماني لكرة القدم، فيما أصبح النرويجي إرلينغ هالاند أول لاعب يسجل 7 أهداف في أول 3 مباريات له في الدوري معززاً بدايته الخارقة مع بوروسيا دورتموند.

وقال هانزي فليك، مدرب بايرن ميونيخ: «نحن في الصدارة لكن نتنظرنا مباراة صعبة أمام لايبزيغ، سيعمل على الفوز ونحن أيضاً، نلعب على أرضنا وسنستعد جيداً، وسنرى ماذا سيحدث يوم الأحد المقبل». ويبدو الصراع هذا الموسم متكافئاً على اللقب، حيث يحتل بايرن الصدارة بفارق نقطة أمام لايبزيغ، ويفارق ثلاث نقاط أمام فريق دورتموند ومونشنغلاذباغ.

وقال ديفيد ألبا مدافع بايرن ميونيخ: «ما زال الطريق طويلاً. نريد التفكير

ووجد إيقاعه ونجح في كسر إرسال ديوكوفيتش في الشوط السابع قبل أن يرتكب خطأ مزدوجاً في الإرسال في الشوط العاشر ليمنح المجموعة الأولى للبرصي. وبعد أن التقط أنفاسه نجح تيم في مجاراة منافسه وكسر إرساله في الشوط الثالث والتاسع في هذه المجموعة مقابل مرة واحدة لديوكوفيتش في الثامن ليفوز بها النمساوي ويعادل النتيجة.

بقية الأفضلية في المجموعة الثالثة لتيم وسط مرور منافسه بفترة انعدام وزن فكسر إرسال ديوكوفيتش مرتين ليتقدم بمجموعتين مقابل واحدة. وظلت الكفة متوازنية في المجموعة الرابعة حيث احتاج ديوكوفيتش إلى خبرته الكبيرة في المباريات النهائية للقاء في اللقاء وكان كسر إرسال منافسه مرة واحدة في الشوط الثامن كافيًا لجسم المجموعة في صالحة ويعادل النتيجة. وكانت اللحظة الحاسمة في المجموعة الحاسمة في الشوط الثالث عندما نجح ديوكوفيتش في كسر إرسال تيم مبكراً، وسنحت فرصتان أمام الأخير لمعادلة النتيجة مباشرة لكن ديوكوفيتش أنقذ الموقف في المرتين محافظاً على إرساله وأفضليته في الإرسال ليفوز في المباراة التي استمرت قرابة الأربع ساعات.



ديوكوفيتش يحتفل بكأس البطولة الأسترالية التي توج بها للمرة الثامنة (أ.ب.)

على إسبانيا ونجمها نادال في النهائي. وهي المرة الأولى التي ينجح فيها ديوكوفيتش في إحراز لقب بطولة كبيرة بعد أن يكون قد تخلف بمجموعتين مقابل واحدة، وقد واجه مقاومة كبيرة من تيم العنيد لكن خبرته رجحت كفته في النهاية. وضرب ديوكوفيتش بقوة في مطلع المباراة حيث تقدم 3 - صفر بعد أن كسر الإرسال في الشوط الثاني لمخافه الذي بدا حذراً. لكن النمساوي دخل أجواء المباراة تدريجياً

وقال ديوكوفيتش الذي توج باللقب العام الماضي أيضاً بفوزه على نادال بعد تنويجه: «إنها بات شك البطولة المفضلة لدي وأنا سعيد لأنني توجت بلقبها للمرة الثامنة». وتوجه إلى تيم بالقول: «حظ عاشر كنت قاب قوسين أو أدنى من الفوز. لكني واثق من أنك تملك وقتاً كافياً لتحرز ليس فقط لقباً كبيراً واحداً بل أكثر». أما تيم ففشل للمرة الثالثة في إحراز باكورة ألقابه الكبيرة بعد خسارته نهائي بطولة رولان غاروس عامي 2018

وبإحرازه لقبه الكبير السابع عشر نجح الصربي في تصحيح الخفاق على نادال (19 لقباً)، والسويسري روجر فيدرر حامل الرقم القياسي (20 لقباً)، علماً بأنه أقصى الأخير بثلاث مجموعات نظيفة في نصف النهائي في ظل معاناة فيدرر من الالتهاب في الكتف والظهر. كما بات نوفاك ثالث لاعب في التاريخ يحقق أقله ثمانية ألقاب في بطولة كبرى واحدة بعد نادال (12 في رولان غاروس) وفيدرر (8 في ويمبلدون) والمفارقة فإن ديوكوفيتش حسم المباريات النهائية الثماني التي خاضها في مليون.

توزيع عادل للأرباح وإلغاء مباريات الإعادة في كأس الاتحاد ممكن دون الإضرار بالأندية العطلة الشتوية وراحة اللاعبين أكثر أهمية من تقاليد كأس إنجلترا

لندن، إيبي أوكو

نقترح الآن من العطلة الشتوية للدوري الإنجليزي الممتاز؛ لكن الفوضى تسيطر على كل شيء. أنا أؤمن إيماناً راسخاً بأنه من الضروري تماماً توقف بطولة الدوري لبعض الوقت، من أجل حصول اللاعبين على قسط من الراحة؛ لأن هؤلاء اللاعبين ليسوا أبطالاً خارقيين؛ لكنهم بشر يتنافسون في رياضة تتطلب جهداً بدنياً الآن أكثر من أي وقت مضى.

ويجب أن نعرف أن السرعة الهائلة في الدوري الإنجليزي الممتاز هي التي تجعل شبكات وغيرها من المحطات التلفزيونية الرياضية حول العالم، تدفع مليارات الدولارات من أجل الحصول على حقوق البث؛ لكن الدوري الإنجليزي لا يمكن أن يكون قوياً من دون لياقة بدنية هائلة، من جانب اللاعبين الذين يتنافسون في هذه اللعبة. وإذا لم يكن هناك أي اعتبار لأجساد وعقول هؤلاء اللاعبين، فإن ذلك سيكون له تأثير سلبي عاجلاً أو آجلاً على مستوى البطولة، وعلى العادات التي تحققها المسابقة في نهاية المطاف.

أنا أعرف جيداً الفارق الذي يمكن أن تحدثه هذه الاستراحة الشتوية، حتى وإن كانت لفترة قصيرة. إنني أتذكر عندما توقفت عن اللعب بقميص المنتخب الإنجليزي، وخلال الأيام السبعة الأولى من فترة التوقف الدولية تكون التدريبات بسيطة للغاية؛ نظراً لأن عدداً قليلاً من اللاعبين هم من يشاركون في التدريبات بسبب غياب اللاعبين الدوليين. وقد كانت هذه الفترة بمثابة فرصة للتعافي والاستشفاء بالنسبة لي. وفي هذه الفترة، يتم التدريب بصورة أكبر على المواجهات الفردية، وبعض التدريبات الخطئية والتكتيكية. وقد ساعدني ذلك على الشعور بالحياة والنشاط في المباريات التي أقيمت بعد نهاية فترة التوقف الدولية.

أما اللاعبين الدوليين الآخرين، فكان يتعين عليهم أن يتروكوا أنديتهم ويسافروا إلى بلدانهم، ويلعبوا مبارياتهم من منتخبات بلادهم، ثم يعودون إلى أنديتهم ليلعبوا بعد ثلاثة أيام مرة أخرى. وفي تلك الفترة



جاسون لاعب فريق شروزبري «المغمور» فرض على ليفربول مباراة إعادة بكأس إنجلترا (رويترز)

2013، لم يفز بهذه المسابقة في آخر 20 عاماً سوى آرسنال، وتشيلسي، ومانشستر يونايتد، ومانشستر سيتي، وليفربول. ويعني هذا أن من يحصل على هذه البطولة دائماً هو ناد كبير وغني بما يكفي بالقدر الذي يجعله مهتماً بعراقة وتاريخ البطولة، أكثر من اهتمامه بالأموال التي يحصل عليها في حال حصوله على اللقب. ومن المؤكد أن المبلغ الذي يحصل عليه هذا النادي الكبير في حال حصوله على اللقب لا يغير مصيره، وربما لا يفعل شيئاً سوى تغطية أجور ومكافآت لاعبين اثنين من لاعبي ليفربول. وفي المقابل، فإن أي نادٍ من الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز، يبدأ اللعب في كأس الاتحاد الإنجليزي من الجولة الأولى، ويواصل المنافسة حتى الجولة الثالثة، وسوف يحصل على 90 ألف جنيه إسترليني، هي قيمة مجموع الجوائز المالية التي سيحصل عليها، على أن يصل هذا المقابل المادي إلى 225 ألف جنيه إسترليني في حال وصول الفريق إلى الجولة الرابعة. وفي الحقيقة، أنا لا أشعر بأن طريقة التوزيع الحالية للأموال عادلة أو منطوقة، فالفريق الفائز بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي يحصل بمفرده على مقابل مادي يعادل تقريباً المقابل المادي الذي تحصل عليه الفرق التي تشارك في الجولات الأولى والثانية والثالثة والرابعة مجتمعة، على الرغم من أن هذه الأموال لا تحدث فارقاً كبيراً بالنسبة للأندية الكبرى، على عكس الحال تماماً مع الأندية الصغيرة.

واقترح أن تلعب الأندية الأقل تصنيفاً مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي على ملعبها، وأن يتم إلغاء مباريات الإعادة بدءاً من الجولة الثالثة، وأن يتم توزيع عائدات المسابقة بطريقة مختلفة تماماً، بحيث تجعل تحقيق الفوز أكثر أهمية من اللعب من أجل خوض مباراة الإعادة، والظهور على شاشات التلفزيون. إن تخفيض المكافأة التي يحصل عليها الفريق الفائز باللقب، إلى ثلاثة ملايين جنيه إسترليني على سبيل المثال، وإعادة توزيع الجزء المتبقي، سوف يسمح للأندية الصغيرة بالحصول على مقابل مادي أكبر، حتى من دون خوض مباريات الإعادة - وهي المباريات التي غالباً ما يراها أحد الفريقين أو كلاهما من وجهة نظر يمكن مكافأة الأندية الصغيرة بعد إلغاء مباريات الإعادة، بأن تقام المباريات على ملاعبها في الجولات الأولى. قد يبدو هذا الأمر بمثابة خطوة كبيرة عما كانت عليه المسابقة؛ لكن يجب أن ندرك أنه لا يوجد شيء أكثر أهمية من الاعتناء باللاعبين وصحتهم.

في ذلك حقوق البث التلفزيوني للمباريات، وحصلت تذاكر المباريات، والرحلة إلى ملعب «أنفيلد». وقال المدير الفني لنادي شروزبري تاون، سام ريكس، إن المقابل المادي الذي سيحصل عليه النادي من عائدات مباراة الإعادة أمام ليفربول يمكن أن يساعد النادي على تحسين الصرف الصحي في ملعب تدريب الفريق، وشراء معدات تحليل مقاطع الفيديو، وحتى «تغيير مستقبل النادي». وبالتالي، يبدو من الخطأ حرمان هذا النادي من مثل هذه الفرصة الثمينة.

لكن إذا تمت إعادة توزيع أموال وعائدات كأس الاتحاد الإنجليزي بشكل أكثر عقلانية، فستحصل جميع أندية الدوريات الأدنى على مقابل جيد، في حال تحقيقها نتائج جيدة في الجولات المبكرة من المسابقة، وربما تستحق ذلك أكثر تقبلاً لفكرة إلغاء مباريات الإعادة في المسابقة.

وفي الوقت الحالي، يحصل الفريق الفائز بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي على 6.8 مليون جنيه إسترليني، وبخلاف بورتسموث في عام 2008، وويغان في عام 2018، ما يكون السبب الرئيسي وراء أهمية إعادة مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي بالنسبة للأندية الصغيرة رياضياً؛ لكنه سبب مالي في المقام الأول. وفي أحدث حساباته المالية، أعلن نادي شروزبري تاون أنه حقق أرباحاً بلغت 340878 جنيه إسترليني، برأس مال إجمالي يبلغ 6.5 مليون جنيه إسترليني، لذلك من الواضح تماماً ما سيحققه النادي من مكاسب مالية عندما يلعب مباريات أمام ليفربول، بما

في ذلك حقوق البث التلفزيوني للمباريات، وحصلت تذاكر المباريات، والرحلة إلى ملعب «أنفيلد». وقال المدير الفني لنادي شروزبري تاون، سام ريكس، إن المقابل المادي الذي سيحصل عليه النادي من عائدات مباراة الإعادة أمام ليفربول يمكن أن يساعد النادي على تحسين الصرف الصحي في ملعب تدريب الفريق، وشراء معدات تحليل مقاطع الفيديو، وحتى «تغيير مستقبل النادي». وبالتالي، يبدو من الخطأ حرمان هذا النادي من مثل هذه الفرصة الثمينة.

لكن إذا تمت إعادة توزيع أموال وعائدات كأس الاتحاد الإنجليزي بشكل أكثر عقلانية، فستحصل جميع أندية الدوريات الأدنى على مقابل جيد، في حال تحقيقها نتائج جيدة في الجولات المبكرة من المسابقة، وربما تستحق ذلك أكثر تقبلاً لفكرة إلغاء مباريات الإعادة في المسابقة.

وفي الوقت الحالي، يحصل الفريق الفائز بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي على 6.8 مليون جنيه إسترليني، وبخلاف بورتسموث في عام 2008، وويغان في عام 2018، ما يكون السبب الرئيسي وراء أهمية إعادة مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي بالنسبة للأندية الصغيرة رياضياً؛ لكنه سبب مالي في المقام الأول. وفي أحدث حساباته المالية، أعلن نادي شروزبري تاون أنه حقق أرباحاً بلغت 340878 جنيه إسترليني، برأس مال إجمالي يبلغ 6.5 مليون جنيه إسترليني، لذلك من الواضح تماماً ما سيحققه النادي من مكاسب مالية عندما يلعب مباريات أمام ليفربول، بما

نهايتها بالتعادل، وكانت تقام في ظروف أصعب وعلى ملاعب سيئة للغاية. ومن المؤكد أن اللعب في ملاعب سيئة يؤثر على أقدام اللاعبين في نهاية المطاف. لكن في المقابل، يجب أن ندرك أن كرة القدم في الوقت الحالي أصبحت أكثر سرعة، وتتطلب قوة بدنية أكبر، ووصلت إلى مستويات غير مسبوقة.

وفي الحقيقة، لا يمكنني أن أفهم بعد ضج كل هذه المباريات في هذه اللعبة، أن تجعل الفريق الأفضل في إنجلترا في الوقت الحالي (ليفربول) يفسد فترة الراحة الشتوية الخاصة به في منتصف الموسم، من أجل خوض مباراة الإعادة في كأس الاتحاد الإنجليزي أمام شروزبري تاون؛ وكان لليفربول واحداً من العديد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز التي اضطرت لخوض مباريات الإعادة في كأس الاتحاد الإنجليزي، في الفترة التي كان يفترض أن تحصل خلالها على الراحة (نيوكاسل يونايتد، وتوتنهام هوتسبير، وساوثهامبتون، إمان من هذا الأمر أيضاً)، على الرغم من أن متصدر جدول ترتيب الدوري

أتيح لي فرصة قضاء بعض الوقت في التعافي والاستشفاء والاعتناء بنفسى، والاستعداد جيداً للمباريات القادمة. ويقولون إن اعتزال اللاعب على المستوى الدولي مع منتخب بلاده، يجعله قادراً على الاستمرار مع ناديه لمدة سنتين أو ثلاث سنوات إضافية، نظراً لأنه يحصل على فترات أطول من أجل التعافي والاسترخاء. وهذا هو السبب الذي يجعل جيمي فاردي وجيمس ميلنر يقدمان مستويات جيدة وهما في الثلاثينات من عمرهما وبالتالي، يبدو من المنطقي تماماً أن يدعو البعض إلى ضرورة ضمان حصول كل لاعب على قسط من الراحة خلال الموسم الطويل والشاق.

أما الحجة المضادة، فتتمثل دائماً في أنه بالسابق كان هناك عدد أكبر من المباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز، وكانت مباريات الكأس تعاد عند

أصبح لي فرصة قضاء بعض الوقت في التعافي والاستشفاء والاعتناء بنفسى، والاستعداد جيداً للمباريات القادمة. ويقولون إن اعتزال اللاعب على المستوى الدولي مع منتخب بلاده، يجعله قادراً على الاستمرار مع ناديه لمدة سنتين أو ثلاث سنوات إضافية، نظراً لأنه يحصل على فترات أطول من أجل التعافي والاسترخاء. وهذا هو السبب الذي يجعل جيمي فاردي وجيمس ميلنر يقدمان مستويات جيدة وهما في الثلاثينات من عمرهما وبالتالي، يبدو من المنطقي تماماً أن يدعو البعض إلى ضرورة ضمان حصول كل لاعب على قسط من الراحة خلال الموسم الطويل والشاق.

أما الحجة المضادة، فتتمثل دائماً في أنه بالسابق كان هناك عدد أكبر من المباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز، وكانت مباريات الكأس تعاد عند



كلوب غاضب من خوض فريقه مباراة إعادة (أ.غ.ب)

الشرطة البريطانية تلقت أكثر من 150 بلاغاً الموسم الماضي ما يفرض التدخل لاتخاذ إجراءات صارمة لمكافحة جرائم الكراهية

ارتفاع حوادث العنصرية في كرة القدم أكثر من 50% خلال عام

تكن مقبولة منذ أربعة أو خمسة أعوام. ما يقوله السياسيون يتابعه وسائل الإعلام، والبعض منهم يعطها الشرعية». وقالت الحكومة إنها ملتزمة بالعمل مع هيئات إدارة كرة القدم المحترفة، وإنها تراقب مدى التقدم الذي أحرزه الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ورابطة الدوري الإنجليزي الممتاز ورابطة كرة القدم الإنجليزية فيما يتعلق بخطط مواجهة العنصرية التي تم وضعها في بداية هذا الموسم. وكانت هناك أولوية خلال الأشهر الأخيرة لمواجهة العنصرية في كرة القدم، بعد وقوع عدد من الحالات العنصرية الكبيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومنذ بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تم الإبلاغ عن اعتقالات تمت بسبب انتهاكات عنصرية مزعومة في مباريات لتوتنهام هوتسبير ومانشستر يونايتد وبرايوتون. وخلال الشهر الحالي، أصدر القضاء البريطاني حكماً بمنع المشجع إيان بالدري من حضور مباريات كرة القدم لمدة خمس سنوات، كما أصدر مانشستر سيتي قراراً بمنعه من مشاهدة مباريات الفريق من الملعب مدى الحياة بعد اعترافه بتوجيه إهانات عنصرية تجاه لاعب مانشستر سيتي رحيم

تكن مقبولة منذ أربعة أو خمسة أعوام. ما يقوله السياسيون يتابعه وسائل الإعلام، والبعض منهم يعطها الشرعية». وقالت الحكومة إنها ملتزمة بالعمل مع هيئات إدارة كرة القدم المحترفة، وإنها تراقب مدى التقدم الذي أحرزه الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ورابطة الدوري الإنجليزي الممتاز ورابطة كرة القدم الإنجليزية فيما يتعلق بخطط مواجهة العنصرية التي تم وضعها في بداية هذا الموسم. وكانت هناك أولوية خلال الأشهر الأخيرة لمواجهة العنصرية في كرة القدم، بعد وقوع عدد من الحالات العنصرية الكبيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومنذ بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تم الإبلاغ عن اعتقالات تمت بسبب انتهاكات عنصرية مزعومة في مباريات لتوتنهام هوتسبير ومانشستر يونايتد وبرايوتون. وخلال الشهر الحالي، أصدر القضاء البريطاني حكماً بمنع المشجع إيان بالدري من حضور مباريات كرة القدم لمدة خمس سنوات، كما أصدر مانشستر سيتي قراراً بمنعه من مشاهدة مباريات الفريق من الملعب مدى الحياة بعد اعترافه بتوجيه إهانات عنصرية تجاه لاعب مانشستر سيتي رحيم



ستراينج مهاجم مانشستر سيتي كان من أكثر اللاعبين الذين تعرضوا للعنصرية (إ.ب.أ)

من الرياضة، لكن من الواضح أنه يتعين علينا جميعاً أن نبذل المزيد من الجهد، لضمان أن تتخلص هذه اللعبة الجميلة من جميع أشكال التعصب». وأضاف: «الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وحملة (كيت إت أوت) يقومان بعمل جيد للقضاء على العنصرية

من الرياضة، لكن من الواضح أنه يتعين علينا جميعاً أن نبذل المزيد من الجهد، لضمان أن تتخلص هذه اللعبة الجميلة من جميع أشكال التعصب». وأضاف: «الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وحملة (كيت إت أوت) يقومان بعمل جيد للقضاء على العنصرية

من الرياضة، لكن من الواضح أنه يتعين علينا جميعاً أن نبذل المزيد من الجهد، لضمان أن تتخلص هذه اللعبة الجميلة من جميع أشكال التعصب». وأضاف: «الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وحملة (كيت إت أوت) يقومان بعمل جيد للقضاء على العنصرية

من الرياضة، لكن من الواضح أنه يتعين علينا جميعاً أن نبذل المزيد من الجهد، لضمان أن تتخلص هذه اللعبة الجميلة من جميع أشكال التعصب». وأضاف: «الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وحملة (كيت إت أوت) يقومان بعمل جيد للقضاء على العنصرية

من الرياضة، لكن من الواضح أنه يتعين علينا جميعاً أن نبذل المزيد من الجهد، لضمان أن تتخلص هذه اللعبة الجميلة من جميع أشكال التعصب». وأضاف: «الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وحملة (كيت إت أوت) يقومان بعمل جيد للقضاء على العنصرية

«أهلاً سمسم» برنامج جديد للأطفال المتضررين من النزاع



الممثل الأردني رامي لشداد الذي يؤدي دور «هادي» (أ.ف.ب)

العالم بسبب شخصيته الهزلية. ويؤكد المسؤولون عن البرنامج الذي تم إنتاجه في الأردن أنّ الحلقات التي ستعرض ستة أيام في الأسبوع ستركز على المشاعر وكيفية التعامل معها. والبرنامج ثمره عامين من العمل مع إخصائين في مجال الطفولة في العالم العربي.

ويقول المنتج التنفيذي للبرنامج، خالد حداد: «محتوى (أهلاً سمسم) بجزئه الأول يتناول موضوع المشاعر»، مؤكداً أنّ البرنامج سيكون ترفيهياً وتعليمياً في الوقت ذاته. وبحسب حداد: «الأسلاف، أطفالنا لا يستطيعون التعبير عن مشاعرهم، لا يعرفون ما هو الشعور بالضغط (...) لا يعرف الطفل أنه خائف أو غاضب أو حتى الشعور بالغيرة. في حلقاتنا نطرح هذه المشاعر واستراتيجية للتعامل معها».

وفي أحد الحلقات، تتعلم بسمه مع جاد من شخصية «هادي» وهو بمثابة أخ أكبر لهما في البرنامج كيفية التعامل مع الخوف. وتعرض بسمه طريقة التغلب على الخوف وتقول: «ضع يدك على بطنك ثم تأخذ نفساً من الأنف، شهيق زفير. هذا يساعد على الهدوء».

ولم يتمكن «جاد» من الانضمام إلى الجولة الترويجية في دبي. ووصل جاد مؤخراً إلى دبي بعد أن ترك منزله. ولكن حداد يصر على عدم تعريفه ك «الاجي». ويؤكد حداد: «لم نعط جاد صفة لاجي. هو طفل جديد قدم إلى الحي ويتعرف عليه كافة الأطفال ويصبحون أصدقاء». ويصر حداد على أن البرنامج سيكون مخصصاً لكافة الأطفال في العالم العربي. منذ 1979 واستمر حتى عام 1990. وحظي بشعبية واسعة في العالم العربي. وسبباً لتصوير الموسم الثاني من «أهلاً سمسم» في مارس (آذار) المقبل. ويؤكد حداد: «نأمل أن يصبح الأطفال بعد مشاهدة هذا البرنامج أكثر والطف وأقوى بتعبيرهم عن مشاعرهم».

دبي - لندن، الشرق الأوسط،

في إطار سعيه لمساعدة الأطفال خاصة اللاجئين منهم على التعامل مع مشاعرهم، ينطلق برنامج «أهلاً سمسم» الجديد في العالم العربي مع دماء التي طالما أحبها الصغار وأخرى جديدة. وتنضم ثلاث دمي عربية جديدة إلى البرنامج، هي «جاد» الوحش الأصفر اللون الذي وصل حديثاً إلى الحي تاركاً منزله، وصديقه «بسمه» البنفسجية اللون، بالإضافة إلى الماعز «معزوزة»، وستنضم هذه الدمي إلى شخصيات معروفة مثل «غرغور» و«المو» و«كعكي» وحش الكعك في مغامرات مختلفة.

ويصل «جاد» إلى الحي مؤخراً وينطلق في مغامرات مع صديقه الجديدة «بسمه» وغيرها. وستكون مدة الحلقة 26 دقيقة تقسم إلى جزئين، أحدهما جزء منوعات يستضيف مشاهير من الوطن العربي وأطفالاً من كل الجنسيات العربية.

وتقول «بسمه» لوكالة الصحافة الفرنسية خلال جولة ترويجية في دبي: «تلعب دائماً ونغني ونحرب أموراً جديدة ونقوم بمغامرات». وتؤكد الدمية البنفسجية: «الدينا الكثير من الأصدقاء في الحي. لكن جاد هو صديقي المفضل». ويأتي البرنامج في إطار مشروع إنساني أوسع مشترك بين «ورشه سمسم» ولجنة الإنقاذ الدولية «لتوفير التعليم المبكر والرعاية للأطفال ومقدمي الرعاية للمتضررين من النزاع في سوريا»، بحسب بيان صادر عن المنظمين.

وسيعرض البرنامج على قناة «إم بي سي 3» الفضائية العربية اعتباراً من الثاني من فبراير (شباط)، وعبر قناة «يوتيوب» وغيرها. وأدى النزاع في سوريا إلى تهجير 5,1 مليون طفل سوري، منهم 2,5 مليون لجأوا إلى دول أخرى مثل لبنان وتركيا والأردن. وتقول بسمه «أنا وجد لا تشبه بعضنا كثيراً. هو فتان ورسام وأنا أحب الغناء والرقص. هو يحب ترتيب الأشياء ويفكر ويخطط وأنا أشعر بالملل». ومن جانبه يقوم غرغور، الذي زار عدداً من الدول العربية، بمقابلة الأطفال ليسألهم عن أمور مثل الغيرة والاهتمام بأحبائهم. وبعد غرغور، الأزرق اللون واحداً من الشخصيات المحببة لدى الأطفال حول

معرض «متروبوليتان» يكشف أن الفن الأفريقي له تاريخ

إمبراطوريات الصحراء في مالي من عجائب الدنيا



المسجد الكبير بمدينة «جيني» في مالي غرب أفريقيا

المنحوتات المعدنية والخشبية وكانها فرسان.

جاء موكب الفرسان فكرة جميلة، فقد تنوعت الصور التي غطت فترة زمنية واسعة من القرن الثالث حتى القرن الثالث عشر وشملت ثقافات مالي والنيجر حتى وقتنا الحاضر، لتغطي ولو بشكل رمزي بقعة لطالما اتسمت بالتعقيد، سواء في الماضي والحاضر، أطلق عليها الساحل.

كان من بين الأحداث الكبرى خلال تلك الفترة الزمنية ظهور الإسلام الذي وصل شواطئ الساحل في القرن السابع، وبقي لينتشر. ولأن الإسلام قدم معرفة القراءة والكتابة، فقد كان له تأثير واسع النطاق. لكن ربما بغرض تغيير وجهة نظر قديمة مفادها أن الإسلام كان مسؤولاً عن حيوية ثقافة الساحل، فلم تكن أي قطع فنية فرصة لداعم ذلك الرأي سواء داخل منطقة الصحراء الكبرى، ولم نر أياً منها في موقع عرض ممي.

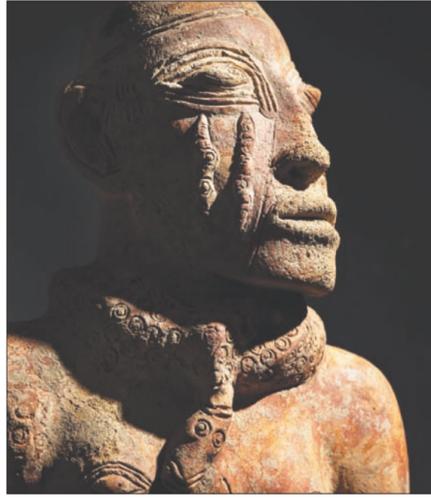
انصب التركيز بدلاً من ذلك على الفنون الأصلية التي سبقت الانتشار الواسع للإسلام في الساحل، أو في الأماكن التي ظلت بعيدة عنه نسبياً.

في الحقيقة، تتوافق مع هذا الوصف قطع النسيج من منطقة «باندياجارا» بوسط مالي، والتي تعد من أقدم ما تبقى في أفريقيا، وكذلك الأمر بالنسبة للمشغولات الذهبية المعروفة باسم Rao Pectoral، وهو كنز وطني سنغالي يعكس عبقورية صياغة الذهب الأفريقية. لكن المنحوتات، تحديداً 20 تمثالاً من الطين والخشب من النيجر، هي التي شكلت القلب المرئي والعاطفي للعرض. واحدة على الأقل من هذه القطع تحظى بشهرة عالمية، وهو تمثال من التراكوتا نصف مستطيل الشكل مقطوع الرأس عثر عليه علماء الآثار في موقع بمنطقة «ديني ديغينو» القديمة التي باتت مهجورة منذ عام 1400 ميلادية.

أياً كانت الأسباب التي أدت إلى زوال هذه المنطقة بأكملها، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو بيئية، فقد سبق الزوال طرفة إبداعية فنية تركت وراءها بعض المنحوتات، بما في ذلك تلك التي نشاهدها في هذا المعرض.



منحوتات أفريقية في معرض «متروبوليتان»



«متروبوليتان» لتبدو للناظرين كعاجيب. وعمل منظمو المعرض، اليسا لاجاسا، أمانة المعرض المسؤولة عن قسم الفنون في أفريقيا وأوقيانوسيا والأمريكيتين، والمسئول المساعد بائيل بيرو، والباحثة حكيمة عبد الفتاح، على صياغة قصص وخلفيات تلك المعروضات بمهارة كبيرة.

من أهم المعروضات تماثلان قديمان: أحدهما تمثال عملاق يبلغ طوله سبعة أقدام ويرجع تاريخه إلى القرن الثامن حتى التاسع الميلادي، ويعد أكبر أعمال المعرض والثاني أقدم بكثير حيث يعود تاريخه إلى 2000 عام قبل الميلاد.

من أهم مقتنيات معرض «متروبوليتان» تماثلان قديمان: أحدهما تمثال عملاق يبلغ طوله سبعة أقدام ويرجع تاريخه إلى القرن الثامن حتى التاسع الميلادي، ويعد أكبر أعمال المعرض والثاني أقدم بكثير حيث يعود تاريخه إلى 2000 عام قبل الميلاد.

لندن، الشرق الأوسط،

في العاشرة من عمري عندما كنت أتصفح كتاباً في منزل جدي، صادفت صورة للمسجد الكبير بمدينة «جيني» في مالي بغرب أفريقيا، وظننته أغرب وأروع مبنى على الإطلاق. كان بني اللون وأشبه بقلعة رملية يشعر المارة إلى جوارها وكانهم أقزام، ولذا أردت الذهاب لمشاهدتها عن كثب.

نجحت في تحقيق ذلك في نهاية المطاف ووقفت أمام النظر إلى جدران المسجد الكبير تحت أشعة الشمس وفي ضوء القمر. وخلال زيارتي الأسبوع الماضي لمعرض أقيم في متحف «متروبوليتان» للفنون تحت عنوان «الساحل: فن وإمبراطوريات على شواطئ الصحراء» شعرت كما لو أنني قد عدت إلى هناك مرة أخرى لكن مع إضافة مشاهد أخرى من خارج كوكب الأرض بما في ذلك بعض المنحوتات الرقيقة التي لا تقل سموً عن المسجد ذاته.

كلمة «الساحل» مشتقة من الكلمة العربية التي تحمل الحروف ذاتها والتي تعني الشاطئ، وهي الاسم الذي أطلقته التجار الذين يعبرون الصحراء الفسيحة الأراضي العشبية التي ميزت الحافة الجنوبية للصحراء، وهي التضاريس التي تضم الآن مالي الحديثة وموريتانيا والنيجر والسنغال. وبحسب الأدلة التي عرضتها فنون منطقة الساحل، فقد بدت الثقافة التي شهدتها المسافرون وكأنها هجين غني ومحير في الوقت نفسه. لا تزال تلك الشواهد الهجينة موجودة في الغرب، وهو ما يفسر سبب بقائها خارج البوابة الأفريقية المعهودة.

لطالما نظر الغرب إلى أفريقيا بمنظور ضيق كوسيلة لممارسة الهيمنة. فالفن الأفريقي يعني بالنسبة للغرب منحوتة خشبية أو معدنية في أنماط «قبلية ثابتة» لا تتغير مطلقاً. ويعني ذلك وجود خلاف على أشكال مستعارة من مكان آخر - مثل عصر النهضة في أوروبا، أو العالم الإسلامي الكبير. بكلمات أخرى، الفن الأفريقي شيء يمكن التعرف عليه على الفور وتسميته.

لكن معروضات متحف «متروبوليتان» تظهر خلاف ذلك، إن نظرة واحدة حولك ستظهر أن الأمر مختلف تمام الاختلاف وأن التنوع هناك بالغ الثراء. فهناك أفكار جديدة تبعد من التربة المحلية وجاءت من بعيد، فالعراق والأندلس والتقاليد وتقابل، لأن التأثيرات الثقافية تتلاقى في مرحلة ما، وتتعاقد في أخرى، وتسير في مسارات متعددة، وهو التعريف الأساسي للتاريخ.

إن الهدف الأساسي من هذا المعرض هو إثبات أن الفن الأفريقي له تاريخ، أو تواريخ عديدة، وإذا كان من الصعب تحديد تاريخ فنون الساحل، فإن السبب هو احتفاء كثير من أدبته. فقد أحدثت الطبيعة تدميراً لآيديولوجيا، ناهيك عما فعلته أعمال الحفر والنهب، ورغم ذلك لا تزال هناك كميات لا حصر لها من الآثار مخفية في باطن الأرض. بالنظر إلى كل ذلك، فقد جرى جمع 200 قطعة فنية في معرض

يضم أركاناً للتقوى والخط العربي ويهتم بورش الأطفال

الأناشيد والكتب التراثية بـ«جناح الأزهر» تجذب زائري معرض القاهرة للكتاب

وتقدّيس» للإمام فخر الدين الرازي، «والدين والوحي والإسلام» لفضيلة الشيخ مصطفى عبد الرزاق شيخ الأزهر الأسبق، من أبرز إصدارات جناح الأزهر، بالإضافة إلى كتب «مداخل إلى العقيدة الإسلامية» للأساتذة الدكتور يحي هاشم حسن فرغل، وكتاب «الإسلام عقيدة وشريعة» لفضيلة الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر الأسبق، و«من نوارد المصادر - قانون التاويل» لأبي حامد الغزالي.

وعقد جناح الأزهر بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، مساء أول من أمس، ندوة خاصة عن «الأخوة الإنسانية»، شارك فيها عدد من كبار العلماء والمفكرين على غرار الدكتور محمد المحرصاوي رئيس جامعة الأزهر، والدكتور نظير عياد أمين عام مجمع البحوث الإسلامية، والكاتب المفكر السياسي الدكتور سمير مرقص، ونيافة الأنبا إرميا رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي.

ويبلغ عدد زوار معرض الكتاب على مدار 10 أيام فقط، بدورته الحالية، نحو 2,5 مليون زائر، بحسب ما أعلنه الدكتور هيثم الحاج علي، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، مساء أول من أمس. وتدور فعاليات الدورة الـ 51 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، التي تستمر حتى 4 فبراير (شباط) الحالي، تحت عنوان «مصر أفريقية... ثقافة التنوع»، وتحل السنغال ضيف شرف على هذه الدورة، وجرى اختيار العالم المصري الدكتور جمال حمدان شخصية المعرض هذا العام.

وتشهد هذه الدورة حضور 40 دولة عربية وأجنبية، بزيادة 5 دول عن الدورة الماضية، ويشارك بها 900 دار نشر، منها 594 ناشراً عربياً، و255 ناشراً أجنبياً، و71 ناشراً للكتب الإلكترونية، و41 مشاركة ضمن مكتبة سور الأزبكية، و3 مشاركات لذوي القدرات الخاصة، ولأول مرة اختيار سفراء للترويج للمعرض خارجياً.



قاعة ندوات ركن الأزهر بمعرض القاهرة للكتاب (مؤسسة الأزهر)

أحمد الطيب شيخ الأزهر، وفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ونور الدين الصابوني، ومحمود شلتوت، والاستاذ الدكتور

ويشارك الأزهر للعام الرابع على التوالي بجناح خاص في قاعة التراث رقم (4) على مساحة نحو ألف متر مربع في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ 51. ويضم الجناح عدة أركان، من بينها قاعة للندوات، وركن للفنون وبرنامجاً للأزهر، وركن للخط العربي، فضلاً عن ركن للأطفال والأنشطة والورش الفنية، بهدف نشر الفكر الإسلامي الوسطي المستنير الذي تبناه طلبة أكثر من ألف عام.

وعن أهم ما يميز جناح الأزهر بهذه الدورة من معرض الكتاب، يقول الدكتور نظير عياد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية مدير جناح الأزهر، «لـ«الشرق الأوسط»: «عرض معظم إصدارات قطاعات الأزهر المتنوعة، والعناوين المهمة التي تضمها، من أبرز مميزات جناح الأزهر هذا العام».

مشيراً إلى أنه «رغم تعدد إصدارات القطاعات المتنوعة، فإنه لا يوجد عنوان واحد مكرر بالجناح، مما يدل على التعامل المعرفي والمؤسسي والثقافي بالأزهر الشريف». وأضاف عياد أن «مجموعة من الإصدارات والمجلدات المهمة التي تباع بأسعار مناسبة جداً تندرج الإقتراف على الحضارة الإسلامية، وتعالج المفاهيم الخاطئة عن ديننا السمح»، وزاد: «معرض الكتاب ليس مكاناً يعرض الكتب فقط، بل يهتم كذلك بنشر الثقافة والمعرفة، لذلك نهتم بركن المواهب والأطفال والأنشطة الفنية بشكل خاص»، مضيفاً في الوقت ذاته بـ«موقع جناح الأزهر، والمساحة الكبيرة المخصصة له، والتنظيم، بجانب إقبال الجمهور اللافت عليه».

ويقدم جناح الأزهر للباحثين وطالب العلم، وللمتخصصين في العقيدة الإسلامية، 13 كتاباً في العقيدة، بأقلام عدد من كبار العلماء، أبرزهم الإمام الغزالي، وفخر الدين الرازي، ونور الدين الصابوني، والشيخ مصطفى عبد الرزاق، والشيخ محمود شلتوت، والاستاذ الدكتور

ويشارك الأزهر للعام الرابع على التوالي بجناح خاص في قاعة التراث رقم (4) على مساحة نحو ألف متر مربع في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ 51. ويضم الجناح عدة أركان، من بينها قاعة للندوات، وركن للفنون وبرنامجاً للأزهر، وركن للخط العربي، فضلاً عن ركن للأطفال والأنشطة والورش الفنية، بهدف نشر الفكر الإسلامي الوسطي المستنير الذي تبناه طلبة أكثر من ألف عام.

مشيراً إلى أنه «رغم تعدد إصدارات القطاعات المتنوعة، فإنه لا يوجد عنوان واحد مكرر بالجناح، مما يدل على التعامل المعرفي والمؤسسي والثقافي بالأزهر الشريف».

يأتي استكمالاً لدور الثقافة في إعلان 2020 عاماً للخط العربي

السعودية تستضيف اجتماعاً تنسيقياً لتسجيل الخط العربي في «اليونيسكو»



ورشة عمل واجتماع تنسيقي حول تسجيل فنون الخط العربي

وتأتي هذه الخطوة مكملة لإعلان وزارة الثقافة تسمية عام 2020 «عام الخط العربي»، التي ستعمل على تعزيز حضور الخط العربي في المحافل والمؤتمرات المحلية والعالمية. وكلفت وزارة الثقافة الجمعية السعودية للمحافظة على التراث بإدارة الملف بالتعاون مع اللجنة الوطنية السعودية للترتبية والثقافة والعلوم لتقديمه مكملاً إلى «اليونيسكو» في مارس (آذار) المقبل.

من جهته، أوضح هتان بن منير بن سفيان أمين عام اللجنة الوطنية للترتبية والثقافة والعلوم، أن القيمة الاستثنائية للخط العربي تتمثل في عراقة وتفرده كأحد أغنى روافد الهوية الثقافية

سمو وزير الثقافة أن عام 2020 عام الخط العربي. وفي السياق ذاته نوهت مديرة إدارة الثقافة في المنظمة العربية للترتبية والثقافة والعلوم «الإلكسو» حياة قطاط، بقيادة المملكة للخط العربي، مشددة على أن نشر الوعي الثقافي مسؤولية الجميع، كون الثقافة بجميع مكوناتها الخيط الرفيع الرابط بين الشعوب للتواصل فيما بينها.

وكانت السعودية نجحت في ملفات منفردة أو مشتركة في تسجيل سبعة عناصر على قائمة التراث الثقافي غير المادي، شملت: الصقارة والمجلس والقهوة والعرضة النجدية والمزمار والقط العسيري ومؤخر الخلة.

الرياض، «الشرق الأوسط» تستضيف العاصمة السعودية حتى 6 فبراير (شباط) المقبل، ورشة عمل واجتماعاً تنسيقياً حول تسجيل «فنون الخط العربي: المهارات والمعارف والممارسات» لدى قائمة التراث الثقافي غير المادي لمنظمة الأمم المتحدة للترتبية والعلوم والثقافة (اليونيسكو).

وتفوق الثقافة السعودية تسجيل ملف تسجيل الخط العربي بالتعاون مع المنظمة العربية للترتبية والثقافة والعلوم «الإلكسو» وبمشاركة 16 دولة عربية، وذلك لما يمثله الخط العربي من ارتباط حضاري وثقافي وفني في الثقافة السعودية والعربية.

قالت إن عملها مع عاطف الطيب نقله بتاريخها الفني بلبله: إيكاء الجمهور أسهل من إضحائه



أثناء تكريم الفنانة بلبله بمعرض القاهرة الدولي للكتاب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

كرمت إدارة معرض القاهرة الدولي للكتاب، الفنانة المصرية بلبله، عن مشوارها الفني الطويل والمميز في عالم السينما، وتحدثت لبلبله عن حياتها الفنية خلال ندوة تكريمها بقاعة «السينما» مساء أول من أمس، وقالت إن إيكاء الجمهور أسهل من إضحائه، وأكدت أن عملها مع المخرج الراحل عاطف الطيب كان بمثابة نقلة مهمة في مشوارها الفني.

وعن بداية عملها في الفن قالت: «مسيرتي بدأت مع التقليد والتمثل وأنا عمرى أقل من 8 أعوام فلم أترك أحداً في عائلتي إلا وقلده، حتى رأيت المخرج الكبير نيازى مصطفى في إحدى حلقات التقليد وقال لأمي، التي كانت ترافقني في كل مكان: هل توافقين على عمل ابنتك في التمثيل؟ فوافقت وقدمتني مصطفى لأتمثل في فيلم (حبيبتي سوسو) مع الفنان إسماعيل ياسين».

وأشارت إلى أنها «كانت جريئة جداً، وقدمت أول أغنية لها في هذا الفيلم الذي كتب له النجاح، ثم شاركت بعدها في فيلم (البيت السعيد) مع الفنانة ماجدة وكذلك مع الفنان أنور وجدي في فيلم (4 بنات وضابط)».

ووفق بلبله فإنها «استمرت في تقليد الفنانين على المسرح، ولم تترك فناً إلا قلده حتى أم كلثوم التي طلبت بنفسها أن تقلدها بعد أن أعطتها مندوبها»، وكشفت أنه لم يرض أي فنان من تقليدها له، إلا الفنانة نجاة الصغيرة، التي قلدها قبل أن

تؤدي فقرة غنائية، إذ غضبت جداً، ما منعني من التقليد لفترة».

ولفتت إلى أنها شاركت في 7 أفلام، وهي طفلة، واستمرت في تقليد الفنانين من 6 أعوام إلى 19 عاماً حتى بدأت في تقليص التقليد تدريجياً بالاتجاه إلى الغناء، وقدمت أول أغنية خلال فقرة التقليد ونجحت جداً.

وأوضحت أن أحداً لم يكن يتوقع أن يستمر نجاحها في الفن وهي صغيرة وأيضاً عندما أصبحت كبيرة، مشيرة إلى أنها تعلمت من صغرها تحمل مسؤولية إسعاد الناس، مؤكدة أن أسعد لحظاتها عندما تمثّل دوراً جديلاً أمام الكاميرا.

كشفت بلبله أن أجراها ليس مرتفعاً لأنها استمرت بالعمل في الفن حتى تصل إلى وقت لا يكون على العمل بسبب المرض أو غيره

إمام الذي شاركته أدوار البطولة، في عدد من الأفلام المميزة، على غرار «أحترس من الخط»، و«عريس من جهة أمنية»، و«عصابة حمادة وتوتو»، ومسلسل «صاحب السعادة» و«مامون وشركاه»، قالت: «اعتبره توامي... فانا استغفدت كثيراً من جماهيرته وتعلمت منه الكثير، وأكون في منتهى السعادة عندما أعمل معه، وهو فنان كبير لا توجد لديه غيرة فنية، ويحب النجاح للآخرين، وكنت محظوظة لأن أول بطولة لي كانت معه».

وأكدت أنها استفادت من كل المخرجين الذين عملت معهم، واعتبرت أن فيلم «ليلة ساخنة» للمخرج الراحل عاطف الطيب نقلة نوعية في مسيرتها الفنية ومن أكثر الأفلام التي أحببتها لأنها قدمت فيه دوراً صعباً أظهرت فيه قدراتها الفنية وشعرت بالخوف لأن الجمهور لن يراها في تيمة كوميدية، وقالت: «اكتشف الجمهور أن بلبله تستطيع تقديم أدوار صعبة ومركبة»، وأشارت إلى أنها لم تندم طول عمرها على أي أعمال قدمتها لأنها كانت تؤدي المطلوب منها.

وكشفت بلبله أن أجراها ليس مرتفعاً، لأنها ترغب في الاستمرار بالعمل في الفن حتى تصل إلى وقت لا يكون عندها قدرة على العمل بسبب المرض أو غيره من الأسباب التي لا يتحكم فيها الإنسان. وأكدت عدم غضبها مطلقاً من النقد، وأنها تحترم النقاد والصحافيين؛ لإيمانها ب«أهمية دورهم في حياة الفنان ونجاحه».

شراكة سعودية - بريطانية للتدريب على مبادئ التشريعات والبروتوكول في الدول العربية



تاميكو زابلت وحسناء العوفي خلال توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

لندن، «الشرق الأوسط»

أبرمت شركة سعودية اتفاقية شراكة أكاديمية لندن البروتوكول (IEPAL) لتنفيذ مشروعات التدريب والاستشارات في مجال البروتوكول والإتيكيت والتشريعات في دول الشرق الأوسط.

وتتبع الاتفاقية لشركة «سمت السعودية» نشر وتعليم البرامج الخاصة بالدول العربية والعمل على استحضار المبادئ العالمية في مجال الإتيكيت والبروتوكول إلى العالم العربي، وكذلك اهتمام أكاديمية لندن الدولية للتشريعات والإتيكيت في المنطقة العربية.

وقالت حسناء العوفي الرئيسة التنفيذية لمجموعة «سمت السعودية» عقب توقيع الاتفاقية مع تاميكو زابلت، مؤسس أكاديمية لندن، إن توقيع مثل هذه الاتفاقيات له أهمية كبرى، كونها تقوم على نقل البروتوكول الدولي لخدمة المجتمع، والصورة النمطية للشعوب والأوطان، مضيفة أن أهمية الإتيكيت تكمن في التواصل الصحيح بالطريقة المناسبة واعتماد الأسس العلمية والاحترافية في التعامل مع الغير، ما يسهل الاختلاط والتعامل مع الثقافات والشعوب الأخرى، إذ إنها تأتي بعد دراسة أكثر من 200 حضارة وثقافة لشعوب العالم. وأضافت العوفي أن من أهدافهم إبراز الطابع السعودي والثقافة الخليجية من خلال ورش عمل، خاصة أن كثيراً من الشركات العالمية تهتم بالاستثمار في المنطقة، وأن البرامج والمناهج التي تؤمنها هذه

انطلاق تعداد السكان والمسكن في السعودية اليوم

الرياض، «الشرق الأوسط»

تبدأ السعودية اليوم (الاثنين) عمليات الإحصاء في التعداد العام للسكان والمسكن، حيث من المقرر أن تطلق أولى المراحل اليوم بـ«ترقيم المباني» قبل أن يبدأ تعداد السكان شهر مارس (آذار) المقبل.

ويحسب ما كشفت الهيئة العامة للإحصاء بأن العملية ستستمر لمدة 33 يوماً بدءاً من 3 فبراير (شباط) (اليوم) حتى يوم الجمعة 6 من مارس.

وسيمكن «تعداد السعودية 2020» لتكوين قاعدة أساسية في إجراء البحوث والدراسات لبرامج وخطط التنمية لرؤية 2030. ومقاسم للمعابر على المستوى الدولي والمحلي، وموسراً للتقييم السكاني مستقبلاً. وكشفت الهيئة عن استخدام أساليب جديدة للكشف عن التعداد من خلال دمج بيانات سجلية وميدانية وفق بيان مجلس الوزراء بقيام الهيئة العامة للإحصاء بتقديتعداد العام للسكان والمسكن والمنشآت لعام 2020 وما يسبقه من الأعمال التحضيرية السابقة وصولاً لبداية أعمال العدّ الفعلي من يوم 17 مارس. كما أعلنت الهيئة

العام للإحصاء بالتعاون مع جهات حكومية مختلفة بغية الوصول إلى معلومات دقيقة حول التعداد.

وتهدف مرحلة «ترقيم المباني»: التي تنطلق اليوم إلى توفير معلومات عن المباني والوحدات العقارية، معرفة عدد أفراد الأسر، وتوزيع القوى العاملة اللازمة لعدد السكان. حيث سيعمل عليها مراقبون متدربون ذوو كفاءة حول استخدام العنوان الوطني للتعداد. وتعمل الهيئة العامة للإحصاء خلال مرحلة «ترقيم المباني» على العنوان الوطني، بالإضافة لأسلوب ترقيم المباني؛ لتحقيق الشمولية والجودة للتعداد، واستخدام وسيلة «العد الذاتي»، وهي إحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستخدم في التعدادات السكانية، وتعني استغناء الأسرة عن زيارة الباحث لمسكنها، وقيامها باستيفاء استمارة التعداد إلكترونياً.

تُذكر أن المملكة نفذت أول تعداد رسمي خلال عام 1974. وكان التعداد الثاني عام 1992، ثم أُجري التعداد الثالث عام 2004، والتعداد الرابع عام 2010م، ونشرت الهيئة العامة للإحصاء مؤخراً مسحاً ديموغرافياً لعدد السكان السعوديين خلال عام 2017.

«البابطين الثقافية» تعلن أسماء الفائزين بجوائزها الشعرية



كوثر الزين



علي حسن



أحمد الزعبي



إباء الخطيب

الكويت، «الشرق الأوسط»

أعلنت مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية أمس عن أسماء الفائزين بجوائز دورتها السابعة عشرة للإبداع الشعري في مجال الشعر ونقده. ولغتي الخضرين والشباب، وتوزيع فروع الجائزة بين أفضل ديوان وأفضل قصيدة وأفضل عمل نقدي في مجال الشعر إلى جانب الجائزة التكميلية.

وفاز بالمركز الأول في أفضل ديوان شعري مناصفة وقيمتها عشرون ألف دولار، كل من الشاعر عبد العزيز الهمامي من تونس وعن ديوان «هديل الخيمية»، والشاعر عبد الله الشوربجي من مصر عن ديوانه «العاشقان».

وفاز في أفضل قصيدة مناصفة وقيمتها عشرة آلاف دولار، كل من الشاعرة كوثر الزين من تونس عن قصيدة بعنوان «شدطحات»، والشاعرة نجود القاضي من اليمن عن قصيدتها «غدّ خارج النص».

وفي مجال نقد الشعر فاز مناصفة كل من الناقد الدكتور يوسف غلبيسي من الجزائر عن كتابه «التحليل الموضوعي والخطاب الشعري»، والناقد الدكتور أحمد الزعبي من الأردن عن كتابه «تجليات الشعر المعاصر» وقيمتها أربعون ألف دولار.

بينما حصل الشاعر مصطفى عكرمة من سوريا على الجائزة التكميلية لهذه الدورة، وقيمتها خمسون ألف دولار.

الرابع والعشرين من مارس (آذار) المقبل على مسرح مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي. واعتبر رئيس المؤسسة عبد العزيز سعود البابطين أن هذه الجوائز هي أحد أهداف المؤسسة التي تأسست لإجلها قبل أن يتوسع نطاق عملها في ثقافة السلام، وأضاف: «إن الرسالة الأولى للمؤسسة تتجسد في دعم الشعر واللغة العربية حتى يظل ديوان العرب حياً في وجدان الأمة العربية كونه أحد روافد اللغة العربية».

وأشار البابطين إلى أن الجوائز التي خصصتها المؤسسة لفئة الشباب قد أتت ثمارها بحيث كان هناك إقبال كبير من الجيل الجديد على المشاركة بما يعني أن تصحيح مسار الشعر سوف يستمر على أيدي هؤلاء الشباب مقتدين بالشعراء المخضرمين.

دولار، وهي جائزة لا تخضع للتحكيم بل لاختيار رئيس المؤسسة الشاعر عبد العزيز سعود البابطين. أما عن فئة الشباب، فقد فازت بجائزة أفضل ديوان الشاعر إباء الخطيب من سوريا عن ديوانها «بأي جرح المسك»، وقيمتها عشرة آلاف

دولار، وفي مجال أفضل قصيدة فإن الشاعر علي حسن إبراهيم سلمان من البحرين عن قصيدته «كما الحيون والجلي الحر»، وقيمتها خمسة آلاف دولار. وسوف يتم تكريم الفائزين في مهرجان ربيع الشعر الثالث عشر الذي تقيمه المؤسسة يوم

اعتبر رئيس المؤسسة عبد العزيز سعود البابطين «أن الرسالة الأولى للمؤسسة تتجسد في دعم الشعر واللغة العربية وديوان العرب حياً في وجدان الأمة العربية كونه أحد روافد اللغة العربية».

الحكومة البريطانية تعين متحدثاً إقليمياً جديداً في المنطقة العربية

دبي، «الشرق الأوسط»

وطويلة، حيث إنها عاشت في المنطقة وسافرت إلى العديد من البلدان فيها لأكثر من عشر سنوات.

أعلن مركز الإعلام والتواصل الإقليمي، التابع للحكومة البريطانية ومقره السفارة البريطانية بدبي، بدء عمل متحدث جديد باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا رسمياً هذا الأسبوع، خلفاً للويس كنغ التي باشرت عملها كخاتبة للسفير البريطاني بلبنان.

وأوضح المركز أسن أن المتحدثة الجديدة، روزي ديان، باشرت عملها كمتحدثة رسمية للحكومة البريطانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث ستؤدي إطلاع الجماهير العربية على سياسة الحكومة البريطانية وأولوياتها في المنطقة، لا سيما عبر وسائل الإعلام الإقليمية ومنصات التواصل الاجتماعي ك«تويتير» و«إنستغرام».

وترتبط روزي بالمنطقة بما في ذلك الخليج وبلاد الشام وشمال أفريقيا، علاقة وثيقة



طارق السنووي

أم كلثوم والشائعات العشر

اليوم تمر الذكرى الخامسة والأربعين على رحيل أم كلثوم، ووجدتها فرصة لكي ننفذ معا الشائعات العشر التي ترصد بعضها في حياتها.
أولاً: أنها تلقت صفة من زوجها الدكتور حسن الحفناوي، ولجات للرئيس جمال عبد الناصر، فقام بتعيينه وأجبره على الاعتذار، بعيداً عن تركيبة د. حسن التي تتبدع تماماً عن استخدام العنف، العلاقة بين أم كلثوم وعبد الناصر، لم تتجاوز في أي مرحلة مطربة كبيرة وزعيم.

ثانياً: ناصر طلب من أم كلثوم وعبد الوهاب، أن يجتمعا في أغنية «أنت عمري»، وهو ما كذبه عبد الوهاب، الذي روى أن عازف الكمان الشهير «السوليست» أحمد الحفناوي، زاره في منزله وأخبره برغبة أم كلثوم في الغناء من الحانه.

ثالثاً: «أنت عمري» على غير ما هو شائع ليست اللقاء الغنائي الأول، في سهرة خلال الأربعينيات، شارك فيها توفيق الحكيم، طلعت أم كلثوم من الشاعر كامل الشناوي أن يكتب قصيدة في جمال المملكة كاميلىا، فكتب «إن بعض الجمال يذهب قلبي عن ضلوعي - فكيف كل الجمال»، وطلبت في الجلسة نفسها من الموسيقار محمد عبد الوهاب تلحينها، اشترط عبد الوهاب أن تغنيها أم كلثوم، وهو ما حدث، ولسوء الحظ لم تسجل تلك القصيدة.
رابعاً: لم تغن لحرب 1973 عابدة، لأن السادات، ناصها البلاء، والحقبة أن السادات كلثومي المزاج، وكانت أم كلثوم بدات تعاني من تدهور حالتها الصحية منذ منتصف عام الحرب، ورغم ذلك طلبت من الشاعر الغنائي مامون الشناوي أن يكتب لها اغنية وطنية يلحنها السنباطي، إلا أنها لم تستطع تسجيلها.

خامساً: رفضت الغناء من تلحين أي موسيقار غير مصري، وضربوا مثلاً بفردي الأطرش، لكن تومة غنت بالفعل للبلداني فريد غصن «وقفت أودع حبيبي»، صحیح أن اللحن لم يتنجح، إلا أنها لم يكن لديها تحفظ للغناء لغنان عربي، والدليل أنها رددت كلمات للشعراء العرب مثل الأمير عبد الله الفيصل السعودية، ونزار قباني (سوريا)، وجورج غرداق (لبنان)، والهادي آدم (السودان)، وعلى أحمد باكثير (اليمن)، وأيضا عمر الخيام (إيران)، ومحمد إقبال (باكستان).

سادساً: تتجاوز في استخدام سلاح السخرية، الصحيح أنها قد تداعب بكتة، ولكنها لا تترجح، مثلاً عندما علمت أن الإذاعي الصعيدي فهمي عمر - أم الله في عمره - يسبقهم حفلها فقالت له: «ح أقولك (صعيدة) مش سعيدة».

سابعاً: تعادي المطربات الوافدات إلى مصر مثل صباح وفايزة ووردة وغيرهن، رغم أنها في نهاية الأربعينيات وهي تشغل مقعد نقيبة الموسيقيين، رفعت بعض المطربات المصريات شعار (أخي جاوز الظالمون المدى - جاءت صباح بعد نور الهدى) وطلبوا بمنعهن من الغناء في مصر، وتصدت أم كلثوم لتلك الدعوى، وكتيماً ما أشادت بصاوت مثل فيروز وسعاد محمد.

ثامناً: بخيلة، بينما كانت تقدم حفلاتها بعد 1967 من أجل دعم المجهود الحربي متبرعة بأجرها وإيباراد الحفل.

تاسعاً: لديها أطفال تُكرهم، والحكاية أن الكاتب الراحل محفوظ عبد الرحمن الذي ألف مسلسل «أم كلثوم»، ذكر ذلك في حوار على سبيل الخيال، فهو اقترح اقتراضاً درامياً قال: «لو كان لها أبناء، لنسخ عملاً فنياً مغايراً عنها».

عاشراً: تزوجت مصطفى أمين، كان هو صديقها الأقر بين الصحافيين، تزوج مصطفى في مطلع الستينات من شادية، وبالمناسبة شادية هي أقرب الصديقات لأم كلثوم!!

أوركسترا برلين الفيلهارمونية تقدم عرضاً نادراً من أعمال جاكومو بوتشيني



قائد أوركسترا برلين الفيلهارمونية كيريل بيتريونكو

ولكن في «سور أنجيليكا»، قام مؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير طاقم التمثيل بأكمله، وهو ما قال عنه هوميل، وهو مخرج مسرحي وأوبرالي ألماني، إنه كان أمراً غير عادي بالنسبة للأوبرا، ويرى هوميل أوجه تشابه بين هذه الفصاة التي تدور أحداثها حول أم تفصل عن ابنها غير الشرعي، وأزمة الأشخاص الذين يكافحون من كرامتهم في خضم صراع العصر الحديث.



تدور الأوبرا حول قصة امرأة شابة

وقال هوميل الذي أشرف أيضاً على آزياء الأوبرا: «بتم فصل الأمهات عن أطفالهن في جميع أنحاء العالم بسبب فرارهن من أعمال العنف أو الحروب». وقد تم اختيار فريق «سور أنجيليكا» من 14 دولة. ويقدم الأوبرا مغنيين من الشباب من مدارس الموسيقى في برلين، بالإضافة إلى برنامج كورال «كورب أوف ذا فوكال هيروز»، بالتعاون مع شركة المسرح الموسيقي في برلين.

وتقل أعمار أغلبية طاقم المغنيين والموسيقيين العالبيين المشاركين في الأوبرا، عن 30 عاماً، وبعضهم أصغر من ذلك. وتقوم مغنية السوبرانو السويدية الرائدة، كاترينا لايمان (57 عاماً)، بدور المرأة الوحيدة المقدمة في العمر في العرض.

وقال بيتريونكو إنه يعتقد أن سن المغنيين الشباب ساعد في تقديم صوت «صليح جداً»، مما خلق شعوراً بوجود رهيات وصغيرات كارواح ضائعة داخل دبر.

كما أشاد بيتريونكو بأوركسترا الأوبرا التي شملت موسيقيين شباب من أكاديمية «كاراجان» التي تأسست قبل 40 عاماً على يد القائد الأسطوري للأوبرا الفيلهارمونية في برلين، هيربرت فون كاراجان، لكي يقوم أعضاء الأوركسترا بتعليم الموسيقيين الشباب. وقال بيتريونكو، الذي أطلق موسمه الأول كقائد لأوركسترا برلين الفيلهارمونية، في أغسطس (آب) الماضي: «يستوعب هؤلاء الموسيقون الشباب كل شيء».

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

اختار قائد أوركسترا برلين الفيلهارمونية الجديد، كيريل بيتريونكو، أوبرا نادراً ما يتم عرضها، تدور أحداثها في إيطاليا في أواخر القرن السابع عشر، كأول مشروع أوبرا له في العاصمة الألمانية. ورغم مرور أكثر من 100 عام على العرض الأول لأوبرا «سور أنجيليكا» للموسيقار الراحل، جاكومو بوتشيني، فهي تبدو ملائمة على نحو ملحوظ للعصر الحديث.

ويلاحظ إلى تناول دور المرأة في المجتمع، تلقي الأوبرا الضوء على المعاناة الناتجة عن الطرد والانفصال والفرار من الحرب، وعن الكوارث الطبيعية مثل الاحتباس الحراري. ويقول نيكولا هوميل، الذي أخرج العرض السيت في دار «برلين فيلهارموني» للعرض الموسيقية: «كان السؤال الأول بالنسبة لي في الأساس، هو: كيف يمكنني تقديم هذه الأوبرا من حيث الزمان والمكان؟ وما علاقة الأمر بنا الآن؟». ومن المقرر أن يتم عرض الأوبرا مجدداً ويوم واحد فقط.

وفي حديث مع منصة فيلهارموني، دي جيستال كونسرت هول» الإلكترونية، التي تقدم «سور أنجيليكا» في بث مباشر مجاني، وصف بيتريونكو، المولود في روسيا، الأوبرا بأنها «واقعية للغاية». وتدور الأوبرا حول قصة امرأة شابة أرسلتها عائلتها إلى دير قبل سبعة أعوام، عقابا لها على إنجابها طفلاً غير شرعي. يشار إلى أن البطولة النسائية تهيمن على بعض أشهر أعمال الأوبرا لبوتشيني.

في طريقة للتوثيق في «اليونيسكو» ابن سعودي من مرتفعات الجنوب إلى العالم



نائب أمير جازان مع وزير الثقافة ووزير التجارة في جازان

الرياض: محمد العايض



البن السعودي يوصف بجودته (الشرق الأوسط)

تعد محافظة «الداير» بمنطقة جازان جنوب غربي السعودية، العدة لتصدير البن إلى الخارج بدءاً من دول الخليج في طريقها لدول العالم، وسيكون أبناء جازان على موعد قريب للبدء في تصدير البن بما يبرز مكانة شجرة البن لدى أهالي المنطقة، وغيرها من محافظات القطاع الجبلي بما تحويه من مقدرات زراعية وسياحية وفرص استثمارية مميزة.

ويُنظم المهرجان هذه الأيام كفرصة لمحبي القهوة للتعرف على أجود أنواع البن وتناول القهوة ومتابعة عروض البيع والشراء. وتشتهر محافظات القطاع الجبلي في منطقة جازان بأشجار البن ذات المذاق المعين، التي تجد اهتماماً من الجهات المعنية في السعودية ولا سيما وزارة البيئة والمياه والزراعة، التي تهدف لمواكبة رؤية السعودية 2030 بالتنوع الاقتصادي.

وزراعة البن في جازان في طريقها إلى التوثيق عبر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو» بحسب ما ذكره الأمير بدر بن فرحان وزير الثقافة السعودي عبر حسابه في «تويتر».

وكان وزير الثقافة في زيارة برفقة الأمير محمد بن عبد العزيز نائب أمير منطقة جازان، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة، في جولة أمس في مهرجان البن في منطقة جازان، وحول ذلك أوضح وزير الثقافة عبر «تويتر»:

سودوكو

2		6	8		5				

الحل السابق

3	5	8	7	4	1	2	6	9	
7	9	2	8	5	6	1	3	4	
1	4	6	2	3	9	5	7	8	
2	6	9	3	1	8	4	5	7	
4	7	3	6	9	5	8	1	2	
5	8	1	4	7	2	3	9	6	
6	1	4	9	8	3	7	2	5	
8	2	5	1	6	7	9	4	3	
9	3	7	5	2	4	6	8	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملا 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عووديا أو أفقيا.

عن بعد

● الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بالإمارات، تفقد أول من أمس، فعاليات النسخة السابعة من معرض «صفر 9»، تحت شعار «انسجام»، الذي يقام في ساحة الاحتفالات في حي الرمية، بمشاركة 90 سيدة أعمال. وأشاد الشيخ حمد بالمعرض، الذي ينشر ثقافة ريادة الأعمال ويهتم بالمواهب وسيدات الأعمال في دولة الإمارات والدول العربية، ويسلط الضوء على أهمية المكانة التي تتبوأها إمارة الفجيرة في تعزيز دور المرأة في القطاع الاقتصادي، ودعم كافة الأنشطة الاقتصادية داخل الإمارة.

● الشبيخة هلا بنت محمد آل خليفة، مدير عام الثقافة والفنون بـ«هيئة البحرين للثقافة والآثار»، حضرت أول من أمس، انطلاق مهرجان أوال المسرحي الثالث عشر، في الصالة الثقافية، الذي يحثفي ببويبله الذهبي. وقالت الشبيخة هلا إن «ملكة البحرين احتفلت في الفترة الأخيرة بمثوية الشرطة والتعليم، وخمسينية أسرة الأبداء والكتاب، واليوم يحتفل مسرح أوال ببويبله الذهبي».

● ماساكي نوكي، سفير اليابان في القاهرة، استقبله، الفريق عبد المنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، أول من أمس. وأشاد السفير بالجهود المجذولة بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي في جميع مجالات التنمية وبعجم الإنجازات والمشروعات القومية، والعاصمة الإدارية الجديدة، والمناخ الآمن الجاذب للاستثمارات التي تشهده مصر حاليا، مؤكداً أن التعاون بين القاهرة وطوكيو سيشهد تحولاً استراتيجياً لدعم نقل وتوطين التكنولوجيا الحديثة، وتعميق التصنيع المحلي.

● الدكتور محمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، دشّن معالم الذكاء الصناعي والأمن السيبراني بكلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام، كما افتتح ثلاثة معالم بكلية الهندسة. وقال إن المشروعات التي تشهدها الجامعة وبقية جامعات المملكة تدل على الدعم الكبير الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، الأمير محمد بن سلمان للتعليم الإلكتروني بالملكة، والاستثمار في الإنسان السعودي ليكون عند مستوى تطورات وطنه وقيادته، وتحقيق «رؤية المملكة 2030».

● الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، اصطحب أول من أمس، سفراء 40 دولة أجنبية في مصر ومستثمرين سياحيين في زيارة إلى قصر عابدين الأثري، أحد القصور الرئاسية في مصر والمعروف باسم جوهرة القرن التاسع عشر، حيث أعرب السفراء خلال جولتهم عن إعجابهم واندهاشهم بما شاهدوه من عظمة وإبداع القصر وطراره المعماري الفريد ودقة تصميماته وبكورتاته الداخلية ومقتنياته الأثرية، وأشادوا بالحالة الفنية التي تظهر بها القصر، والذي يشير إلى أيدي الترميم المصرية الماهرة.

● الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، افتتحت أول من أمس، برفقة الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، المرحلة الأولى من مشروع «الدرجات التنشائية» لطلاب جامعة الفيوم. وأعربت الوزيرة عن سعادتها لكون جامعة الفيوم أولى الجامعات المصرية التي يتم تطبيق هذا المشروع بها لتصبح نموذجا يحتذى به في باقي الجامعات المصرية. وذلك لنشر ثقافة استخدام الدراجات كوسيلة انتقال بوميّة لها تأثير إيجابي على كل من الصحة العامة واللياقة البدنية للشباب، ودعم المبادرات الرئاسية لنشر ثقافة ركوب الدراجات لدى الشباب المصري.

● الدكتور حازم فهمي، سفير مصر في سيول، شارك أول من أمس، في حفل تخرج دفعة عام 2020 لكلية الدراسات النووية العليا الكورية، بحضور المدير التنفيذي لشركة الطاقة النووية والمائية الكورية، ونائب عمدة مدينة «ولسان»، والرئيس الفخري لمجتمع الطاقة الكوري. وكان على رأس الخريجين المهندس المصري أحمد مشوتلي، من وزارة الكهرباء المصرية، والذي تم تكريمه بجائزة التفوق العلمي كأول مهندس مصري في هذا المجال. وشارك في حفل التخرج، السفير المصري في سيول، الدكتور حازم فهمي، نائب مدير عام العلاقات العامة بالمركز الثقافي المصري في سيول، ورئيس جامعة سيول الوطنية، ونائب مدير العلاقات العامة بالمركز الثقافي المصري في سيول، ومسؤولون من وزارة التعليم الكورية.

● الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، افتتحت أول من أمس، برفقة الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، المرحلة الأولى من مشروع «الدرجات التنشائية» لطلاب جامعة الفيوم. وأعربت الوزيرة عن سعادتها لكون جامعة الفيوم أولى الجامعات المصرية التي يتم تطبيق هذا المشروع بها لتصبح نموذجا يحتذى به في باقي الجامعات المصرية. وذلك لنشر ثقافة استخدام الدراجات كوسيلة انتقال بوميّة لها تأثير إيجابي على كل من الصحة العامة واللياقة البدنية للشباب، ودعم المبادرات الرئاسية لنشر ثقافة ركوب الدراجات لدى الشباب المصري.

● الدكتور محمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، دشّن معالم الذكاء الصناعي والأمن السيبراني بكلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام، كما افتتح ثلاثة معالم بكلية الهندسة. وقال إن المشروعات التي تشهدها الجامعة وبقية جامعات المملكة تدل على الدعم الكبير الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، الأمير محمد بن سلمان للتعليم الإلكتروني بالملكة، والاستثمار في الإنسان السعودي ليكون عند مستوى تطورات وطنه وقيادته، وتحقيق «رؤية المملكة 2030».

● الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، اصطحب أول من أمس، سفراء 40 دولة أجنبية في مصر ومستثمرين سياحيين في زيارة إلى قصر عابدين الأثري، أحد القصور الرئاسية في مصر والمعروف باسم جوهرة القرن التاسع عشر، حيث أعرب السفراء خلال جولتهم عن إعجابهم واندهاشهم بما شاهدوه من عظمة وإبداع القصر وطراره المعماري الفريد ودقة تصميماته وبكورتاته الداخلية ومقتنياته الأثرية، وأشادوا بالحالة الفنية التي تظهر بها القصر، والذي يشير إلى أيدي الترميم المصرية الماهرة.

● الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، افتتحت أول من أمس، برفقة الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، المرحلة الأولى من مشروع «الدرجات التنشائية» لطلاب جامعة الفيوم. وأعربت الوزيرة عن سعادتها لكون جامعة الفيوم أولى الجامعات المصرية التي يتم تطبيق هذا المشروع بها لتصبح نموذجا يحتذى به في باقي الجامعات المصرية. وذلك لنشر ثقافة استخدام الدراجات كوسيلة انتقال بوميّة لها تأثير إيجابي على كل من الصحة العامة واللياقة البدنية للشباب، ودعم المبادرات الرئاسية لنشر ثقافة ركوب الدراجات لدى الشباب المصري.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 5- شريان - مدخل المنزل «معكوسة».
 - 6- عاصمة فرنسا - حرف جر.
 - 7- نادر - رجوع «معكوسة».
 - 8- حدة الجمل - من الأبدية.
 - 9- مقال الشبي - اصعب «معكوسة».
 - 10- دولة في أمريكا الجنوبية.
- الإطل السابق:
- 1- روائي وكاتب روسي.
 - 2- قياس السرعة - نمر «معكوسة».
 - 3- سقي «معكوسة» - دولة عربية.
 - 4- وضعت بوليفيا - حبر «معكوسة».
 - 5- عاصمة تونغو - قهوة «معكوسة».
 - 6- مدينة عراقية - مقياس أرضي.
 - 7- التبختر والنمائل - ضياء.
 - 8- حرف جر - حيوان قطني - غيب.
 - 9- مغطف «معكوسة».
 - 10- جواهر - شيطان.
- سودوكو:
- 1- ممثل سوري.
 - 2- عاصمة بولندا - عاصمة أوروبية.
 - 3- حاجز مائي - علم مؤنث - جواب.
 - 4- صفار النخل - يرغ.



مستاري الزايدى
m.althaidy@aaawsat.com

من مقتل قاسم سليمانى إلى مصرع قاسم الريمى

مقتل قاسم الريمى، أو قاسم عبده أبكر (أبو هريرة الصنعاني)... كل هذه أسماء للشخص السبى نفسه، هو خبر طيب.

الرجل، الذي أعاد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، نشر خبر مصرعه على حسابه بـ«تويتر»، كان أبرز من بقي من الجيل الأول من قادة «تنظيم القاعدة» في اليمن وجزيرة العرب.

يعزى له أنه هو من دمج «قاعدي» السعودية بـ«قاعدي» اليمن، بعدما كسرت السلطات السعودية شوكة «القاعدة»، في نهاية العقد الماضي من الألفية، ففر كثير من منسوبيها وقادتها إلى اليمن، ومن هناك، من اليمن، جعلوا مركز عملياتهم العالمية، التي كان الشطر الأكبر منها موجهاً للسعودية.

فر إلى اليمن قادة من «القاعدة»، أمثال إبراهيم الريش، وسعيد الشهري (أبو سفيان الأزدي)، وإبراهيم عسيبري (أبو صالح) مصنع القنابل الشهير، وغيرهم، وكلهم على الأرجح قتلوا بغارات من دون طيار، على غرار الغارة التي صرعت قاسم الريمى بمخبئه بوادي عبيدة في مارب اليمنية.

مديرة موقع «سايت»، المهتم بتابعة صحف الجاعات المتطرفة على الإنترنت، ريتا كاتز، أشارت في تغريدتها، إلى أنه لو تأكد خبر مقتل الريمى، فإنها ستكون بمثابة ضربة كبيرة لتنظيم «القاعدة» بأكمله، فالإرهابي القاتل كان مرشحاً لخلافة زعيم تنظيم «القاعدة»، أيمن الظواهري، حسب توقعها.

ولد قاسم الريمى (أبو هريرة الصنعاني) 5 يونيو (تموز) 1978 بالسلبون، أصبح الريمى قائد «تنظيم القاعدة» في جزيرة العرب» 16 يونيو (حزيران) 2015، خلفاً لناصر الوحيشي الذي قُتل بغارة «درونز» بمدينة المكلا بحضرموت.

برز اسم الريمى عام 2003، في محاكمات عقدت لنحو 18 عنصراً من «القاعدة»، فُهرج مع 23 عنصراً آخر من سجن الأمن السياسي - عملية هروب مشبوهة جدا وحتى اليوم لم تكشف حقيقتها! - بصنعاء فبراير (شباط) عام 2006، وفي عام 2007، تم تأسيس ما يعرف الآن بـ«تنظيم قاعدة جزيرة العرب»، وتولى الريمى الجناح العسكري للتنظيم.

الالفت كان الموقع الذي اختار الريمى الاختباء به، وهو وادي عبيدة بمارب، حيث تعتبر المحافظة عاصمة المقاومة الشرعية، وهذا يلقي بمسؤولية كبيرة على قيادة الحكومة اليمنية، في تتبع ملاذات ومخابئ قيادات «القاعدة» أو «داعش»، فالوقاية والتوقي في مثل هذه الحالات، من عزائم الأمور.

الأمر الآخر، مقتل قاسم الريمى، يفتح السؤال من جديد على تاريخ تنظيم «القاعدة» في السعودية واليمن وجزيرة العرب كلها، وتتبع صفحاته وصفحاته المظلمة، ومناطق التشابك بين «القاعدة» ومخابرات الدول المعادية للسعودية، التي هُوت بمخبل «القاعدة» على خصوصها، ولا ريب أن الريمى كان في القلب من هذه التشابكات.

أمر أخير، راق لي سخريه بعض المغردين الأميركيين من جماعة اليسار الأميركي بقيادة السيدة نانسي بيلوسي، وجوه السخريه هو التساؤل: هل سينتقد الديمقراطيون اليساريون إدارة ترمب لأنها «تهورت» بقتل قاسم الريمى، كما فعلت مقتل شبيهه وسمي قاسم الريمى - على أختب وأخطر - الإيراني قاسم سليمانى؟



المثلة البريطانية فلورنس بوج تقف أمام المصورين لدى وصولها لحفل «بافتا نوميونيس» في وسط لندن (أ.ف.ب)



سمير عطالله

آية الجسد

من أهم الكتب التي قرأتها على مدى السنين، كتاب «الإنسان، ذلك المجهول» للعالم الفرنسي ألكس كاريل. ربما كان مهماً أيضاً لعدد كبير من الناس حول العالم، خصوصاً لغير القادرين على استيعاب العالم أو قراءته بمفهوم علمي مجرد. ولذلك يتمتعون بالقراءات التي تيسر لهم العلوم وتسهل عليهم إدراك معانيها، من دون الضياع في التعابير والمصطلحات التقنية التي لا يحفظها إلا النخب.

صدر كتاب كاريل العام 1935 واستمرت قراءته على ما اعتقد نحو ثلاثين عاماً كمرجع أساسي للراغبين العاديين الإطلاع على تعقيدات الجسم البشري التي يتخصص في دراستها الأطباء والمختبريون وسائر علماء المعالجة. العام الماضي، صدر ما هو بالنسبة إلى أهم كتاب حول تركيبة البشرية بعد كتاب كاريل. وضعه الحكواتي الساحر بيل برايسون الذي ألف من قبل سلسلة رائعة عن حياة الإنسان من أدوات المطبخ إلى مغامرات السفن.

يتميز كتاب: «الجسد: دليل الذين يحتلون» عن كتاب كاريل بأنه ما بين 1935 و2019. تطورت العلوم والأبحاث البشرية بما يفوق تطورها خلال ألفي عام. في اعتقادي أن كتاب برايسون سوف يحتل في العالم ما احتله «الإنسان، ذلك المجهول» لسنوات طويلة. ليس فقط في أهميته الهائلة، وإنما خصوصاً بسبب أسلوب برايسون في تبسيط وتشذيب أكثر القضايا تعقيداً في الحياة. كنت أتمنى أن أقدم لجنابكم عرضاً كاملاً لفصول الكتاب، لكن لا المساحة تسمح لي ولا حقوق النشر. وقد اخترت أن أقدم مختصراً محدوداً للصورة الرائعة التي يرسمها لذلك العضو الأول في جسد الإنسان وحياته، أي الدماغ.

يقول برايسون: «يكن أعظم ما في الكون داخل رأسك. فقد تسافر إلى أعماق الفضاء الخارجي، إلا أنك، وعلى أقرب الظن، لن تجد فيه ما هو أكثر إدهاشاً وتعقيداً، وفاعلية من تلك الكتلة الإسفنجية التي لا تزن سوى ثلاثة أرطال الموجودة بين أذنك. ورغم الحب الذي يثيره هذا الكيان، يبقى دماغ الإنسان غير جذاب من حيث شكله. فهو من ناحية أولى، مكون من 75 إلى 80 في المائة من الماء والباقي ليس إلا دهوناً وبروتينات. فمن المذهل حقاً أن تتلخ هذه المواد الدنيوية لتمنحنا الفكر والذاكرة والبصيرة والقدرة على إدراك الجمال وكل ما تبقى. وإن قدر لك أن ترفع دماغك من مجتمعتك، لكدت تتفاجأ بملامسه الناعم. فقد قورن تماسكه بالثقفو أو الزبدة اللينة أو المهلبية المظهوة أكثر من اللازم.

وأعظم مفارقة في الدماغ هي أن كل ما تعرفه عن العالم، منحه لك عضو لم يز النور أبداً. فهو يحيا في الصمت والظلمة كالجسج تحت الأرض، ولا يجوز مستقبلات لألم، فلا إحساس له بالطلق. لم يلفحه دفء الشمس ولا نغومة النسيم. وبالتالي، يبصر الدماغ العالم كجزء تدق لنضبات كهربائية مثل تتابعات شيفرة مورس».

إلى اللقاء

تحذير من انتشارها على نطاق واسع

صدمة في مصر بعد مقتل نجل مذبة برصاصة «لعبة الحظ»

وحظي الخبر «المفجع» بتعليقات واسعة على صفحات «السوشيال ميديا» التي تفرقت بين مواساة للألم المذبة مروة ميمي، وبين إدانة لاهل المخوف بسبب الإهمال وعدم الرقابة الكافية التي تسببت في عبثهم بالسلاح.

ميمي، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيق، بعدما وجهت له تهمة القتل الخطأ، فيما قررت النيابة إخلاء سبيل باقي أصدقائهما الذين كانوا معهم في الشقة وقت وقوع الجريمة، بضمان مالي قدره 10 آلاف جنيه لكل منهم.

يلعب معه، ويكون مصير من تنطلق نواحيته الرصاصية الموت المحقق. هذا السيناريو «الروسي» هو ما ورد في تحقيقات الأجهزة الأمنية في مصر، التي أكدت أن أحد أصدقاء الجاني عليه أخرج مسدساً، وبدأوا في

القاهرة: متى أبو النصر
هذه اللعبة الخطيرة والمراهق الضحية ويدعى كريم، هو نجل في الخامسة عشر من عمره برصاصة «طائشة» بسبب «لعبة الحظ» عداً كبيراً من المصريين، وأثار مطالبات عدة بالعمل على الحد من انتشار

تباينت بين سمك السلمون واللحوم

أواني أثرية تحفظ بقايا وجبات عمرها 16 ألف عام

القاهرة، حازم بدر

أظهرت دراسة دولية جديدة أن الصيادين القدماي في مواقع مختلفة من الشرق الأقصى الروسي ابتكروا أواني الفخار المقاومة للحرارة حتى يتمكنوا من طهي وجبات الطعام الساخنة، التي ساعدتهم في النجاة من أقسى مواسم العصر الجليدي. وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «مراجعات العلوم الرباعية (Quaternary Science Reviews)»، قام الباحثون باستخراج وتحليل الدهون القديمة التي كانت محفوظة في قطع من الفخار القديم، والتي وجدت في عدد من المواقع وتراوحت تواريخها بين 16 و12 ألف عام؛ حيث وجدوا أن بعض المناطق فضل سكانها طهي أسماك السلمون، في حين فضل آخرون طهي الحيوانات البرية، مثل الغزلان والماعز البرية،

ويقول بيتر جوردان، مدير مركز القطب الشمالي بجامعة جرونينغن بهولندا، والمؤلف البارز بالدراسة، في تقرير نشرته أول مرة من أسس صحيفة «سيبريا تايمز» الروسية: «التحاث التي توصلنا لها مثيرة للاهتمام بشكل خاص، لأنها تشير إلى عدم وجود نقطة أصل واحدة لأقدم قطع الفخار في العالم، نحن بدأنا ندر أن تقاليد الفخار المختلفة جداً كانت تظهر في نفس الوقت تقريباً، لكن في أماكن مختلفة، وأن الأواني كانت تستخدم لمعالجة أنواع مختلفة جداً من الأطعمة».

وأبدى أوليفر كريغ، مدير المختبر الذي أجرى التحليلات في جامعة يورك الأمريكية سعاده بما توصلوا إليه، مضيفاً في التقرير الذي نشرته الصحيفة: «إن الدراسة توضح الإمكانيات المخيرة لطرق جديدة في علم الآثار، حيث يمكننا استخراج وتفسير بقايا الوجبات التي تم طهيها في الفخار منذ أكثر من 16000 سنة».

بعد أن أصيب بالعمى فجأة في 2015

فنان بلغاري كيف يجد وسيلة ليوصل الرسم



الرسم البلغاري ستامين كارامفيلوف

في رسما وربطها معا ويغطي سطح اللوحة بشمع شفاف ساثل وهي وسيلة كلاسيكية تمكنه من الشعور بالخطوط والمساحات اللونية. وتعرض أعماله الفنية في ألمانيا واليونان وتركيا وعدة مدن بلغارية. وبعد حاليا لمعرضه الفني الثالث والثلاثين ويأمل في أن ينقل طريقة الشمع التي اكتشفها في 2015. وقال «لم لا...؟ سأبلغ السابعة والسبعين هذا الصبي على الأرض. ونهبت الدراسة إلى أن هذه النتيجة تجعل ثقافة منطقة يبدو رقما سيئا».

لحظات الأزمة، حسب رويترز. يقول الفنان البالغ من العمر 76 عاماً وقد علت الابتسامة وجهه إن السر يكمن في الخبرة الكبيرة والحس المرهف. وكان يتحدث في مرسمه بمدينة بلوفديف جنوب بلغاريا وحوله لوحات مليئة بالحيوية والألوان لمناظر طبيعية وأخرى تجريدية. اكتشف كارامفيلوف أنه لا يزال قادراً على تمييز الفرق بين مجموعات الألوان وبين الدانكن والفاث بعينه اليسرى أما باقي ما يستلزمه للخروج بلوحة إبداعية فيعتمد فيه على الموهبة

بعد 50 عاماً

عالم «أبولو» يكشف حقيقة الهبوط على سطح القمر

لندن: «الشرق الأوسط»

استمرت رحلة الهبوط على سطح القمر محل جدال لأكثر من خمسين عاماً، لكن الرجل الذي أعد نظام الكمبيوتر الذي ساعد في عملية الهبوط وضع الأمور في نصابها الصحيح مؤخرًا. كان ضمن المهام الرئيسية لبيول سكاكينى، عالم الكمبيوتر السابق الذي عمل على مشروع «ماساتشوستس للتكنولوجيا» خلال الستينيات، الإشراف على نظام التشغيل التابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) والذي استخدم خلال مهمة المركبة «أبولو 11» الأسطورية إلى القمر عام 1969 والمعروفة باسم «نظام محاكاة الأغراض العامة»، حسب موقع صحيفة «الدبلي إكسبرير» البريطانية. ويضع سكاكينى أن «خطأ فادحاً» في النظام تسبب في حدوث خلل أثناء الهبوط على سطح القمر، مما يهدد أي شوك في مصداقية رحلة الهبوط على سطح القمر.

وبحسب سكاكينى، فقد «أشرف المختبر بكامل جهته على جميع جوانب رحلة (أبولو) وتحكم في مسارها منذ مرحلة ما قبل الإطلاق حتى نهاية المهمة باستثناء برنامج المحاكاة International Business Machines التي يشار إليها اختصاراً «IBM». فقد أعد برنامج المحاكاة خطة التنقل وحملها على الكمبيوتر قبل دقيقتين قبل الإطلاق. وقال سكاكينى إن العطل تسبب في أن يظهر برنامج المحاكاة أن المركبة قد تحطمت على سطح القمر. وأضاف: «عندما تم ضبط عملية المحاكاة وفقاً لبيانات الرحلة الحقيقية، ارتطمت المركبة بسطح القمر من ارتفاع ثلاثة أقدام، مما أدى إلى تحطمها»، مضيفاً أن «الهبوط المزيّف لا يمكن يحدث بهذا الشكل».

استطرد قائلاً: «يمكن للمرء أن يقول إن ذلك بثبت لأن البيانات الخاطئة التي تم إدخالها على جهاز محاكاة تحتوي على خطأ، وإذا حدث هبوط حقيقي، فإن جهاز المحاكاة كان من المفترض أن يعمل». رغم الجهود التي بذلت باستخدام جهاز IBM ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، لم يكن من الممكن تحديد الخطأ حتى عام 2000». فقد عرف هذا الخطأ باسم مشكلة عام 2000 التي كشفت في مطلع الألفية الجديدة العديد من أخطاء الكمبيوتر التي حدثت خلال العقد المسابق. وقد حدثت المشكلات لأن العديد من البرامج كانت تقرأ أرقام مع الرقمين الأخيرين فقط، مما يجعل من غير الممكن تمييز عام 2000 عن عام 1900.